الرياض ـ جـدة ـ الدمـام ـ الـدار البيضـاء ـ القاهـرة ـ الخرطـوم ـ إسـطنبول ـ أربيل ـ بـيروت ـ دبـي ـ عمـان ـ فرانكفـورت ـ نيويورك ـ لـوس أنجليس ـ واشـنطن London - Saturday - 17 September 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 15999 السبت 21 صفر 1444 - 17 سبتمبر (أيلول) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 15999



## القضاء يعد الاقتحامات «سطوأ مسلحاً» ويطالب بتوقيف المرتكبين

# يوم الهجوم على المصارف في لبنان

المودعين لفروع مصارف فى لبنان عن السيطرة، وانتقلت العدوى من منطقة إلى أخرى، إذ نفَّذ ستة أشخاص أمس، اقتحامات لعدد من الفروع، ما دفع جمعية مصارف لبنان إلى اتخاذ قرار بإقفال فروعها ثلاثة أيام في الأسبوع المقبل، ولمحت الحكومة على لسان وزير الداخلية بسام مولوي، إلى فرضية «تسييس» تقف وراء الاقتحامات.

وكان لافتاً اقتحام ملازم في الجيش فرعاً لبنك «لبنان والمهجر» في بلدة شحيم في جبل لبنان، في محاولة للحصول على

أمــس، مــع دخــول مــودع إلــى مصرف في منطقة الغازية في الجنوب، حيث شهر سلاحاً بلاستيكياً في وجه الموظفين، قبل أن يحصل على 19200 دولاًر من وديعته، ويسلم نفسه للقوى الأمنية. واقتحم أخر فرع «لبنان والمهجر» في الطريق الجديدة في بيروت، واقتحم مسلح ثالث فرعاً أخر للمصرف نفسه في الحمراء، ورابع «بنك لبنان والخَّليج» في الرملة البيضاء، وخامس «البنك اللّبناني الفرنسي» في الضاحية الجنوبية، والسادس في بلدة

وفيما قال الوزير مولوي إن

خرجت عمليات اقتحام

وبدأت موجة الاقتحامات

حراك المودعين «مسيس»، وإن هناك جهات تدفعهم إلى التحرك ضد المصارف، نفت الرابطة التي تدعمهم ذلك، وقالت المحامية زينة جابر لـ«الشرق الأوسط» إن «السلطة السياسية متأمرة مع المصارف، وتلكأت عن وضع خطة عادلة وشفافة لتوزيع الخسائر». وأصدر النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، استثنابة قضائية للأجهزة الأمنية لملاحقة «الأعمال الجرمية» المرتكبة داخل فروع المصارف والعمل على توقيف المرتكبين والمحرضين، وعد هذه الأعمال «سطواً مسلحاً»



صورة جماعية للقادة المشاركين في قمة منظمة شنغهاي للتعاون بمدينة سمرقند في أوزبكستان أمس (دبأ)

إعلان انضمام إيران رسميا... ومنح بلدان أخرى

صفة «شركاء حوار» بينها الهند وتركيا

## بوتين يواجه في قمة المنظمة مطالب بإنهاء الحرب في أوكرانيا «شنفهاي» تطرح نفسها منافسة للغرب رغم الانقسامات

موسكو: رائد جبر

رغم الانقسامات حول ملفات شتى بين دولها الثماني، سعت دول منظمة شنغهاي للتعاون سى قمتها بمدينة سمرقند الأوزيكية أمس (الجمعة) إلى تقديم نفسها كمنافسة للغرب. وبدا أن جهود القادة حاضرين توزعت بين أولويات توسيع المجموعة بضم أعضاء جدد، ومواجهة الأزمات الاقليمية المتفاقمة على خلفية عودة التدهور على التحدود القرغيزية -الطاجيكية واستمرار جهود محاصرة التصعيد بين أرمينيا

الديوان الرئاسي الأوزبكي أعلن أن نقاشات جرتّ لإطلاق مسار انضمام بيلاروسيا، الحليف الوثيق لموسكو، إلى هذه

وكانت المجموعة مهدت للجلسة الرئيسية الموسعة بإعلان انضمام إيران رسميأ بعد توقيع مذكرة في هذا الشأن أول من أمس (الخميس).

كما أعلن عن منح بلدان ومع أن جزءاً من الحوارات جرى خلف أبواب مغلقة لكن أخرى صفة «شركاء حوار» بينها بلدان عربية والهند وتركياً.

وبدا لافتأ أن زيادة التنسيق والتعاون الاقتصادي بين بلدان المجموعة ودفع مسارات التحول إلى استخدام العملات المحلية في التبادلات التجارية، بشكل واحداً من أبرز العناصر التي دركز عليها الكرملين، مع القناعة بأن تحقيق اختراقات سياسية كبرى مثل إعلان

روسيا في أوكرانيا تبدو مهمة صعبة ومستبعدة. وباستثناء بيلاروسيا، لم تحصل روسيا على دعم كامل

جموعة عن دعم تحركات

لمواقفها في الأزمة الأوكرانية خُلال القمَّة؛ إذ بعد أن أقر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سأن هناك انقساماً مع نظيره الصيني شي جينبينغ حول " الحرب الروسية في أوكرانيا، قال رئيس البوزراء الهندي ناريندرا مودي، لبوتين: «الآن ليس وقت الحرب»، فيما دعا الرئيس التركى رجب طيب إردوغان إلى وضع حد لها «في

أسرع وقت ممكن». (تفاصيل ص10)

#### يعتزمون الذهاب إلى البرلمان بمرشح واحد للرئاسة

أكراد العراق يقتربون

من تشكيل «جبهة موحدة»

الديمقراطى بزعامة مسعود كما في السابق «لا علاقة لها طالباني، ينص على إحياء بحسابات التفاوض مع القوى «جبهة موحدة» من أجل السياسية في بغداد». وذكر أن هذه الجبهة الثنائية «لن تسوية شاملة للوضع في إقليم كردستان قبل الذهاب إلى بغداد تتفاوض أولاً على منصب الرئيس، بل على معادلة سياسية بمرشح واحد لمنصب رئيس وحسب المصدر، الذي تحدث

جديدة داخل إقليم كردستان». ووفقاً لعضو في الاتحاد الوطنى الكردستأنى، فإن المفاوضَّات الأن في «مرَّحلُة متقدمة، بعد أن توصل الحزبان إلى صيغة جديدة لعكس مسار التفاوض، بجعل منصب رئيس الجمهورية أحد مخرجات التسوية، وليس مقدمة لها».

التعليق على ما إذا كان الرئيس برهم صالح، المنتّميّ إلى الاتّحادُ الوطنيّ، سيستمر في ولاية جديدة أو أنه سيسحب ترشيحه، لكنه أوضح أن «تغييرات مرجوة من المفاوضات داخل الإقليم ستسهّل على الطرفين حسم ملف بغداد، بدون تأثير من (الإطار التنسيقي) الشيعي أو التيار الصدري بزعامة مقتدى ويسيطر الحزب الديمقراطي

ورفض المصدر الكردي

الكردستاني على المناصب التنفيذية في الإقليم، بينما يدير حزب طالباني المؤسسات الإداريـــة والاقـــــــاديـة في حُدود مدينة السليمانية، لكنَّ المفاوضات المستمرة بين الطرفين قد تغير معادلة النفوذ الداخلي في الإقليم.

(تفاصيل ص3)

## شولتس يزور المنطقة الأسبوع المقبل... ودعوات لدعم «الشرعية» اليمنية

# تحول في موقف ألمانيا خليجياً

برلين: راغدة بهنام

ربيل: «الشرق الأوسط»

الجمهورية.

كشف مسوول كردي رفيع عن تغيير «جوهري» في المفاوضات بين الحزب

بــارّزانــى والّاتــَحــاد الـوطنـي

الكردستانى بزعامة بافل

لـ«الشرق الأوسط» شريطة عدم

الكشف عن اسمه لحساسية

المفاوضات، فإنه «من شبه المؤكد

أن الحزبين الرئيسيين لن يذهبا

إلى جلسة البرلمان العراقى

بمرشحين لمنصب الرئيس»

وقال المصدر إن الحزبين اتفقا

على إحياء جبهة كردية موحدة

على وقع تفاقم أزمة الطاقة ي أوروبا، وألمانيا خصوصاً، بدأت الحكومة الألمانية تراجع علاقتها بدول الخليج فيما قد بکون «نقطة تحول» أخرى تشهدها البلاد نتيجة الحرب الأوكرانية.

وفيما يستعد المستشار الألماني أولاف شولتس لزيارة المنطقة نهاية الأسبوع المقبل، في جولة تشمل السعودية والإمارات وقطر، بدأت الأصوات لإظهار دعم أكبر للحكومة الشرعية في اليمن والسعودية التي تدعمهاً.

وقال المدير الأسبق لوكالة الاستخبارات الفيدرالية الألمانية أوغست هانينغ إنه «يجب دعم

دون هُذًّا التدخل لما كنا نشهد الصراع الذي نشهده هناك». وأضاف في لقاء يناقش

السعودية التى تدعمها كذلك». بدورها، قالت هانا نويمان،

النائبة في البرلمان الأوروبي عن حزب الخضر الذي يدير وزارة الخارجية الألمانية، إن «ألمانيا وأوروبا صمتتا لفترة طويلة عن إدانة اعتداءات الحوثيين على السعودية».

وذهبت نويمان أبعد من

الحكومة في اليمن لأننا نرى ذلك عندما قالت إن «بعض تدخل إيران هناك ونعرف أنه من

> العلاقات الخليجية - الألمانية، نظمته جمعية الصداقة العربية - الألمانية وأكاديمية الدراسات الأمنية الفيدرالية فى برلين: «علينا أن ندعم ليس فقط الحكومة الممنية ولكن

الاتهامات الموجهة إلينا من قبل الدول الخليجية علينا أن نقبل مها، فنحن لم نفهم التهديد الإيراني في المنطقة».

ورغم أن مقاربة ألمانيا لإيران ما زالت تشكل عقبة أمام تطور العلاقات الخليجية - الألمانية، فإن كريستيان بأك، الدبلوماسي الأثماني النذي برأس القسم السياسي للنطقة الشرق الأوسط في الخارجية الألمانية، قال إن برلين تناقش الآن سياستها في التسليح، معترفاً بأن حرب أوكرانيا جعلت «ألمانيا تعي بأن السلاح يلعب دوراً مهماً للغاية في الدفاع، وأن هذه النقطة قللت ألمانيا من شانها في الماضي». (تفاصيل ص 2)

## مقبرة جماعية تضم مئات الجثث في «إيزيوم»... والأمم المتحدة للتحقيق

واشنطن: إيلي يوسف جنيف: «الشرق الأوسط»

عن حزمة مساعدات عسكرية حديدة لأوكرانيا، تقيمة 600 ملتون دولار، سيتم سحيها من مخرونات وزارة الدفاع. وقال بيان الخارجية الأميركية إن هذا السحب هو الحادي والعشرون منذ سيتمير (أبلول) 2021، وبشمل أسلحة وذخائر ومعدّات إضافية، ليبلغ إجمالي المساعدة العسكرية الأميركية لأوكرانيا نحو

من جهة أخرى أوضح بيان مفصل للخارجية الأميركية، أن العقوبات الجديدة التي فرضتها واشتنطن على روسياً، والتي استهدفت بشكل خاص الكيانات

15,8 مليار دولار منذ بداية إدارة الرئيس جو بايدن. وأكد البيان أن الرئيس بايدن كان واضحاً في قوله أعلنت الولايات المتحدة «إننا سندعم إلى جانب حلَّفائنا وشركائنا من أكثر من 50 دولة، أوكرانيا ما دام تطلب الأمر، وتعزيز قدرتها على طاولة المفاوضات عندما يحين الوقت المناسب».

الدفاعية الروسية الكبرى وشركات

من 700 إلى 36 نزيلاً... أبرزهم خالد شيخ محمد

13 مليون دولار تكلفة سجين غوانتانامو سنويأ

780 معتقلاً، وأوت الآلاف من

داخل روسيا نفسها. في شمال شرقي أوكرانيا، في

التكنولوحيا المتقدمة الرئيسية التي تدعم القاعدة الصناعية الدفأعية الروسية، إضافةً إلى البنية التحتية المالية، استهدفت أبضاً وكالة استخبارات عسكرية روسية وأفراداً متورّطين في ارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان، سواء فى حرب الكرملين ضد أوكرانيا أو

في سياق متصل، قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان إنها تعتزم إرسال فريق من المحققين إلى مدينة إيزيوم

النزلاء إلى نحو 240. ووجد فريق

الرئيس باراك أوباما أماكن لنحو 200 معتقل، لكن الكونغرس أحبط

خطة إدارته لنقل آخر 41 سجيناً

شيخ محمد وأربعة أخرين متهمين

بالتواطؤ معه، محادثات سرية

. لحل القضية من خلال السماح لهم

بالاعتراف بذنبهم مقابل الحكم

(تفاصيل ص 9)

عليهم بالسجن المؤبد.

حالياً، يجري محامو خالد

إلى سجون الولايات المتحدة.

أعقاب العثور على مئات المقابر بعد انسحاب القوات الروسية. وقالت متحدثة باسم المفوضية الأممية

في جنيف «إن الاكتشاف صادم، ويجب التحقيق في ملابسات وفاة جميع الأشخاص الذين تم العثور على جثثهم». وقالت وزارة الدفاع الأوكرانية إنه تم العثور على 440 قبراً من دون شواهد في منطقة واحدة. ووصف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي المقابر التي تم اكتشافها في منطقة غابات بالمدينة بأنها «مقبرة جماعية».

لندن: نجلاء حبريري

قرر البرلمان البريطاني منع وفد صيني رسمي من دخول ﴿قاعة وستمنستر » لإلقاء نظرة الوداع على نعش الملكة إليزابيث الثانية، في خطوة تهدد بزيادة التوتر بين لندن وبكين. ومنع رئيس مجلس العموم ليندسي هويل، الوفد الصعني من دخول قاعة وستمنستر، حيث سُجِي نُعش الملكة، على خلفية عقوبات تفرضها بكين على خمسة من نواب مجلس العموم وعضوين (تفاصيل ص8) في مجلس اللوردات.

حميدتي: اتفقتُ والبرهان على رئاسة

(4 m)

مدنية لـ«السيادي» و«الوزراء»

العام الماضي، عقوبات على تسعة بريطانيين، بينهم سبعة برلمانيين، لاتهامهم بكين باضطهاد أقلية الأويخور المسلمة. ورد هويل ورئيس مجلس اللوردات، اللورد ماكفال، أنذاك، بحظر دخول السفير الصيني جينغ زيغانغ، إلى البرلمان

هذا القرار، وعدته «جباناً». ونقلت «بي بي سي» عن متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية قولها إنها ليس على دراية

بالتقارير حول منع الوفد الصيني

البريطاني. وكانت بكين قد أدانت

المناسعة وكرم الضعافة».

تراس تلتقي اليوم الزعماء المشاركين في جنازة الملكة

البريطانية دعوة رسمية إلى الرئيس الصيني شي جينبينغ، لحضور جنازة الملكة. وفيما ئستبعد استحابة شي للدعوة شخصياً، رجحت وسائل إعلام صينية أن يمثله نائبه وانغ كيشان

من جهة أخرى، بدأ قادة الدول

الملَّكة الأثنين. وتعتزم رئيسة الوزراء إليزابيث، وأضافت: «بصفتها الحهة المضيفة، فإن المملكة المتحدة على البريطانية الجديدة ليز تراس، عقد لقاءات ثنائية مع عدد منهم دراية بالبروتوكولات الدبلوماسية

> ووجهت وزارة الخارجية في الجنازة.

اليوم وغداً، في مقدمتهم الرئيس الأميركي جو بايدن والأيرلندي مايكل مارتن ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو. وأعلن مقر رئاسة الوزراء في «10 داونينغ ستريت»، أمس، تفاصيل اللقاءات المياشرة

رسمية، وذلك امتثالاً لفترة الحداد الوطني. (تفاصيل ص9)

التي تم تأكيدها حتى الآن، لافتاً إلى

أن هَده اللقاءات الثنائية لن تكون

## ألفى جميع اجتماعاته بعد خضوعه لعملية جراحية خامنئى تحت رقابة طبية مشددة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

مر أكثر من 20 عاماً منذ أن جلبت إدارة الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش أول المعتقلين إلى قاعدة غوانتانامو فى جنوب شرقى كوبا بعد 4 أشهر من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001... كانت مهمة مؤقتة، ولا تـزال تـدار على هـذا النحو «على غرار الحملة العسكرية المحددة بوقت» كما يسميها الجيش.

وعلى مر السنين، بلغت تكلفة المهمة 7 مليارات دولار، واحتجزت

الجنود في فترات خدمة قصيرة أو طويلة عالباً. حالياً لا يوجد في السجن سوى 36 معتقلاً، أبرزهم خالد شيخ محمد قيادي «القاعدة» الذي أعترف بتدبير هجمات سبتمبر، ويكلف الواحد منهم السلطات الأميركية 13 مليون دولار في السنة، ولا توجد طريقة لمعرفة متى قد تنتهى المهمة، بحسب تقرير لـ«نيويورك

وتعزى هذه التكاليف المرتفعة جزئياً إلى التناوب الهائل في القوة العاملة، حيث يطلق السجن على الموظفين تسمية «مقاتلي الحرب» فى غوانتانامو، الذي يضّم 6000 مقيم. كما ظهرت مشاكل بسبب

تايمز» أمس.

الجيش الإسرائيلي يؤكد انسحاب ميليشيات طبيعة التخطيط المتقطعة لعملية الاعتقال التى تعهد رئيس إيرانية في سوريا بإغلاقها وتعهد آخر باستمرارها، دونما أن يحقق أحدهما هدفه منها. وجلبت إدارة بوش جميع المعتقلين الـ780، ثم خفضت عدد

حكومة الدبيبة تقر باستخدام «مسيّرات» لنع باشاغا من دخول طرابلس

> القانون الانتخابي الجديد في تونس يفجر جدلا سياسيا حادأ

الفاز الروسي إلى «قوة سيبيريا 2» محل «نورد ستريم 2» (فتصه)

خامنئي لرقابة طبية مشددة من قبل عدد من الأطباء، بعد أن كان قد ألغى كل اجتماعاته ولقاءاته خلال الأسبوع الماضي، وفق ما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن أشخاص وصفتهم بأنهم على علم بحالته الصحية.

بأن خامنئي، البالغ من العمر 83 عاماً، خضّع لعملية جراحية الأسبوع الماضي بسبب انسداد الأمعاء بعد أن عانى من آلام شديدة فى المعدة وارتفاع في درجة الحرارة. وأوضحت الصحيفة أن أربعة أشخاص، اثنان منهم في

إيران، من بينهم شخص له علاقات واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

> يخضع المرشد الإيراني على وأفاد أحد الأشخاص المطلعين

في غضون ذلك، نشرت وكالة

و ثبقة مع «الحرس الثوري» الإيراني طلبوا عدم الكشف عن هُويِته لمناقشة قضية حساسة مثل صحة خامنئي. وخضع خامنئي للجراحة في

عيادة أقيمت في منزله ومجمع مكتبه، بينما يخضع للمراقبة حالياً على مدار الساعة من قبل فريق من الأطباء، حسيما قال أحد المصادر الأربعة. وأضاف المصدر أن «حالة المرشيد اعتبرت حرجة الأسبوع الماضي، لكنها تحسنت، وهو الآن يستريح، ويراقبه أطباؤه على مدار الساعة ويظلون قلقين من أنه لا يزال ضعيفاً لدرجة أنه لا يستطيع الجلوس في السرير».

فيه إن خامنئي سيحضر حفلاً دتنباً مع طلات الجامعة اليوم (السبت). لكن لم يتضح ما إذا كان سيتحدث بالنظر إلى حالته وسافر خامنئي إلى مدينة

مشهد الدينية قبل نحو أسبوعين لأداء طقوس تعرف باسم تنظيف الغبار في ضريح الإمام الرضا في

أنداء تسنيم التابعة لـ«الحرس

الثورى»، بندأ موجزاً أمس قالت

في الأثناء، قال خامنئي لأشخاص يسافرون معه إنه شعر بأنها قد تكون آخر مرة يزور فيها الضريح، بالنظر إلى عمره. وقال المصدر إنه مرض بعد وقت قصير من وصوله إلى طهران.

#### بينهم عشرات الآلاف من الأطفال والحوامل والمعاقين

## 258 ألف يمنى سيفقدون الرعاية الصحية في مخيمات النزوح

مع حلول شهر سبتمبر (أيلول) الحالي فقد أكثّر من 258 ألفاً من النازحين في مخيمات محافظة مأرب العمنية خدمة الرعابة الصحية نتيجة إيقاف المنظمة الدولية للهجرة لهذا البرنامج الخدماتي بسبب نقص التمويل، حيث تظهر البياناتَّ أن هذه الخطوة ستَّوَّثر على أكثر من 38 ألف طفل يستفيدون من خدمات الرعابة الطبية، وكذلك 10 ألاف امرأة حامل، وأكثر من 42 ألفاً من المعاقين الذين يعيشون في أكثر من 125 موقعاً للنزوح مُنتَشرةٌ فَى مَركز المحافظة ومحيطها وفي مديرية الوادي المجاورة.

البيانات التي أوردها تقرير حديث للهجرة الدولية تُشير إلى أن النقص في التمويل أدى إلى تعريض برامجها الصحية فى مأرب لخطر الإغلاق خلال الشهر الحالى، وذلك سيترك ما يقرب من 49 ألف أسرة أو 258 ألف فرد من دون خدمات الرعاية الصحية، كما سيؤثر على ما يقدر بـ10 نساء حوامل، و38 ألف طفل و42 ألف شخص يعانون من الإعاقة، و 1830 مهادراً

ونبهت المنظمة إلى أنه إذا استمرت فجوة التمويل، فإنها ستغلق نحو ثلاث من مجموعات العلاج وتقطع نصف دعمها لمستشفى محمد هائل ومستشفى الجفينة

ووققاً لمصفوفة تتبع النزوح، فإن نحو 392 ألف أسرة نزحت إلى محافظة مأرب أو داخلها خلال الشهر الماضي، حيث انتقلت معظم الأسر من محافظة شبوة ومديريات الجوبة وجبل مراد وحريب إلى المناطق المكتظة بالفعل في مدينة مأرب ومديرية الوادي.

وذكرت، أن عدد الأسر النازحة زاد في الأشهر الأخيرة، حيث نزح خلال يوليق (تموز) 237 أسرة نتيجة الأحداث في شبوة، والفيضانات التي ضربت محافظة مأرب، وأن الاحتياجات الأساسية التى أبلغ عنها النازحونُ داخلياً هي الماوي وبنسبة 40 في المائة من النازحين والغذاء 29 في المائة والمساعدات المالية 16 في المائية والمواد غير الغذائية 7 في المائة وسبلّ العيش 3 في المائة.

ومع تضخم عدد سكان مدينة مأرب نتيجة استمرار نزوح العائلات إلى هناك بسبب الحرب التى أشعلتها الميليشيات الحوثية والتى ألحقت أضراراً حسيمة بالتنبة التحتية العامّة للمرافق الصحية، فإن نحو 44 في المائة من مراكز الرعاية الصحية غير مدعومة من قبل المنظمات الإنسانية ولا تزال

ى من نقص الموظفين ومن دون معدات

وتغطى المنظمات الإنسانية 125 موقعاً للنزوح، إضَّافة إلى 23 فريقاً طبياً متنَّقلاً، وتقدم خدمات الرعابة الصحبة مرتين شبهربأ إلى المناطق التي لا تتمتع بوصول منتظم إلى مرافق الرعابة الصحبة الثابتة.

إلى ذلك، تقول الهجرة الدولية، إنها لا تغطى 75 موقعاً، وقد ازدادت الحاجة إلى عيادات ثابتة في مواقع النزوح الأكبر، مثل مخيم السويداء، ومخيم النور، والست، والعرق الشرقي، والخراشي، والشرقي. ووفقاً لمجموعة تنسيق وإدارة المخيمات،

فقد أثرت الفيضانات واسعة النطاق على أكثر من 70 ألف فرد يعيشون في مواقع النزوح، ما يقدر بنحو 936 عائلة نازّحة في 74 موقعاً، حيث دُمرت الملاجئ تماماً وتحتاج إلى مساعدة إيواء طارئة فورية، وهناك 10 ألاف أسرة أخرى تضررت ملاجئها جزئياً وتحتاج إلى إصلاحات طفيفة أو أغطية بالستبكية. وفى مواقع مختلفة تدبرها المنظمة

الدولية للهجرة وجمعية التضامن الإنساني، ومنظمة «أكتد»، يعيش ما يقدر بـ595 أسرة في مسارات الفيضانات، في حين تعمل منظمة الهجرة ومجموعة تنسيق وإدارة المخيمات مع الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين على نقل هذه العائلات إلى مواقع أكثر أماناً. معاناة النازحين في مأرب لم تقتصر على

تأثير الأمطار الغزيرة والفيضانات الناتجة منها، بل إن حوادث الحرائق شكّلت جزءاً آخر من المعاناة، حيث سجّلت حوادث حرائق متعددة في المخيمات، بسبب حرارة الصيف والرياح والتوصيلات الكهربائية الخطرة وممارسات الطهى غير الآمنة؛ لأن العديد من النازحين المتصلين بالكهرباء لم يقوموا بتركيب توصيلات سلكية أو قواطع كهربائية مناسبة للأحمال الزائدة، ولم يستخدموا مفاتيح التأمين من الحرائق، حيث سجل خلال الشهر الماضى وقوع خمس حوادث حريق في المواقع التى تشرف عليها المنظمة الدولية

ومع ذلك، تكشف البيانات استمرار الخروق في مناطق التماس، حيث وردت أنداء يومية عن قصف مدفعى بعيداً عن المراكز المدنية في جنوب مدينة مارب في مناطق جبل البلق والروضة وملعاء، وإلى الغرب من المدينة في جبهة الكسارة، لكنها تؤكد بقاء الخطوط الأَمامية للقتال في محافظة مأرب خلال شبهر أغسطس (آب) على حالها الذي كانت عليه في بداية سريان الهدنة.

وسط تحذير أميركي للحوثيين من تعريض الهدنة

واشنطن: علي بردى

للخطر، وتفاؤل بإنجاز توسيعها، ودعوات الحكومة اليمنية لإنهاء حصار تعز بلا شروط، أفادت وسائل إعلام تابعة لـ«حزب الله» اللبناني بأن المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام فليتة التقى الأمين العام للحزب حسن نصر الله في بيروت، في خطوة قرأتها أوساط يمنية بأنها مشاورة بشأن الموافقة على

توسيع الهدنة أو رفضها. وذكر الموقع الرسمى لقناة المنار التابعة لـ«حـزت الله» (الجمعة) أن زعدم الحزب حسن نصر الله استقبل فليتة والوفد المُرافق له، حيث جرى «استعراض آخر الأوضاع السياسية في المنطقة عموماً وفي اليمن خصوصاً فيما يتعلق بمفاوضات الهدنة القائمة والتطورات الميدانية وأفاق الحلول

زيارة المتحدث ساسم الميليشيات الحوثية إلى الضاحية الجنوبية، جاءت بعد زيارة لطهران التقى فيها كبار المسؤولين الإيرانيين؛ حيث تتهم الحكومة اليمنية الجماعة بأنها تتلقى تعليماتها من خامنئي و «الحرس الثوري» وأنها لا تملك قرارها السياسي، حيث تنفذ أجندة إيران التخريبيّة في المنطقة.

فى غضون ذلك، أفادت الخارجية الأميركية، في بيان، بعودة المبعوث تيم ليندركينغ إلى واشنطن من جولته الجديدة في منطقة الشرق الأوسط؛ حيث شملت الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان.

ونقل البيان الذي جاء على لسان المتحدث باسم الخارجية الأميركية أن المبعوث ليندركينغ لمس خلال لقاءاته إجماعاً على أن الهدنة في اليمن لا تزال الفرصة الأمثل لتحقيق السلام وأنها كانت السبب في فترة غير مستوقة من الهدوء والأمل

والممرضين، وغيرهم من موظفي من الحرب والمعاناة. وقال البيان إن نظراء طويلة من دون أجر».

ليندركينغ الذين قابلهم أجمعوا على «دعمهم لاتفاقية هدنة موسّعة تشمل دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية وتحسين حرية الحركة من خلال فتح الطرق ونقل الوقود بسرعة عبر الموانئ وتوسيع الرحلات التجارية من ورحّب ليندركينغ - وفق

البيان - بالجهود التي تبذلها حكومة الجمهورية اليمنية لضمان وصول فوائد الهدنة إلى جميع اليمنيين، بكل السبل بما في ذلك من خلال الإجراءات الاستثنائية الأخيرة لتجنّب أزمة الوقود بعد أن أدّى أمر الحوثي إلى تراكم السفن في الموانئ.

ودعا المبعوث الأميركي الحوثيين لإيقاف «الإجراءات التي تعرض الهدنة للخطر» وقال إنّ «لهمأن يتعاونوا مع الأمم المتحدة ويدعموا اتفاقية هدنة موسعة ستجلب فوائد جديدة لملايين

الخدمة المدنية الذين عملوا لفترة

حسن نصر الله لدى استقباله المتحدث باسم الحوثيين محمد فليتة في بيروت (إعلام «حزب الله»)

مطالب يمنية بإلزام الميليشيات بإنهاء حصار تعز بلا شروط

ليندركينغ يدعو الحوثيين لوقف تعريض الهدنة للخطر... والجماعة تشاور «حزب الله»

وأضاف البيان الأميركي بالقول: «من أجل وضع اليمن على طريق السلام والتعافي، ينبغي لجميع الأطراف أن تكون على استعداد لتقديم تنازلات وإعطاء الأولوية لمستقبل أكثر إشراقاً لليمن. ولا تزال الولايات المتحدة ملتزمة بتعزيز الجهود لتأمين اتفاق سلام دائم وشامل لجميع اليمنيين، بما في ذلك مطالباتهم

بتحقيق العدالة والمساءلة». وفى ظل التفاؤل الأممي والأميركي والإقليمى بالتوصل إلى اتفاق لتوسيع الهدنة اليمنية وتحسينها، جددت الحكومة البمنية دعوتها للضغط على الحوثيين لإنهاء حصار تعز من دون قيد أو شرط. وقال وزير الإعلام والثقافة

والسياحة معمر الإرياني، في بيان رسمي، إن «حصار ميليشياً الحوثي الإرهابية التابعة لإيران لمحافظة تعز، المتواصل منذ نحو

لملايين المدنيين في المحافظة وغالبيتهم من النساء والأطفال». وأضاف أن «استمرار حصار

تعز وما يترتب عليه من مشاق في تنقل المواطنين بين المديريات، وحركة السلع الغذائمة والأساسمة للمحافظة عبر طرق بديلة وعرة، أدى لارتفاع قياسي في الأسعار، فى ظل الظروف الاقتصادية والإنسانية الصعبة التى خلفها الانقلاب».

تقوم به ميليشيا الحوثي من قطع للطرق الرئيسية، ورفضها كل المقترحات والمبادرات التي قدمت لرفع الحصار عن محافظة تعز، وبينها مقترح المبعوث الأممي بأنه «يندرج ضَمن سياسة العقاب الجماعي الذي تفرضه الملتشيا بحق أبثناء المحافظة والانتقام منهم جراء مواقفهم المساندة للدولة والرافضة للانقلاب».

وطالب الإرياني المجتم الدولى والأمم المتحدة والمبعوثين

باعتباره جريمة حرب وجريمة مرتكبة ضد الإنسانية، واتخاذ موقف حازم لإجبار الميليشيا على تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاق

ووصف الوزير اليمنى «ما

الأممي والأميركي ومنظمات حقوق الإنسان بـ«إدّانـة الحصار الحوثى المفروض على تعز

#### اليمنيين، من بينها إيصال الأموال لليمنيين، الذين واجهوا سنوات إلى عشرات الآلاف من المعلمين سبعة أعوام، أدى إلى تفاقم المعاناة شولتس يزور المنطقة الأسبوع المقبل ودعوات في برلين لدعم «الشرعية» في اليمن

ألمانيا... «نقطة تحوّل» إلى الخليج

أيضاً «نقطة التحول» في هذه برلين: راغدة بهنام

رافضة التحذيرات المتكررة

من أن روسيا قد تستغل هذا

التقارب الاقتصادى للتلاعب

ولكن منذ الحرب في

أوكرانيا في فبراير (شباطاً)

2022، باتت أكثر كلمة تتكرر

في ألمانيا هي «تزايتنفاندي»

وتعنى «نقطة التحول»

أيقظت الحرب الأوكرانية ألمانيا من سباتها الطويل

الذى دخلت فيه منذ انتهاء الحرّب العالمية الثانية، حين فى ضوءكل هذه التغييرات عمدت إلى تقليص جيشها إلى الجدوسياسية، استضافت أدنى قدراته. وأنقظتها تلك الحرب كذلك من سيات آخر دخلته إثر تقسيم البلاد إلى شرقية وغربية إبان الحرب العالمية الثانية، وتقريها في تلك الفترة من روسيا بعد مساعدة الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف لها على إعادة توحيد البلاد. فزادت من اعتمادها على الغاز

وهذا العام، رغم أن الكثير من التغيرات سبقت اللقاء، بدا كأن المشكلات في العلاقات الخليجية الألمانية التى تناولها اللقاء للمرة الأولتي قبل 3 سنوات، لم تتغير. ما زالت ألمانيا ترفض تصدير السلاح الے السعودية بحجة الحرب في اليمن وما زالت مواقفها من

ولكن مع ذلك، فإن الكثير تغير أبضاً. النقاش حول السلاح الذي بدأته ألمانيا مع نفسها منذ التحرب في أوكرانياً، وجعلتها تغير عقيدتها بعدم إُرسَال السلاحُ إلى مُناطقُ نزاعُ أو إلى دول قد تستخدمها في نِـزاعـات، بـدأ يـتوسنع شبئاً فشبئاً. كريستيان باك، الدبلوماسي الألماني الذي يرأس القسم السياسي لمنطقة الشرق الأوسط في الخارجية الألمانية، يقول إن ألمانيا الآن فى وسط نقاش مع نفسها حول سياستها في التسليح، ويعترف بأن حرب أوكرانيا حعلت «ألمانيا تعى أن السلاح يلعب دوراً مهماً للغاية في الدفاع وأن هذه النقطة قللت

وحتى الأزمــة اليمنية التى يكرر المسؤولون الألمان دعواتهم لإنهائها، بدأت تعلو أصوات حولها تطالب بدعم الحكومة الشرعية اليمنية التي فى الوقت الحالى، وريما تكون تدعمها السعودية. وكان لافتاً

«لم نفهم التهديد الإيراني»

برلين للمرة الثانعة لقاءً خليجياً - ألمانياً ، نظمته حمعية الصداقة العربية - الألمانية وأكاديمية الدراسات الأمنية الفيدر البة، بعدما توقف لعامين بسبب وياء «كورونا». اللقاء الذى انعقد للمرة الأولى عام 2019 كان الأول من نوعه، وقال منظموه أنذاك إنه يهدف لفتح حوار مباشر بين الطرفين بهدف الروسى كجزء من هذا التقارب تحسين العلاقات.

التى دفعتها لإعادة التفكير إيران هي نفسها. بسياساتها الأمنية وسياستها المتعلقة بالطاقة. فأبحرت ألمانيا في إصلاحات دفاعية غير مستوقة طاردة شبح الماضي من مستقبلها، وبدأت البحث عن مصادر جديدة للطاقة تساعدها في وقف اعتمادها على الغاز الروسي. قادها هذا البحث إلى دول الخليج التي رغم أنها تجمعها بها علاقات تجاربة مميزة، خصوصاً مع السعودية والإمارات، فإن الكثير في السياسة يفرّقها، على رأسها مقاربتها لإيران. وبات تعبير «نقطة تحول» بتكرر في ألمانيا اليوم عند الحديث عن علاقاتها بدول الخليج، وليس فقط عن علاقتها بروسيا ودورها في الأمن

ألمانيا من شانها في الماضي». والسلم الإقليمين. وقد تكون زبارة المستشار الألماني أولاف شولتس المرتقبة إلى السعودية والامارات وقطر نهاية الأسبوع المقبل، دليلاً على أهمية تطوير هذه العلاقة بالنسبة لألمانيا



حتى حزب الخضر المشارك الحكومة بمناصب رئيسية مثّل الخارجية، اعترفت النائبة عنالحزبفىالبرلمان الأوروبي هانا نویمان، بأن «ألمانیا وأوروبا صمتتا لفترة طويلة عن إدانة اعتداءات الحوثيين على السعودية». وذهبت نويمان إلى أبعد من ذلك عندما قالت: «علىنا أن نقيل بعض الاتهامات الموجهة إلينا من

الدول الخليجية، فنحن لم نفهم

شبيك عن الحزب المسيحي الديمقراطي المعارض الذي تنتمى إليه المستشارة السابقة أنجيلًا ميركل، والذي قال إن «الألمان والأوروبيين لم يأخذوا بجدية المخاوف الأمنية لدول الخليج لفترة طويلة»، مضيفاً أن «التعاون الأمنى في المستقبل يجب أن يكون مختلفاً، ونقطة



دعم الحكومة اليمنية وحسب، بل بدعم السعودية التي تدعم تلك الحكومة أنضاً.

هو مقاربة برلين لإيران. ولم من طرف الاتحاد الأوروبي يتردد ضيف الشرف في اللقاء، الأمير تركى الفيصل بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، بتوجيه انتقادات لاذعة للأوروبيين. وقال الأمير الذي كان الرئيس الأسبق للاستخبارات العامة السعودية إن «العلاقات الثنائية بين دولنا طبيعية ولكن في العلاقات المتعددة الأطراف بين الاتحاد الأوروبي التحول بحب أن تطال كذلك والدول الخليجية العلاقة لآ التعاون الأمني مع دول الخليج لنثبت لهم بأننا نأخذ تتعدى كونها مجرد كلام دبلوماسى». ورأى أن الدول الخليجية والأوروبية «لم مخاوفهم الأمنية بُجدية». تحد أرضية مشتركة حول التهديدات التي تواجه المنطقة

بسبب برنامج إيران النووي

وتغذيتها لزعزعة الأمن في

الدول الشرق الأوسط». وأضاف

أنه «لم تتم اتخاذ أي خطوات

عملية رغم أن هناك تفهماً

استراتيجية جديدة

كان واضحاً في النقاشات أن الخلاف الأكبر الذي ما زال بشكل عقبة أمام تطور العلاقات الخليجية الألمانية،

الدولى القائم وتفاقمها بسبب الحربّ الروسية على أوكرانياً ، سيستفيد الاتحاد الأوروبي ودول الخليج من شراكة أكبر وأكثر استراتيجية تشمل عدداً من المجالات الأساسية». ىناءومثمر». وتحدث بوريل عن ضرورة العمل معأ لمواجهة التهديدات الأمنية وأمن الطاقة والتجارة وتعزيز الاستقرار في المنطقة. وفصلت الورقة الاستراتيجية أن تعزيز التعاون يهدف إلى زيادة ورادات الغاز المسال إلى أوروبا وتثبت أسعار النفط

العالمية والتعاون في الطاقة الهدروجينية والطاقة البديلة وذكرت الوثيقة أن «إنهاء المفاوضات النووية في فيينا مع إيران بشكل إيجابي، بمهد للعودة الكاملة لتطبيق الاتفاق، وبمكن أن بشكّل أرضية لجهود إضافية لتخفيف التوتر وبناء الثقة فى المنطقة». ولكن منذ ذلك الحسّ والمفاوضات النووية مع إيران دخلت في حالة جمود، أمام استمرار إيران بفرض شروط

مراجعة الأولويات

اضافية للتوقيع.

لشكلات المنطقة».

ولكن الأمير تركى تحدث

عن «نقطة تحول» أيضاً

فرضتها الحرب في أوكرانيا على العلاقات الخليجية -

الأوروبية «ساعدت أوروبا

على فهم أهمية استقرار

منطقتنا واستقرار سوق

الطاقة العالمية». ودعا إلى

علاقة استراتيجية جديدة بين

الدول الأوروبية والخليجية،

مشيراً إلى أن ألمانيا تلعب فيها

في مايو (أيسار) الماضي

«شـــراکـــة اســـتـراتــيـجـيــة

جديدة مع الخليج»، تهدف

لتوسيع وتعميق التعاون

بن الطرفين، حسب بيان

المفوضية الأوروبية. وقال

مفوض الشؤون الخارجية

جوزيف بوريل أنداك، إنه

«في ظل انعدام الأمن ووجود

وتبنى الاتحاد الأوروبي

دوراً بالغ الأهمية.

المقاربة لملف إيران هي التي تشكل عائقاً أمام تطورً العلاقات الخليجية - الأوروبية. وحرص الأمير تركى على تذكير الحاضرين من الألمان بأن توقيع الاتفاق النووي الأساسي مع إيران عام 2015 كان المفترض أن تتبعه محادثات معها حول دورها في دعم ميليشيات في المنطقة بهدف زعزعة الاستقرار مضيفاً أن هذا الأمس «لم ىتحقق». ودعا الأوروبيين إلى مواجهة إيران في دورها المزعزع فى المنطقة وليس فقط العمل على منعها من حيازة سلاح نووي. واستند إلى ذلك للقول: «علينا أن نكون قادرين على اكتساب ما يكفى من القدرات المالعة والعسكرية والاجتماعية للدفاع عن أنفسنا، وهذا هو السبب الذي دفعنا لاعتماد

رؤية 2030 التي لا تقتصر على

الطاقة بل التحسين الاجتماعي تحديات كبيرة تواجه النظام والعسكري ومحاربة الإرهاب». ومع ذلك، رأى الأمير تركى أن الاستراتيجية الأوروبي الجديدة يمكنها أن تشكل منطلقاً لعلاقات أعمق بين الطرفين، على أن يتبعها «حوار

الهدنة، ورفع الحصار بشكل فوري

إيرانية نقلت، قبل أيام، عن

علي أكبر ولايتي، مستشار

خامنئي، تصريحات تحريضية

خلال استقباله المتحدث باسم

الميليشيات الحوثية في طهران؛

حيث أثنى على سلوك الجماعة

الإرهابي المهدد لأمن الملاحة في

تؤدي نصائح إيران وحزب الله

التحريضية إلى عرقلة الجهود

الدولية لإحلال السلام في اليمن،

بأمل المنعوث الأممى هانس

غروندبرغ أن تفضى مساعيه قبل

نهاية الشهر الجاري إلى موافقة

الحكومة الشرعية والميليشيات

الحوثية على تحسين الهدنة

وتمديدها والشروع في مفاوضات

سلام متعددة المسارات لا سيما في

الحوانب الأمنية والاقتصادية.

ومع تصاعد المخاوف من أن

البحر الأحمر.

يشار إلى أن وسائل إعلام

من دون قيد أو شرط».

ورغم اعتراف المسؤول الألماني، ممثل وزارة الخارجية في الاجتماع، بأن «ألمانيا تعيد الآن مراجعة أولوياتها وإعادة ترتبها»، فهو لم بخرج عن الكلام الدبلوماسي الحذر حول إيران، مكرراً أن الأهم هو عدم السماح لدول نووية جديدة بأن تقوم. وفي كلام يشير إلى مدى حذر ألمأنيا في مقاربة إيران ومخاوفها من اعتماد لهجة أقسى معها، قال بيك إنه «يجب ألا يدفع إيران للحصول على سلاح نووي». وفي إشارة أخرى لتفكير

حن الخضر الذي يدير الخارجية الألمانية، قالت النائية نويمن إن «أمن الخليج يصب في مصلحة الجميع، خصوصاً الآن، ومصير المحادثات النووية غير معروف». وأضافت: «هناك استعداد للتعاون ولكنّ هذا لا يعنى أننا نتفق على كل شيع». ورغم تكرارها ضرورة إنهاء الحرب في اليمن، فهي اعترفت بأن «تورط طرف ثالث بحعل

من الصعب حل هذه الأزمة». ويضيء كلامها هذا على الصراع الداخلي المتزايد الذي تعيشه الحكومة الألمانية والتي يبدو أنها بدأت تعى مدى الضرر الذي تتسبب به إيران بدعمها لميليشيات في المنطقة، ولكنها تجد نفسها في الأن ذاته عاجزة عن اتخاذ قرار أو إيجاد استراتيحية فعالة للتعامل مع إيران فيما يتعلق بتدخلاتها في المنطقة. وهذا تحديداً ما يمنعها حتى الأن من تعميق علاقتها الدفاعية والأمنية مع الدول الخليجية، رغم أنها قد تجد الأن فرصة مناسبة لذلك وهى تمر فى «نقطة تحول» فرضتها عليها الحرب في أوكرانيا، قد تصل إلى الشرق كيف سيتعامل الصدر

مع حكومة يشكلها الإطار التنسيقي؟

مع تراجع النشاط السياسي

تكافح لتشكيل حكومة بعد أنتهاء

«الزيارة الأربعينية»، لا تمتلك

إمكانية تكليف رئيس وزراء جديد

دون الحصول على «كلمة» ضامنة

التنسيقي على هذا الرأى؛ فَثمةً

قوى مثل «دولة القانون» بزعامة

نوري المالكي، تضغط باتجاه

قطع الحوار مع الصدر، وإكمال

الاستحقاق الدستوري، وتحمل

تكاليف معارضته. وتقول بعض

المصادر القريبة من مكتب المالكي

إنه أمهل الجميع «أسابيع معدودة

للحصول على تسوية مع الصدر،

لا يزال يرفض الحوار، يستمع عن

طريق وسطاء إلى «عروض تتعلق

لكن الصدر المعتكف، والذي

وإلا فإنه سيشكل الحكومة».

ولا تجتمع كل أطراف الإطار

من الصدر.

بغداد: «الشرق الأوسط»

فى غياب كامل للتبار الصدرى، ووفقاً لمعلومات متطابقة أجرت قوى الإطار التنسيقي مفاوضات على مدى ثلاثة أيام، في الأسبوع الماضي، مع القوى السنية (السيادة والعزم) والكردية (الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني أ، بهدف وضع الملامح العامة بن للحكومة المقبلة التي ينوي . الإطار التنسيقي تشكيلها

الورقة، التي لم تتسرب بعد إلى وسائل الاعلام، أكدت صحة ما ورد فيها من شروط للكرد ومطالب للسنة من أحل الانخراط مع قوى الإطار التنسيقي لتشكيل الحكومة، في وقت يُنتظر الحميع ما إذا كانت هناك مفاوضات بين الإطار التنسيقي والتيار الصدري بعد نهاية عطَّلة «الأربعينية» اليوم

فالتمار الصدري، ممثلاً يزعيمه مقتدى الصدر، يلتزم على غير عادته الصمت منذ نحو أسبوع، حيال ما يجري من تطورات، سوآءً على صعبد تشكيل و فد من القوى السياسية المختلفة، أو على صعيد علاقته الثنائية مع غريمه الشيعى الآخر (الإطار التنسيقي).

وبينما لا تزَّال المفاوضات سن هذه الأطراف سرية، قال مصدر سياسي مطلع ومقرب من أجوائها لـ«الشرق الأوسط»، إن «ما جرى قد لا يكون مفاوضات رسمية بين هذه الأطراف من أجل اتفاق على برنامج حكومى متكامل، لكنه يمكن أن يوصف بأنه محاولات جسّ نبض من قبل الكرد والسنة لشريكهم الشيعي، بشأن إمكانية الموافقة عملى تحقيق ما بدا أنه مطالب سنية متكررة منذ نحو سنوات وشروط كردية»، برئاسة بافل طالباني) حيال



أنصار «الإطار التنسيقي» خلال مظاهرة بالقرب من المنطقة الخضراء في بغداد في 12 أغسطس الماضي (إب.أ)

لافتاً إلى أن «ما يجعل هذه كركوك والمناطق المتنازع عليها، المفاوضات ذات طابع عمومي بدلاً من أن تكون مفاوضات رسمية ملزمة بشأن برنامج يمكن الاتفاق عليه، هي وحدة المطالب السنية بين تحالفين سنيين مختلفين مع بعضهما، وهما (السيادة) بزعامة محمد الحلبوسي، و(العزم) بزعامة مثنى السامرائي، ووحدة

الشروط الكردية التي يتفق عليها الحزبان الكرديان (الديمقراطي الكردستاني سزعامة مسعود بارزاني، والاتحاد الوطنى الكردستانتي

وسنجار، وطريقة التفاهم بين الجيش والبيشمركة الكردية حول المناطق المشتركة». ويضيف المصدر السياسي

المطلع أن «المفاوضات الأولية هذه، وإن لم تكن ملزمة لأحد، لا سيماً قوى الإطار التنسيقي، التي تشترك في الموافقة عليها من عدمها مع التيار الصدري، بوصفها في النهاية متفقّاً على بعضها بينهم، لكنها ربما تعطى الصدريين مؤشراً على أن حليفيهم السابقين (السيادة السنى والديمقراطي الكردستاني) ذُهبًا بعيداً في

لحنة ثلاثية سوف تذهب إلى الحنانة (مقر الصدر) خلال الأسام القليلة المقيلة لمقايلة الصدر والاتفاق معه على صدغة من صيغ المشاركة في الحكومة المقبلة، بما في ذلكَ إمكانية التعاطى مع رؤيّته بشأن إدارة

الانتخابات المبكرة». وطبقاً للمعلومات التي

المرحلة الانتقالية، وصولاً إلى

تسربت من المفاوضات، فإن الابتعاد عن الصدر، الذي كان الورقة السنية تضمنت مطالب شكّل معهم تحالف إنقاذ وطن». مثل تعديل قانون الانتخابات وأضاف المصدر أن هذه النبائية خلال 3 أشهر، وإجراء المفاوضات «ستمنح الصدريين انتخابات برلمانية ميكرة خلال أيضاً فرصة أكبر لرفض أي صيغة تفاهم مع ما قيل إنها

فترة أقصاها عام واحد، وإدخال تعديلات على قانون مكافحة الارهاب تتعلق بالتعريف والشمول، وتشريع قانون مجلس الأمن الوطني، ووضع معايير عاجلة لإعادة إعمار المحافظات المحررة، وتشكيل محلس السياسات الاستراتيجية ويضم الرئاسات وجميع القوى السياسية، بالإضافة إلى إلغاء هيئة المساءلة والعدالة، وإقرار

تطيل إخبارك قانون العفو العام، وسحب الحشّد من المدن المُصررة، والكشف عن مصير المغيبين بغداد: «الشرق الأوسط» قسراً، وعودة النازجين إلى حرف الصخر، وغيرها من المطالب التي العلني لزعيم التيار الصدري، طالما تكررت خلال كل الحكومات يبدوأن قوى الإطار التنسيقي التي السابقة التى يهيمن عليها

الشبعة دون تحقيق أي منها

ىسىت الخلافات السياسية. ويرى المراقبون السياسيون في العاصمة العراقية أن هذه المقاوضات، برغم كونها ما زالت سرية، لكنها تعكس إصرار قوى الإطار التنسيقي الشيعي على المضي قدماً في عقد جلسةً العرلمان خالال الفترة القلعلة المقبلة، من أجل تهبئة الأجواء لعقد حلسة كاملة النصاب لانتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الوزراء. لكن، وبصرف النظر عما ينوي الإطار التنسيقي عمله بعيداً عن التيار الصدري، فإنه في حال استمر صمت الصدريين، وهو أمر غير متوقع، فإن قوى الإطار التنسيقي ستخوض مفاوضات صعبة مع الكرد والسنة، من

بشكل الحكومة واسم رئيسها»، لكن أجل إقناع الحزبين الكرديين لا يبدو أنه يمتلك خطة واضحة على حسم مرشحهما لرئاسة للتعامل مع الإطار الآن، حيث يقترب الجمهورية وتلبية معظم مطالب هذا الأخير من الإمساك بالسلطة، ويطلب فقط «فترة انتقالية السنة، من أجل ضمان حضورهم انسبابية» قبل الانتخابات المبكرة الجلسة المقررة لانتخاب رئيس الثانية. وهذه المرة، يحاول الطرفان، الجمهورية التي تحتاج إلى نصاب الثَلثين. السنى والكردي، لعب دور الوسيط كنوع من الحماية السياسية أما في حال كان للتيار الصدري رأّي آخر، فإن كل ما قبل الانخراط في صفقة تشكيل الحكومة، وهي وساطة ذات دور بحاول الإطار التنسيقي الاتفاق عليه مع الشريكين القلقس،

الكردي والسني، سوف ينهار؛

خصوصاً إذا حرّك الصدر ثانية

ورقة الشارع؛ حيث تصبح

احتمالية حصول مواجهة

شبعية - شبعية بالسلاح هي

الأكثر ترجيحاً، وهو ما سوفً

يؤدى إلى تعقيد المشهد أكثر من

أي وقت مضى، ويجعل الأبواب

مفتوحة على كل الاحتمالات.

الذي بحتاج شربكا سنبأ متحررا من قيود زعيم التيار الصدري. وعلى الأرجح، فإن الصدر فقد زمام المبادرة السياسية والميدانية. فكتلة التيار الصدرى لن تعود إلى البرلمان، وجمهورها لن يكرر مشهد اقتصام المنطقة الخضراء، بعد تفشى ما بات يسميه ناشطون

مركب، بين إظهار الالتزام السياسي

مع الصدر كحليف، وبين الإطار

ب«الخذلان والإحباط» في أحداث المنطقة الخُضراء، التي كلفتهم عشرات القتلى والجرحي. وبجد الصدر نفسه إزاء وضع

معقد واستراتيجية غير واضحة، وهما عاملان يخمدان فاعليته، مقابل قدرة وأضحة من الاطار التنسيقي على الصمود والتكتيك. والتصدر في هذه المعادلة التي وضعها بنفسه وبتأثير من قراراته السياسية، يهدي الإطار وجميع خصومه حكومة ستتحكم حتى بمسارات الانتخابات التي يطالب

ويبقى للصدر أن يلعب ورقة تختمر في أوساط الفعاليات الشعبية، ومن بينها قوى «حراك تشرين»، من خلال إعلان العصيان المدنى، الذي لو تحقق فإنه سيشل الحكومة التي يريد الإطار التنسيقي تشكيلها. وهذا على الأقل ما يفكر به الصدريون ويستعد لاحتوائه الاطار والفصائل الموالية.

وقد يستغرق الصدر وقتأ طويلاً في التحضير لعصيان عام، اذ علمه كسب ثقة الشارع وقواه ألمدنية والإحتجاجية، والتي تحد صعوبة في التحول من موقف المتردد إلى ظهير شعبي يخدم مصالح الصدر

ومّـن الـواضـح أن الإطـار التنسيقي يدرك جيداً الأهمية الاستراتيجية لمنع الصدر من استقطاب الشارع نحو فعل احتجاجي متقدم كالعصيان، وهذا ما تفسرة موجة الاعتقالات التي طالت ناشطين وداعمين للاحتجاج، من الصدريين والمدنيين، قبل انتهاء الزيارة الأربعينية. وإلى جانب ذلك، فإن أطرافاً

في الإطار تحاول تقديم حل وسط للصدر بالاتفاق على مرشح «مرضي عنه» من قبل التيار، وفي هـذا السياق تطرح أسماء مثل مصطفى الكاظمي وقاسم الأعرجي، لكن هذين الترشيحين قد يفتحان باب خلاف عميق داخل الإطار

## «الرباعية الدولية» تكثف جهودها لحل الأزمة في السودان

اتفاق بين البرهان وحميدتي على رئاسة مدنية لـ«السيادي» و«الوزراء»

الخرطوم: أحمد يونس

أعلن نائب رئيس مجلس السيادة السوداني محمد حمدان دقلو (حمیدتی)، أمس، أنه اتفق مع رئيس مجّلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان على اختبار مدندين لرئاسة مجلسي «السيادة» و «الوزراء»، مؤكداً التزامة بـ«التعاون» مع الأطراف المدنية كافة لإكمال الفترة الانتقالية. وقد تزامن هذا التصريح مع تحركات حثيثة تقوم بها «الوساطّة الرباعية» - التي تضم الولايات المتحدة والسعودية وبريطانيا والإمارات - للوصول إلى توافق ينهى الأزمة السياسية

الخانقة التى تعشها البلاد منذ نحو العام. وقالت وكالة الأنباء الرسمية «سونا» إن البرهان جدد التزامه بالتعاون مع جميع الأطراف المدنعة لإكمال الفترة الانتقالعة. وتناقلت تقارير صحافية أنباء اجتماع عقدته «الوساطة الرباعية»، مساء الخميس، في منزل السفير السعودي بالخرطوم، علي بن حسن جعفر، لتنسيق رؤية لدفع الحوارين العسكريين والمدنيين للوصول إلى

ودخل السودان في أزمية سياسية خانقة إثر قرارات القائد تسوية تُنهى الأزمة. من جانبه، جُدد العام للجيش الفريق البرهان في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، حميدتي، في نشرة صحافية أمس، التزامه الصارم بتعهداته بخروج التى أعلن بموجبها حالة الطوارئ الجيش من المشهد السيادي، قائلاً إنه وحل حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ومجلس السيادة الانتقالي، والبرهان أكدا التزامهما بالخروج من

اجتماع بينهما، مساء الخميس، نحو الانتقال إلى الانتخابات. وأعلن أقرا فيه «بشكل قاطع، بأن يتولى البرهان في قراراته تلك، التي وصفها المدنيون اختيار رئيسي مجلسي السيادة والوزراء»، داعياً إلى تشكيل بـ «التصحيحية لمسار الثورة»، إكمال مؤسسات الانتقال، بما في ذلك مفوضيتا الدستور والانتخابات، حكومة مدنية تتوافق عليها قوى الشورة، وتستكمل مهام الانتقال وتشكيل مجلسي القضاء العالى وتؤسس لتحول ديمقراطي حقيقي. والنائب العام والمحكمة الدستورية خلال شهر، وإقامة برلمان «ثوري»

· سد أن تلك القرارات وجدت رفضاً شعيباً ومقاومة مدنية كبيرة واعتبرها الكثيرون «انقلاباً عسكرياً» على الحكومة الانتقالية المدنية وخرجوا في مواكب

حكومة «كفاءات مستقلة» تقود البلاد مفرط نتج عنه مقتل 117 متظاهراً تفلح السلطات الأمنية في وقف الاحتجاجات شبه اليومية، ما حال دون إنفاذ تعهدات البرهان بتعيين رئيس وزراء وتشكيل حكومة، وتُركت البلاد تعيش فراغاً دستورياً لأكثر من 10 أشبهر.

ونقلت صحيفة «الشرق» أن السفيرين السعودي والأميركي، يجريان اتصالات منفصلة مع المكون العسكري وتحالف «الحرية والتغيير» تهدف لإنهاء الأزمة السياسية الخانقة التي تعيشها السعودي على بن حسن جعفر،

القوات الأمنية والعسكرية بعنف على خط الأزمة السودانية، عقب بين العسكريين والمدنيين. فشل «الآلحة الثلاثحة» المكونة من سلمياً وإصابة المئات، من دون أن بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وهيئة «إيغاد»، في تيسير التفاوض بين المدنيين والعسكريين.

وفي 10 يونيو (حزيران) الماضي، أفلحت مصادرة قادتها السفارتان الأميركية والسعودية في جمع المدنيين والعسكريين للمرة الأولى منذ أكتوبر 2021، وذلك بحضور مساعدة وزيرة الخارجية للشؤون الأفريقية «مولى فيى» والقائمة بأعمال السفارة وقتها «لوسى تاملين» بمنزل السفدر

احتجاجية متكررة، فيما واجهتها البلاد. ودخلت الرباعية الدولية توصلا خلالها لتكوين آلية تواصل لكن جهود الوساطة الثنائية انقطعت في 4 يوليو (تموز) الماضي،

الجيش في المفاوضات مع المدنيين، وإفساح المجال للقوى السياسية والشورية لتشكيل حكومة من الكفاءات الوطنية المستقلة تكمل الفترة الانتقالية، وتكوين محلس أعلى للقوات المسلحة ينتقل إليه العسكريون. وبعيد وصول السفير الأميركي جون غوديفري كأول سفير لبلاده في الخرطوم منذ 25 عاماً، سعى لإحياء المبادرة

السعودية الأميركية، وعقد اجتماعاً

وطاقوية من تعقيداته.

وتشير المصادر الأوروبية

الم أن ضعف الموقف الغربي اليوم

مرده إلى «غياب الخطة التديلة»

عن المفاوضات المتعثرة. ولدى

ضمه والسفير السعودي ونظيره البريطاني، لتتحول المبادرة إلى «ثُلاثْدة»، قَعل أن يتسرب أن دولة الإمارات انضمت لاحقاً لها لتتحول إثىر إعلان السرهان عدم مشاركة

إلى «الرباعية الدولية». ويؤمل كثير من المراقبين على جهود «الوساطة الرباعية» في تُفكيكُ الأزمة الطاحنة التي تُعيشهاً البلاد. وكانت قوى المعارضة المدنية قد وصفت إعلان الجيش الخروج من العملية السياسية، يأنه مجرد «حيلة»، بأخذ معها الحيش كل الصلاحيات والسلطات إلى «القيادة العامة» للجيش، ويترك خلفه حكومة مدنية لا تتعدى كونها «مكتب

سكرتارية» خاضعة له.

أن تراجع عنه.

## لقاء مرتقب بين الرئيسين الفرنسي والإيراني على هامش الجمعية العامة في نيويورك

## الغرب يسعى لكسب الوقت في «النووي» الإيراني لغياب الخيار البديل

## تطيل إخبارك

مع انطلاق أسبوع القادة والرؤساء في الجمعية العامة للأمم المتحدة بدءاً من يوم الاثنين المقدل، معود الملف النووي الإيراني إلى واجهة اهتمامات الدبلوماسية الدولية. ورجحت مصادر رئاسية فرنسية عقد احتماع بين الرئيس إيمانويل ماكرون الذي سيصل إلى نيويورك يوم الاثنين، ونظيره الإيراني إبراهيم رئيسي، الذي أكُدت الحكومة الإبرانية توجهة الے، نبوبورك. وبالتأكيد لن يكون هذا اللقاء الوحيد، وسبب انعدام الرؤية هو التداخل بين جنازة الملكة إليزابيث الثانية وانطلاق أعمال الحمعية العامة التي توفر أعمالها، علاوة على وجود كثير من زعماء العالم حضورياً، فرصَّةً استثنائية للتشاور بين رؤساء الدول والحكومات في كيفية إخراج الملف النووي من عنقَ الرَّجَاجُة.

وأهمية اللقاءات المرتقبة أنها تأتي بعد فشل الوساطة التي يقوم بها الاتحاد الأوروبى ممثلاً برئيس دبلوماسيتها جوزيب بوريل ومساعده إنريكي مورا. واعترف بوريل، أول من أمس، بأن مواقف الطرفين الإيراني والأميركي «تُناعدت» نُدعًا منَّ هَذَا الْصَيفَ، وأنَّ المقترحات الإسرانية الأخيرة - أي رد طهران الثانى على ورقة التسوية

تساعد»، لأنها «حملت مقترحات جديدة، ولأن البيئة السياسية لم تعد ملائمة». ولذا، عبر بوريل عن «أسفه»، ونبه بأنه «لا يتعين توقع حصول اختراق (في المفاوضات) بالأبام المقبلة»، لا بلّ الوصول إلى «طريق مسدود».

الثلاثي الأوروبي كان الأوروبيون الثلاثة (فرنسا

الأوروبية التي قدمها بوريل في الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن الثامن من أغسطس (آب) - «لم بدا بالغ التشاؤم بقوله إنه «من وتعبيراً عن خيبته الكبرى

بعد أسابيع من توقعه الوصول إلى إحياء آلاتفاق النووى بعد السردود الأولسى على ورقته إلى وصفها د «المعقولة»، قال بوريل: «لم يعد لدي شيء أقترحه». ويحمل الغربيون مسؤولية الفشل لإيران. وقالت المصادر الفرنسية إن طهران «لم تلتقط المقترح الذي كان مطروحاً على الطاولة»، مضيفة أن التركيز اليوم «على كيفية إنجاح المفاوضات وسوف نستخلص النتائج لاحقاً».

وبريطانيا وألمانيا) قد وصلوا قبل موريل إلى الاستنتاج عينه في بيانهم المشترك الذي أعلنوا فيه، أنهم قدموا «الحد الأقصى من الليونة» التي يمكن إظهارها في المفاوضات والتساهل مع إسران. وخلص الثلاثة إلى «التشكيكُ» في رغبة إيران حقيقة بالتوصل إلى اتفاق ما يستبطن الظن بأنها، كما تقول مصادر أوروبية، «تفاوض من أجل التفاوض» وهدفها الأول

غير المرجح أن تلوح أفاق حل في المدى القصير». وبنظره، فإن إيران «إما غير عازمة أو غير قادرة على اتخاذ الخطوات اللازمة للتوصل إلى اتفاق». وقبل بلينكن، وصل لمستشار الألماني أولاف شولتز إلى الخلاصة نفسها، أي المستبعدة لتحقيق اختراق على المدى القريب. وذهب الباحث الفرنسي في الشأن الاستراتيجي برونو تيرتريه إلى اعتبار ما هوّ حاصل بأنه «ملحمة المفاوضات اللامتناهية». إزاء المستنقع الذي غرقت

الطرفين الرئيسيين (واشنطن وطهران) الاتهامات بالمسؤولية عن فشلها، تشير مصادر أوروبية إلى عدة عناصر تدفع كلها باتجاه الاعتقاد بأن أي طرف لم يدفن بشكل قطعى المسار التفاوضي أو حتى لم يشِر إلى تحميده أو الخروج منه. واللافت أن بوريل كما بلينكن وشولتز وغيرهم، شددوا على انعدام أفق تفعيل الاتفاق النووي «على المدى القريب» أو «في الأيام المقتلة»، ما يترك الياب مفتوحاً أمام العودة إلى تفعيل التفاوض لاحقاً. وبربط الوسيط الأوروبى ذلك بالوضع السياسي الداخلي الأميركي، أي بالانتخابات النصفية الأميركية التى تضيف

إليها المصادر الأوروبية الانتخابات

التشريعية الإسرائيلية. وكلتا

فعه الوساطة الأوروبية وتبادل

أدلة إضافية

التفاوضيّي مجدداً، عبر طرح أفكار

مبتكرة، لا يتعين حصوله قبل نهاية

العام الحالي. من هنا ، فإن المصادر

الأوروبية ترى أن كل الأطراف

بحاجة اليوم إلى الإبقاء على

«شعرة معاوية» التفاوضية من أجل

كسب الوقت وتمرير الاستحقاقات

ثمة عدة أدلة إضافية تدفع في هذا الاتجاه، أولها أن مجلس



غير معلنة، عثر فيها المفتشون

الدوليون على آثار يورانيوم

مخصب. وبيان المجلس الذي

حاز على دعم ثلثى أعضائه،

لا قدمة قانونية له، وهو بعد

تراجعاً عن الموقف الذي تم تبنيه

بالتصويت في شهر يونيو

. (حزيران) الماضي. وتم الاكتفاء في البيان

السابق والتأكيد على مضمونه

جانب تهديد مضمر بالذهاب على أوكرانيا وما يستتبعها

من أزمات اقتصادية ومالية

أبعد من ذلك. والمغزى من «خيار الحد الأدنى» أن المعسكر الغربي حرص على عدم استثارة طهران الضوء على ثلاثة مواقع نووية ومنعها من اللجوء إلى تدابير ثأرية مثل تعمية باقى كاميرات المراقبة التابعة للوكالة في المواقع النووية، خصوصاً المحافظة على احتمال العودة إلى التفاوض في مرحلة لاحقة. وتعني هذه المقاربة أن الغربيين ربحوا عدة أشهر إضافية لمعالجة ملف بالغ التعقّد ضاعفت الحرب الروسية الجديد بالتذكير بقرار المجلس

المعسكر المذكور القناعة التامة بأن إيران تسعى، من جانبها، لكسب الوقت وللدفع بيرنامجها النووي إلى الأمام. ومن عناصر هذه القناعة أن بعض المطالب الإيرانية كان الغرض منها إطالة المفاوضات وتعقيدها وإغراقها في المتاهات. «التكتيك» الإيراني

وثمة مثلان واضحان على التكتيك التفاوضي الذي اتبعه الوفد الإيراني في قيينا ولاحقاً في الدوحة أو عبر التواصل غير المباشر عبر الوسيط الأوروبي، أوله مطلب شطب الحرس الثوري من لائحة المنظمات الإرهابية الخاصة بالخارجية الأميركية. وبعد التركيز الإيراني على ذلك طيلة أسابيع، اعترفّت طهران لاحقاً بأنه لم يكن «أبداً شرطاً مسبقاً». والحال عينه بخصوص مطلب الحصول على ضمانات قانونية أميركية ملزمة تمنع الادارات المقبلة من الخروج مجدداً من الاتفاق، إذ إنه بعد أسابيع من النقاشيات، اعترف المفاوض الإيراني بأن طلباً كهذا لا يمكن تلبيته لأسياب قانونية وسياسية أميركية داخلية، فكان

اليورانيوم المخصب أو تقليص الفترة الزمنية الضرورية لجمع ما يكفي من اليورانيوم عالي التخصيب لتصنيع القنبلة الذرية في حال عزمت طهران الحصول عليها. والحال اليوم أن ضعف الموقف الغربي مرده لغياب خطة بديلة ذات صدقية. وفيما أخذت تسمع أصوات أوروبية تطالب يبلورة مسار «بديل» عن مفاوضات بان حتى اليوم عقمها. وفي السياق عينه، فإن الرئيس بايدن طالب إدارته بتوفير «خيارات بديلة»

خلف تعقيدات المفاوضات

ويسبب الوقت المتاح، كان

البرنامج النووي الإيراني يحقق

قفزات متتالية، إن من حيث نسبة

الإشباع أو لجهة مراكمة كميات

لتعامل الولاسات المتحدة. ولكن في غياب البديل في الوقت الحاضر، والحرص على إبقاء المسار التفاوضي حياً، والامتناع، راهناً، عن اللجوء إلى الخيار العسكرى، فإن الغرب نُحَاجة لمزيد من الوقت. وفي هذا السياق، نقلت صحيفة «لوّ فيغارو» في عددها ليوم 12 الحالي، عن دبلوماسي فرنسي قوله إنّ ما يسعى إليه المقاوضونّ الأوروبيون «كسب بعض الوقت، عاماً أو عامين»، وإنه «من الأفضل التوصيل إلى اتفاق الممكن، من التقاء دونُ اتفاق، لأن هذا يعنى القفز إلى المجهول».

## إردوغان يعلن صراحة أنه كان يتمنى لقاء الأسد وجهاً لوجه في «قمة شنغهاي»

## تأكيدات تركية لاجتماع فيدان ومملوك في دمشق لبحث «الخطوط الحمر»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

كشفت مصادر صحافية قريبة من الحكومة التركية أن الرئيس رجب طيب إردوغان تمنى لو أن الرئيس السوري بشار الأسد شارك في قمة شنغهاي التي انطلقت، الجمعة، في سمرقند عاصمةً أوزبكستان ليقابله وجهاً لوجه. وفي الوقت ذاته، كشفت مصادر عن لقاء بين رئيس المخابرات التركية هاكان فيدان ورئيس مكتب الأمن الوطنى السوري علي مملوك بدمشق، في إطار الاتصالات الجارية لتطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق وإعادتها إلى مسارها الذي كانت عليه قبل عام 2011.

ونقل الكاتب في صحيفة «حريبت» المقرب من دوائر الحكم في أنقرة، عبد القادر سيلفى، عن إردوغتان قوله إنه كان يتمنى لو كان الأسد قد جاء إلى أوزبكستان، «لكنت تحدثت معه. لكنه لا يستطيع الحضور إلى هناك».

وأضاف سيلفي في مقال أمس (الجمعة)، أن إردوغّانَّ ذكر، خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم الذي عقد الاثنين اللاضي، خلف الأبواب اللغلقة، «ليتّه يأتى إلَّى أوزبكستان لكنت التقيت به وقلت كل هذا له وجهاً لوجه. ففي الماضي قلت له إذا واصلت هذا النهج فإن سورياً ستقسم، لكنه لم بأخذ تحذيراتنا على محمل الجد، ولم يحسب حساب دخول روسيا والولايات المتحدة إلى الأراضي

وتابع سيلفي قائلاً: «هذا هو إردوغان، وهذه الخاصية تجعله قائداً كبيراً، فكما قال الرئيس التركى الراحل سليمان ديميريل: إذا كنت لا تعرف كيف تصنع السلام، فلا تحارب... فتركيا لا تحارب سوريا، بل تكافح المنظمات الإرهابية في هذا البلد. لكنها في الوقت نفُسه ليستُ صديقة للأسد أيضًاً».

ولقت سيلقى إلى أنه سمع من وزير الخارجية التركى الأسبق أحمد

داود أوغلو شخصياً، كيف عرض إردوغان على الأسد في بدايات الأزمة السورية، كلِّ أنواع المشاعدة للانتقال إلى الديمقراطية، وأن إردوغان وعد الأسد بدعم حملته الانتخابية بعد إجراء التغييرات المطلوبة لإحلال الديمقراطية في البلاد، وأبرزها إخلاء سبيل المعتقلين السياسيين ومنح الأكراد بطاقات الهوية الشخصية وأمور وأشار إلى أن أبرز تصريح أدلى

به إردوغان، عقب لقائه الأخير الرئيس

الروسى فلاديمير بوتين بمدينة

سوتشي الروسية في 5 أغسطس (آب)

الماضى، هو أن «الرئيس الروسى يفضل إنهاء التهديدات التي تطال تركيا من الجانب السوري، من خلال التنسيق بن أنقرة ونظام تشار الأسد»، مضيفاً أنه «بعد تصريح إردوغان هذا، بدأت وسائل الإعلام تتساءل عما اذا كان إردوغان والأسد سيلتقيان وجهاً لوجه، حيث ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية (تسنيم)، أن بوتين دعا الأسد إلى قمة شنغهاي، وأفادت بأن إردوغان والأسد سيلتقيان في سمرقند. وهكذا تحولت الأنظار إلى سمرقند الأوزبكية التى تحتضن ُ قمة شنغهاي».

وذكر سيلفى أن زيارة إردوغان إلى سمرقند ومشاركته في قمة شنغهاي التي انطلقت أمس (الجمعة)، كانت مدرحة على حدول أعمال احتماع لحزب «العدالة والتنمية» الذي عقد الاثنين، وطرح على وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو سؤال مفاده أن هناك أنباء عن لقاء إردوغان مع الأسد في سمرقند، فرد الوزير قائلاً: «الأسد لن يأتى إلى قمة شنغهاي. فهو غير مدعو لحضور القمة».

وأضاف: «لكن بعد إجابة جاويش أوغلو، تدخل الرئيس إردوغان وأدلى بتصريح تاريخي قال فيه: كنت أتمنى أن يأتي الأسد إلى أوزبكستان، لكنت

الرؤساء التركي والروسي والكازاخي على هامش قمة «شنغهاي» في سمرقند (رويترز) يأتى إلى سمرقند، فبسببه سوريا الآن على حافة الانقسام... الأسد فضل الحفاظ على مقعده الرئاسي ولهذا حارب المعارضة، وفكر فقط في حماية المناطق التي يسيطر عليها، ولمَّ يتمكن من حماية الأراضي السورية الكبيرة

> فى السياق ذاته، نقلت وكالة «رويترز» عن 4 مصادر، لم تحددها بالاسم، أن رئيس المخابرات التركية هاكان فيدان، عقد عدة اجتماعات مع رئيس مكتب الأمن الوطنى السوري على مملوك فى دمشق خلال الأسابيع القليلة

وذكرت الوكالة أن مصدراً إقليمياً مؤيداً لدمشق أكد أن فيدان ومملوك التُقيا هذا الأسبوع في العاصمة السورية. كما أكد مسوولون أتراك، التقيت به... لكن الأسد لا يستطيع أن والمصدر الإقليمي ذاته، أن هذه المسلحة المعارضة في أي محادثات مع وطالبت تركيا، على وجه الخصوص،

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أكد مصدر إسرائيلي رفيع

المستوى أنَّ قيادة الجيش والمخابرات

الإسرائيلية تدرس ما إذا كان

انسحاب المتلسسات الموالية لإيران

من مواقع عدة في سوريا هو تكتيك أم إعادة انتشار، أو قرار استراتيجي

ناحم عن الضغوط التي تتعرض لها

تصريحات نسبت إلى «قائد كبير

فى الجيش الإسرائيلي» جاء فيها

أنّ الانسحاب كان نتيجة للغارات

الحوية وعمليات القصف التي

نفذتها القوات الإسرائيلية في

السنوات الأخبرة ضد هذه المواقع،

فى إطار حربها لمنع التموضع

التصريحات؛ خصوصاً أنها جاءت

فى إطار إحاطة لوسائل الإعلام

العبرية؛ حيث إن إسرائيل لا تتحدث

عادة بالتفصيل عن غاراتها، وفي

غالبية الحالات تمتنع عن الإشارة

البها أو تأكيدها أو نفيها. ومع

ذلك، فإن المصدر المذكور لم يستبعد

أن يكون انسحاب المبلتشيات نتبحة

للضغوط الأميركية والروسية

وقد فوجئ المراقبون بتلك

العسكري الإيراني في المنطقة.

وكان هذا المصدر يعقّب على

الاتصالات تعكس تحولاً في السياسة دمشق». الروسية في وقت تعد فيه موسكو نفسها لصراع طويل الأمد بأوكرانيا، بينما تسعى لتأمين موقعها في سوريا، حيث تدعم قواتها رئيس النظام بشار الأسد منذ عام 2015.

وأضافت «رويترز» أنه وفقاً لمسؤول كبير ومصدر أمنى تركيين، بحث مملوك وفيدان، الذي يعد أحد أبرز المقربين من إردوغان، خلال الاجتماعات الأخبرة أحتمال عقد لقاء بين وزيري خارجية البلدين في نهاية المطاف. وقال المسؤول التركى إن روسيا

«تريد أن يتجاوز الطرفان خُلافاتهما ويتوصلا لاتفاقيات محددة... تصب في مصلحة الجميع، يما في ذلك تركيا وسوريا. إلا أن أحد التحديات الكبيرة تكمن في رغبة أنقرة في إشراك الفصائل

وأشار المسؤول إلى أن موسكو سحبت تدريجيا بعض مواردها العسكرية من الأراضى السورية للتركيز على أوكرانيا، وطلبت من تركيا تطبيع العلاقات مع الأسد «لتسريع الحلّ السياسي».

بدوره، أكد المصدر المتحالف مع دمشق أن موسكو حثت النظام السوري على الدخول في محادثات مع أنقرة، في الوقت الذي تسعى فيه لتأمن موقفها وموقف الأسد إذا اضطرت لنقل قواتها إلى أوكرانيا.

وفى السياق، ذكر موقع «خبر 7» التركى أن المحادثات بين فيدان ومملوك بدأت تتكرر منذ فترة. وخلال الاحتماع الأخير الذي عقد في الأيام الماضية، ناقش الطرفان الخطوط الحمر للبلدين.

ترجيح وجود ضغوط أميركية وروسية على طهران

الجيش الإسرائيلي يؤكد انسحاب ميليشيات إيرانية في سوريا

صورة وزعتها «سانا» الرسمية لعملية إصلاح مدرج في مطار دمشق تضرر بغارة إسرائيلية (أب)

إن الميليشيات المنسحَدة تشمّل

عناصر إيرانية وأخرى تابعة لها،

من بينها ميليشيا «حزب الله»

اللبناني. وأشار، وفقاً لمراسل هيئة

البث الإسرائيلي الرسمية (كان 11)،

إلى أن الفصائل الموالية لإيران في

سوريا تعرضت لـ«ضربـة قويـة»

بسبب الهجمات الأخيرة التي نُسبت

لى إسرائيل فى سوريا. وقال إن

وذكر محمد على أن مساعى

«مسد» تهدف إلى بلورة مشروعً

سوري وإمكانية تشكيل تحالف

دیمقراطی وطنی جدید «قادر علی

قيادة الباخرة السورية وسطالأمواج

المتلاطمة، وإيصالها إلى بر الأمان

فى سوريا ديمقراطية تعددية لا

الملتقيات في الداخل السوري

وخارجه، وعدِّها بمثابة اللبنات

الأساسية والصحيحة أمام التغير

وتحدث عن أهمية عقد هذه

مركزية».

الانسحاب تم من مواقع عسكرية في

النظام السوري باتخاذ خطوة جديدة نحو العودة الأمنة للسوريين إلى بلادهم واستعادة حقوقهم قبل الحرب وإعادة ممتلكاتهم.

وأضاف الموقع أن مشكلة الملكية تعد أولوية بالنسبة لتركيا، حيث صادر النظام السوري أملاك من غادروا سوريا بالقانون رقم 10 الذي صدر قبل أعوام. ونقل عن مصادر أمنية قولها إنه في الاجتماعات التي عقدت بين أجهزة المخابرات في تركيا وسوريا، تم التركيز بشكل أساسي على كيفية حل مشكلة الملكية، حتى يتمكن العائدون من الحفاظ على حياتهم.

وأكدت المصادر أن المحادثات بين الجانبين ستستمر، لكن الأمر سيستغرق وقتأ للحصول على نتبجة ملموسة من هذه المحادثات، وأنه من غير المتوقع عقد اجتماع على المستوى الوزاري أو على المستوى الرئاسي بين تركياً والنظام السوري في المستقبل

في الوقت ذاته، أكد عضو اللحِنة التنفيذية لحزب «العدالة والتنمية» أورهان مير أوغلو، أن إردوغان مستعد للقاء الأسد، ولم يرفض فكرة اللقاء به. وقال ميري أوغلو لوكالة «سبوتنيك» الروسية أمس (الجمعة)، إن «الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانا يريدان حلاً من دون الأسد في سوريا، لكن تبين اليوم أنّ ذلك غيرً ممكن بسبب تغير الظروف... فالأسد وحزب البعث السوري حافظا على

قوتهما في سوريا إلى حد ما على الرغم من الحرب والأزمة التي تواجهها البلاد... وأصبح واضحاً الآن أن فكرة فصل الأسد عن حزب البعث والتوصل إلى حل للأزمة في البلاد لم تعد صالحة نتيجة تغير الظروف».

وأكد المسؤول الحزبى التركى أن «أوساط الحكومة التركية، وفيّ مقدمتها الرئيس إردوغان ووزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، ترحب

بتطييع العلاقات بين أنقرة ودمشق . وإحراء لقاءات مع الجانب السوري، ولا ترفض بشكل جذري هذه الفكرة». وأشيار إلى أنَّه «خيلال احتماع

اللجنة التنفيذية لحزب العدالة والتنمية الاثنين الماضي، تم التوصل إلى قناعة تفضى إلى إمكانية لقائهما على هامش القمة في حال حضور الأسد».

وذهب مير أوغلو إلى أن «اللقاء بين حكومتي البلدين، أو مسؤولي البلدين مات أمراً لا مفر منه من أجل التوصل إلى حل في العلاد مهما كان شكل هذا الحل». وعما إذا كان فيدان زار دمشق للقاء مملوك، قال مير أوغلو: «من المحتمل أن

يكون قد التقى فيدان نظيره السوري مملوك، لأنّ أجهزة المخابرات تهيئ الأجواء لتحسن العلاقات المتأزمة سن البلدين... أعتقد أن فيدان التقى مملوك من أجل التمهيد لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين أنقرة ودمشق، ويمكن اعتبار حملة فيدان هذه خطوة تمهيدية لاستئناف العلاقات الدبلوماسية، وهذا أمر طبيعي ولا مفر منه».

وشدد على أن «انسحاب الحيش التركى من الأراضى السورية أمر غير وارد حالياً في ظل وجود تهديد حزب العمال الكردستاني»، معتبراً أنّ «سبب وحود القوات التركية في سوريا هو حزب العمال الكردستاني، وتهديداته ومساعى أنقرة لحمآنة وحدتها الوطنية ووحدة أراضيها، فيما يسعى الحزب لتأسيس كيان في شمال سوريا، وهذا يهدد تركيا».

وتابع أن «مطالبة تركبا بسحب قواتها، وقطع دعمها عن العارضة السورية المسلحة في ظل وجود قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي يديرها حزب العمال الكردستاني، أمر لا يسهم فى عملية الحوار وغير واقعى أبداً... الحس التركى قد ينسحب من الأراضي السورية عند زوال التهديد، وذلك لن ىتم إلا بالقضاء على حزب العمال

## حملة شعبية ومحلية لتنظيف وترميم المدارس في إدلب

إدلب: فراس كرم

تواصل الجهات المحلية وفعاليات شعبية وفرق الدفاع المدنى السورى (الخوذ البيضاء)، أعمالها في ترميم وتنظيف المدارس ومراكز التعليم، أستعداداً لاستقبال العام الدراسي هذا العام، وتأمن البيئة المناسبة لتحسين الواقع التعليمي في شمال غُربي سوريا، فيما تُتخوف الكوادرُ التعليمية في المنطقة من تراجع الدعم المالي للمعلمين من قبل المنظمات الدولية (المانتَّحة)، وتدهور الجانب التعليمي مجدداً.

بمعنوبات عالية وبنشاط كبير، تفاعل عدد من أهالي بلدات حزانو وكللي وبلدات أخـرى فـى مـّحـافظة إدلــب، شـمــآل غربـى سوربا، مّع حملة أطلقتها جهات محلبة لتنظيف المدارس ومراكز التعليم وترميم المدارس التى لحقت بها أضرار سببها قصف بري وجوي سابق لقوات النظام السوري والمُقاتلات الَّروسية، وذلك استعداداً لافتتاحها أمام الطلاب والتلاميذ خلال الأيام القريبة القادمة في عام دراسي جديد يأمل فيه السوريون تحسين الواقع التعليمي تعد أن شهد تراجعاً ملحوظاً خلال السنوات

بينما كانت الطفلة سارة ذات الـ11 عاماً إلى جانب والدها وعدد من العمال منهمكين فى تنظيف إحدى المدارس ومقاعدها بريف مدّينة أريحا جنوب إدلب، كانت أختها الكبيرة زينب ذات الـ14 عاماً تقوم يحمل وعاء مملوء بالماء لتنظيف زجاج نوافذ إحدى قاعات التعليم من الغبار والأوساخ، فى أجواء يعلو فيها الفرح والضحك فرحاً بقرب قدوم العام الدراسي الجديد وافتتاح المدارس أمام الأطفال لتلقى التعليم، بعد انقطاع استمر لسنوات وتقول زينب، إنها «انقطعت عن التعليم

لأكثر من 3 أعوام بسبب النزوح تارة وتارة أخرى يسبب التصعيد العسكري لقوات النظام على مناطقهم والتى نال قسطاً كبيراً منه المدارس ودور التعليم، الأمر الذي أدى إلى توقف التعليم خلال السنوات المأضية حرصاً على سلامة الأطفال، وتأمل أن يعود الأمان إلى منطقتها وتشغيل المدارس لتتابع تعليمها وتحصل على شهادة حلمت بها منذ صغرها (طبيبة)، لتعالج الأطفال

ويقول أبو عمر (44 عاماً)، من مدينة جسر الشغور غرب إدلب، إنه «انطلاقاً من الواجب الإنساني تجاه أطفالنا وأبنائنا بادرنا إلى مساعدة الجهات المختصة بالتعليم وفرق النظافة والدفاع المدنى، إلى مساعدتهم في تنظيف المدارس على مُدار أسبوع كامل، إضافة إلى ترميم الطرق المؤدية لها وإزالة العوائق كالكتل الحجرية ليسهل على أبنائنا الوصول إلى مدارسهم بكل أمان وراحة وتلقى التعليم دون منغصات، وسط أجواء من الفرّح والأمل بعام دراسى جديد يضمن لأبنائها عودتهم إلى التعليم ونجاحهم».

وقال حميد القطيني العامل في مؤسسة الدفاع المدنى السوري (الخوذ البيضاء)، إن في المدارس، بحسب ناشطين.

«نظام الأسد وروسيا دمرا الاف المدارس في سوريا بهجمات ممنهجة، منذ عام 2019 وحتى الآن، حيث استجاب الدفاع المدنى السوري، لأكثر من 138 هجوماً لقوات النظام وحليفها الروسي على مدارس ومنشأت تعليمية في شمال غربي سوريا، وكانت الهجمات موزعة على 89 هجوماً في عام

2019، و40 هجوماً في 2020، وأكثر من 7

هجمات في عام 2021، وهجوم واحد في

ويضيف: «كانت خطة دعم العملية التعليمية في شمال غربي سوريا، هي إحدى أولويات أعمال الدفاع المدنى لهذا العام، وتأمين البيئة الآمنة للطّلاب لضّمان استمرار تعليمهم، حيث نفذت فرقنا خلال شبهر أغسطس (آب)، أكثر من 200 عملية خدمية في المدارس شمال غربي سوريا. ومن هذه الأعمال 11 عملية إزالة أنقاض، و17 عملية تأهيل أو مساعدة في تأهيل مدارس متضررة بسبب القصف وأكثر من 20 عملية حفر وردم شبكات مياه وصرف صحى، كما غسلت مرافق 41 مدرسة».

مضاوف من انقطاع الدعم المالي عن

وأوضح بكار حميدي وأحد الكوادر التعليمية في إدلب، أنه «يقبل العام الدراسي الجديد هذا آلعام وهناك مخاوف للمعلمين لم تتبدد، ولم يتغير حالهم عن العام الماضي بشيء، بل ويشعر المعلمون مأن هذا العام تزداد فيه الضائقة المادية عليهم لأن بعض المنظمات الداعمة الأساسية تحاول تخفيض نسبة الدعم عن المدارس وتضع شروطها على مديرية التربية وتقييد الدعم المقدم للمدارس بحسب عدد الوظائف في كل مدرسة فهى تريد دعم المدارس الكبيرة وتجاهل المدارس الصغيرة من حيث عدد الطلاب والموظفين فيها».

وبضيف: «ترداد مضاوف الأهالي الذين يترتب عليهم دفع رسوم جديدة هذا العالم وقدرها 100 ليرة تركية عن كل طالب مسجل في المدرسة بالإضافة إلى مصاريف شراء الحقائب والقرطاسية لأبنائهم، فضلاً عن صعوبات أخرى قد تواجه العملية التعليمية وأهمها تكاليف المواصلات في بعض المدارس البعيدة عن مكان سكن

ودفعت الحرب السورية على مدار 11 عاماً، إلى تدهور العملية التعليمية، فقد خلالها نحو نصف مليون طفل سوري التعليم، بسبب عمليات النزوح والقصف الذي طال المنشأت التعليمية. قيما دفعت ظروف النزوح آلاف الأطفال في المخيمات العشوائية إلى فقدان تعليمهم بسبب ضعف الدعم المادي للقطاع التعليمي المقدم من قبل منظمات دولية، ودفع عدد كبير من المعلمين إلى ترك التعليم. والتحق عدد كبير من الأطفال بالأعمال الحرة نظراً لظروف عوائلهم تأمين تكاليف التعليم في المدارس الخاصة في شمال غربي سوريا، قيما قُتل مئات الأطفّال بقصف جوي روسي وبري لقوات النظام السوري أثناء تلقيهم التعليم

القامشلي: كمال شيخو

الديمقراطية» (مسد) إلى تشكيل تحالف ديمقراطي وطنى يتبنى التعددية السياسية ونظام حكم لا مركزتاً بستند للحل السياسي وفق القرار الدولي 2254، مؤكداً أنّ غياب أفاق الحل للأزمة السورية مرده الصراعات الإقليمية والدولية وسط غياب الإرادة السياسية للشعب السوري بالاجتماعات والمسارات الأممية الدولية. في وقت تبنت صفحات وحسابات موالية لتنظيم داعش الإرهابي عملية استهداف صهريج يتبع «قوات سوريا الديمقراطية ، (قسد) شرقى محافظة دير الزور تزامناً مع هروب خلية نائمة موالية للتنظيم كانت تقوم بجمع الأموال والإتاوات بالقوة وتحت وطأة السلاح والقوة من سكان

وعقد مجلس «مسد» اجتماعاً في مدينة القامشلي الواقعة أقصى شتمال شرقي سوريا ضم قوى وأحزاباً سياسيّة ونحو 60 شخصية سورية وكردية.

العامة في المجلس حسن محمد على، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، بأن

الواقع الذي تعانيه سوريا من حروب تسببت بتشريد سكانها وتهجيرهم مع موجات نزوح وعمليات تغيير ديمغرافي. وقال: «المعارضة المرتهنة للقوى الإقليمية الخاطئة بعيدة عن إيجاد الحلول الناجعة والصحيحة، وبسبب سياساتها الخاطئة لا تختلف عن سياسات الأنظمة الحاكمة في جوهرها»، متهماً هذه المعارضة، من دون الإشارة إلى تيارات أو جهات محددة، بأنها «عقّدت الأزمة السورية أكثر مما عليها، وخلقت حالة من الفوضى

إطار توحيد الرؤى والمواقف السورية الوطنية وجهود مستمرة منذ عامين. وأوضح أن «هذه الاجتماعات هي نتاج تراكمات لقاءات تشاورية عديدة مع مختلف القوى والشخصيات الوطنية الديمقراطية، ذات خلفيات سياسية المقبل لـ «وضع القطار على سكة الحل

«مسد» إلى أن طرحهم يأتى في

دعــا «مـحـلـس سـوريــا

يتفاوضون مع طهران حول الاتفاق

النووي، ويطرحون من أن لأخر

اقتراحات صفقات في مجالات أخرى

للتعويض عن مغادرتهم المنطقة.

والروس من جهتهم يريدون تثبيت

نظام بشار الأسد ويرون في نشاط

المليشيات الإيرانية سببأ للغارات

الإسرائيلية التى تمس بهيبة

النظام في دمشق وتشوش عملية

وكان المسؤول الرفيع في الجيش

وأفاد رئيس مكتب العلاقات

استقراره».

وأدخلت الوضع السوري الراهن في وأشار المسؤول الإداري في

تمر عبر الحوار السوري – السوري. وطالب المعارضة السورية بمراجعة نقدية جدية وواقعية، سيما القوى الديمقراطية الوطنية المؤمنة بالحل السياسي، وقال: «ما زالت هناك فرصة فيما إذا تم رسم سياسات واستراتيجيات موضوعية واقعية بعيدة عن الإملاءات الخارجية، وذلك بعد قراءة صحيحة للواقع المعيش وعلى جميع الصعد».

السياسي الشامل تتويجأ للعمل ومستقلة وأكاديمية وقوى مجتمع النضالي الديمقراطي في سوريا». مدنى جاءت من الداخل السوري وخارجه»، لافتاً إلى أن حلحلة الأزمة السورية التي خلَّفتُ 11 عاماً

الغارات والهجمات الصاروخية

في سوريا منذ عام 2011، في إطار

محاولة منع التموضع الإيراني،

على صعيد ميداني وإلى ريف دير الـزور الشرقي شـرق سوريا، تبنت صفحات وحسابات ومواقع إخبارية تابعة لتنظيم داعش عُمليةً استهداف صهريج لنقل المياه تابع لقوات «قسد» في بلدة الشحيل الواقعة على بعد نحو 40 كيلومتراً شرق دير الزور. وذكرت أن مسلحين من التنظيم استهدفوا بالأسلحة الرشاشية سيبارة لنقل الماء بالقرب من الطريق العام بقرية الطكيحي أدت إلى مقتل سائقها وإصابة مقاتل ثان. وكشفت هذه الصفحات المقربة مُن التنظيم أن الخلايا الموالية لها استهدفت في شهر أغسطس (آب) الفائت 14 نقطة وموقعاً في المناطق الخاضعة لنفوذ قوات «قسد» المدعومة من تحالف دولى تقوده الولايات المتحدة، ووفقاً لتوثَّىقات «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بلغت حصيلة القتلى 12

واحد و8 من العسكريين من صفوف قوات «قسد». فى سياق متصل، قال مصدر

شخصاً، بينهم 4 مدنيين وطفل

داهمت بلدة البصيرة شرق مدينة دير الزور بغطاء جوي من طيران مروحي يتبع التحالف الدولي. وشنت القوات حملة أمنية وداهمت منازل عدة بحثا عن شخصين من أبناء البلدة، هما عضوان في خلية ناشطة في المنطقة تقوم بجمع الأموال والإتاوات بالقوة وتحت تهديد السلاح. وأكد المصدر أن المشتعه فعهما تمكنا من الفرار من المنزل الذى تعرض للمداهمة من دون ورود معلومات إضافية.

فيما ذكرت صفحات ومواقع إذبارية محلية قيام مسلحين ملثمين كانوا يستقلون دراجات نارية باستهداف سيارة مصفحة عسكرية تابعة لقوات «قسد» على طريق الخرافى بالقرب من حاجز الجزيرة أول من أمس، وأطلقوا الرصاص باتجاه السبارة مما أدى إلى إعطابها. واشتعكت دورسة «قسد» مع المهاجمين، ما أسفر عن إعطاب الدراجة الناربة فيما تمكن سائقها من الفرار بمساعدة المسلحين المرافقين له.



فإن رئيس النظام السورى بشار الأسد طلب من الإيرانيين مند ثلاث سنوات أن بمتنعوا عن شن هجمات ضد إسرائيل من الأراضي السورية، وذلك من أجل «تقليص الآحتكاك مع يذكر أنَّ وزير الدفاع الإسرائيلي

وبحسب صحيفة «هارتس»،

بينى غانتس كان قد صرح خلال محاضرته في المؤتمر السنوي لمعهد سياسة مكافحة الإرهاب في جامعة «رایخمان» فی هرتسیلیا مطلع الأسبوع، بأن الجيش الإسرائيلي «بحاجةً إلى مواصلة العمل ضدّ المؤسسة الإبرانية في سوريا، وضد العناصر الإرهابية الأخرى». وكشف أنَّ إيران تقيم 10 مصانع لصنع أسلحة متطورة في سورياً، وتعمل مؤخراً على إقامة مصانع كهذه في اليمن ولبنان. وقال إن المنشأت العسكرية السورية تستخدم لتصنيع صواريخ دقيقة التوجيه لصالح «حـزب الله» اللبناني وفصائل إبرانية أخرى في المنطقة. ولفت إلى أن هذه المواقع، ومنها مركز البحوث العلمية بالقرب من مدينة مصياف شمال غرب سوريا،

الخميس، لوسائل إعلام إسرائيلية، على مواقع في دمشق وحلب وفي محنط مدينة مصياف في ريف حماة وكان «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أشار إلى أن الجيش الإسرائيلي نفّذ نحو 25 هجوماً في سُورِياً منَّذ مطلع العام الجاري، لتضاف إلى مئات، وربما ألاف

تشكل «تهديداً محتملاً للمنطقة على إيران. وقال إن «الأميركيين الإسرائيلي قال خلال الإحاطة، مساء أعقاب الهجمات الإسرائيلية الأخيرة ومن دون رد إيراني أو الميليشيات ولإسرائيل». «مجلس سوريا الديمقراطية» يدعو لتشكيل منصة سورية وطنية عسكري بارز من «مجلس دير الزور العسكري» المنضوي في «قسد»، إن دورية من قوات مكافحة الارهاب

#### خلال احتفال في تل أبيب بمرور سنتين على اتفاقيات إبراهيم

## الشيخ عبد الله بن زايد: لا استقرار للمنطقة إلا بإيجاد حل للقضية الفلسطينية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

دعا الشيخ عبد الله بن زايد آل نهدان، وزير الخارجية والتعاون الدولي لدولة الامبارات العربية المتحدة، في تل أبيب إلى السعى لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس حلّ الدولتين. وأكد أن الأسياس القوي الذى قامت عليه اتفاقيات إبراهيم هو المساهمة في السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة.

لى تل أبيب في زيارة رسمية تستغرق خمسة أيام، حتى الاثنين المقبل، بعنوان «عامان على انطلاق اتفاقيات إبراهيم». فقال: «استندت الاتفاقيات الإبراهيمية إلى فرضية بسيطة، وهي أن الدبلوماسية . والتواصل سيعززان قدراً أكبر من الاستقرار والازدهار والأمل، ويمكننا اليوم القول بثقة كبيرة إن ذلك الافتراض كان صحيحاً. فُنحن نبني مستقبلاً أكثر إشراقاً معاً من خلال توسيع الفرص لشعوبنا ولجميع شعوب المنطقة، وتشكل المدادئ التأسيسية لدولة الإمارات في التعايش والتسامح والشمولية أساس رؤيتنا لمنطقة أكثر سلاماً». وأضاف: «على مدى العقود الخمسة الماضية أصيحت دولة الإمارات موطناً لأكثر من 200 جنسية، وقد استقبلنا مؤخراً عدداً مزداداً من السياح والطلاب ورجال الأعمال الإسرائيليين، وبلغ عددهم نحو نصف مليون زائر، ما أدى إلى تعزيز العلاقات بين الشعبين ، وتقوية البعد الإنساني في علاقتنا. بهذه الروح، لا يمكن تحقيق استقرار المنطقة بالكامل إلا بإيجاد حل للقضية الفلسطينية الذي يجب أن بليي التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، بما في ذلك اقامة دولتّه المستقلة، وستواصل



هذه الآمال». وكان الشيخ عبد الله حضر الاحتفال، الذي أقامه سفير الإمارات محمد الخّاجا، سوية مع الرئيس الإسرائيلي الحالي، إسحق هرتسوغ، والرئيس السابق رُؤوبين رفلين، ورئيس الوزراء السابق ورئيس المعارضة الحالى، بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية السابق، غابى أشكنازي، ولفيف من الوزراء والشخصيات الأعتبارية وسفراء الولايات المتحدة والبحرين والمغرب وغيرهم، وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور عامين على التوقيع على الاتفاق الإبراهيمي للسلام بين

وقال الشيخ عبد الله بن زايد، في كلمته خلال الحفل: «قبل عامّين، في الخامس عشر من سبتمبر (أيلول) 2020، رسمت دولة الإمارات دعمها لكل المبادرات بلادي مساراً جديداً للمنطقة، وأدى

هذه العلاقة المزدهرة والديناميكية التي تتمتع بها بلادنا البوم. وتعد الاتقاقدات الإبراهيمية أنضاً بواية لحل القضايا العالمية التي تدعونا ومشتركاً». للتعاون من تغير المناخ إلى العلوم والتكنولوجيا والرعاية الصحية

وانعدام الأمن الغذائي والمائي، ومجالات أخرى كثيرة، وفي هذا الصدد، تجدر الإشبارة إلى الأثر الإيجابي الفعلى للاتفاقيات من خلال تغيير السرد ووضع إطار جديد للتعاون والحوار. ويرتكز محور جهودنا جميعاً على الالتزام المشترك بكتابة تاريخ جديد لمنطقتنا في هذا العالم، لا بد أن نقدر أن هذه المنطقة هي مهد اليهودية كما هي مهد المستحية والإسلام، ومن هذة المنطقة انتشرت هذه الديانات العظيمة وأنارت

جميع أنصاء العالم. ومع ذلك،

فإن التعايش السلمى اليوم مهدد بخطر التطرف وخطاب الكراهية، وهذه التهديدات علينا أن نحصن أنفسنا جميعاً عنها، وستتطلب مواجهتها جهدأ دولياً متواصلاً

والتقى الوزير الإماراتي خلال زيارته كلاً من هرتسوغ في مكتبه ورئيس الوزراء ووزير الخارجية يائير لبيد. وقام بزيارة متحف ضحايا النازية ووضع فيه إكليلاً من الزهور. ويرافقه في الزيارة كل من ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولى، ونورة بنت محمد الكعبى وزيرةً الثَّقَّافَّة والشياب، وأحمد بنعلى محمد الصايغ وزير دولة، وعمر غياش مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون الثقافية والدبلوماسية العامة، وعدد من رجال الأعمال

من دولة الإمارات. وستجرى للوفد وفضول ثقافي».

واشنطن: علي بردى

لقاءات عدة في إسرائيل للتداول

في التعاون الاقَّتَصادي والتجاري

والعلمي والأكاديمي والزراعي

والتكنولوجي. والتكنولوجي. والتكنولوجي.

هذه الزيارة واعتبرها ذات طابع

تاريخي. وقال إن الطرفين تداولا

فى «مواصلة تعزيز العلاقات بين

التلدين، ما يصب في مصلحة الاستقرار الإقليمي وازدهار

الشعبين وتحقيق الأمن لجميع

سكان المنطقة». وأضاف: «يا سمو

الشيخ عبد الله بن زايد، هذه هي

زيارة تاريخية لزعيم إقليمج

سيدفع قدما الهيكلية الإقليمية

التى نبنيها على مدار العام الأخير

في الشرق الأوسط. هذه هي زيارة

لشريك استراتيجى يعزز العلاقات

الاقتصادية والأمتية بين بلدينا.

هذه زيارة لصديق حميم وعزيز

ىمكن التحدث معه عن كل شيء.

سنبحث كل شيء خـــلال هــّذه

الزيارة. لقد حققتاً طفرة كبيرة

خلال العام الأخير ولكن لم نستنفذ

بعد إمكاناتنا بإقامة التعاون في

شتى المجالات: في الاقتصاد والأمن

الغذائي والطاقة والمباه والصحة

والسايبر وطبعاً في مجال الأمن.

في شهر يناير (كأنون الثاني)

الأخير صدمت، مثلى مثل كلُّ

مواطن إسرائيل وصاحب حضارة

في العالم، من هجمة المسترات

الإجرامية على بلدكم الجميل.

إسرائيل تقف إلى جانبكم ومعكم

ضد أي اعتداء إرهابي. للأسف،

لدينا خبرة طويلة في هذا الشأن.

نعلم ما هي مشاعركم ونعلم أي

دولة تقف وراء هذه الهجمات

ونعلم كيف يجب الرد وبأي

وسائل یا صدیقی، نحن نغیر

معاً وجه الشرق الأوسط. ننقله

من الحرب إلى السلم ومن الإرهاب

إلى التعاونُ الاقتصادي، من حديث

العنف والتطرف إلى حوار متسامح

وقعت الولايات المتحدة والأردن، أمس (الجمعة)، مذكرة تفاهم لا سابق لها في حجمها المالى ومدتها الزمنية بهدف تقديم تمويل أميركى بمليار دولار سنوياً ولمدة سبع سنوات، بغية دعم «الإصلاحات الرئيسية» التي يخطط لها الملك عبد الله الثآنى بن الحسين لـ«تحسين حيّاة الأردنيين بصورة ملموسة»، طبقاً لما قاله وزير الخارجية الأميركي أنتوني

بلينكن، لنظيره الأردني نائب رئيس الوزراء أيمن الصقدي. وتعليقاً على مذكرة التفاهم حول العلاقة الاستراتيجية سن الولايات المتحدة والمملكة الأردنية، قال كبير الديلوماسيين الأميركيين إن لدى البلدين «مصلحة مشتركة في شرقٍ أوسط أكثر استُقراراً وَأَمانَاً وازدهاراً»، مشدداً على أهمية «تعميق الشراكة بين حكومتينا بكرامة». وشعبينا للمساعدة في تحقيق هذا الهدف». وإذ أشبار إلى أن هذه هي رابع مذكرة تفاهم بين البلدين منذ عام 2010، نبه إلى أنها «الأطول» زمنياً وستوفر مساعدة «أكثر من أى مذكرة تفاهم سابقة» علماً بأنها «ستدعم الإصلاحات الرئيسية التى تصورها الملك عبد الله وحكومته»، مع التركيز على «تحسين حياة الأردنيين بطرق ملموسة». وأوضح أن ذلك يتضمن «تحسين الخدمات العامة الأساسية، ومعالجة أزمة المياه التي تفاقمت بسبب تغير المناخ، وتوسيع الفرص الاقتصادية بما يمكن الجميع في الأردن، وبينهم الفئات المحرومة

من الوصول إلى الخدمات».

اليمين المتطرف اعتبر هذه الخطوة أكبر بارقة أمل لفوز معسكرهم بقيادة نتنياهو

الأحراب الأربعة معاً في «القائمة

في صفوف الفصائل الفلسطينية

في المناطق المحتلة في عام 1967

عبرت هذه الوحدة عن شغف وطموح

كبيرين لدى الجمهور العربي،

والشعب الفلسطيني بأسره. فارتفعت

نسبة التصويت لديه إلى 64 في

المائة وحصلت القائمة على 13 نائباً.

لكن، في الانتخابات التي جرت في

أبريل (تيسان) 2019 عادت الأحزاب

العربية وانقسمت إلى قائمتين،

واحدة بمشاركة الحركة الإسلامية

والتجمع وأخرى بمشاركة الحزبين

الآخرين (الجبهة والعربية للتغيير).

فهبطت نسبة التصويت وخسرت

ثلاثة نواب (المشتركة حصلت على 6

مقاعد والإسلامية على 4 مقاعد). ولم

ينجح الكنيست في انتخاب حكومة

واضطر إلى إجراء انتخابات أخرى

في سيتمير (أيلول) من السنة نفسها،

فعادت الأحزاب الأربعة واتحدت في

إطار القائمة المشتركة فارتفعت نسبة

التصويت مجدداً وحصلت على 13

مقعداً. وعندما أعيدت الانتخابات

مرة أخرى في مارس (آذار) 2020،

ارتفعت نسبة التصويت إلى رقم

قياسى 65 في المائة عند العرب

وحصلت المشتركة على 15 مقعداً،

Control Bank of Equat

وفى حينه، ومقابل الانقسام

واستدرك أن «الاصلاحات

لإصلاحات الملك عبد الله في الأردن الطموحة... تستغرق وقتاً». وقال بلينكن إن المذكرة «تهدف إلى تقديم أكثر من مليار دولار من المساعدات كل عام لمدة سبع سنوات»، مؤكداً أنه «يمكن لشركائنا الأردنيين

دعم أميركي غير مسبوق

الجيش الأردني»، مـؤكداً أن «هذا أمر ضروري لهذه الجهود وشكر الصفدي لبلينكن الاعتماد على الولايات المتحدة ما سماها «المناقشة الممتازة» لدعمهم وللمساعدة في تحقيق التي سيقت التوقيع على مذكرة هذه الأهداف». ورأى أن مذكرة التقاهم، مؤكداً أن ما تتضمنه التفاهم «تمثل أيضاً استثماراً في قيادة الأردن الاستثنائية المذكرة «غير مسبوق من حيث في مواجهة التحديات الإقليمية مدته وحجم المساعدة المالية». ورأىأنذلك «عكسقوة علاقتنا»، والعالمية» ومنها استقبال الأردن مضيفاً أن الدعم الأميركي مئات الآلاف من اللاجئين بسبب النزاعات الإقليمية والأزمات «مفتاح لجهودنا للتخفيف من الأخرى، مشُعداً د «التعاطف الأثر الكبير للأزمات الإقليمية واللاجئين وأمن الحدود وتهريب غير العادي الذي أبدته الحكومة المخدرات والضغط على مواردنا الأردنية وشعيها تحاه الشحيحة». وشدد على أن السوريين. بالإضافة إلى الدعم لمذكرة التفاهم «أهمية مركزية الإنساني والوصول إلى الرعاية في عمليات التنمية الاقتصادية الصحية». ولاحظ أن اللاجئين السوريين «يتمتعون أيضاً لدينا، فنحن نبدأ في إصلاحات شاملة وواسعة النطاق»، بفرص للعمل والدراسة، وهو متوقعاً أن يؤدي ذلك إلى «تعزيز أمر حيوي بالنسبة لهم للعيش مرونة اقتصادنا، وتحسين وقال بلينكن أيضاً إن الأردن قدرته التنافسية، وخلق فرص «يواصل الاضطلاع بدور رئيسي عمل، وتلبية حاجاتنا من المياه

«المستوى غير المسبوق للتمويل

العسكري الأجنبى الذي تعكسه

مذكرة التفاهم سيدعم تحديث

فى تعزيز الأمن والاستقرار والطاقة، وضمان المستقيل الأفضل الذي يستحقه شعبنا». الإقليميين» بما في ذلك «التزام وأصدرت وزارة الخارحية الأردن المستمر مواصلة العمل الأميركية بياناً في شان من أجل سلام شامل وعادل ودائم مذكرة التفاهم التي تنصّ على من إسرائدل والفلسطينيين على دعم الولايات المتحدة تقديم أساس حل الدولتين على طول 1,45 مليار دولار سنوياً من خطوط 1967 مع تبادل للأراضى المساعدات الخارجية الثنائية يتفق عليه الطرفان». وذكّر أيضاً الأمدركية للأردن يدعاً من السنة بأن القوات المسلحة الأردنية المالية 2023 وتنتهى في السنة «لطالما كانت حليفاً رئيسياً في المالية 2029، ويشدد على أن الحرب ضد أيديولوجية التطرف «التزام الولايات المتحدة بأمن العنيف والإرهاب، بما في ذلك كونها عضواً في التحالف الأردن وازدهاره صارم»، مضيفاً أن المذكرة «تأتي في منعطف العالمي لهزيمة (داعش)»، علماً حاسم». وأكد أن الولايات بأن الجيش الأردني «يتقدم المتحدة «ملتزمة مساعدة الأردن لمواجهة التهديدات الجديدة، على تطوير اقتصاده وتعزيز مثل مكافحة تهريب المخدرات في كل أنحاء البلاد». وأوضيح أن

## الحكومة الفلسطينية تتهم إسرائيل بتسخين المنطقة لتغييب أية جهود سلام

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

اتهمت الحكومة الفلسطينية إسرائيل يتسخين المنطقة يشكل متعمد لغرض تغييب والقضاء على أي معادرة لإعادة مفاوضات

وقُالت وزارة الخارجية في رام الله، أمس الحمعة، إن «عمليات القمع الوحشي للمسيرات السلمية، واقتحام البلدات والمختمات والمدن الفلسطينية بأشكال مختلفة لهي عملية تصعيد إسرائيلية منهجية هدفها تسخين ساحة الصراع، تهدف تغييب أي جهود ميذولة لإحياء عملية السلام». وأكدت أن «الاستيطان في حد ذاته أبشع أشكال التصعيد والإرهاب بحق شعينا، بما بمثله من مخاطر حقيقية على فرص تحقيق السلام والأمن والاستقرار فى المنطقة». ورأت أن «إغلاق الأفق السياسى لحل الصراع يضع المنطقة برمتها على قوهةً بركان وأمام خيارات صعبة يصعب السيطرة على نتائحها وتداعياتها»، وحملت الحكومة الاسرائطية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن التَصعيدُ بأشكاله كَافَّة.

وكان دوم أمس قد شبهد عدة مسدرات سلمدة، بعد صلاة الجمعة، تعمدت القوات الإسرائيلية الاعتداء على معظمها وإيقاع الإصابات في صفوف المتظاهرين، بعضهم جراحهم متوسطة وبعضهم أصببوا بحالات اختناق، وهذا فضلاً عن حملات الاعتقال العنيفة التى تشمل تنكيلاً بالمواطنين في بيوتهم وبث أجواء ترهيب في ساعات الفجر. ففي بيت أمر الواقعة شمال مدينة الخليل، أصيب 3 فتية بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بحالات اختناق، فيما اعتقل شقيقان خلال مواجهات في البلدة. وقال الناشط الإعلامي في بيت أمر محمد عوض إن «المواجهات اندلعت عقب إغلاق قوات الاحتلال التواية الحديدية المقامة على مدخل البلدة، لمنع مرور جنازة مواطن...المواجهات تركزت في حي

عصيدة بالبلدة، واعتلت خلالها قوات الاحتلال أسطح عدد من المنازل وأطلقت الرصاص المطاطى وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أسفر عن إصابة الفتية بالرصاص المعدني في الأطراف السفلية وعشرات المواطنين بالاختناق، جرى علاجهم ميدانياً». ولفت إلى أن القوات الإسرائيلية

داخل متزلهما في الحي. وفي الخليل نفسها، اعتقلت القوات الإسرائيلية الطفل وجدي الرجبي (15 عاماً)

اعتقلت عقب المواجهات الشابين الشقيقين مهند

ومجدي مرشد محمد عوض (23 و18 عاماً) من

وفى كفر قدوم شرق قلقيلية، أصيب 9 مواطنين بالرصاص المعدنى المغلف بالمطاط بينهم طفل من جراء قمع لقوات الإسرائيلية المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستبطان وإسناداً للأسير المريض ناصر أبو حميد. وذكر الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، مراد شتيوي، أن «مواجهاتّ عنّيفة اندلعت مع قوات الاحتلال التي اعتدت على المواطنين المشاركين في المسيرة، مّا أسفر عن 9 إصابات بالرصاص المعدني بينها طفل يبلغ 8 سنوات من العمر والعشرّات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع،

حرى علاجهم ميدانياً». وفى بيت دجن شرق نابلس وبيتا من الجنوب، أصيب عدد من الفلسطينيين خلال مواجهات. وذكرت مصادر محلية أن مواطناً أصيب بقنيلة غاز مناشرة في الرأس، و 16 آخرين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع القوات الإسرائيلية لمسيرة مناهضة للاستبطان في القرية. وفي بلدة بيتاً، أصيب 4 فلسطينيين ىكالات اختناق خلال مواجهات نشبت في جبل صبيح، كما تعرضت طواقم الهلال الأحمر

كما اعتقلت القوات الإسرائيلية 10 طلاب من جامعة بيرزيت، كانوا يخيمون في قرية عابود شمال غربي رام الله.

تل أبيب: نظير مجلي

صُدم المواطنون العرب في اسرائيل (فلسطينيو 48)، يتفكيك «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية الوطنية في اللحظة الأخيرة قبل تقديم لائدة المرشدين إلى لجنة الانتخابات المركزية. فقد انسحب منها حرزب التجمع الوطني الديمقراطى، الـذي كـان قد أسسه عزمى بشارةً في الثمانينات، وقرر خوض الانتخابات في قائمة مستقلة، بسبب خلاف على توزيع المقاعد. وأصبح للعرب ثلاث قوائم. وبات هناك خطر جدي بأن تفشل إحدى هذه القوائم وربما اثنتان. فيما خرج ممثلو اليمين المتطرف في إسرائيل بتصريحات ترحيب احتفالية، واعتبروا هذه الخطوة أكبر بارقة أمل لفوز معسكرهم بقيادة بنيامين

وكأنت الساحة العربية في إسرائيل قد شهدت خلال الشهرين الماضيين، أزمة خلافات شديدة داخل القائمة المشتركة اتسمت بتراشق الاتهامات والهجمات، لكنها انتهت بإعلان أطرافها عن الاتفاق على توحيد الصفوف وخوض الأحزاب الثّلاثة الانتخابات المقررة في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) في «القائمة المشتركة». ولكن في السّاعات الأخيرة قبل إغلاق فرصة تقديم القوائم، وعملياً في اللحظة الأخيرة تماماً، فاجأ التجمع بطلب الحصول على ثلث كرسى إضافي (أي التناوب مع الحزبين الآخرين على مقعد المرشح

السادس). وقد رفض الحزبان الآخران

النائب سامي أبو شحادة. وتمثل هذه القوائم ثلاث طرق

مختلفة: طريق الإسلامية التي تضع في صلب برنامجها السعي للمشاركة في الائتلاف الحكومي لأجل تحصيل الحقوق في المساواة؛ وطريق الجبهة والتغيير، التي تضع في صلب برنامجها محاولة التأثير من خلال صفوف المعارضة والنضالات الشعبية في الشارع والتفاوض مع الائتلاف الحكومي على مطالب عينية محددة؛ وقائمة التجمع التي ترفض أى تفاهم مع أي ائتلاف حكومي وتَّختار المعارضة المطلقة. وقد فشلت

قائمة واحدة. المعروف أن العرب في إسرائيل يشكلون نسبة 19 في المائة من السكان ولكن تبلغ نسبتهم 16 في المائة من مجموع الناخبين ويستطيعون إدخال 19 نائباً من مجموع 120 نائباً في الكنيست (البرلمان). ولكن بسبب نسبة التصويت المنخفضة لديهم، لم يصلوا إلى تمثيل يناسب قوتهم

هذا الطلب. فأعلن التجمع خوض الانتخابات بقائمة منفردة. وبذا تكون هناك ثلاث قوائم

تتنافس فيماً بينها، على صوت الناخب العربي، هي القائمة الموحدة للحركة الإستلامية يقيادة النائب منصور عباس، وقائمة التحالف بين الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بقيادة النائب أيمن عودة مع الحركة العربية للتغيير بقيادة النائب أحمد الطيبى، وقائمة التجمع بقيادة

كل الجهود لتوحيد الصفوف في

في أي مرة. وفي سنة 2015، عندما قررت حكومة اليمين بقيادة نتنياهو

وأفعدور ليبرمان، رفع نسبة الحسم وهي أعلى إنجاز للتمثيل العربي في في الانتخابات من 2 في المائة إلى الكنتيست. وقد أحدث هزة في المجتمع الإسرائيلي واعتبرها اليمين تطوراً 3,25 في المائة، بهدف إسقاط الأحراب خُطيراً. وكأن معه حق في ذلك إذ إن الصغيرة وخصوصاً العربية منها، وصارت هناك حاجة للحصول على وجود كتلة عربية كبيرة كهذه منع اليمين من تشكيل حكومة. 140 ألف صوت حتى تعبر نسبة الحسم وتدخل الكنيست، اتحدت

لكن العرب عادوا إلى التفسخ والانقسام من جديد، وخاضوا الانتخابات الأخبرة في مارس (أذار) 2021 في قائمتين مرة أخرى، المشتركة وتضم ثلاثة أحزاب بقيادة أيمن عودة والإسلامية بقيادة منصور عباس. فكان عقاب الناخبين شديداً، وانخفضت نسبة التصويت إلى 45 في المائة، وحصلت المشتركة على 6 مقاعد والإسلامية على 4 مقاعد. ومع ذلك فقد عاد الأمل ينبعث من جديد؛ لأن إحدى القائمتين «الإسلامية» برئاسة عباس دخلت الائتلاف الحكومي بقيادة نفتالي بنيت ويائير لىد و «المَّشتركة» وقفت في المعارضة وخَاصَت معارك نضالية شعبية من خارج الائتلاف ومع أنها وقفت في المعارضة إلا أنها تصرفت بحكمة ولم تسمح بسقوط الحكومة. وحسب دراسة معهد «شكوف» لمراقعة العمل البرلماني كانت المشتركة أفضل كتلة برلمانية في إعلاء القضايا الاقتصادية والاجتماعية وأربعة نوابمنها كانوا من أنشط ستة نواب (أسامة السعدي أولاً وأحمد الطيبي ثالثاً وعوفر كسيف خامساً وعايدةً توما سادسة). ومع أن أصوات عدة انتقدت الإسلامية على أنها لم تؤثر على الحكومة التى انتسبت إليها لوقف التوسع الاستيطاني والممارسات الاحتلالية

العرب يخوضون الانتخابات الإسرائيلية بثلاث قوائم في المناطق المحتلة، إلا أن الحمهور الغربى اعتبرها تجربة أولية وراح ينتظر تحسُّناً في الدورة القادمة. وعندما سقطت التحكومة، تحددت

المطالب الشعيبة بأن تعود الأحزاب الأربعة إلى الوحدة. لكن بدلاً من ذلك، بدا أن القائمة المشتركة للأحزاب الثلاثة تتجه نحو انقسام إضافي، حيث طلب حزب التحمع تغيير التوجه السياسي والامتناع عن أي نوع من المشاركة فى الحكم حتى لو بالمساندة من التَّارج وطلب زيادة تمثيله في القائمة. ورفضت العربية للتغيير والجبهة التنازل عن مقاعدها. وبسبب الصراع حول هذه القضايا عاد الإحباط إلى الشارع العربي. وحسب أخر الاستطلاعات ستنخفض نسبة التصويت بين العرب مرة أخرى، إلى 39 في المائة. وهو الأمر الذي ينذر بسقوط إحدى القوائم وربما أثنتين وانخفاض التمثيل العربي؛ فعدد المصوتين العرب يصل إلى مليون ناخب. وإذا افترضنا أن 20 في المائة من أصواتهم ذهبت للأحزاب الصهيونية يبقى لديهم 300 ألف صوت. والقائمة التي لا تحصل على 140 ألف صوت منها ستسقط. وإذا توزعت الأصوات بينها بالتساوي فستسقط جميعها وسيخلو الكنيست من الصوت العربي.

يذكر أن أكثر من 30 حزباً تقدمت إلى لجنة الانتخابات المركزية بطلبات خوض الانتخابات. وسيتم البت في الأمر خلال أسبوع، وعندها سيعرف بشكل دقيق أى الأحزاب تخوض الانتخابات بشكل نهائي.

## الـ «ربع جنيه» المصري... عملة نقدية نوستالجية أم مصيرية

القاهرة: منى أبو النصر

«الربع جنيه كان يكفى لشراء نوع الشوكولاته المفضل لدَّى، كان نوعا متداولا في فترة التسعينيات، وكان له إعلان تلفزيوني مرح شبهير، ختامه أن الشوكولاته بربع جنيه فقط». هكذا تتذكر أمل محمود (39 عاماً)، علاقتها بعملة الربع جنيه، وتقول في حديثها لـ«الشرق الأوسط» إن «طفولتها طالما ارتبطت بالربع جنيه وزيارة السويرماركت المحيية لديها، حيث دائما ما يكون هناك على الأرفف ما أشتريه بعملة الربع جنيه... العوم فأن أقل سعر لشوكولاته أقوم بشرائها لابنتي هو عشرة وخبير أسواق المال، فإن الحياة جنيهات» على حد تعبيرها.

بعملة الربع جنيه، مع انخفاض قيمة الحنيه، أصبحت أقرب لعلاقتها بعملة «تذكارية» كما تصف العملة التي لا زالت متداولة في السوق المصري سواء معدنية أو ورقية، حيث ما زالت ورقتها مميزة بلونها الأزرق النيلي، وإن كان يصعب وجود ما يمكن شراؤه بها اليوم في الأسواق.

طالما ارتبط الربع جنيه في مصر بتسعير كثير من المنتجات، كما يطلق على الرغيف «أبو ربع جنیه» کما یتداول وصفه فی المخابز، وحسب الدكتور وائل النحاس، المستشار الاقتصادي المعتشية اليومية في مصر ما زالت

تقول أمل إن علاقتها الحالية تعتد بوجود الربع جنيه كعملة وسيطة «برغم زهادة تلك العملة» على حد تعبيره، «الربع جنيه عملة وسيطة لا يد من تواجدها داخل الأسواق، لأنها تسهل من عملية التداول، وعملية البيع والشراء». يقول في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن تلك العملة رغم أنه قد لا يبدو لها قيمة في العاصمة، إلا

أنها لها قيمة في الأقاليم المصرية «يستخدم الربع جنيه كتعريفة في المواصلات، فالتعريفة تزيد منّ اثنين جنيه إلى اثنين جنيه وربع على سبيل المثال، فلو لم يكن هناك وجود للربع جنيه فهذا سيعني رفع قيمة التعريفة إلى اثنين حتيه ونصف ما يعنى ارتفاع في التضخم والخدمات

بالتالي، كما أن له قيمة شرائية فى أستواق الخضراوات، لذلك لا بمكن الاستغناء عن تلك العملة، لأن إعدامها بؤدى لتضخم، فلا بد من وجودها، حتى لو تم التقليل من سكها، فاستقرارها يقلل من التضخم العام».

ويعتبر الخبير الاقتصادي أن الحديث عن إلغاء العملات الوسيطة بسبب انخفاض قيمة الجنيه تصريحات استهلاكت بعيدة عن حركة تداول السوق «لأننا في موجة تضخمية نتبجة التعويم وسعر صرف، بالتالي لدينا اليوم كسور من الأرقام نتيجة ارتفاع الأسعار والتعويم، فلو لم توجد اليوم العملات الوسيطة كالربع جنيه

TWENTY-FIVE PIASTRES المجمل العام للتضخم في الدولة» ستكون هناك أزمة جديدة، لذلك على حد تعبيره. فإن وجودها يحافظ على خفض وتيرة التضخم العشوائي، نتيجة

عدم وجود تلك العملات (الفكة)،

وهذا يؤدي لارتفاع مستويات

تكلفة المعيشة بالنسية للفرد

في حياته اليومية، ما يؤثر على

وأثار إعلان رئاسة الوزراء في

مصر، عزمها إصدار وسك عملة معدنية فئة جنيهين، تساؤلات حول مصير العملات الأقل لا سيما النصف والربع جنيه، في وقت

وأكد حسام خضر، رئيس مصلحة سك العملة المصربة، أن

يتراجع فيه سعر صرف العملة

المحلية مقابل الدولار.

المتصاعدة ضد الشعب الفلسطيني

قرار عملة الجنيهين لا يعنى وقف إنتاج العملات المعدنية من فئة ألحنته والنصف جنيه والربع جنيه، فهم لا يزالون موجودين فى السوق، ونقوم بإنتاجهم وتوزيعهم بنفس الكميات، ولدينا منهم احتياطي يزيد لأكثر من عام ونصف، حسبها يقول لـ «الشرق

وصدرت أول عملة ورقية من فئة الـ«ربع» جنيه عام 1917، ومرت منذ ذلك التاريخ بعدد من الإصدارات للتداول، أشهرها التصميم الذي حمل صورة توت الإسلامية.

عنخ آمون في الواجهة، والخلفية حملت صورة مسجد المرسى أبو العباس، وتحول لونه في الستينيات من الأخضر إلى الأزرق، ثم عاد مع عام 1967 للدمج بين اللونين الأخضر والأزرق، وحمل تصميم وجه الورقة تمثال نهضة مصر، وفي الخلفية النسر المصري تحيطه سنبلتا قمح وأكواز ذرة والقطن المصري الشهير.

واستقرت تلك العملة الورقية على شكلها من 1980 إلى اليوم، بعد تغيير صورة تمثال نهضة مصر بمسجد السيدة عائشة أحد أعرق مساجد مدينة القاهرة، ويسود التصميم زخارف هندسية مميزة مستوحاة من العمارة

#### ASHARQ AL-AWSAT النتنرق الأوسط السبت Saturday 2022/9/17 - العدد 15999 - العدد

#### قررت إقفال فروعها 3 أيام في الأسبوع المقبل وطالبت بحماية أمنية

## مصارف لبنان تواجه اقتحامات بالجملة من مودعين

بیروت: نذیر رضا

خرحت عمليات اقتحام فروع المصارف فى لبنان من قبل مودعين، عن السيطرة، حيث انتقلت العدوى من منطقة إلى أخرى، ونفذ ستة أشخاص عمليات اقتحام في عدد من المناطق، ما دفع جمعيةً مصارف لعنان لإقفال فروعها، وتحركت الحكومة التى ألمحت على لُسانُ وزير الداخلية إَلَى فرضيةً «تسبيس» تقف وراء اقتحامات وصفها البعض بـ«المنظمة».

واقتحم المودعون عددأ من فروع المصارف في بيروت والجنوب وشحيم في جبل لبنان، وظهر البعض مسلحاً، فيما قال أخرون إنهم يحملون أسلحة مزيفة. وكان الأفتا اقتحام ملازم في جبل لبنان، في محاولة للحصول على وديعته، حسيما أفادت وسائل إعلام لبنانية.

وأفاد مصدر أمنى بأن مودعين اقتحموا فروع مصارف في مواقع مختلفة في محاولات لاسترداد جزء من ودائعهم. وظهر البعض مسلحاً، حسب ما ورد في مقاطع فيديو تناقلها ناشطون في مواقع التواصل، فيما قال أخرون إنهم يحملون أسلحة مزيفة عبارة عن ألعاب بالاستبكية. وتعد هذه الموجة الرابعة في مسلسل اقتحام



فرعاً لأحد المصارف، ثم في منطقة الحمراء في بيروت في الشهر الماضي، تلتها عمليتان في بيروت وعالية (جيل لينان) يوم الأربعاء الماضي، ثم العمليات المتزامنة

وبدأت موحة الاقتحامات أمس مع دخول مودع إلى مصرف فى منطَّقة الغازية في الجنوِب، وشّهر سلاحاً بلاستيكياً في وجه الموظفين، قبل أن يحصل على 19200 دولار من وديعته، الفروع المصرفية بدأت قبل أربعة ويسلم نفسه للقوى الأمنية. أشهر مع اقتحام مودع في البقاع وكرت السبحة، حيث اقتحم آخر

بيروت: يوسف دياب

بيروت: محمد شقير

يختتم اليوم تكتل «قوى التغيير» النيابي

جولته على الكتل النيابية والنواب المستقلين

بلقاء رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير

جعجع في مقره في معراب للوقوف على رأسه

حبال المتادرة الإنقاذية التي طرحها بدءاً

ىمقاربته للستحقاق الرئاسي وأضرورة إنجازه

في موعده الدستوري بانتخاب رئيس جمهورية

جديد يتمتع بالمواصفات التي طرحها التكتل

بأن يكون من خارج الاصطفافات السياسية على

أن بنصرف لاحقاً، كما تقول مصادره لـ«الشرق

الأوسط»، إلى تقويم الأجواء التي سادت جولته

تحضيراً للخطوة الثانية التي يعتزم القيام بها

فى ضوء غربلته لأسماء المرشحين للرئاسة

لنواب «قوى التغيير» ينطلق من استبعادهم

للمرشحين على اختلاف اتجاهاتهم السياسية،

المنتمين لمحور «الممانعة» لمصلحة تشكيل قوة

ندانية ضاغطة لترجيح كفة المرشح الذي يفترض

التغيير" بأنها ستضغط بالتوافق مع الكتل

النيابية التي تلتقي وإياها حول مجموعة من

القواسم المشتركة الواردة في معادرته الإنقاذية

لتأمين تأييد 50 نائباً كحد أدنى يمكن أن تتشكل

منهم قوة ضاغطة ليس لقطع الطريق على عدم

تأمين أكثرية الثلثين لفتح الجلسة المخصصة

لانتخاب الرئيس فحسب، وإنما لفتح الياب

أمام التوافق على رئيس جامع للبنانيين ولا

يشبه سلفه ميشال عون ولا ينتمى إلى محور

«الممانعة». ولفتت المصادر نفسها إلى أنها

لا تحدذ خوض الانتخابات بمرشح يتحدى

الفريق الآخر، وقالت بأنها تتعاطى بواقعية مع

ملف الاستحقاق الرئاسي من دون التنازل عن

المواصفات التي حددتها والتي يجب أن يتمتع

بها رئيس الجَّمهورية العتيد للانتقال بالبلد

وفي هذا السياق، أكدت مصادر تكتل «قوى

أن يحظى بتأييد الأكثرية النيابية.

وعلمت «الشرق الأوسط» بأن التوجه العام

الواردة في معادرته الانقاذية.

تدفع الناس إلى تحركات ضد فرع «لبنان والمهجر» في الطريق الجديدة في بيروت، ومسلح ثالث اقتحم قرعاً آخر للمصرف نفسه في الحمراء، ورابع «بنك لبنان وَّالخليج» في الرملة البيضا ، وخامس «البنك اللبناني الفرنسي» في الضاحية الجنوبية، وسادس فرغ «بنك ميد» في بلدة شحيم جنوب بيروت، مطَّاليين تتحرير أموالهم العالقة في المصارف منذ عام 2019. وفيما لمح وزير الداخلية

بسام مولوي، إلى تسييس للحراك، بالقول إن «هناك جهات

ما دفع المواطنين للحوء إلى هذا المصارف»، نفت رابطة المودعين التى تدعمهم وتقدم لهم الدعم القانوني عند الحاجة، هذه الفرضية، كما نفت أن تكون منسقة. وقالت المحامية في، الرابطة زينة جابر، لـ «الشرق الأوسط»، إن المصارف والسلطتين السياسية والقضائية «بمتنعون عن إيجاد حلول للأزمة المتواصلة منذ عام 2019»، و«السلطة السياسية متآمرة مع المصارف، وتلكأت عن وضع خطة عادلة

وشفافة لتوزيع الخسائر، وهو

الخيار». وقالت حاير، «انعدمت الخسارات أمام المودع الذي يتحمل الكلفة الأعلى للأزمة، ولم بقم القضاء بتحربك الدعاوي القانونية أمام النباية العامة على خلفية إضراب القضاء، كما رفع القضاء الحجوزات عن أملاك بعض المصارف، ما دفع المودعين للبحث عن خيارات بديلة». وقالت، «لا يمكن القول إن المودع متأمر»، نافية أن يكون هناك أي تسييس، أو أن تكون العملية منظمة.

.. ومواطنون وقوى أمنية يحتشدون أمام الفرع (أ.ف.ب)

اتهامات للقاضية نصار برفض مبدأ الادعاء على سياسيين بالمسؤولية عن الانفجار

قرار تعيين محققة رديفة في انفجار مرفأ بيروت يواجه ألغامأ

واتخذت «جمعية مصارف إن «مجلس الإدارة اتخذ قراراً

لبنان» قراراً بالإقفال لمدة ثلاثة بإقفال المصارف أيام 19 - 20 - 21 سيتمبر (أيلول) استنكاراً وشجباً أيام رداً على اقتحام فروعها «بعد لما حصل ويغية اتخاذ التدابير الاعتداءات المتكررة على المصارف، وما يتعرض له القطاع، ولا سيما موظفو المصارف، من تعديات جسدية وعلى الكرامات، والتي فصلها بدقة بيان اتحاد نقابات موظفى المصارف في لبنان الخميس"، كذلك «بعد أخذَّها بعن الاعتبار المخاطر التي يتعرض لها الزبائن الموجودون داخل الفروع التي تتعرض للاقتحام». وقالت الجمعية، في بيان،

التنظيمية اللازمة، على أن يعود مجلس الإدارة إلى الاجتماع في مطلع الأسبوع المقبل للنظر في شان الخطوات التالية». وأكدت أن «سلامة موظفيها وزبائنها تأتى في رأس الأولويات التي تضعها المصارف نصب أعينها إضافة إلى مصالح المودعين التي تحاول تأمينها بقدر المستطاع في الظروف الحالية الصعبة التي تمر

وأعلن المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان، الخميس، «أن ما حصل ويحصل اليوم من عمليات اقتحام لفروع المصارف من قبل بعضً المودعين، وتعريض سلامة زملائنا في الفروع، والمس بكرامتهم، والتهديد والوعيد بالتكرار في الأيام المقبلة لم يعد مقبولاً»، وطالبوا بـ«اتخاذ الخطوات والإجسراءات التي أصبحت أكثر من ضرورية من قبل السلطات الأمنية بالتنسيق والتعاون مع المصارف للحد من هذا المسار الخطير».

وقال الاتحاد، «في حال لم تُتَخذ الإجراءات الآيلة إلى المحافظة على سلامة الموظفين في أسرع وقتٍ، ستتخذ جميع الخطوات التي يراها مناسبة إلى حين تأمين حمايتهم وصون كرامتهم. فلقد صبرنا كثيراً وتغاضينا على جروحنا، لكن للصبر حدود».

بالموآزاة، ناشدت حمعية المصارف، في بيان، «الدولة بكامل أجهزتها السياسية والأمنية والقضائية بتحمل أدنى مسؤولياتها إزاء تدهور الوضع الأمنى وعدم التخاذل مع المخلس به، وسوقهم إلى المحاكم المختصة لكي يحاكموا محاكمة عادلة. هذا علماً بأن المصارف لن تتأخر بعد اليوم عن ملاحقة المعتدين حتى

## «الداخلية» تشدّد الإجراءات الأمنيّة غياب المظلة القانونية ينذر بتوسع الاقتحامات لمصارف لبنان

بيروت: على زين الدين

تواجهها المصارف اللبنانية مع المودعين ذروة الاضطراب مع توسع الاقتحامات المسلحة التي يقوم بها مودعون مندفعون بضغوط احتياجاتهم المالية الملحة لأسياب مرضية وتعليمية في غالبها، ما أجبر جمعية المصارف على اتخاذ قرار جديد بالإقفال التام للإدارات والفروع لمدة ثلاثة أسام متتالعة بدءاً من الاثنين المقبل، على أن يتم

للتطورات مطلع الأسبوع المقبل.

البحث الذي فرض إيقاعه داخلً ردهات الكثير من فروع المصارف أمس، والمسبوق بأحداث فردية مشابهة وسابقة، ارتفع منسوب المخاوف العامة من تكريس معادلة تحصيل الحقوق أو الاحتياجات بالقوة الذاتية والانتدار صوب انفلات فوضوي عام يتعدى نطاق العلاقات بين البنوك والمودعين، ليبلغ كامل منظومة التعاملات المالية والاستهلاكية التي تشهد توترات وطوابير انتظار مذلة ومتكررة، بدءاً من الطحين والخبز وليس انتهاءً بندرة توفر مادة المازوت والارتفاعات الحادة بأسعارها بالدولار والإقفالات

وقال وزير الداخلية: ها نشهده الحوم ظاهرة غير بالضرورات، أنتج فعلياً المناخات والأرجنتين وسواها.

بلغت يوميات الأزمة التي

النظر في الخطوات التالية وفقاً

المتوالية لمحطات المحروقات.

بسام مولوى بعد الاجتماع الطارئ لجلس الأمن المركزي إن «الهدف من هذا الاجتماع حماية البلد والنظام وأتوجه إلى المودعين بالقول إنّ حقوقكم لا يمكن أن تستردوها بهذه الطريقة لأنها تهدم النظام المصرفى وتؤدي إلى خسارة بقية المودعين لحقوقهم». وأشيار إلى أن «هدفنا حماية البلد والمودعين، وبحب ألا يدفع أحدهم المودع للإضرار بالوضع الأمني في البلد»، مؤكداً «أن تشدّدنا بـالإجراءات الأمنية هدفه ليس حماية المصارف بل حمّاية النظام اللبناني». وتأبع مولوي: «هناك جهات تدفّع الناس الي تحركات ضدّ المصارف ولا يمكنني الإفصاح عن التفاصيل، لسرية التحقيق، ونتعامل بحكمة مع الموضوع».

وبمعزل عن البعد الأمنى

وقال وزير الداخلية والبلديات

المواتية لزيادة حدة التوتر في المعاملات الخاصة بإدارة المدخرات

العائدة لأكثر من مليوني حساب. وهو ما ألزم البنك المركزي بإصدار ومع توسّع حملات «شيطنة»

وتقوم بمعالجتها بشكل متكامل.

صحيّة، ونحن مع المودعين، ومن مصلحتهم أن يكون هناك نظام في البلد، والإجراءات التي سنتخذها وفقأ للقانون وإشارآت النيابات العامة». وفيما يخص التطورات الأمنية المتعاقبة داخل البنوك، أكد مسؤول مصرفي كبير أن «التمادي الرسمى في تأخير إقرار تشريعً لوضع ضوابط استثنائية على الرساميل والتحويلات (كابيتال كونترول) والذي يشمل تحديد الحصص المتساوية للسحويات المتاحة والتحويلات الموصوفة

سلسلة تعاميم تنظيمية، إنما تفتقر إلى المظلة القانونية، لإدارة السنولة المتناقصة بالدولار وتقنينها بالليرة توخياً لتخفيف المضاربات على العملة الوطنية».

القطأع المصرفي وتحميله مسؤولية جفاف السيولة التي يجري ضخها لصالح المودعين، لم بكن مفاحئاً، وفق المسؤول المصرفي، انفجار الاحتقان المتراكم وفق النشق العنفي الحالي. والحل، وفق الإجماع المصرفي في مجلس إدارة الجمعية، يكونّ بإقرار القوانين الكفيلة بمعالجة الأزمة بأسرع ما يمكن، لأن معالجة أزمة انهيار نظامية كالتى تمربها البلاد لا يمكن أن يتم إلا عبر خططٍ شاملة تأخذ بعين الاعتبار كل المسبات

> ويتمدد التأخير المتعمد، وفق المسؤول المصرفي، إلى خطة التعافي المنشودة وملف المفاوضات النهائية مع صندوق النقد الدولي. فيما يتم سلوك المسارات العكسية، حيث شهدنا تسرّع الحكومة السابقة، وبعد أقل من 5 أشهر على اندلاع التحركات الشعيبة العارمة في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، إلى اتخاذ قرار التخلف عن دفع موحيات مستحقات الديون القائمة بالعملات الأجنبية، ما أدى إلى إخراج لبنان ومؤسساته من أسواق التمويل الدولية. ثم استسهلت السلطات بعد ذلك تبديد نحو 20 مليار دولار من احتياطيات البنك المركزي، مما أدى إلى تجفيف مستمر في السيولة بالعملات الصعبة ، لينحد الإجمالي تباعاً من نحو 32 مليار دولار عشية الأزمات المتفجرة، ويصل حالياً إلى مستويات حرجة تبلغ نحو 9,5 مليار دولار، وفق

أحدث بيانات ميزانية مصرف لبنان

وتتصاعد الهواجس في

منتصف الشهر الحالي.

الأوساط كافة من تبعات المضيّ في سياسة المماطلة و«ترك الأمور على غاربها»، بحيث تسيطر معادلات العنف والتوترات الأمنية المتنقلة، وبالتالى يستمر تعمد إغفال الحقيقة الثَّايتة بأن القانون وحده هو المظلة الحامية وبالتساوي للحقوق الأفرادية والمؤسساتية. فما من دولة في العالم، حسب المسؤول المصرقي، عمدت إلى التخلى عن الموجبات التشريعية والإجرائية في حالات الطوارئ والأزمات كما يحصل في لبنان على مدى ثلاث سنوات متتالية. بل هي ملزمة بالمبادرات الوقائية خلال آلأيام الأولى، وأخر النماذج التشريع الفوري للضوابط النقدية، وخلال أيام قليلة، الذي طبقته بنغلاديش وقبلها قبرص واليونان

إلى مرحلة الانقاذ. ورأت بأن دعوة تكتل «قوى التغيير» إلى

ينهى مجلس القضاء الأعلى، مطلع الأسبوع المقبل، الجمود الذي يلف التحقيق في ملف انفجار مرفأ بيروت منذ تسعة أشهر،

بالموافقة على تعيين القاضية سمرندا نصار، محققاً عدلياً رديفاً في هذه القضية. وأكد مصدر في مجلس القضاء الأعلى لـ«الشُرقَّ الأوسط»، أن المجلس «سيتخذ قراره بالتصويت بالأكثرية على تسمية نصار لهذه المهمة، بعد تعذر تأمين الإجماع حولها»، وعلى الرغم من أن هذا التعيين سيترك أثاراً سليبة على الملف، وعلى الواقع القضائي برمته، قال المصدر إن «وسائل الاعتراض على التعيين متاحة، لكن ضمن الأطر نحدد أهدافنا، ومنها دعاوي التي يقتضيها القانون».

الرد، وإجراءات أخرى أكثر قوة وفيما تترقب الأوساط وفاعلية». وأكد أن «مقومات رد القضائية الخطوة التي سيقدم عليها القاضى طارق البيطار، القاضية نصار متوفرة، لا سيما

تصر مصادر مقربة منه على أنه «سيتخذ الموقف المناسب حيال ما يحصل، ولن يعترف بشرعية التعيين أياً كانت النتائج»، تتحضر أطراف الدعوى لمواجهة قانونية مع القاضية نصار، ما قد يضعها أمام ألغام قانونية شبيهة بتلك التي نصبت للقاضي البيطار، وكشفُّ محام في فريقً الادعاء لـ «الشرق الأوسيط»، أن المحامين الذين يمثلون الضحايا وذويهم «يدرسون الكثير من الخطوات الممكن اللجوء إليها، ولن يتركوا الأمور رهينة إرادة معطلي التحقيق». وقال المحامي، الذي رُفض ذكر اسمه، «عندماً يصدر قرار تعيين القاضية نصار، تكتمل الصورة لدينا، وعندها

فور صدور قرار التعيين، إذ

ووفق ظروفها». العام التمييزي السابق القاضي

«قوى التغيير» تتحضر لدرس أسماء المرشحين باستبعاد المنتمين لـ«المانعة»

«حزب الله» مع رئيس لبناني يوفر له التطمينات

التعاطى بواقعية مع الاستحقاق الرئاسي تقوم

على ضرُّورة التَّفاعلُّ لتأمين انتخاب الرئيس في

موعده الدستوري لأن أي فريق نيابي سيواجة

صعوبة في تأمين النصاب القانوني المطلوب

لانعقاد الجّلسة ما لم يتفاهم مع الفرّيق الآخر

شرط عدم التسليم بشروطه التي تتعارض مع

مضامين المبادرة الإنقاذية التي يسعى التكتل

تبنى المرشح الذي يشكل تحدياً لمحور الممانعة

ويكون قادراً على إلغاء مرشح الفريق الآخر

إفساحاً في المجال أمام البحث عن تسوية

بانتخاب رئيس إنقاذى لديه القدرة على استعادة

ثقة اللبنانيين ومن خلالهم ثقة المجتمع الدولي

والمجموعة العربية بعد أن أدار العهد الحالم

ظهره لتصحيح العلاقات اللبنانية - العربية.

تكتل «قوى التغيير» بالكتل النباثية المنتمية إلى

«اللقاء الديمقراطي» وأحزاب «القوات اللبنانية»

و«الكتائب» و «الطآشناق» والمستقلين، فيما أصر

على عدم استثناء الكتل النباسة الأخرى المتمثلة

ب«حزب الله» و«التنمية والتحرير» برئاسة

. رئدس المحلس النيابي نبيه بري و«التيار

الوطنى الحر» وتيار «المردة» والنواب الآخرين

المنتمين إلى محور الممانعة أو يدورون في فلكه.

اجتماع وفد تكتل «قوى التغيير» بكتلة «الوفاء

للمقاومة» برئاسة النائب محمد رعد، وقالت بأن

الأخير استمع إلى شرح تقدم به تكتل «التغيير»

حول الدوافع الوطنية التي أملت عليه إطلاق

الله» دخل في صلب الأزمة بقول رعد بأن الحزب

يخوض معركة وجودية وأن البلد إلى مزيد من

الاهتراء الذي يصيب الجميع، و«نحن نتمسك

يسلاحنا دفاعاً عن بلدنا في مواجهة الأطماع

. الإسرائيلية لأن الجيش اللبناني لا يستطيع أن

يتطلع إلى انتخاب رئيس يوفر له التطمينات

وأضاف رعد، بحسب المصادر، بأن الحزب

والضمانات بعدم المس بسلاحه وربط مصيره مع النائبة بولا يعقوبيان.

يتحمل منفرداً هذه المسؤولية». "

وأكدت المصادر نفسها بأن اللقاء مع «حزب

وتوقفت المصادر أمام الأجواء التي سادت

وأبدت ارتباحها للأجواء التى سادت لقاءات

وقالت المصادر نفسها بأنه لا مشكلة في

الادعاء عن القاضى البيطار في 2 يوليو (تموز) 2021، كتبت القاضية نصار على صفحتها على موقع (تويتر)، قائلة (لما بدك تصيب ما بتكبر الحجر)، وهذا يعد رأياً مسبقاً في الملف، ورفضاً لمبدأ الادعاء على السياسيين، وبالتالي لا يحق لها أن تنظر في الملف، ولا أن تبت بإخلاءات السبيل أو الدفوع الشكلية». ورأى أن «التطورات تتغير بشكل يومى، وكل تطور سنتعامل معه في وقته، وتستمر المرجعيات القضائية

والقانونية فى رفضها لمبدأ تعيين محقق رديف، سواء بملف المرفأ أو أي دعوي أخرى، واعتبر النائب

حاتم ماضى، أن «اختلاق مركزّ

يقره مجلس النواب وليس قراراً لادعاءات البيطار ضد سياسيين يصدره وزير العدل». وناشد وقادة أمنيين». وأضاف وكيل الادعـاء: «فـور صـدور لائـــة

مجلس القضاء الأعلى «العودة عن موافقته على تعيين محقق رديف، لأن القرار يخالف القانون وقواعد التحقيق، التي لا تحتمل تعيين قاضيين لملف وإحد، كما أن المجلس، وإن كان يمثل رأس السلطة القضائية، فهو بختلق مركزاً قضائياً بقرار إداري». وقال ماضي في تصريح لـ«الشرق الأوســط»، إن «شــروط تعيين القاضى الرديف لا تتوفر إلا في حال غياب القاضي الأصيل، أما في هذه الحالة فالقاضي البيطار موجود، وهناك منّ يعطل التحقيق بخلاف إرادته»، مستغرباً بشدة كيف أن وزير العدل حدد مهام المحقق الجديد، ومؤكداً أن «الوزير ليس صاحب

صلاحية ليحدد مهام المحقق، بل

قانون أصول المحاكمات الجزائية،

بإقرار الاستراتيجية الدفاعية في لبنان في

مواجهة الاعتداءات والأطماع الإسرائتلية و «نحن

مع انتخابه في المهلة الدستورية ولا نغطى بقاء

الرئيس ميشال عون في بعبدا فور انتهاء ولايته

الرئاسية» برغم أنه كآن صرح مراراً بمغادرته

القَّصر وأنه «لا مصلحة لنا بالشغور الرئاسي

وندعم تشكيل حكومة حديدة أو تعويم حكومةً

تصريف الأعمال لتدارك إمكانية تعذر انتخاب

الرئيس في موعده». وفهم من الموقف الذي عرضه

رعد بأن للحزب مواصفات من نوع آخر وإن لم

يعترض مباشرة على ما ورد من مواصفات في

مبادرة التكتل الإنقاذية، فيما لاحظت المصادر

بأن حزب «الطاشناق» حرص على أن يتمايز

في موقفه عن حليفه رئيس تكتل «لبنان القوي»

الثَّائب جبران باسيل، ليس في طلب رئيسه

النائب هاغوب بقرادونيان بأن يقتصر اجتماعه

بوفد التكتل على الحزب من دون أن يشارك في

اللقاء المقترح للتكتل مع باسيل، وإنما في تبنية

لأبرز ما ورد في مبادرة «قوى التغيير»، وبالتالي

ليس ملزماً بموقف حليفه «التيار الوطني الحر».

الديمقراطي» برئاسة تيمور وليد جندلاط،

أكدت المصادر نفسها بأنه تميز بتوافق على

قاعدة أن الضرورة تتطلب التعاطى بواقعية مع

الاستحقاق الرئاسي والاستعداد لمواجهة مرحلة

ما بعد الشَّغور الرئاسي على قاعدة التوافق على

عدم الوقوف إلى جانب أي مرشح ينتمي إلى

بباسيل أي جديد، كما تقول المصادر، لأن الأخير

تعاطى بعجرفة مع طرح نواب التغيير لمبادرتهم،

وكاد يتصرف وكأنه هو من صاغ المبادرة محملا

المنظومة السياسية مسؤولية الانهيار وتصديها

للإصلاحات التي طرحها عون. وبكلام أخر فإن

باسيل يتعاطى من فوق مع المبادرة الإنقاذية،

وهذا ما دفع بالنائية سنتياً زرازير للانسحاب

من الاحتماع، علماً أنها كانت في السابق من

مؤيدي «التيار الوطني» قبل أن تغادره وتنضم

إلى فريق من الحرسّ القديم الذي كان وراء

تأسيس التبار وتخوض الانتخابات بالتحالف

وفى المقابل، لم يحمل لقاء وفد التكتل

محور الممانعة.

وبالنسبة إلى لقاء التكتل مع «اللقاء

بعد موافقة مجلس القضاء».

بعلم القانون على أنّ هذا التعيين بشكل سابقة غير معهودة بتاريخ القضاء، ووصف القاضي ماضي هذا الإجراء بأنه «احتيال على القانون»، رافضاً مزاعم أن المحقق الرديف لديه مهام محددة وضيقة الجديد يمتلك كامل صلاحيات المحقق العدلي الأصيل، وما بحصل محاولة آلتفاف احتبالية يضبط الاختلاف إذا وقع بين منهما تصدر القرار الاتهامي إذا افترضنا أن البيطار سيعود لمارسة مهمته؟».

واعتبر النائب العام التمييزي السابق، أن «مهمة المحقق الجديد

وأنه سبق لها أن وجهت انتقاداً قضائي جديد يحتاج إلى قانون إن دور الوزير يقتصر على طرح اسم القاضى، ومن ثم يصدر القرار

وتجمع المراجع المتخصصة جداً. وشدد على أن «المحقق على القاضى البيطار لدفعه إلى التنحى». وسال ماضى: «من وتيرة إطلاق سراح الموقوفين القاضيين الأصيل والرديف؟ وأي

125 من قانون أصول المحاكمات المدنية، التي تنص على أنه «عندماً بتبلغ القاضي طلب رده وتكف يده، وإنا طرأ شيء مفاحئ بمكن المحكمة حينها أن تعين قاضياً، وتكلفه البت بالطلبات المقدمة للقاضي المطلوب رده». ولفت إلى أن «متحاولات تسريع

ليست مفروشة بالورود، بل

ستكون معقدة جداً، في ظل

معلومات عن استعداد قريق

الادعاء لتقديم دعاوى رد ضده

بما يؤدي إلى تكبيل يديه». ورأى

أن المخرج قد يكون بلجوء المحكمة

التي تنظر بدعوى رده إلى المادة ملف المرفأ ستصطدم برأي فريق الادعاء الذي سيبدى رأيه بطلبات إخلاء السبيل، إلا إذا كان هناك من يخطط للبت بطلبات إخلاء الستبل دون الأخذ برأي جهتي الادعاءأو الدفاع، وبذلك نكون أمام فضيحة إضافية».

قالت إن الإنتاج سيبدأ خلال أسابيع... و«حزب الله» يحذر

## تل أبيب تستعد لربط «كاريش» بشبكة الغاز الإسرائيلية



الحفارة التابعة لشركة «إينيرجيان» التي تعمل في حقل «كاريش» (رويترز)

أعلنت وزارة الطاقة الاسرائيلية أمس، أنها تستعد لإجراء فحوص على حقل «كاريش» ومُنحت رخصة تشغيل الحقل

الغاز الطبيعي من منصة الحفر

ويدور النزاع بين لبنان وإسرائيل حول موقع حقل

وأضاف بيان الوزارة أنه «في إطار المرحلة التالية للمشروع، المخطط لها في الأيام القادمة، سيبدأ فحص الحفارة ونظام نقل

«كاريش»، ففي حين تقول إسرائيل إنّ حقل «كاريّش» بأكمله يقع في منطقتها الاقتصادية الخالصة، يقول لبنان إن الحقل يقع في حزء من المياه المتنازع عليها مع إسرائيل. واستأنف لبنان وإسرائيل محادثات ترسيم الحدود البحرية

إعلان بيروت أن الخرائط التي تستخدمها الأمم المتحدة في المفاوضات بحاجة إلى تعديل. وركّرت النقاشات الأولسة على منطقة تبلغ مساحتها 860 كيلومترأ مربعا متنازعا عليها

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

للغاز المتنازع عليه مع لبنان، قبل ربطه بشبكة الغاز الإسرائيلية. إلى شركة «إينيرجيان» ومقرها

إلى النظام الوطني». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين إسرائيليين أن الفحص سيجري من خلال نقل الغاز من إسرائيل إلى منصة الحفر. ويأتى إعلان الوزارة بعد أقل من 10 أيام على تأكيد «إينيرجيان» أن «مشروع «كاريش» في طريقه لبدء الإنتاج في غضون أسابيع قليلة.

وذلك وفقاً لمطالب لبنان التي سُجّلت لدى الأمم المتحدة في 2011. ولاحقأ طلب لبنان توسيع مساحة هذه المنطقة إلى 1430 كيلومتراً ووجه «حزب الله» تحذيرات

متكررة إلى إسرائيل من أي نشاط فى حقل «كاريش». وفى بداية يوليو (تموز) اعترض الجيش الإسرائيلي مسيرات غير مسلحة أرسلها الحزب في اتجاه الحقل.

فى 2020 لكنها توقفت بعد

دعوات للمصالحة في ذكرى إعدامه

الانقسام السياسي يدفع الليبيين

لاستحضار مسيرة عمر الختار

الحميد الدبيبة، و «الاستقرار»

فتحي باشاغا، في مناسبة

مناسبة «عبد الشهيد»، بحث

تذكر «كل تضحيات الشهداء

والجرحى والمناضلين في

سبيل استقلال ليبيا ووحدتها

وسيادتها والدفاع عنها».

وغمز باشاغا من قناة خصمه

الدبيبة، وقال في تغريدة

عبر حسابه على "تويتر»،

«يجب أن تكون تضحيات

الشهداء نبراساً نهتدى به

لتحقيق المصالحة والاستقرار

والازدهار، وللوصول إلى

وطن يجمعنا جميعاً لا غالب

فيه ولا مغلوب، بمشاركة الكل

من أبناء لبينا، لا باستئثار

فئة عن بقبة اللبيين بالحكم

واستغلال الموارد والخيرات».

وقال الكاتب الليبي عبد الرزاق

الداهش، في إدراج له، إنه «كان

يمكن للمختار أن يقبض ثمن

جهاده، ويشتري حياته، ولكن

الدم كان أرخص كثيراً من

البيوضى، رئيس حزب

«التُجِديد» الليبي، أن «تكون

كل التضحيات حبراً على

صفحات التاريخ»، وفقاً لما

واستنكر سليمان

الوطن بالنسبة إليه».

#### صالح يؤكد تزامن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

## «الوحدة» تعترف باستخدام «الدرون» لمنع باشاغا من دخول طرابلس

القاهرة: خالد محمود

أقرت حكومة «الوحدة» اللبيية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدينية، باستخدام الطيران المستر (درون) لوقف محاولة الميليشيات الموالية لغريمتها حكومة «الاستقرار» الموازية برئاسة فتحى باشاغا، دخول العاصمة طرابلس . مؤخراً، بينماً أعلن عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، أن كلاً من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ستكونان متزامنتين وليست انتخابات برلمانية فقط."

ورأى صالح، في تصريحات لوسائل إعلام محلية مساء أول من أمس، أن الحديث حول عدم وجود انتخابات رئاسية «غير صحيح»، وقال إن شروط الترشيح للرئاسة سُتُترِكُ لَجلس النواب الحالي.

كان مجلس النواب قد خلص فى جلسته الرسمية فى مقره المؤقت بمدينة بنغازى بشرق البلاد أول من أمس (الخميس)، إلى التصويت على إعفاء أعضائه الدين تولوا وظائف في الدولة، وقبول استقالة النواب الذِّن تقدموا باستقالاتهم، وتوجيه نداء للنواب المتغيبين عن الجلسات بضرورة حضور جلسات المجلس ولجانه وإلا سيتعرضون لاسقاطعضوبتهمنتبحة إخلالهم بواجباتهم الوظيفية. كما قرر المجلس إحالة مشروع

صالح رئيس مجلس النواب الليبي مستقبلاً عبد الجليل وحماد وزيري الصحة والتخطيط بحكومة باشاغا (مجلس النواب) مساءأول من أمس إن مجلس النواب قانون المحكمة الدستورية للجنة للمساهمة في تذليلها، وإعلان والتخطيط بحكومة باشاغا سير العمل في وزارة الصحة والصعوبات رؤساء الهيئات التابعة لمحلس «فاقد للمشروعية»، لافتاً إلى أنه

التشريعية وتعميمه على الأعضاء للاطلاع وعرضه خلال الحلسات المُقبلة، وتكليف لجنة من الخُبراء لإعداد خطة لتوزيع عائدات النفط والغاز وإبجاد آلية عادلة للاستفادة منها لجميع الليبيين.

وقرر المجلس أيضاً إلزام باشاغا بمباشرة عمل حكومته فورأ واستدعائه لعرض ما توصلت إليه الحكومة والمعوقات التى تعترضها

المقصرين.

مجلس الدولة بالإسراع في الرد على وشيل معالجة هذه الملفات المُلحة. مجلس النواب لتسمية رؤساء هذه الهيئات لمحاربة الفساد ومحاسبة

النواب الذين لم يلتزموا بقراراته ولم يقدموا تقاريرهم الدورية للمحلس

بأنهم لا صفة قانونية لهم، ومطالبة

فى بنغازي مع وزيري الصحة

وبحث صالح مساءأمس

فى المقابل، شن وليد اللافى، وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية بحكومة الدينية، هجوماً

حاداً على مجلسي النواب والدولة، وقال فى تصريحات تلفزيونية

العاصمة طرابلس، التي قال إنها «كانت محاصرة بديايات وراجمات صواريخ واليات عسكرية، وبالتالي

لباشاغا من أجل الحفاظ على أمن

أمن المواطنين كان أولوية كبرى». من جانبه، قال رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السائح، خلال احتفال د «بوم الشهيد»، أميس، إن المفوضية أحبطت محاولات لتمرير ما وصفها ب«أجندات سياسية»، معتبراً أن المفوضية «ما زالت

مستهدفة بمحاولات استغلالها»، لافتاً إلى «الهجوم الإرهابي» على مقرها في الثاني من مايو (أيار) عام 2018. وأوضّح السائح أن ما تقدمه المفوضية من «تضحيات» هى إلى الليبيين وليس لمن هم في السلطة، متابعاً: «المفوضية التَّى قدمت الكثير من التضحيات في كل عملية انتخابية، تؤكد عزّمها على المضي قدماً في الدرب الذى خطه الشهداء بدمائهم، من أجل تحقيق طموحات الليبيين

وتطلعاتهم نحو الديمقراطية

والأمان والاستقرار». من جانبه، قال مصرف لبيبا المركزي بطرابلس إن محافظه الصديق الكبير ناقش مع سفير ألمانيا ميخائيل أونماخت، الوضع الاقتصادي العام، وكذلك التعاون الثنائي في المجال المصرفي وعودة الشركات الألمانية إلى ليبياً.

على وقع انقسام سياسي بدت تادرة، رغم تعاطى كل حاد يسود البلاد، استغل منهما معها بطريقة تتفق مع رؤيته السياسية. الليبيون ذكرى إعدام «شيخ المجاهدين» عمر المختار، وتعهد الدييية د «تحمل المسؤولية والمضي قدما نحو واستحضروا مسدرته الطويلة في مقاومة الاحتلال الإيطالي، الاستقرار والبناء، الذي لأ سبيل له سوى الانتخابات». وقدرته حينذاك على توحيد أما باشباغا، فقال إنه في البلاد في مواجهة المخاطر

القاهرة: جمال جوهر

والصعاب. وأحيت ليبيا، أمس، الذكرى الحادية والتسعين لإعدام المختار، في أجواء يسيطر عليها التجمود السياسي، إذ بدا أن كل فصيل ئسقط جانباً من مسيرة المناضل الراحل على واقع البلد المأزوم، بضرورة «التخلي عن المصالح الشخصي والحسابات الجهوية والعمل على الصالح العام».

واستهل محمد المنفى، رئيس المجلس الرئاسي، التذكير بالمختار، وقال إنّه «سبيقي رمزاً للنضال الوطني ووحدته»، لافتاً إلى أنه «عاش مدافعاً عن الأرض والعرض أمام حجافل الاستعمار البغيض». وأضاف المنفى في بيان: «كان المختار معلماً للأجيال، يعلمهم ويحفظهم القرآن الكريم، وكان مدرسة مستقلة بذاتها، وعلينا أن نستلهم منها الدروس والعبر فى الحفاظ على سيادة الوطن، والمضى نحو التصالح والسلام

لبناء الوطن». والمختار،الذى بعد أبقونة لليبيين، حارب الإيطاليين لأكثر من عشرين عاماً، وجرى إعدامه في 16 سبتمبر (أيلول) عام 1931.

المختار كالأمن رئيسي حكومتى «الوحدة» عبد وعبقها».

# حرس المنشآت النفطية الليبي يهدد بإغلاق 3 موانئ

القاهرة: «الشرق الأوسط»

هدد عدد من عناصر جهاز حرس المنشأت النفطية في لبيدا، بإعادة إغلاق ثلاثة موانعً تشرق البلاد، تنديداً بتدنى أحوالهم المعيشية، مطالبين بزيادة أجورهم أسوة بباقى شركات وموظفى المؤسسة

الوطنية للنفط. وفی سیناریو متکرر، یتم إغلاق الحقول والموانئ النفطية سب خلافات سياسية أو احتجاجات عمالية أو تهديدات أمنية، ما يحرم الليبيين من «قوتهم الوحيد»، الذي يشكل 98

في المائة من مصدر ثروتهم.

من وحدة حماية موانئ السدرة يتقاضونه اليوم من أجور لا إعادة حقوقهم، «قبل أن يتجهوا والهروج ورأس لانوف التابعة لجهاز حرس المنشآت النفطية بتعطيل إنتاج النفط، عادوا ثانية للتهديد ، أمس، بالإقدام على ذلك، «إذا لم تسارع المؤسسة الوطنية للنفط بزيادة رواتبهم».

وأشسار المحتجون في وبعد يوم من تلويح عناصر بيان تالاه أحدهم، إلى أن «ما الله

يساعدهم على حياتهم المعيشية من إسجار وحدات سكنية وعلاج وطعام»، لافتين إلى أنهم «انتظروا كثيراً طيلة السنوات الماضية على استعادة حقوقهم

التي توآجههم في عدد من الملفات

الصحية المهمة التي تهم المواطن

منها ملف مرضى أطفال الأورام

لکن دون جدوی». وطالب أعضاء الحهان، الجهات المسؤولة، بالنظر في

وتتضمن لائحة الاتّهامات «غسلّ

أمــوال، ومخـالـفـة الـتـشـربـعـات

في مجال الصفقات العمومية

واستغلال النفوذ بغرض قضاء

مصلحة خاصة، وسوء استغلال

وقالت مصادر قضائية

وسجلت ليبيا، وفق بيانات المؤسسة الوطنية للنفط، 1,175 المسؤولين عن النفط بالبلاد دائماً

إلى موانئ النفط وإغلاقها لحس حصولهم على هذه الحقوق»، التي وصفوها بـ«المشروعة».

القطاع، وإبعاده عن النزاعات

ومنذعين عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، فرحات بن قدارة، رئيساً للمؤسسة الوطنية للنفط في يوليو (تموز) الماضي، خلفاً لمصطفى صنع الله، والقطاع

ووحدت ذكرى رحيل

#### مليون برميل في اليوم، لكن

انتُخب لسنتين، والآن له ثماني

سنوات و«لا نتوقع صدور قاعدةً

دستورية منه للانتخابات وكذلك

وفى اعتراف رسمى هو الأول

من نوعه لمسؤول فتى حكومة

الدبيبة، أقر اللافي بأستعمال

القوات الموالية لحكومته طائرات

مسترة ضد القوات الموالحة

مجلس الدولة».

ما يطالبون بعدم «تسييس» يشهد حالة من الاستقرار.

قال إن «العملاء يسعون إليه». وأضُاف البيوضي، في تصريح صحافى، أن «يتوم الشهيد هو ذكرى للمستقبل وتأكيد على الوفاء للخالدين، وإن تعثرت ليبيا بفعل (المتأمرين والمتخاذلين)، فستبقى بروحها

## أويحيى ورئيس «سوناطراك» ضمن المتهمين

## الجزائر: أحد أكبر ملفات الفساد الموروثة عن عهد بوتفليقة أمام القضاء قريباً

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أنهى القضاء الحزائري تحقيقاً طوبلاً فيما يعتبره الإعلام المحلَّى «أحد أكبر ملَّفات الفُساد» فىعهد الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة، وهو يتعلق بصفقة شبراء مصفاة مملوكة لعملاق المحروقات الأميركي «إكسون موبيل» عام 2018. وتوجه تهم فساد في هذه القضية إلى الرئيس السابق لشركة «سوناطراك» الحزائرية الحكومية عبد المؤمن ولد قدور، ورئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، و3 مسؤولين من قطاع النفط. وينفى المتهمون

تهم الفساد أو تبذير المال العام تحريات طلبها القضاء الجزائري بوماوت نائب مدير التخطيط للجزائر بفضل هذه الصفقة». ويجادلون بأنهم حققوا منفعة من سلطات إيطاليا التي توجد

> ونشرت صحيفة «الوطن» الفرنكفونية الخاصة، بموقعها الإلكتروني، أن القضية ستحال «في القريب» على غرفة الاتهام القانونية المتبعة في الملف من طرف قاضى التحقيق بـ «القطب المالي

اقتصادية للدولة الجزائرية أو على أرضها (جزيرة صقلية) أنهم تصرفوا بناءً على ما اتفقت «مصفاة أوغستا». عليه الحكومة السابقة.

> بمحكمة الاستئناف بالعاصمة، لتتأكد من مدى سلامة الإجراءات المتخصص في محارية الإرهاب»، بمحكمة العاصمة ، الذي استجوب المتهمين والشهود، وتسلم نتائج

يشار إلى أن الجزائر تسلمت ولد قدور من الإمارات العربية المتحدة، العام الماضي، بناءً على أمر دولي بالقبض عليه، فيما

ويوجد من بين المتهمين ثلاثة من أبرز كوادر «سوناطرك»، هم أحمد مزيغى مسؤول الأنشطة التجارية، وعبد الحميد رايس على نائب مدير المنتجات

يقضى أويحيى عقوبات ثقيلة بالسجن بتهم الفساد.

مطلعة على هذا الملف، لـ«الشرق الأوسط»، إن ولد قدور نفى بشكل قاطع تهمة الفساد أثناء التحقيق معه وخصوصاً تهمة «تبذير المال العام» في صفقة شراء المصفاة، مشيرة إلى أنه ظهر مقتنعاً بأنه «حقق منفعة اقتصادية كبيرة من الخارج. وأثنى ولد قدور في البيتروكيماوية، وإبراهيم

وتم اتهام أويحيى على أساس أنه أعطى موافقته على شراء «المصفاة» من موقعه رئيساً للوزراء في 2018. ونقل عنه قوله لقاضى التحقيق إن المشروع وافق علىه رتَّيس الجمهورية بوتفليقة لما غُرِض عليه، وصادق عليه في مجلس الوزراء، كما أن مجلس

بحسب قوله.

كان يرأسها، ستجنب الخزينة إدارة «سوناطراك»، أنّده بقوة،

> وقد بلغت قيمة الصفقة 720 مليون دولار أميركي، وكان المسعى يومها تقليص فاتورة استيراد المواد النفطية المكررة

العمومية إنفاق أموال طائلة على استيراد منتجات مشتقة من النفط، وذلك في زمن قصير. لكن بعد عزل ولد قدور في 2019 اضطرت الشركة لاقتراض 250 مليون دولار، من بنوك أجنبية، لتصليح المصفاة التي كانت عاطلة كونها قديمة تعود

الإعلام على «المشروع المربح»،

على أساس أن «سوناطراك» التي

إلى 70 سنة. وأثبت تحقيق أمنى حول القضية أنه تم تضخيم مبلغ شراء «أوغستا» زيادة على التكرير لحساب ملاكها الحدد، تكاليف إضافية واختلاس أموال

المحلة الفرنسية «جون أفريك»، في يوليو (تموز) الماضي، أن المصفاة «أثبت أنها استثمار جيد للغاية، وهذا وفق تقدير مسؤولى سوناطراك»، مبرزة أنها حققت عام 2021 أرباحاً بقيمة 355 مليون دولار،أى نصف المبلغ الذى دفع فيها. ونقلت عن «خبير يشتغل لحساب الشركة النفطية الجزائرية»، أنها تستورد حالياً 600 مليون دولار من البنزين المصفى، مقابل 1,6 مليار دولار قبل بدء مصفاة «أوغستا» نشاط

حسب المحلة المهتمة بالقضايا

ومن المفارقات، أكدت والأحداث في الجزائر. ومن المؤكد أن دفاع المتهمين، سيستخدم هذه المعطيات، حول «نجاعة المصفاة من الناحية الاقتصادية»، أثناء المحاكمة، في محاولة لتفكيك وقائع الفساد التي تابعتهم بها النيابة، وبأن التهم لا تستند لأدلة تثبت تبذير المال العام في صفقة الشراء.

يشار إلى أن ولد قدور متهم بقضابا فساد أخبري، أبرزها التنازل عن بعض الحقول في مشروعات نفطية موجودة بصحراء الجزائر، لصالح شركات أجنبية، بينها شركة «ريبسول» الإسبانية و«توتال» الفرنسية.

## قلُّص عدد النواب ومنع عناصر الجيش والأمن من المشاركة في التصويت واشترط تزكية 400 ناخب لكل مرشح

## القانون الانتخابي الجديد في تونس يخلّف جدلاً سياسياً حاداً

تونس: المنجي السعيداني

الجديد المعلن عنه في تونس بردود فعل متباينة بلورتها مواقف لشخصيات سياسية معارضة وأخرى داعمة للمسار السياسي وقلص القانون الانتخابي

إلى 161 دائرة موزعة بين 151 داخل تونس و10 دوائر خارجها، بعدما كان العدد سابقاً في حدود 33 دائرة انتخابية من بيتها ست دوائر انتخابية في الخارج.

قوبل القانون الانتخابي

الذي ينهجه الرئيس قيس سعيد". ففى حين اعتبر بعض الأطراف أن القانون الجديد سيؤسس لمشهد سياسي مختلف عن السائد وسيطوي صفحة الأحزاب السياسية بمفهومها التقليدي، أكدت أطراف أخرى أن هذا النظام الانتخابي يقوى «شوكة الأفراد» نظراً لأن الآقتراع سيكون على أفراد وليس على قوائم انتخاسة كما كان الحال في المحطات الانتخاسة السابقة في تونس منذ سنة 2011. الجديد عدد أعضاء البرلمان الذي سينبثق عن الانتخابات البرلمانية المقررة يـوم 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل من 217 نائباً إلى 161 نائباً، ورفع عدد الدوائر الانتخابية

كما تضمن هذا القانون عدداً من شروط الترشيح من أهمها شرط تزكية 400 ناخب لكل مرشيح، واستخراج بطاقة السوابق العدلية،

الناخبينّ والتصويت.

بعد سنة من مغادرتهم لنشاطهم الداخلي من التسجيل في سجل

الانتخابي الجديد، لأعضاء

وجمد فيها عمل البرلمان (قبل حله والقيام بالواجب الجبائي، إلى حانب استثناء العاملين في عدد من القطاعات المهنية من الترشيح إلا المهنى. وقد منع المرسوم الجديد

العسكريين وأعوان قوات الأمن

الحكومة ورؤساء الدواوين، والقضاة، ورؤساء البعثات والمراكز الدبلوماسية والقنصلية، والولاة، والمعتمدين الأول، والكتاب العامين للولايات (المحافظات)، والمعتمدين والعمد (وهم ممثلو الحكومة في المناطق المحلية)، والأئمة، ورؤساء الهياكل والجمعيات الرياضية، الترشح لعضوية البرلمان الجديد إلا بعد مرور سنة من انتهاء

وفي هذا الشأن، قال المنحى الحرباويّ، القيادي في «حركة نداءً تونس» التي أسسها الداحي قائد السبسى، إنّ القانون الانتّخاب الجديد يؤكد النهج الذي سار عليه الرئيس سعيد في تعامله مع المشهد السياسي حيث تم «إفراغ الساحة من الساسة والسياسيين والقضاء على كل الأحسام الوسيطة، رغم أن هذا الأمر لم يكن من مطالب 25 يوليو (تموز) 2021»، في إشارة إلى الإجراءات الاستثنائية التي أعلنها رئيس الجمهورية في ذلك التاريخ

لاحقاً) وأقال الحكومة السابقة وعين مكانها أخرى جديدة. واعتبر الحرباوي أن القانون الانتخابي الجديد «أحبط كل الأطراف السحاسحة التي أحدت ووقفت إلى جانب مسار التصحيح» الذي أعلنه الرئيس قيس سعيد قبل تُحو سنة، وعبر عن خشيته ولاً يحق، وفق القانون من «عودة المنظومة السياسية القديمة» ممثلة في حركة «النهضة» ومؤيديها، علاقة على استعمال «المال الفاسد» للوصول إلى عضوية البرلمان الجديد.

الشعبي» المؤيد لـ «مسار 25 يوليو»، في تصريح إعلامي، أن القانون الانَّتخابي الجديد «إيجابي في عمومه، فنظام الاقتراع على الأفراد في دورتين سيمكن أوسع قاعدة شعبية ممكنة من الوصول إلى مراكز القرار ويتجنب هدر الأصوات ويؤمن كتلأ برلمانعة قادرة على الحكم وأخرى على المعارضة». لكنه كشف، في الوقت ذاته، عن عدد من الإشكالبات التي سيطرحها القانون الجديد وهى تتمثل في طريقة تقسيم بعض الدوائر الانتخابية وتخفيض عدد نواب بعض الولايات، إضافة إلى صعوبة الحصول على 400 تزكية من أشخاص يمكن معرفة

إمضائهم، على رغم أن هذا الشرط

وفي السياق ذاته، اعتبر

زهير حمّدي رئيس حزب «التيار

«يضمن جدية الترشيح». وينص القانون الانتخابي على أن يكون نصف المزكين للمرشحين للبرلمان التونسى الجديد من الإناث والنصف الثاني من الذكور، على ألا يقل عدد المزكين من الشباب دون سن الـ35 عن 25 في المائة، كما لا يجوز للناخب أن يُزكي أكثر من مرشىح واحد.

وتوعد الفصل 161 من المرسوم الرئاسي للانتخابات بعقوبات متعددة ضد كل من يقدم عطايا

لعضوية البرلمان مدى الحياة

أو عسية من أجل التأثير عليهم. وأقر تغريم من يقوم بذلك بمبلغ يتراوح بين ألفين وخمسة آلاف دينار تونسى، والسجن بين سنتين وخمس سنوات. وتسري العقوبة على كل من حمل الناخيين على الامتناع عن التصويت سواء كان ذلك قبل الاقتراع أو أثناءه أو بعده. وبامكان المحكمة أن تقضى بفقدان المرشح المخالف لحق الترشح

البرلماني الواحد كان يمثل نحو 60 ألف ساكن ويات الآن يمثل

بصدد درسته باعتبارها جهآ . استشارية بفرض القانون الأساسي المنظم لعمل الهبئة استشارتها، مؤكداً المحافظة على المواعيد الانتخابية المعلنة بدون تغيير. وحرمان الناخب المستفيد من

75 ألف ساكن، معتبراً أن الهدف النظام البرلماني الذي سيعتمد في تونس سيكون نظام الغرفتين. من القانون الجديد هو تشكيل وكان الرئيس قيس سعيد قد برلمان تونسى «خال من السياسة والسياسيين والأحزاب والمتحزبين شدد، لدى إشرافه على اجتماع لمجلس الوزراء، على أهمية القانون ومن كل أشكال التعددية السياسية الانتخابي التي لا تقل عن أهمية والمنافسة بين الأحزاب والبرامج». الدستور. وقال سعيد: «يجب أن ورأى لبيض أن مطالبة كل مرشيح يكون النائب مسؤولاً أمام ناخبيه، ببرنامج عمل وتزكية من 400 شخص تمثل «عيثًا مقنّناً» سيعيد لذلك تم التنصيص في الدستور احداء النعرات القبلية والعودة إلى ومشروع المرسوم على إمكانية ألعروش العائلية للحصول على سحب الثُّقة منه بطرق محددة».

ونفى رئيس الجمهورية أن يكون القانون الانتخابي الجديد " (اقصائعاً »، قَائلاً: «الاقتراع على الأفراد ليس فيه إقصاء لأحد كما يدعى المدعون، وهو أمر موجود ومعمول به في عدة دول. يُقال إنه وضع للإقصاء ... لن يكون هذاك إقصاء لأي فرد كان إذا توافرت فيه الشروط اللوضوعية التي ينص عليها القانون الانتخابي». وبشأن دعوة عدد منّ الأحزاب

السياسية، خصوصاً منها المنتمية إلى منظومة الحكم القديمة ومن بينها حركة «النهضة» ومجموعة من الأحزاب اليسارية، إلى مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقيلة، قال سعيد: «إن من يتحدث عن نيته في المقاطعة، فهو حر في أن بشارك وهو حر في أن لا يشارك، وإن كان هناك إقصاء فهو من الشعب والاقتراع هو الفيصل». واعتبر سعيد أن «ما يروج حول إقصاء عدد من الأحزاب هو محض ادعاء ومحض افتراء».



للناخبين سواءأكانت عطايا نقدية

العطايا من المشاركة في الانتخابات طيلة 10 سنوات. أما سالم لبيض، القيادي في «حركة الشعب» المؤيدة لـ«مسارّ 25 يوليو»، فقد انتقد القانون الانتخابي الجديد، مؤكداً أنَّه ألغى 56 مقعداً برلمانياً في «غفلة صريحة عن التطورات الديمغرافية» فى تونس، مشيراً إلى أن النائب

التزكيات المطلوبة.

من ناحبته، قال محمد التلبلي

المنصرى، المتحدث باسم هبئة

الانتخابات، إنها تلقت أول من

أمس (الخميس) مشروع المرسوم

الرئاسي المنظم للانتخابات، وهي

ولفت إلى أن الهيئة الانتخابية ستقدم قبل نهاية هذا الأسبوع إلى رئاسة الجمهورية كافة المقترحات القانونية والفنية والتقنية الخاصة بمشروع المرسوم الرئاسي المنظم للانتخابات التشريعية. وكشف عن برمجة جزء جديد للقانون الأساسى المتعلق بالانتخابات والاستفتآء يتعلق بانتخاب أعضاء مجلس الجهات والأقاليم (سيضم نحو 80 نائداً) ووضع نص قانوني ينظم العلاقات بين المجلسين، إذ إنّ

## كييف تعلن اكتشاف جثث مقيدة الأيدي و«غرف تعذيب» في مناطق استعيدت من الجيش الروسي

# فريق تحقيق أممي إلى إيزيوم الأوكرانية بعد العثور على «مقابر جماعية»

نيويورك - إيـزيـوم (أوكـرانـيـا): «الشرق الأوسط»

قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إنها تعتزم إرسال فريق من المحققين إلى مدينة إيزيوم في أوكرانيا، في أعقاب العثور على مئات المقابر بعد انسحاب القوات الروسية . من المنطقة. وقالت متحدثة باسم المفوضية الأممية في جنيف، إن «الإكتشاف صادم، ويحب التحقيق فى ملابسات وفاة جميع الأشخاص الذين تم العثور على جثثهم». وقالت وزارة الدَّفاع الأوكراندة، إنه تم العثور على 440 قبراً بدون شواهد في منطقة واحدة. وكانت القوات الروسية قد استولت على إيزيوم في نهاية شهر مارس (آذار) الماضي، قبل أن تنسحب من المدينة حراء الهجمات المضادة التي شنها الجيش الأوكراني. ووصف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، المقابر التي تم اكتشافها في منطقة غابات بالدينة بأنها «مقيرة جماعية». وقال في خطاب مصور، «روسيا تترك المتوت وراءها في كلُّ مكان، ولا بد من تحميلها

وستكون المقدرة الحماعية الواقعة في إيزيوم، وهي معقل روسى سابق على خط المواجهة، الأكبر التي يتم العثور عليها في أوروبا منذ المقابر الجماعية التي على سؤال في مؤتمر صحافي عما

الحمعة، إنه حرى العثور على حثث مقيدة اليدين في موقع دفن جماعي في إيزيوم. وأضَّاف الحاكم أوليغُّ ستنيجوبوف: «نحن في موقع الدفن الجماعي لأشخاص مدنيين دفنوا هنا، والآن حسب معلوماتنا، فإنهم جميعاً يحملون علامات على مُقتلهم بطريقة عنيفة». وتابع قائلاً: «هناك حثث مقيدة البدين من الخلف. كل واقعة سيتم التحقق منها وتقييمها بشكل فانونى

ملائم». وشباهد مراسلو «الصحافة

الفرنسية"، الجمعة، متات القبور

خلفتها حروب البلقان في تسعينات

وقال حاكم إقليمي، أمس

القرن العشرين.

داخل غانة محاذية لإيزيوم التي تم استعادتها نهاية الأسبوع الفآئت من القوات الروسية في منطقة خاركيف بشمال شرقي البلاد. وأفادت السلطات المحلية بأنه تم العثور على ما مجموعة 443 قدراً في هذا الموقع، خصوصاً على مقبرة حماعية كأنت تضم حثث 17 جندياً أوكرانياً. وقال قائد الشرطة الأوكرانية، بناءً على تقدير أولى، إن معظم المدفونين في مقبرة جماعية اكتُشفت هم من المدنيين.

ولم تصدر روسيا تعلىقاً علنىاً على الأمر. وفرت قواتها من إيزيوم خلال هجوم أوكراني مضاد قوى أدى إلى استعادة معظم منطقة خاركيف خلال الأسبوع الأخير. ورداً

ستكون المقبرة الجماعية الواقعة في إيزيوم، وهي معقل روسي سابق على خط المواجهة، الأكبر التي يتم العثور عليها في أوروبا منذ المقابر الجمأعية التي خُلفتها حروب البلقان في تسعينات القرن العشرين (أف.ب) إذا كانت المقبرة الجماعية تضم في

الأساس مدنيين أم جنوداً، قال قائد الشرطة إيجور كليمينكو، «حسب التقدير الأولى... مدنيون. ورغم أن لدينا معلومات عن وجود جنود أنضاً هناك، فإننا لم نستخرج أياً منهم حتى الآن». وأضاف أن عملية استخراج الجثث مستمرة. ومضى قائلاً إنه تم بالإضافة إلى ذلك العثور على جثث نحو 50 مدنياً

الأيام السبعة الماضية. وأوضح كليمينكو المسؤول الحكومي المكلف البحث عن

المفقودين، أن هذه القبور حفرت خلال المعارك عند سيطرة القوات الروسية على المدينة في مارس الماضي. ويمكن أن تحوي بعض القبور جثثاً عدة. وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، بأن جثة واحدة على الأقل مقيدة اليدين تم حتى الأن في منطقة خاركيف خلال دفنها قرب مدينة إيزيوم، في موقع

عثر فيه على مئات القبور. وتعذر تحديد ما إذاً كانت الجثة تعود إلى مدنى أو عسكرى، حسب المراسل. وعلى الفور، أعلنت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان،

مقتل هؤلاء الأشخاص». وأعلن كليمينكو الجمعة عن اكتشاف عشر «غرف تعذيب» في بلدات من منطقة خاركيف في شمال

أنها تريد أن ترسل «قريباً جداً»

بعثة إلى إيزيوم «لتحديد ظروف

شرقى أوكرانيا، استعيدت في الفترة الأخبرة من الجيش الروسي. ونقلت عنه وكالة «إنترفاكس» (أوكرانيا للأنباء) قوله، «إلى الآن يمكنني الحديث عن عشر غرف تعذيب (اكتشفت) في بلدات في منطقة خاركيف» من بينها اثنتانَّ في بلدة بالاكليا. ورأى صحافيون من وكالة الصحافة الفرنسية

مئات القبور في غابة قرب مدينة

إيزيوم بعدما أعلنت كييف اكتشاف

سقف التوقعات بأنهم قد يواصلون التقدم بهذه الوتيرة. وأوضحوا أن القوات الروسية التي فرت من منطقة خاركيف تتموضع حالياً، وتخطط للدفاع عن الأراضي في منطقتي لوغانسك ودونيتسك المجاورتين. وقال الأمس العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، «من المشجع جداً بالطبع أنَّ نري أن القوات المسلحة الأوكرانية قــادرة علـي استعادة الأراضــي، وكذلك شن ضربات خلف الخطوط الروسية». وأضاف: «وفي الوقت نفسه، إننا بحاجة لفهم أن هذه

مقابر جماعية فيها. وفي منطقة

خاركيف، جُرح 12 شخصاً الجمعة

فى عمليات قصف روسية «مكثفة»

علَّى بلدات استعادها الأوكرانيون

مؤخراً من الروس، كما أُصيب أربعة

أخرون في مدينة خاركيف نفسها،

السريعة في الشمال الشرقي، سعى

المسؤولون الأوكرانيون إلى تخفيف

وبعد أسبوع من المكاسب

حسب السلطات المحلية.

مُنْطقة ببلجورود. ليست البداية لنهاية الحرب. علينا أن نكون مستعدين لفترة طويلة». ولم يعلق بوتين علانية بعد على الانتكاسة التي مُنيت بها قواته في ميدان المعركة هذا الشهر. ويقول مسؤولون أوكرانيون، إنه حرت استعادة 9000 كيلومتر مربع. وتشن أوكرانيا أيضاً هجوماً واسعاً لاستعادة الأراضى في الجنوب،

حيث تسعى لمحاصرة الآلاف من القوات الروسية الذين انقطعت عنهم الإمدادات على الضفة الغربية لنهر دنييرو، واستعادة خيرسون، المدينة الكبيرة الوحيدة التي تحافظ روسيا على سيطرتها عليها منذ بداية الحرب.

وعلى الجبهة الجنوبية، حيث تواجه القوات الأوكرانية مقاومة أكبر من تلك التي تواجهها في خاركيف، «لا يزال الوضع صعباً»، لكن القوات الأوكرانية تواصل قصف الجسور التى تستخدمها القوات الروسية، حسب الرئاسة.

وفي الشرق، ذكرت وكالات أنباء روسية أن المدعى العام للإدارة الانفصالية الموالية لروسيا في لوغانسك ونائيه لقيا حتفهما جراء انفجار في مكتبيهما. كما أبلغت روسياً عن ضربات عبر الحدود في

ونشرت وكالة الإعلام الروسية الحكومية مقطع فيديو يظهر تصاعد الدخان من مبنى الإدارة الذي تحتله روسيا في خيرسون، بعد ما بيدو أنها هجمات صاروخية أوكرانية. وقال كيريل ستريموسوف، نائب رئيس المنطقة المعين من جانب روسيا، للتلفزيون الروسي الحكومي، إن أحد أجنحة المبنى قد دُمر عملياً، وإن هناك قتلى وجرحى، إلا أنه من المبكر تحديد عددهم. ولم يعلق المسؤولون الأوكرانيون على الفور.

## واشنطن تفرض عقوبات على شخصيات نصبتها موسكو مساعدة أميركية بـ600 مليون دولار لأوكرانيا و 311 مليوناً لتجديد مخزونات صواريخ «جافلين»

واشنطن: إيلي يوسف

أعلنت الولايات المتحدة عن حزمة مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا، بقيمة 600 مليون دولار، سيتم سحبها من مخزونات وزارة الدفاع الأمبركية. وقال بيان الخارجية الأميركية، إن هذا السحب هو الحادي والعشرون منذ سبتمبر (أيلول) 2021، ويشمل أسلحة وذخائر ومعدات إضافية، ليبلغ إجمالي المساعدة العسكرية الأميركية لأوكرانيا، حوالى 15,8 مليار دولار منذ بداية إدارة الرئيس جو بايدن تسلم مقاليد الأمور. وأضاف البيان أن الولايات المتحدة مصممة مع حلفائها وشركائها على مواصلة نقل الأسلحة والمعدات الحربية التى تستخدمها القوات الأوكرانية بفعالية كبيرة، وهي تواصل هجومها المضاد الناجح ضد الغزو الروسي. وأكد أن الرئيس بايدن، كان واضحا في أننا سندعم شعب أوكرانيا الذي يدافع بشجاعة وتصميم مثيرين للإعجاب عن وطنه، ويكافح من أجل مستقبله، طالما استغرق الأمر. وأوضح البيان أن الولايات المتحدة تقدم المساعدة العسكرية لأوكرانيا إلى جانب حلفائنا وشركائنا من أكثر من 50 دولة لدعم دفاعها عن نفسها. ويتم ضبط القدرات التي نقدمها بعناية لإحداث أكبر فرق ممكّن في ساحة المعركة وتعزيز قدرة أوكرانيا على طاولة المفاوضات عندما

بحين الوقت المناسب.

في هذا الوقت أعلنت وزارة الدفاع

الأميركية في بيان، أن الجيش منح عقد إنتاج بقيمة 311 مليون دولار، لتسليم أكثر من 1800 صاروخ «جافلين» المضاد للدروع، لتجديد مخزونات الوزارة المرسلة من هذه الصواريخ إلى أوكرانيا. وقال وكيل وزارة الدفاع لشؤون الاستحواذ والاستدامة ويليام لابالانت: «هذه الصفقة هي مثال رائع على التزامنا المستمر بتعزيز قاعدتنا الصناعية المحلية مع دعم حلفائنا وشركائنا». وأضاف أن هذا الشراء، هو جزء من لاعتماد التكميلي لأوكرانيا، ويشمل تحديد مخزونات الجيش الأوكراني. وقال دوغلاس بوش، مساعد وزير الدفاع: «تظهر هذه الصفقة قدرة الجيش على استخدام السلطات الجديدة التي منحها لنا الكونغرس لاكتساب القدرات الحاسمة لجنودنا وحلفائنا وشركائنا بسرعة وبشكل مسؤول، وللاستحواذ والخدمات اللوجيستية والتكنولوجيا». وقال بيان البنتاغون، إنه حتى الأن، أنتج مشروع تجديد مخزونات صواريخ «جافلين» أكثر من 50 ألف صاروخ، وأكثر من 12 ألف وحدة إطلاق قيادة قابلة لإعادة الاستخدام. ومن المتوقع أن يظل هُذا النوع من الصواريخ في ترسانة الأسلحة الأميركية حتى عام 2050، حيث يخضع للترقيات المستمرة لدعم الاحتياجات التشغيلية المتطورة.

من جهة أخرى أوضح بيان مفصل صدر عن الخارجية الأميركية، العقوبات الجديدة التى فرضتها واشنطن على روسيا، والتي استهدفت بشكل خاص، الكيانات الدّفاعية الروسية الكبرى وشركات التكنولوجيا المتقدمة الرئيسية التى تدعم القاعدة الصناعية الدفاعية

الروسية، إضافة إلى البنية التحتية المالية. وقال البيان إن الولايات المتحدة تواصل محاسبة الحكومة الروسية على حربها ضد أوكرانيا، واتخذت جملة من الإجراءات تمس أيضاً وكالة استخدارات عسكرية روسية وأفرادا متورطين بارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان، سواء في حرب الكرملين ضد أوكرانيا أو داخل روسيا نفسها. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في بيان إن الخطوات التي اتخذتها وزارات الخزانة والتجارة وألخارجية تهدف إلى محاسبة الحكومة الروسية على حربها المستمرة في أوكرانيا. وأضاف بلينكن «ستواصل الولايات المتحدة اتضاذ إجراءات ضد الذين يدعمون قاعدة روسيا الصناعية الدفاعية، وانتهاكها لحقوق الإنسان، ومحاولاتها

الأوكرانية». كجزء من هذا الإجراء، تفرض وزارة الخارجية عقوبات على شخصيات من السلطة الرئيسية التي نصبتها روسيا في الأراضي الأوكرانية الواقعة حاليا تحت سيطرة الجيش الروسي، وعلى 31 كيانا دفاعياً وتكنولوجيا وإلكترونيا، بهدف زيادة الضغط على الصناعات التكنولوجية الروسية المتقدمة وإسهام هذه الصناعات في القاعدة الصناعية

إضفاء الشرعية على احتلالها للأراضى

الدفاعية لروسيا ويشمل الإجراء تصنيف 22 مسؤولا نصبتهم روسيا، بمن فيهم خمسة أشخاص أشرفوا على مصادرة أو سرقة مئات الآلاف من الأطنان من الحدوب الأوكرانية، مما أدى إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم. وصنف مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة كبانين اثنين و 22 فردا. وتشمل هذه الأهداف أولئك المتورطين بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان، مثل ماريا لفوفا بيلوفا التي أشرفت على العمليات الروسية لترحيل عشرات الآلاف من الأطفال الأوكرانيين. ويستهدف أيضاً قادة المؤسسات المالية الروسى، وهو مؤسسة مملوكة من قبل البنك المركزي الروسي الذي يدير شبكة بطاقات الدفع «مير» في البلاد، ومؤسسات أخرى تلعب دورا في البنية التحتية للسوق المالي في روسيا. كما يمنع الأشخاص الأميركيين، أينما كانوا، من تقديم خدمات الحوسبة الكمومية لأي شخص موجود في روسيا. وأضاف أن هذه الإجراءات ستفرض المزيد من التكاليفُ الباهظة على الجهات غير الشرعية التابعة لروسيا بما يتماشى مع الإجراءات التي يتخذها حلفاؤناً. وأوضح البيان أن وزارة التجارة الأميركية تعمل على توسيع ضوابط التصدير ضد روسيا وبيلاروسيا، من خلال إضافة تقييدات على المواد التى يمكن أن تكون ذات فائدة لقدرات روسيا على إنتاج الأسلحة الكيماوية

والبيولوجية والعناصر اللازمة

لقدرات التصنيع والإنتاج والتطوير

المتقدمة. ويعمل هذا الإجراء أيضاً على

تحسين الضوابط الحالية على روسيا

ويدلاروسيا لتتماشى بشكل وثيق مع

المتطلبات التي ينفذها حلفاؤنا.

خاطب رئيس الوزراء الهندي

بالقتال. وقال بوتين لمودي على هامشقمة أوزبكستان «أعرف موقفكم من النزاع في أوكرانيا ومخاوفكم... سنبذل كل ما في وسعنا لإنهائه في أقرب وقت». وأضّاف «للأسف، فإنّ

الطرف المقابل، القيادة في أوكرانيا، أعلن رفضه عملية التفاوض وأعلن

رغبته في تحقيق أهدافه بالسيل

العسكرية، في ساحة المعركة».

ناريندرا مودي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هامش قمة إقليمية أمس الجمعة قائلا «الأن ليس وقت الحرب»، فيما دعا الرئيس «تفسيرات» رداً على «مخاوفه». التركى رجب طيب إردوغان من على تفس المنصة من سمرقند إلى إنهاء الحرب في أوكرانيا «في أسرع وقت ممكن، قيبل لقاء ثناًئي يَجمعه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ىدوره أكد الرئيس الروسى لرئيس الوزراء الهندي أنه يأمل في أن ينتهي النَّزاع في أوكرانيا في أقَّرب وقت، مبديا تفهمه لمخاوف الهند المرتبطة

سمرقند: «الشرق الأوسط»

وضاعف بوتين منذ الخميس الاحتماعات الثنائية على هامش القمة، وخلال اجتماع الخميس مع الرئيس الصيني، شكر بوتين نظيره الصيني على «موقفه المتوازن» من الحرب في أوكرانيا، ووعده بتقديم

ناريندرا مودي الذي تشتري بلاده كميات متزايدة من الوقود من موسكو رغم العقوبات الغربية. ثم سيلتقى بالرئيس التركي رجب طيب إردوغان الذي يريد أن يناقش معه الاتفاق الذي فتح الباب أمام تصدير الحبوب الأوكرانية بعدما جمدته الحرب.

وترتبط نيودلهى وموسكو بعلاقات تاريخية تعود إلى حقبة الحرب الباردة، بينما لا تزال روسيا أكبر مزود للأسلحة إلى الهند. لكن في أول احتماع مباشر بينهما منذ أن اجتاحت القوات الروسية أوكرانيا فى فبراير (شباط)، قال مودي لبوتين «فخامتك، أعرف بأن الوقت الراهن

إدانة روسيا بشكل صريح على خلفية

ومن المقرر أن يجتمع الرئيس الروسي مع رئيس التوزراء الهندي

الاجتياح الروسى الذي أدى إلى ارتفاع أسعار النفط ومواد أساسية أخرى. لكن مودى شدد على أهمية «الديمقراطية والدبلوماسية والحوار» خلال قمة «منظمة شنغهاي للتعاون» التي تستضيفها أوزبكستان، بحسب تسجيل مصور بثته شبكة «دورداشان» الهندية

بوتين يشكر بكين على موقفها المتوازن ويؤكد أمله بإنهاء نزاع أوكرانيا «في أقرب وقت»

وقال مودي إن الزعيمين ناقشا «كيفية المضي قدما في مسار السلام». وجاءت تصريحات رئيس الوزراء الهندي غداة إقرار بوتين بأن الصين، أبرز حليف لروسيا، لديها «مخاوف»

مرتبطة بحرب أوكرانيا. ويواصل إردوغان منذ بدء الغزو الروسى لأوكرانيا علاقاته مع كييف وموسكو على حد سواء وقد نجحت وساطته في عقد اجتماعين لمثلى البلدين. وهو يمد كييف بمسبرات قتالية لكنه بكثر في الأشهر الأخبرة المبادرات تجاه موسكو لا سيما على الصعيد التجاري. وفي أغسطس اتفق

وقال الرئيس التركي مخاطبا نظيره الروسي خلال القمة «نعمل من أجل إنهاء النزّاع في أوكرانيا بأسرع وقت ممكن بالسبل الدبلوماسية». وسبق للرئيسين أن التقيا مطلع (أغسطس) في سوتشي الروسية على البحر الأسود.

روسية لتركيا تدفع بالروبل.

جينبينغ والروسى فلاديمير بوتين الجمعة بلديهما كثقل مواز للنفوذ الغربى خلال القمة التي جمعت دول عدّة تشهد علاقاتها توتراً مع الولايات المتحدة. وتأتى هذه القمة فى وقت تأزمت فيه العلاقات بين موسكو وبكين من جهة والولايات المتحدة من جهة ثانية، يسبب الحرب الأوكرانية والدعم الأميركي لتايوان. خلال الجلسة الرئيسية للَّقمة، دعاً شى القادة المحتمعين إلى «العمل معاً لتعزّيز نظام دولي يتحرك في اتجاه

وطرح الرئيسان الصينى شى

أكثر عدلاً وعقلانية». من جانبه، أكد بوتين في كلمته أن «السدور المتعاظم لمراكز النفوذ

مودي: الأن ليس وقت الحرب... وإردوغان يدعو لوضع حد لها «في أسرع وقت» مشددا على أن التعاون بين بلدان منظمة شنغهاى للتعاون يستند، خلافا للدول الغربية، إلى مبادئ «مجردة من أي أنانية». وأضاف «نحن منفتحون على

التعاون مع العالم بأسره». ومضى يقول «سياستنا مجردة من أي أنانية. نامل أن يدير الآخرون (...) سياستهم استنادا إلى المبادئ نفسها » في إشارة واضحة إلى الدول الغربية. تأسست منظمة شنغهاي

للتعاون التي تضم الصين وروسيا والهند وباكستان وأربع جمهوريات سوفياتية سابقة في أسيا الوسطى في العام 2001 كمنصة للتعاون في موقع ندى منافس للمؤسسات التي أنشأها الغرب.

وتعكس تصريحات شي وبوتين الاضطرابات التي تشهدها ألعلاقات الدولية منذ عدة أشهر، لا سيما منذ بدء الحرب نهاية فبراير. فمنذ ذلك الحين، استهدفت روسيا عقويات اقتصادية غربية شديدة، وهي تتجه بشكل متزايد إلى أسيا للحصول على الدعم الاقتصادي والدبلوماسي.

#### الجديدة... يتضح بشكل متزايد» بوتين وإردوغان على إمدادات غاز ليس وقت الحرب». وتجنبت الهند الاستخبارات البريطانية تقول إن روسيا تفتقر إلى قوات مشاة وضباط صف خبراء: الجيش الروسي قوي عديداً لكنه ضعيف نوعياً

باريس: «الشرق الأوسط»

صحيح أن الحرب تتقرر في المكاتب لكنها تُشن في الميدان، لكن الثغرات في صفوف الجيش الروسي منذ بدء غزو أوكرانيا تعكس على هذا الصعيد ضعفاً صارخاً في توجيه الوحدات القتالية. فمنذ الأيام الأولى للغزو الذي بدأ في 24 فبراير (شباط) بدا أن الجنود الذين تم إرسالهم إلى الجبهة لا يعرفون أهدافهم. حتى أن هناك وحدات كانت تعتقد أنها تجري مناورات. وقال رئيس هيئة الأركان العامة للجيوش الفرنسية الجنرال تييري بوركار في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «الجيش الروسي هو جيش الكذب». وتابع: «هناك أشخاص كذبوا بقولهم إن الجيش الأوكراني لن يقاتل وإن القوات الروسية جاهزة للحرب وإن القادة يعرفون كيف يقودون وحداتهم». لكن بعد مرور ستة أشهر، يصف محللون غربيون الجيش الروسي بأنه كيان ينخره الكذب والفساد.

وقال المحلل في معهد القدس للاستراتيجية والأمن ألكسندر غُرينبرغ في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «كبار القادة لا يحلمون إلا بالأوسمة وبتحسين مسيرتهم المهنية. لكن الجنود لا يريدون سوى البقاء على قيد الحياة». فى رأس الهرم، الرئيس فلاديمير «بوتين بطالت بنتائج غير قابلة للتحقيق. ولا أحد يستطيع أن يصارحه بالحقيقة، حتى في المجالس

جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي. وتساءل غرينبرغ: «هل من الممكن أنّ يجرؤ قائد شجاع على التفكير خارج هذا الإطار؟ نعم، لكنه يبقى استثناءً لن يحدث تغييراً كبيراً في الميدان»، مشدداً على أن أقصى ما يمكنه فعله هو

«الحد من الأضرار وحماية الأرواح». وفى خضم نزاع مدمر للعديد والعتاد، سرعان ما واجه الجيش الروسى الذي لم يتضح بعد حجم خسائره، مشاكل على صعيد توجيه عناصره. وقد سجلت حالات فرار من الخدمة ورفض لتنفيذ الأوامر وتراجع المعنويات.

وسقط عدد كبير من الجنرالات وكبار

كوادر الجيش ضعيفة التدريب. وقال مسؤول عسكري فرنسى بارز: «هناك

الخاصة»، وفق غرينبرغ، العضو السابق في

الضباط في ساحة الشرف، ما زاد من شلل سلسلة القيادة الموصوفة بضعف الاستجابة؛ لذا فإن إيجاد بدلاء منهم عملية بالغة التعقيد لأن بقية

مشكلة على صعيد تدريب الكوادر، خصوصاً لعدم وجود ضباط صف فعليين في الجيش الروسى»، مشيراً إلى أن ضباط الصف عادة ما يتم اتتقاؤهم من الجنود القدامي. ويشدد المسؤول على أن «ضابط الصف هو خبير في ميدانه»، مضيفاً: «عندما تقتصر العلاقة مع المرؤوسين على ميزان القوة لا يصل إلى رتبة ضابط الصف سوى الأقدم في الخدمة والأقوى». والجيش الروسي هو وارث الجيش الأحمر المطبوعة صورته بآلمجد منذ إنجازاته في الحرب العالمية الثانية والذي تنظر هيئات أركان غربية إلىه من منظار معركة ستالينغراد في العامين 1942 و1943، وهو بالتأكيد قوي عتَّاداً، لكنه ضعيف نوعياً.

كما أفاد تقييم للاستخبارات البريطانية بأن

لدعم العملية (الجارية) في أوكرانيا».

تاريخ الحرب ميشال غويا أن «الجيش هو مجموع كفاءات وقدرات. وبسبب عدم وجود بنية تحتية قوية على صعيد التجنيد والتعليم والتطوير يشهد المجموع الروسي انخفاضأ

وتابع: «ضعفت القوة القتالية الروسية



دبابة روسية تخلى عنها الجنود الروس في منطقة خاركيف (إ.ب.أ)

وثغراته تتزايد مع طول أمد النزاع وتراكم

القوات الروسية تفتقر إلى المشاة وصغار الضباط في حربها على أوكرانيا. وذكرت وزارة الدفاع في لندن أمس الجمعة، في تحديثها اليومي، أن الحرب تركت تأثيراً قوياً على قوة الأفراد الروس. وأضافت الوزارة: «في سياق منفصل، تقلل الأكاديميات العسكرية الروسية دورات التدريب وتعجل بمواعيد تخرج الطلاب العسكريين. ومن شبه المؤكد أن ذلك يجري حتى يتم إرسال الطلاب

واعتبر الكولونيل السابق والباحث في

كل الجبهات وفي كل القطع، من المظليين وصولاً إلى قوات المشاة». ومنذ أولى النكسات التي تعرض لها الجيش الروسي في الربيع تطرح فرضية التعبئة العامة. لكن هذه التعبئة تبدو غير مرجحة لأن من شأنها تأجيج الرأي العام الروسي. فالتعبئة ستجبر سيد الكرملين على إطلاق تسمية «الحرب» على ما يصفه راهناً بأنه «عملية خاصة». لذا

تستقدم موسكو متطوعين ومرتزقة خصوصاً من

مجموعة فاغنر الأمنية الخاصة الذائعة الصيت.

لتحل محلها وحدات أقل عتاداً وأدنى نوعياً».

لكن الأسوأ قد يكون نهج الكذب الذي ينخر

كريس أوين على تويتر تصريحات جنود روس،

يقول البعض إن الأوكرانيين نشروها لغايات

دعائية، لكنها تبقى ذات دلالة. ويتحدث الجنود

البروس عن عمليات يتم الحد منها لتحويل

ميزانيات، وتقييم مغلوط لوحدة قتالية وتقارير

خاطئة حول نتائج عملية عسكرية. وأكد أوين

أن «التخطيط يستند إلى التقارير. والتقارير

مجافية للواقع»، مشدداً على أن الكذب في الوثائق

المتداولة في الجيش وثقته «وحدات روّسية في

ونشر الباحث التاريخي والكاتب المستقل

لجيش الروسي.

وفى فيديو تم تداوله بكثرة على شبكات التواصلُ الاجتماعي، يبدو شخص قيل إنه الملياردير الروسى يفغيني بريغوجين المقرب من بوتين والذي يُعتّقد أنه ممول مجموعة فاغنر، في باحة سجن يعرض عقد عمل على معتقلين. وتعذر على الصحافة الفرنسية التثبت من هوية الشخص البادي في التسجيل، لكن تصريحاته في الفيديو واضحة: «إذا عملتم ستة أشهر (لصالح فاغنر) تصبحون أحراراً»، متداركاً: الكن إذا وصلتم إلى أوكرانيا وقررتم عدم المضى قدماً فسنعدمكم». وبدأت هذه الحملة في يوليو (تموز)، على الأقل، حيث يتم عرض تُخفُنفُ الأحكام وتقديم مبالغ مالية للسجناء. واعتبر استاذ الدراسات الاستراتيجية في جامعة سانت ندرو في اسكتلندا فيليبس أوبراين أن «هذا الأمر لىس كارَّثياً فحسب»، بل يدل على «أزمة كبرى»

على صعيد التجنيد في روسيا.

#### حشود ويلز حيّت الملك تشارلز... و«طابور الوداع» يستغرق 24 ساعة

## تراس تعقد لقاءات ثنائية مع قادة يشاركون في جنازة الملكة

لندن: «الشرق الأوسط»

مع تدفق عشرات الآلاف لى لندن قبل إقامة جنازة الملكة أِلدِرَابِيثَ، اضطرت السلطات إلى تعليق طابور المعزّين الذي امتدّ أمدالاً لعدة ساعات، قدل استئنافه مساءً، مع التحذير من أن فترة الانتظار لرؤية نعش الملكة قد تصل

فى غضون ذلك، بدأ قادة البدول قي التوافد إلى العاصمة البريطانية لحضور حنازة الملكة الاثنين. وتعتزم رئيسة الوزراء البريطانية الجديدة ليز تراس عقد لقاءات ثنائية مع عدد منهم اليوم وغداً، وفي مقدّمتهم الرئيس الأميركي جو بايدن والأيرلندي ماىكل مارتن ورئيس الوزراء الكندى حاستن ترودو

وأعلن مقر رئاسة الوزراء فى «10 داونينغ ستريت»، أمس، تفاصيل اللقاءات المباشرة التي تم تأكيدها حتى الآن، لافتاً إلى أن هذه اللقاءات الثنائية لن تكون رسمية، وذلك امتثالاً لفتّرة الحداد الوطني. وقالت المتحدثة باسم المُقر، إنَّ تراس ستحتمع بشكل منفرد مع

نظيريها من أستراليا ونيوزيلندا،

أنتوني ألبانيز وجاسيندا أرديرن،

في مقرّ إقامة الحكومة الريفي في

تشيفنينغ اليوم. كما ستجتمع، الأحد، مع كل من مارتن وترودو والرئيس البولندي أندريه دودا وجو بايدن في «داونينغ ستريت». والتقت تراس مع بايدن عندما كانت وزيرة للخارجية، لكن هذا اللقاء سيكون أول اجتماع بينهما منذ أن أصبحت رئيسة للوزراء. وسيأتى اللقاءعلى خلفية خلافات حول بروتوكول أيرلندا الشمالية المرافق لـ «بريكست»، وصعوبات في العمل من أجل التوصل إلى اتفاقً تجارى مع البيت الأبيض. ومن المرجح أيضاً أن تجرى مناقشة البروتوكول عندما تتحدث تراس إلى مارتن وسط العلاقات المتوترة بين البلدين بشأن ترتيبات ما

ومن شبأن اللقاء المداشر مع بايدن، الذي سيحضر جنازة المُلكة مع السيدة الأولى جيل بايدن، أن لندن: نجلاء حبريري خفف الضغط على زيارة تراس إلى الحمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل، رغم أن «داونينغ سترىت» لم يستبعد عقد لقاء

بعد خروج بريطانيا من الاتحاد

ثنائي آخر في نيويورك. وكانت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أرديـرن بـين المعزين في كما هو متوقع. قاعة وستمنستر أمس، وانحنت وتقود شرطة لندن أكبر عملية أمنية في تاريخها الاثنين،



تشارلز يحيي حشوداً خارج كاتدرائية في كارديف أمس (أ.ف.ب)

رئيس دولة ومسؤول وأفراد من

#### انتظار لـ24 ساعة

انضم أشخاص من جميع الأعمار ومختلف الأطياف إلى طابور إلقاء نظرة الوداع على الملكة الراحلة، الذي يمتد بطول الضفة الجنوبية لنهر التايمز ثم يعبر فوق النهر إلى قاعة وستمنستر بالبركان. لكن بحلول ظهر أمس، أصبح الطابور طويلاً جداً، في مظهر ينمّ عن حبّ واحترام الشعب للملكة الراحلة التي تُوفيت في اسكوتلندا في الثامن من سبتمبر (أيلول) عن 96 عاماً وامتد جلوسها على العرش 70 عاماً. وقالت وزارة الثقافة الدريطانية: «سيتوقف الدخول لمدة ست ساعات على الأقل»، داعية العموم إلى عدم «الانضمام إلى الطابور إلى أن ئعاد فتحه». وأعيد فتح الطابور مساءً، لكن السلطات حـذّرت المعزين من أن فترة الانتظار قد

تتجاوز 24 ساعة.

ومن المتوقع أن يمر نحو 750 ألف شخص بنعش الملكة حتى فجر الاثنين، كما ذكرت

وكالة «رويترز».

وانضم الملك تشارلز، بعد عودته من ويلز أمس، وشقيقته الأميرة أن وشقيقاه الأميران

أندرو وإدوارد إلى حرس الشرف وستمنستر القديمة، حيث يقف في وقفة صامتة حول النعش لمدة جنود ومسؤولون أخرون في والنعش مسجى في قاعة معزون في طابور لتوديع الملكة.

صمت حوله، بينما يمر بجانبة



أمير وأميرة ويلز يلتقيان جنوداً في قاعدة بيربرايت أمس (رويترز)

واغرورقت كثير من الأعين بالدموع وقدم البعض التحية أو

زار الملك تشارلز ويلز، أمس، وهى المحطة الأخيرة في جولته بالمملكة المتحدة حضر خلالها مراسم للاعتراف بتنصيبه ملكأ جديداً ورئيساً للدولة، ولتحية المعزين في وفاة والدته.

زيارة ويلز

وحضر تشارلز وزوجته كاميلا، التي باتت تحمل لقب عقيلة الملك، قداساً في كاتدرائية لانداف في كارديف، ثم قاما بتحية المعزين في الخارج.

ولدى ويلز أهمية خاصة لدى الملك الجديد، الذي ظل على مدى خمسة عقود سابقة قبل توليه العرش الأسبوع الماضي، يحمل لقب أمير ويلز. وقال متحدثاً أمام برلمان ويلز: «طيلة كل سنوات جلوسها على العرش، كانت أرض ويلز أقرب ما يكون إلى قلب والدتى. أعلم أنها كانت تشعر بالفخر البالغ

# آلاف الأشخاص انتظروا في «طابور الوداع» لإلقاء نظرة على نعش الملكة أمس (رويترز)

أثارت تقارير حول منع وفد رسمى صينى من زيارة نعش الملكة إليزاييث الثانية في قاعة ويستمنسر، تساؤلات حول ما إذا كان نائب الرئيس الصيني وانغ كيشان، سيحضر جنازة الملكة الاثنين المقبل

ومنع رئيس مجلس العموم ليندسي احتراماً وهي تمر أمام نعش الملكة. هويل، الوفد الصيني، من دخول قاعة وستمنستر، حيث سُجي نعش الملكة، وذلك إذ يشارك في الجنازة نحو 500 من <mark>نواب مجلس العموم وعضوين في ا</mark>

الإخباري. ونقلت هبئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن متحدث ياسم رئيسة

رداً على عقوبات تفرضها بكين على خمسة

كانت الصس قد فرضت، العام الماضي، عقوبات على تسعة بريطانيين، بينهم سبعة برلمانيين، لاتهامهم بكين بإساءة معاملة

أقلية الأويغور المسلمة. وشملت العقوبات حظراً على دخول الصين وتجميد الأصول. ورد هويل ورئيس مجلس اللوردات لورد ماكفال، بحظر دخول السفير الصيني جينغ زيغانغ، إلى البرلمان البريطاني.

الـوزراء ليز تراس، أن «الدخول إلى مقر البرلمان مسألة تخص (سلطات) البرلمان».

وأضافت: «بصفتها الجهة المضيفة، فإن المملكة المتحدة على دراية بالبروتوكولات الدبلوماسية المناسبة لاستقبال الضيوف». دعوة رسمية للرئيس الصيني شي جينبينغ، لحضور جنازة الملكة الأسبوع

مجلس اللوردات، كما ذكر موقع «بوليتيكو» وكانت بكين قد أدانت هذا القرار أنذاك، للدعوة شخصياً، رجحت وسائل إعلام

باسم وزارة الخارجية الصينية قولها إنها ليس على دراية بالتقارير حول منع الوفد الصيني الرسمي من زيارة النعش، ووجهت وزارة الخارجية البريطانية

الماضي. وفيما يُستبعد استجابة شي

استغرق ترميمه 18 شهراً متكلفة 3 ملاسن

دولار. لكن المشاريع المتعلقة بعمليات

الاعتقال لم تكن ناجحة بالقدر نفسه.

ولنتأمل هنا حالة ماكينة الفحص بالرنين

المغناطيسي، التي اشتراها الجيش بمبلغ

1,65 مليون دولار عام 2012، كحزء من

استراتيجية طويلة الأجل لرعاية المعتقلين

أن أمر قاض عسكري بإجراء فحص

بالرنين المغناطيسي على مخ المتهم في

قضية تفجير المدمرة الأميركية «كول».

التلف الدماغي، بصرف النظر عما إذا

كان مرتبطاً بشكّل صريح بالتعذيب لدى

الاستخدارات المركزية، قد يعنى الفرق بين

الأميركية الماكينة إلى مستشفى تابع

يبلغ من العمر خمس سنوات مضطرباً

منذ البداية، وكثيراً ما كان خارج الخدمة

قبل أن يصبح غير قابل للإصلاح خلال

الجائحة. يقول الدكتور كورى جيب

كوتشيك، قبطان البحرية، ويعمل كبير

أطباء القاعدة، في يونيو (حزيران)، «كان

معروفاً جيداً أنَّها مشكلة، وكان أمراً

يمكن تجنبه، ولكن لم يكن يمكن التنبؤ

به بالضرورة». سوف بستأجر الجيش

الأن ماكينة أخرى، إلى جانب الصيانة

والتسليم - في حل آخر من الحلول المؤقتة

\* «نيوپورك تايمز»

لمشكلة طويلة الأجل.

وقد حولت القيادة الجنوبية

في غوانتانامو، كان الجهاز الذي

السجن المؤيد أو الإعدام للمتهم المدان.

للجيش في جورجيا.

وصلت الماكينة بعد 5 سنوات، بعد

المسنين في خليج غوانتانامو.

«الإشكال الصيني» في جنازة الملكة اليزابيث

صىنىة أن بمثله نائب الرئيس وانغ كيشان في الجنازة. ووقع وانغ كتاب التعازي في الشفارة البريطانية ببكين هذا الأسبوع، كما التزم دقيقة صمت، حسب وكالة «شينخوا»،

ويتوقع أن يصل إلى لندن الأحد. واحتج نواب بريطانيون، الخمي على دعوة الزعيم الصيني، ودعوا وزارة الخارجية إلى سحبها. وقَي رسالة، قال النواب السبعة، إنه «من غير المناسب على الإطلاق» أن يتم تمثيل الحكومة الصينية (في الجنازة)، بالنظر إلى سجلها في مجال حقوق الإنسان.

الأسبق إيان دنكن سميث، الانتقادات الموحّهة إليه د «تسبيس الحنازة». وقال في تصريحات صحافية إن قصر باكنغهام بوجّه الدعوات الرسمية للجنازة بعد التشاور مع وزارة الخارجية، لافتاً إلى أن قرار استبعاد بعض الدول، وحدّ تمثيل أخرى، جاء بناءً على انتهاكاتها لحقوق الإنسان. ولم تتم دعوة كل من سوريا وفنزويلا وأفغانستان وميانمار وروسيا وبيلاروسيا، بينما طُلب من إيران وكوريا الشمالية ونيكاراغوا الاكتفاء بدبلوماسي

واحد رفيع المستوى.

ورفض النائب المحافظ وزعيم الحزب

لابنى وليام». وتجمع بضعة محتحين مناهضين للملكية أمام قلعة كارديف، حيث التقى تشارلن بالوزير الأول في ويلز مارك

بإنجازاتكم العظيمة الكثيرة، وقد 

وتابع متحدثاً بلغة وبلز

وباللغة الانجليزية: «أنهض

بمهامى الجديدة، وأنا أشعر

بعرفان بالغ لشرف أنى خدمت هنا

بصفتى أميراً لويلز. ذلك اللقب

الذي حملته طويلاً... أنقله الآن

أوقات المحن».

#### أجواء صمت

دراكفورد، كما نقلت «رويترز».

قال متحدث باسم العائلة المالكة إن أمير ويلز الجديد ، الأمير وليام، وشقيقه الأمير هارى وأحفاد الملكة العزابيث الستة الأخرين سيقفون صمتاً أمام نعشها مساء السبت. وفي تعديل للبروتوكول، سيسمح لكل من الأمير هاري وعمه الأمدر أندرو بارتداء الزي العسكري في أثناء الوقفة الصامتة أمام نعش الملكة، حسيما قال مسؤولون بالعائلة المالكة.

وعلى الرغم من كونهما من قدامي المحاربين، ظهر الاثنان في زي رسمى مدنى خلال المراسم، إذ فُقدا القابّهما الّعسكرية الفخرية عند التخلى عن واجباتهما الملكية العامة. وستكون الجنازة أحد أكبر المراسم التي تشهدها العاصمة البريطانية على الإطلاق، وسيشارك فيها ألاف

العسكريين. وتفقد وليام، نجل تشارلز وأمير ويلز الجديد، أمس، القوات المقبلة من نيوزيلندا وكندا وأستراليا إلى بريطانيا للمشاركة في فعالمات الحنازة الرسمية. ورآفقته زوجته كيت، أميرة ويلز الجديدة. وسبق أن حملت اللقب الأمبرة ديانا، والدة وليام التي رحلت في حادث سيارة عام 1997.

وكاتت وفاة ديانا قد فجّرت هي الأخرى مشاعر حزن جارفة في البلاد. وتحدث وليام، الخميس، كنف أن الأحداث الحرينة في الأيام الماضية أحيت ذكرى جنازة والدته.

وسار وليام، يوم الأربعاء، جنباً إلى جنب مع أبيه تشارلن وشقيقه الأصغر هاري في موكب خلف عربة مدفع تحمل نعش الملكة من قصر باكنفهام إلى قصر وستمنستر، في مشهد يعيد إلى الأذهان سير الأخوين خلف نعش الأميرة ديانا قبل 25 عاماً حينما كانا في سنوات الصبا. وفي حديثه هو وزوحته كنت مع المعزين، قال وليام: «مسيرة أمس كانت تحدياً... أحيت بعض الذكريات».

## غوانتانامو: 36 سجيناً أبرزهم خالد شيخ والتكلفة بالملايين

واشنطن: كارول روزنبرغ \*

اعتمدت المهمة على الحلول قصيرة الأمد لأمور مثل السكن والرعاية الطبية لعقدين من الزمن. ومع بقاء 36 معتقلاً، سوف يستقبل السجن قريباً قائده الحادى

تكاثرت الفطريات في قرية صغيرة حديدة يتكلفة أأ ملايين دولار جرى تجميعها في «معسكر جاستيس»، مجمع المحاكم العسكرية في خليج غوانتانامو الذي ضربه العفن والفطريات ولا يزال منذ سنوات. ومن ثم، تأجلت خطط إقامة المحامين المكلفين بقضية 11 سيتمير (أيلول) هناك إلى أواخر العام المقبل.

في أماكن أخرى من القاعدة، تعرض حد أجهزة الفحص بالرنين المغناطيسى «لفشل كارثى»، نتيجة الإهمال أثناء الحائحة، وفقاً لشهادة المحكمة. وينوي الحبش الآنّ استئجار واحدة أخرى عبر عملية قد تستغرق عدة شهور. وفي موقع ثالث، يتأخر بناء مهجع

بتكلفة 115 مليون دولار عن الموعد المحدد بعام. وهو مخصص لإيواء الجنود المكلفين بالعمل في السَجنِ، في عملية يشارك فيها 41 حارساً ومدنياً لكل معتقل. مر أكثر من 20 عاماً منذ أن جلبت إدارة جورج دبليو بوش أول المعتقلين إلى هذه القاعدة النائية في جنوب شرقى كوبا بعد 4 شهور من هجمات 11 سبتمبر 2001، كانت مهمة مؤقتة، ولا تزال تُدار على هذا النحو - «على غرار الحملة العسكرية المحددة بوقت»، كما يسميها

عندما يصبح عميد الحرس الوطنى من ميشيغان القائد الحادي والعشرين لهمة الاحتجاز في وقت لاحق من هذا العام، فإنه سوف يرثّ الكثير من التحديات نفسها التي واجهها أسلافه: مبان عفنة وغير آمنة، وطاقم السجن كبير العدد، والمعتقلون المرضى والمسنون، وبعضهم لا يزال يعانى من عواقب التعذيب في سجون

الاستخبارات الأميركية السرية قبل عقدين

أشرف كمحام من القوات البحرية على فرق الدفاع العسكري في خليج غوانتانامو لسبع سنوات: «في غوانتانامو ، يواصلون لصق الضمادات بدلاً من إيجاد الحلول

وقال إن عمليات الاعتقال تعانى في بعض النواحي من بعض المشاكل نفسها التي واجهناها في العراق وأفغانستان، حيثُ كأن التخطيط كثيراً ما يستغرق دورة الانتشار بكاملها. وهناك دائماً العقلية المؤقتة فيما صار مشكلة دائمة. على مر السنين، بلغت تكلفة المهمة

7 مليارات دولار، واحتجزت 780 معتقلاً، وعشرات الآلاف من الجنود في فترات خدمة قصيرة أو طويلة غالباً. وحتى في الوقت الراهن، حيث لا يوجد في السجن سوى 36 معتقلاً، يُكلف الواحد منهم 13 مليون دولار في السنة، ولا توجد طريقة لمعرفة متى قد تنتهى المهمة.

تُعزى هذه التكاليف المرتفعة حزئياً إلى التناوب الهائل في القوة العاملة -حيث يُطلق السجن على الموظفين تسمية «مقاتلي الحرب» - في غوانتانامو، الذي يضم 6000 مقيم، مع الفنادق، والحانات، ومدرسة ما قبل الجامعة، وأحياء على طراز الضواحي، ومستشفى مجتمعي. كما ظهرت مشكلات بسبب طبيعة التخطيط المتقطعة لعملية الاعتقال التي تعهد رئيس بإغلاقها وتعهد أخر باستمرارها، دونما أن يحقق أحدهما هدفه منها.

جلبت إدارة بوش جميع المعتقلين الـ780، ثم خفضت عدد نزلاء السجون إلى نحو 240، وجد فريق الرئيس باراك أوباما أماكن لنحو 200 معتقل، لكن الكونغرس أحبط خطة إدارته لنقل آخر 41 سجيناً إلى سجون الولايات المتحدة.

واليوم، هناك 36 محتجزاً، بمن فعهم السجين الوحيد الذى يقضى عقوبة السحن مدى الحياة، وهو رجل يمني.

قال العميد المتقاعد جون بيكر، الذي

يقدم مشروع الثكنات الذى تبلغ تكلفته 115 مليون دولار صورة توضيحية على ذلك. جاء اقتراح تشييد المبنى لأول مرة عام 2013 من الجنرال جون كيلي، قائد قوات المارينز، الذي كان يشرف على السجن، وكان ينادي بتحسين نوعية الحياة لعدد 1900 منّ موظفي السجن. في ذلك الوقت، كان في غوانتانامو 166 معتقلاً، بمعدل 11 جندياً ومدنياً لكل سجين. أما إدارة أوباما، التي كانت تريد إنهاء عمليات السجون، فلم تدعم هذا الاستثمار. ولم يوافق الكونغرس على تمويله عام 2017 إلا بعد أن أصبح دونالد ترمب رئيساً، وتعهد بإعادة إصلاح

ثم بدأت أعمال البناء بعد ثلاث سنوات، في خضم الوباء الأخير. سوف يتسع لعدد 848 جندياً خلال

عمليات انتشار للدة 9 أشهر في أجنحة يتقاسم فيها «مقاتلان حرب» دورة مياه واحدة. لكنه لن يكون جاهزاً قبل أكتوبر (تشرين الأول) 2023، وألقت متحدثة باسم القوات البحرية باللوم في التأخير، على نحو غامض، على «الظروف غير المتوقعة» التي تشتمل على شبكة تحت الأرض من القنوات المستخدمة في مد قاعدة الكهرباء

بالاعتراف بذنبهم مقابل الحكم عليهم بناء مدرسة جديدة لأطفال البحارة بتكلفة بالسجن مدى الحياة. 65 مليون دولار. وقد خصصت القاعدة مكتب بريد جديداً داخل معنى قدىم

السجن، الطموح الذي لم يتحقق قط.

والاتصالات، «والتي جرى التعامل معها».

أصغرهم في أواخر الثلاثينات من عمره. كما حرى إنحاز بعض المشاريع خلال فترة الوباء، معظمها التي تفيد القاعدة، ويُجري محامو خالد شيخ محمد، المتهم ىتدىير هجمات 11 سبتمبر، وأربعة رجال وليس مهمة المعتقلين. وشيد المقاولون أخرين متهمين بالتواطؤ معه، محادثات جزءاً جديداً من الطريق بجانب السينما الخارجية، ومطعم مكدونالدز، وأنهوا سرية لحل القضية من خلال السماح لهم

> جاءت الموافقة على نقل 21 من المعتقلين مع ضمانات أمنية. وإذا وجد الدبلوماسيون الأميركيون أماكن لإرسالهم، فإن ذلك سيترك 15 رجلاً في

. كانت أعمال البناء المضطربة في طور العمل منذ سنوات، مع فشل التخطيط في مواكبة الواقع على الأرض.

و(الغموض الذي يحيط بالهاشمي

ودائماً ما ينظر إلى (داعش)

إردوغان، مطلع سبتمبر (أيلول) واسمه بشار خطاب غزال الصميدعى، ويعتقد أنه زعيم التنظيم». وذكرت تشير إلى أن الصميدعي قد يكون في الواقع هو أبو الحسنّ الهاشمي الحسنّ الهاشمي القرشي، أو ما يطلق عليه زيد العراقي، وقيل حينها أيضاً إن اسمه جمعة عوض البدري، وذلك مطلع الشهر الماضي، مقتل الظواهري في غارة بطائرة مسيرة في العاصمة

الأفغانية، وقتل الظواهري عندما خرج القاهرة: وليد عبد الرحمن

رسم ما تردد أخيراً بشأن توقيف قيادي بداعش» يعتقد أنه زعيم التنظيم أبو الحسن الهاشمى القرشى ومن قبلها مقتل أيمن الظواهري زعيم تنظيم «الـقـاعـدة»، تـقـديـرات تشير إلى «فراغ داخـل التنظيمين، بسبب (عدم تسمية خليفة الظواهري)، القرشىي)». فضلاً عن تساؤلات بشأنَّ هذا السيناريو الذي قد يحدث لأول مرة للتنظيمين المتناحرين، ومن يقود التنظيمين؟

و(القّاعدة) باعتبارهُما تنظيمين منافسين على المشهد الجهادي، إذ بشير تقدم أحد التنظيمين على صعيد الإرهاب العالمي، إلى خسارة أكيدة لدى الطرف الآخر، وهو الأمر الذي تكرر مع صعود (داعش) من قبل على حساب (القاعدة) عندما ضعف التنظيم، وفر كثير من عناصره. ووفق الرئيس التركى رجب طيب

الجاري، فإن «القوات التركية ألقت القبض على القيادي الملقب بأبو زيد وسائل إعلام تركية أن «عدداً من الأدلة القَّرشي زعيم (داعش)». وسيق الإعلانَّ التركى، أنباء ترددت نهاية مايو (أيار) الماضي عن توقيف زعيم «داعش» أبو فَى عملية أمنية نفذت بإسطنبول. و أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن

بصواريخ «Hellfire» من طائرة أميركية بدون طيار. ويرجح الباحث المصرى المتخصص في الشأن الأصولي أحمد زغلول، «عدم وجود قيادة معلنة للتنظيمين حالياً»، لافتاً «بيدو أن هناك فراغًا، وهذا لم يحدث من قبل في التنظيمين». وأضاف لـ «الشرق الأوسط» أن «ما تردد حول توقيف الهاشيمي القرشي بثير احتمالات كثيرة حول عدم وجوده على رأس تنظيم

(داعش) الآن»، موضحاً أن «الإعلان عن

توقيفه قد يكون (حقيقة) في ظل معركة

الدول مع الإرهاب».

تساؤلات حول قيادة «القاعدة» و «داعش»

إلى شرفة منزله الآمن بعد إصابته

زغلول أرجع «سبب اختفاء الهاشمي القرشي، ربما لإصابته في عملية أمّنية أو مّقتله». وتابع: «قدّ يكون (داعش) اختار زعيما جديدا ؛ لكن لم يتم الإعلان عنه». ودلل على «ذلك أن (داعش) دائماً فور الإعلان عن استهداف قائده، يعلن تولى آخر».

وكان المتحدث الرسمي لـ«داعش» أبو عمر المهاجر، قد تحدَّث في كلمة صوتية جديدة بثتها مؤسسة «الفرقان» (الخميس) «ولم يتحدث عن سعة حديدة، إنما تحدث عن العراق وأفريقيا وسحناء التنظيم».

ويرى زغلول أنه «بالنسبة لـ (القاعدة) صحيح أن التنظيم لم يعلن حتى الآن عن زعيمه الجديد؛ لكن قد يكون أمر اختيار (خليفة) الظواهري محسوما فعلياً، وقد يكون التنظيم اختار الزعيم الجديد ولم يعلن، نظراً لوجود خلافات وخوفاً من الانقسامات».

المتخصص في الشأن الأصولي عمرو عبد المنعم، فأن «ترجيح عدم وجود زعيمين للتنظيمين، قد يلمح لدلالات، أولها الهاجس الأمنى والخوف من تصفية الزعيم الجديد حال إعلان عمر قرادش».

اسمه، وثانيها الخلافات بشأن اختيار الشخصيات البديلة، ووجود انقسامات (حادة) في التنظيمين، وعدم حسم الأفكار بخصوص من يتولى، ومدى شرعيته ونجاحه». وأضاف لـ «الشرق الأوسط» أن

«التنظيمين يعانيان الأن من عدم وجود شخصية بديلة للشخصيات القيادية التاريخية التي كانت لها تأثير في الماضي»... و«الكل يسعى داخل التنظيمين ليكون بديلاً للزعيم، وهذا غير متوفر الآن، لأن قيادات الصف الأول في كلا التنظيمين رحلت، والبديل الموجود الآن يفتقد لـ(القدرة على القدادة)». وتولى أبو الحسن الهاشمي

القرشى قيادة «داعش» بعد مقتل زعيمه السابق أبو إبراهيم القرشي خلال غارة جوية على شمال إدلب غرب سوريا في 3 فبراير (شباط) الماضي... وكان «أبو إبراهيم» قد خلف الزعيم الأسبق أبو بكر البغدادي، الذي قتل بضربة أميركية في إدلب شمال غربي سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019®». البعض يشير إلى أن أبو الحسن

الهاشمي القرشي أو زيد العراقي أو الصميدعي أو جمعة عوض البدري، كان يتولى إمارة ديوان التعليم في التنظيم وقت سابق. وقيل عنه أيضاً إنه كان رئيساً لمجلس «شبورى» التنظيم، وكان معروفاً أنه مرافق شخص للبغدادي ومستشاره في المسائل الشرعية... وهزم تنظيم «داعش» في العراق عام 2017، ثم في سوريا بعد ذلك بعامين، لكن «الخلايا النائمة» للتنظيم ما زالت تشن هجمات في كلا البلدين».

وعادة ما بعرف زعماء «داعش» بأكثر من كنية؛ فأبو بكر البغدادي هو نفسه إبراهيم عواد البدري وأبو دعاء السامرائي. كما أن أبو إبراهيم القرشي هو نفسه حجى عبد الله قرادش وأبو

#### احتدام المواجهات القرغيزية ـ الطاجيكية... واتصالات لتخفيف التوتر في جنوب القوقاز

## الخلافات الإقليمية تربك أعمال مجموعة «شنغهاي»

موسكو : رائد جبر

شهدت مدىنة سمرقند الأوربكية الجمعة أعمال قمة «شنغهاي» للتعاون بحضور زعماء الدول الثماني المؤسسة. التى وضعتها موسكو وبكين حولَّ السعى لبناءُ عالمٌ متعدد الأقطاب تشغل المجموعة فيه مكانة مهمة، بدا أن جهود القادة الحاضرين توزعت بين أولويات توسيع المجموعة بضم أعضاء جدد، ومواجهة الأزمات الإقليمية المتفاقمة على خلفية عودة التدهور على الحدود القرغيرية الطاحيكية واستمرارجهود محاصرة التصعيد بين أرمينيا وأذربيجان. وهذه القمة الأولى التي بعقدها قادة المحموعة منذ تفشي

وباء كورونا، وهي أيضاً أول لقاءً على هذا المستوى ينعقد بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، وتزايد حدة المواجهة الروسية الغربية. ¨ وعقد زعماء الدول الثماني

المؤسسة روسيا والصين

والهند وباكستان وكازاخستان وطاجيكستان وأوزبكستان وقرغير ستان حلسة افتتاحية للقمة بعد التقاط صورة جماعية. ومع أن جزءا من الحوارات اللاحقة جرت خلف أبواب مغلقة لكن الديوان الرئاسي الأوزبكي أعلن أن نقاشات جرّت لإطلاق مسار انضمام بيلاروسيا الحليف

الوثيق لموسكو إلى هذه المجموعة. وبذلك تكون جهود توسيع إطار المجموعة وتحويلها إلى مركز استقطاب للبلدان الراغبة في تطوير التعاون مع روسيا والصين والمحيط الإقليمي لهما دخلت حيزا جديدا بانضمام بلدان لم تكن في وقت سابق أبدت رغبتها في الالتحاق بمجموعة «شنغهاى». ¨

انضمام إيران رسميا بعد توقيع مذكرة في هذا الشأن الخميس. كما أعلن عن منح بلدان أخرى صفة «شركاء حوار» بينها بلدان عربية. لكن مع الميل الواضح نحو وعدد من زعماء البلدان «الشريكة» تعزيز حضور المجموعة إقليميا للمنظمة. ومع العناوين الكبرى ودوليا وتوسيع صفوفها لتغدو «منظمة دولية مؤثرة» بدا أن المشكلات التي تواجهها البلدان الأعضاء تشكل استحقاقا رئيسيا، في ظل تزايد التباينات الداخلية حول عدد من القضايا

للجلسة الرئيسية الموسعة بإعلان

ما يهدد بإفشال جهود روسيا والصين اللتين تحدثتا على لعب المجموعة دورا مركزيا في بناء عالم متعدد الأقطاب و«أكثر عدلا ُ وفقاً لتصريحات الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره الصينى شي جينبينغ. في هذا الإطار، بدا لافتا أن التصريحات الرسمية حول زيادة التنسيق والتعاون الاقتصادى بين بلدان المجموعة ودفع مسارات

التحول إلى استخدام العملات المحلية في التبادلات التجاربة، يشكل واحدا من أبرز العناصر التى بركز عليها الكرملين، مع القناعة بأن تحقيق اختراقات سياسية كبرى مثل إعلان المجموعة عن دعم تحركات روسيا في أوكرانيا تبدو مهمة صعبة ومستبعدة. وباستثناء بيلاروسيا لم تحصل روسيا على دعم كامل لمواقفها في الأزمة الأوكرانية من أي طرف من

لكن هذه المعضلة لم تكن الوحيدة المطروحة على جدول أعمال الكرملين وهو يتحدث عن أهمية تعزيز التعاون في إطار المجموعة للواجهة «التحديات الجديدة» في العالم، إذ برزت المشكلات الإقليمية كعنصر ضاغط على القادة الحاضرين خلالها. وهو ما عكسته الأنباء التي وردت وكانت المجموعة مهدت مع افتتاح الجلسة الرسمية للقمة

عن تدهور جديد للوضع على الحدود القُرغيزية الطَّاجيكية. وكان الطرفان خاضا مواجهات مسلحة في المنطقة الحدودية خلال اليومين الماضيين، ومع تراجع وتيرة التصعيد الخميس أستعدادا للقمة عاد الوضع الميداني إلى

أمام الحضور، وخصوصاً رئيسي قرغيزستان وطاجكستان اللذين لم يصدر عنهما تعليق علني على انعقاد الجلسة الموسعة بحضور كل الزعماء تناقلت وسائل إعلام أن المواجهات بين الطرفين اتسعت لتشمل كل المناطق الحدودية بعدما كانت محصورة في الأيام الماضية في نقطة حدودية واحدةً. وبدا أن

التدهور صباح الجمعة. وشكلهذا واحدا من التحديات الوضع المتفاقم. لكن المثير أنه أثناء نحو أسبوع. وفي هذا الشأن كان لافتا أيضاً أن باشينيان تغيب في اللحظة الأخيرة عن حضور القّمة، وسعى إلى ربط هذا الغياب

هذا الموضوع شغل حيزا مهما من بتدهور الوضع على الحدود مع أذربيجان معلنا أن بالاده فقدت الحوارات التي جرت خلف أبواب خلال المواجهات الأخسرة 135 مغلقة، إذ أعلن مباشرة بعد انتهاء أعمال القمة عن توجه لتشكيل «لجنة تقصى حقائق» لمتابعة

جانب من قمة منظمة شنغهاى في سمرقند أمس (د.ب.أ)

وبات معلوما أن هذا الموضوع سيكون محور نقاش بين بوتين في الوقت ذاته، بدا أن ملف والرئيس التركي رجب طيب إردوغان الذي دعتى إلى القمة المواجهات بين أرمينيا وأذربيجان كون بالاده «شيريكا في الحوار» يشغل بدوره بال القادة الحاضرين، للمجموعة. اللافت أن كلا من إذ أعلن الكرملين أن الرئيس أرمينيا وأذربيجان لديهما الروسى أجرى مكالمة هاتفية مع الصفة ذاتها في إطار مجموعة رئيس ألوزراء الأرميني نيكول «شانغهای» ما پلقی علی باشىدنىان لبحث الوضع فى المجموعة ثقلا إضافيا في مناقشة منطقة قره باغ، في مسعى لاحتواء التصعيد الذي تشهده المنطقة منذ

على هذه الخلفية كان البوم الأول للقمة (الخميس) انقضى بإجراء سلسلة حوارات ثنائية بين القادة الحاضرين.

في حين خصص اليوم الثاني الحمعة للحلسة الموسعة التي اختتمت بتوقيع بيان مشترك حمل تسمية «إعلان سمرقند».

وتطرق الرئيس الروسي خــلال كلمته إلــى دور منظمة «شانغهاي» وعدد من القضايا الإقليمية والدولية. وقال إن سمعة المنظمة «تتزايد مع اتساع دورها ومكانتها في حل القضايا الدولية والإقليمية» ووصفها بأنها «غدت واحدة من بين أكبر المنظمات

وشدد بوتين على أن منظمة شنغهاي منفتحة للتعاون مع كل الأطراف والمساعدة في حل مشاكل الطاقة والغذاء المتزايدة في العالم. ورحب بمنح مصر وقطر والإمارات والكويت والبحرين صفةً أفغانستان هي أحد أهم العوامل

وتطرق بوتين إلى المواجهة القائمة مع الغرب، وقال إنه «يجب على الغرب التوقف عن استخدام الأنانية الاقتصادية وسياسة

كما دعا الأمم المتحدة للتأثير على قرار المفوضية الأوروبية لرفع القيود التمييزية ضد الدول النامية، لضمان وصول الأسمدة الروسية إلى هذه الأسواق، مشددا على أن الصادرات الغذائية الروسية تذهب إلى آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، في غمز من قناة الاتحاد الأوروبي الذي كانت موسكو اتهمته في وقت سابق بالتعامل بشكل أناني مع صادرات . الحدوب الأوكرانية التي «اتجهت إلى الدول الغنية ولم يتم إيصال إُلاّ حزء محدود للغاية منها إلى

وفي هذا الإطار قال بوتين إلى بلاده مستعدة لمنح 300 ألف طن من الأسمدة الروسية المتراكمة في الموانئ الأوروبية مجانا إلى الدول

أُفريقياً والدول النامية الأخرى في

وفى ختام الجلسة الموسعة وقع الزعماء الحاضرون عدداً من الوثّائق الثنائية بينها «إعلان سمرقند»، الـذي تضمن عـددأ

من النقاط والمسائل الإقليمية والدولية. وفيما يلى أبرز نقاطه: أعلن قتادة دول منظمة

شنغهاى للتعاون عدم السماح بالتدخُل في شؤون الدول بحجة . مكافحة الإرهاب. دان قادة دول منظمة شنغهاى للتعاون الأعمال الإرهابية في

عزمهم على مواصلة العمل للحد من الإرهاب والقضاء بشكل فعال على عوامل انتشاره. التسوية السريعة للوضع في

جميع أنحاء العالم وأعربوا عن

لتعزيز الأمن في منطقة منظمة «شيريك الحوار» في المنظمة. شنغهاي للتعاون تـؤيد الـدول الأعـضاء في منظمة شنغهاى للتعاون عدم انتشار الأسلحة النووية في العالم واستمرار نزع السلاح النووي. العقوبات غير القانونية».

توسيع منظمة شنغهاى للتعاون وتعميق التعاون مع المنظمات الدولية ما من شائه أنّ يسهم في ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة. يشهد العالم الآن تغيرات عالمية مصحوبة بتفاقم الصراعات

والأزمات وتدهور خطير للوضع الدولى ككل. تتؤكد الدول الأعضاء في منظمة شنغهاى للتعاون على الحاجة إلى زيادة تعزيز التعاون

الدولى في مكافحة انتشار فيروس دول منظمة شنغهاى للتعاون تعمل على تعزيز نظام تجاري مفتوح متعدد الأطراف قائم على

مبادئ وقواعد منظمة التجارة العالمية، وتعارض الإدراءات الحمائية والقيود التجارية التي تهدد الاقتصاد العالمي. تلتزم الدول الأعضاء في

منظمة شنغهاي للتعاون بإجراء تقييمات دقيقة فيما يتعلق بحدول الأعمال الدولي الحالي، وتدافع عن نظام عالمي أكثر عدلا وتشكيل رؤية مشتركة لـ«مجتمع يجمعه مصير مشترك للبشرية».

أشارت الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون إلى مبادرة روسيا الأتحادية لإجراء أنشطة منتظمة لتحديد حالات الطوارئ المرتبطة بالوضع الصحى والوبائي والاستجابة لهاً.

أكدت الوثيقة على أن التطبيق الأحادي الجانب للعقوبات الأقتصادية بخلاف تلك التي اعتمدها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يتعارض مع مبادئ القانون الدولي.

## عاصمة كازاخستان تعود لاسم آستانة

لندن: «الشرق الأوسط»

أعاد برلمان كازاخستان تسمية عاصمة الدولة الواقعة في آسيا الوسطى من نور سلطان إلى آستانة أمس الجمعة، في أحدث تحرك من مسؤولي الحكومة والسياسيين لينأوا بأنفسهم عن أول رئيس للجمهورية السوفياتية السابقة،

كما نقلت وكالة رويترز. وصارت المدينة التي تعرف بمناخها القاري القاسى عاصمة لكازاخستان في عام 1997، وأطلق عليها اسم أستانة في العام التالي. وقال نور سلطان نزارباييف، رئيس كازاخستان في ذلك الوقت، إنه بريد أن تكون العاصمة أقرب إلى المركز الجغرافي للدولة مترامية الأطراف. وتُقع العاصمة السابقة ألما أتا بالقرب من الحدود

الحنويية الشرقية للبلاد. وفي عام 2019 عندما استقال تزارباييف بعد بقائه ثلاثة عقود في السلطة، في حالة فوزه.

غير خليفته قاسم جومارت توكاييف اسمها من أستانة

إلى نور سلطان تكريماً للزعيم السابق، الذي احتفظ بسلطات وتركيا على «التعاون القوي» واسعة بعد استقالته. لكن ىىنهما باعتبارهما «شربكىن» . . . في حلف شيمال الأطلسي، الناتو، يبدو أن توكاييف اختلف مع نزاربابيف بعد احتجاحات عنيفة في الشوارع بسبب أسعار الوقود في يناير (كانون الثاني)، وتخلّي نزارباييف عن مناصبه المتبقية، وفقد الكثيرون من أقاربه وظائفهم

في القطاع العام. وأجرى البرلمان، أمس، تصويتاً لصالح العودة إلى اسم أستانة من خلال تعديل فى دستور العلاد. كما مدد فترة الرئاسة من خمسة إلى سبعة أعوام، ومنع شاغلي المناصب من الترشح لولاية ثانية. ولن يمنع التعديل توكاييف، المنتخب بموجب نسخة سابقة من الدستور، من الترشيح لولاية ثانية في الانتخابات المقبلة، لكنه سيمدد فترة ولايته الثانية

واشنطن: علي بردى

وتَعهدتا بـ«تعميق ألشراكة الدفاعية الدائمة» بين البلدين، اللذين أكدا «دعمهما الثابت» لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها. وحاءت هذه المواقف في ختام الاجتماع الثالث لـ«حوارً الألبة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وتركسا» النذى شبارك فيه عن الحانب الأميركي وفد برئاسة نائبة وزير الخارجية ويندي شيرمان رفقة وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية فيكتوريا نولاند، ومن الجانب التركى وفد برئاسة نائب وزير

الخارجية سادات أونال. وأفادت وزارة الخارجية الأميركية يأنه «بناءً على شراكتهما الراسخة» والمناقشات السابقة، أعاد الطرفان التأكيد على «تعاونهما القوى كشريكين وحليفين في

حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وانخرطا في حوار موضوعي شددت الولايات المتحدة حول القضانا الأسترات بحية العالمية والإقليمية ومجالات

وأوضحت وزارة الخارجية الأميركية في بيانها أن ممثلي الطرفين استعرضوا «العلاقاتّ الأمنية والاقتصادية والثقافية والشعبية الواسعة التي تدعم العلاقات» بين العلدين. وأكدوا «التزامهم بتعزيز السلام والاستقرار ومواصلة تعميق وتقوية الشراكة الدفاعية الدائمة بين الولايات المتحدة وتركبا».

التعاون الثنائي».

وتوترت العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا في السنوات الأخيرة بسبب تعاون واشنظن مع الجماعات الكردية في سوريا وموقفها من جماعة فتح الله غولن، فضلاً عن الخلافات حول شراء تركبا لنظام الدفاع الجوي الروسي «إس-400» والعقوبات الأميركية ضد



العلاقات التجاربة الثنائبة،

مؤكدين «عزمهم المتبادل على دفع تعاونهما الاقتصادي في كل المحالات الممكنة»، كما شددوا على أن الولايات المتحدة وتركيا «تقفان معاً لدعم الصحة العامة العالمية، فضلاً عن أمن الغذاء ورحبوا بالنمو الأخير في والطاقة»، بما في ذلك «جهودهم

الجولة الثالثة من الحوار الاستراتيجي تشدد على دعم سيادة أوكرانيا

الولايات المتحدة وتركيا تتعهدان بـ «تعميق الشراكة الدفاعية»

صورة أرشيفية لبايدن وهو يتوسط أمين عام الناتو والرئيس التركي في 29 يونيو الماضي (إبأ)

المشتركة للعمل على تعزيز إمدادات الطاقة والوصول إليها وكفاءتها واستقلاليتها».

وناقش الجانبان التطورات السياسية في المنطقة، كما تشاورا حول «أهمية تعزيز العلاقات عبر الأطلسي»، مشددين على «ضُرورة محاَّرية الارهـاب بكل

أشبكاله و مظاهر ه». و حددا التأكيد على «الدعم الشابت لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها». كما تطرقت النقاشات الي «سبل تعزيز التنسيق بين (أعضاء) الناتو». ورحبت الولايات المتحدة ب«جهود تركيا للوساطة في اتفاق الحبوب في إسطنبول منّ

في مؤتمر بفيينا ضم 30 شخصية معارضة

أحمد مسعود يدعو

أجل المرور الآمن للسلع الزراعية الأوكرانية في البحر الأسود». واستكشف الوفدان السيل الممكنة للتعاون في أجزاء مختلفة من العالم، بما قي ذلك الشرق الأوسط وأفريقيا، وشددا على أهمية تعزيز السلام في جنوب

وكان الرئيسان جو بايدن ورجب طيب إردوغان قد التقيا في روما واتفقا على إنشاء الية استراتيجية تعزز الحوار رفيع المستوى وتعالج القضايا التي لا تتفق عليها تركيا والولايات المتحدة تماماً، إلى جانب قضايا أخرى يجري العمل عليها. وأطلقت الاستراتيجية خلال زيارة نولاند إلى أنقرة في 4 أبريل (نيسان) الماضي. وفي 18 مايو (أيار)،التقى وزير الخارجية مولود تشاووش أوغلو ونظيره الأميركي أنتوني بلينكن في نيويورك في الاجتماع الأول للآلية الاستراتيجية «لاعادة تأكيد تعاونهم القوى كشركاء وحلفاء في الناتو».

وفى تأكيد لتلك الانقسامات،

احتجت مجموعة من المتظاهرين

على قدوم أحمد مسعود، الذي لا

يزال جزء من الأفغان يعد والده

رمزأ للنزاع الدامى بين المجاهدين

أن بمهد الجهد الجماعي الطربق

للضغط السياسي على طالبان»،

التي «ربما ستعود إلى طاولة

المفاوضات» بحالة ذهنية أخرى،

نحو أوكرانيا، لكن «على العالم

وتابع أن الأنظار موجهة

و أضاف مسعود: «نأمل في

بعد رحيل السوفيات.

## الخبير الخاص يبدأ مراجعته لـ«وثائق مارالاغو»

## ترمب يحذر من «مشاكل لا مثيل لها» في حال إدانته

واشنطن: رنا أبتر

احتدمت المواجهة بين وزارة العدل الأميركية والرئيس السابق دونالد ترمب في قضية «وثائق مارالاغو»، ويدا من الواضح أن هنده المواجهة لن تنتهي في أي وقت قريب مع قرار القاضية القُندرالية إيلين كانون تعيين الخسر الخاص القاضى رايموند ديري للاطلاع على الوثائق ومراجعتها.

ورفضت القاضية طلب وزارة العدل استئناف تحقيقاتها قبل اطلاع ديرى على الوثائق، ممهّدة بذلك لقرار استئنافي سبق أن هددت به الوزارة في حال رفض طلبها. وقد أعطت القاصية الخبير الخاص مهلة حتى الثلاثين من شهر نوفمبر (تشرین الثانی) لانهاء مراجعته، وهي فترة تتخطى توصيات وزارة العدل التي دفعت باتجاه إنهاء التقييم بحلول الـ17 من الشهر الحالي، فيما أراد الرئيس السابق إعطآء

مهلة 3 أشهر للخبير للاطلاع على الوثائق وتقييمها.

وعلى الرغم من أن حكم القاضية صت بأغلبيته لصالح ترمب، فإنها عارضت طلبه بأن بتقاسم الطرفان تكلفة الخبير الخاص، فحكمت بأن يتحمل التكلفة كاملة ويسدد نفقات

وسييدأ الخبير الخاص، القاضى ديري الذي عينه الرئيس الأسبق رونالد ريغان في عام 1986، بمراجعة 11 ألف وتَنقة تمت مصادر تها خلال مداهمة مقر إقامة ترمب في فلوريدا، في الثامن

ترمب يتحدث في فعالية انتخابية ببنسيلفانيا في 3 سبتمبر الماضي (أ.ب) من أغسطس (آب)، بينما أكثر من الخبير وفريقه لأنه هو من طالب

100 وثيقة سرية. وقد خصّت وزارة العدل بالذكر في احتجاجها على القرار، الملفات الله الخالية، التى تم العثور عليها خلال عملية الدهم، والتي ظهرت علامة السرية على غلافها، إضافة إلى 42 ملفاً خالياً كتب على غلافه «يعود إلى



المائة من الأميركيين يعتقدون أنّ ترمب أخطأ عندما أخذ وثائق من البيت الأبيض إلى مقر إقامته في مارالاغو، فيما اعتبر 56 في المائة منهم أن تفتيش مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) لمنزله كان وكانت وزارة العدل الاميركية

حذّرت من تداعيات قرار القاضية تجميد التحقيقات على الأمن القومى الأميركي، قائلة في بيان: «من دون رفع الحظر، فإن الحكومة والأميركيين على حد سواء سوف يعانون من ضرر لا يمكن إصلاحه بسبب التأخير غير المناسب في التحقيق الجنائي».



دعا أحمد مسعود زعيم (حيهة المقاومة الوطنية) الأفغانية، الجمعة، إلى «توحيد الشتات»، في محاولة لإيجاد «حل سياسي وليس عسكرياً» بشأن «النظام الاستبدادي والمتطرف» لـ«طالعان».

وقال في فيينا، في ثاني أيام مؤتمر ضم 30 شخصية معارضة: «نجتمع هنا… لتوحيد الشتّات» وإعطاء «مستقبل لأفغانستان». وأضاف نجل الزعيم الأفغاني الراحل أحمد شناه مسعود الذي اغتاله تنظيم «القاعدة» عام 2001: «إنها بداية مرحلة حديدة»، بعد فشل الجهود التي . . . بذلت منذ استبلاء «طالبان» على السلطة منتصف أغسطس (آب)

واعتبر أن كثيراً من



أحمد مسعود (أ.ف.ب)

كما دُعا إلى «دعم دولي». المجموعات «الوطنية التي تشكلت خارج أفغانستان ساخطة للغاية على الوضع الحالي»، مشدراً مراراً إلى الانتكاسة المأساوية فى حقوق المرأة التى تشكّل ببئة

خصية للجماعات المتطرفة. وفي هذا السياق، شدد المعارض على أن الوقت حان لتحاوز «الخلافات وتضميد

الجروح».



المقاومة الوطنية» التي انطلقت من بانشير على بعد 80كيلومتراً من كابل، وتضم حالياً «أكثر من 3000 عنصر»، حان الوقت لإيجاد «حل سياسي وليس عسكرياً».

الروسية ابتعثت جيولوجيين

وخبراء للتنقيب إلى مالي، وكل ذلك نؤكد استغلال موارد مالي

مقابل السّلاح، رغم أن فرنسا لمّ تكن بالطبع استثناء من ذلك، ولن يسلم منه أي حليف دولي

أخر، الفرق فقط يكمن في الطرق

أمام الوضع الأمني المتردي في منطقة السآحل، وألستقبل

الغَّامض والمليء بالشك، لا

تتقاعس حكومات دول غرب أفريقيا عن حضور معارض

السلاح التي تقامُ عبر العالم

سنوياً، وتعقد على هامشها صفقات واتفاقيات تنفق فيها

ملسارات السدولار، في سباق

محموم بدأ يظهر على شكل توتر

وقال الخبير الأمنى

البوركينابي مامادو سوادوغو

في حديثه مع «الشرق الأوسط»،

إن صراع القوى الدولية على

سوق السلاح في غرب أفريقيا «أصبح يؤثر على العلاقات بين

الدول، وشاهدنا كيف تدهورت

العلَّاقات بن النيجر ومالي،

حين قررت الأخيرة التوجه نحو

موسكو بدل باريس، وقررت

الأولى تعزيز شراكتها مع باريس،

وهنا تحضر الأجندات الخارجية

لتعقد الوضع على الأرض،

لأن التنسيق الأمنى بين مالي

والنيجر توقف بشكل شبه تام،

والمستفيد الأول هو الجماعات

الإرهابية، الشيء نفسه حدث بين

مالي وبوركيناً فاسو، فالعلاقات

ليست في أفضل حال، وشاهدنا

أنضأ الأزمة التي وقعت بن مالي

وكوت ديفوار». وأضاف الخسر

الأمنى والعسكري أن «الصراع

الدولي ألقى بظلاله على شيه

المنطقة، فالعلاقات بين دول غرب

أفريقيا تعيش واحدة من أصعب

فتراتها، وذلك من تداعيات

الصراع بين المعسكر الغربي من

جهة، وروسيا والصين من جهة

النيجري سيديك أبًّا، فيعتقد أنَّ

على دول الساحل التوجه نحو

«السلاح الأفريقي» كبديل للسلاح

الغربي والروسي، مشيراً إلى أن

هنالك عدة دول أفريقية تطورت

فيها الصناعة العسكرية، على

غرار مصر وجنوب أفريقيا، ولكن

الكاتب النبجري بقدم فكرته ضمن

ما يسميه مشروع «التضامن

الأفريقي»، من خلال إيجاد حلول

أفريقيَّة للمشاكلُ الأفريقيَّة.

وأوضح الكاتب النيجرى أن

«التضامن الأفريقي هو الضامن

الوحيد لمنع التدخلات الخارحية،

التّي من شأنها أن تجعل الدول

الأفريقية في مواجهة، بعضها مع

بعض، فعلى سبيل المثال فرنسا

قد تعمل على الإيقاع بين مالي

والنيجر، أو الإيقاع بين مالي

وكوت ديفوار، وتركيا قد تقوم

بالشيء نفسه، والصبن أبضاً

وروسياً، إنها لعبة المصالح التي

الموريتاني المختص في الشأن

الأفريقي محفوظ ولد السالك،

أن «إيجاد مقاربة أفريقية محلية

بعيدة عن الارتهان للأطراف

الحولحة، تعوقه الوسائل

والقدرات، لأن أفريقيا غير قادرة

على إنتاج سلاحها ومتطلباتها

التنموية، وبالتالي ستظل دائماً

بحاجة لسند دولتي في معارك

«التدخل الأجنبي في أفريقياً يوفر

حماية سياسية لكثير من الأنظمة

السياسية، التي تريد البقاء في

السلطة مهما كلَّفها ذلك، والثمنُّ

غالباً ما يكون مدفوعاً من الثروات

القابعة في باطن الأرض، من ذهب

ويخلص ولد السالك إلى أن

الأمن والتنمية والاستقرار».

من جانبه، تعتقدُ الباحث

تتحكم في كل شيع».

أما الكاتب والصحافي

أخرى».

في العلاقات بين دول المنطقة.

والآليات»، على حد تعييره.

التدخل الدولي

# حصاد الاسبوع ANALYSIS

منذ منتصف القرن العشرين والخوف يدفع الحكومات في غرب أفريقيا إلى اقتناء مزيد من الأسلحة. خوفٌ على المقاعد والمناصب، وخوفٌ من المتمردين والجيران، وحتى الخوف من الشعب. إلا أن السنوات الأخيرة ضاعفت الخوفَ مع صعود الإرهاب، فتضاعفت معه الرغبة لدى هذه الحكومات في اقتناء مزيد من السّلاح، لتصبح المنطقة واحدة من أهم الأسواق التي يتنافسُ عليها تجارُّه، وكانت دولة مالي المهددة في وجودها والأكثر خوفاً على مستقبلها، في قلب عاصفة الصراع بين تجار السّلاح ومروجيه.

مالى التي احتل تنظيم «القاعدة» قبل عشر سنوات أجزاء واسعة من أراضيها، وعاشت منذ ذلك الوقت حرباً شرسة لاستعادة الاستقرار دون جدوى، يحكمها اليوم بقوة السّلاح، ضباط أغلبهم من مواليد مطلع ثمانينات القرن الماضي، يصفهم خصومهم بالمغرورين عديمي الخبرة والتجربة، بينما يرى فيهم أنتصارهم الأبطال الذين امتلكوا شجاعة أُخذ زمام المبادرة وطرد المستعمر الفرنسي السابق بعد أن عاد تحت ذريعة «الحرب على الإرهاب». ولكن هؤلاء الصباط في حقيقة الأمر إنما ألغوا صفقات سلاح كانت

مكنتهم خلال عامين فقط من امتلاك تجهيزات عسكرية وأسلحة لم يكن الجيش المالي يحلم بها، مع خدمات خاصة تقدمها مجموعة «فاغنر» الروسية، دون أن تُعرف تفاصيل الصفقة، ولا ما ستدفعه مالى الفقيرة مقابل هذا السّلاح، غير أن موسكو بكل تأكيد ربحتْ موطئ قدم لهًّا في منطقة الساحل وغرب أفريقيا، حيث أصبحت تتمركزُ الحرب العالمية ضد الإرهاب، وحيث سوق الأسلحة النشطة والواعدة.

ستوقع مع الفرنسيين، وتوجهوا نحو روسيا لعقد شراكة عسكرية وأمنية،

# بسبب السلاح الروسي... سباق تسلح صامت في غرب أفريقيا

نواكشوط: الشيخ محمد

في منتصف شهر أبريل (نيسان) الماضي، جلس الكولونيل أسيمي غويتا رئيس مالى الانتقالى، كان بالقرب منه وزير دفاعه القوي الكولونيل ساديو كامرا، ليتصدرا احتفالية ضخمة بتسليم مروحيات عسكرية وأسلحة متنوعة مقبلة من موسكو ، كان السفير الروسي النفور غروميكو حاضرا إلى حانبهما، مستمتعاً بشمس باماكو الحارقة، ومزهواً بحجم التقدير الذي يحظى به في مدينة شيدها الفرنسيون مطلع القرن العشرين، حين كانوا أسعاد البلد، اليوم يحتفي الماليون بسفير موسكو بعد أن طردوا سفير باريس، وغادر آخر جندي فرنسى بالادهم.

لا يهتم الماليون لدخول قادتهم الجدد في صراع جيو استراتيجي أكبر من دولتهم الهشة والمهددة، وإنما يعقدون كثيراً من الأمل على السّلاح الروسى، من أجل قلب موازين القوة لصّالح جيشهم في حربه ضد تنظيمي «القاعدة» و «داعش» اللذين يسيطران على مناطق من العلاد، ولكن هذا السّلاح من شأنه أن بغير المعادلة في شيبه المنطقة، فقد أُشْعل سباق تسلح صامت بين جيران مالي، وهم يخشون تكرار السيناريو الليبي، حين سقط سلاح القذافي قبل أكثر من عشر سنواتٍ، في أيدي جماعات إرهابية وإجرامية، أشعلت ليبيا وجيرانها في الساحل الأفريقي، حريق لا يزال مستمراً حتى اليوم، يل إن دائرة لهيه تتسع وتتسع.

#### جيش مبادر

الضحاط الشحان الذحن يحكمون مالى، أعلنوا كثيراً من الوعود منذ البداية، ولكن وعدهم الأكبر كان إعادة بناء الجيش، حتى يكون جيشاً مبادراً وقادراً وانتظار هجمات الإرهابيين لىقوم ىعد ذلك بردّة فعل باردة وبطيئة، كان شعارهم في ذلك «الصعود القوى»، وتحتّ ذلك الشعار أبرموا اتفاقياتهم مع روسيا، فلم يتأخر سلاح موسكو

السفير الروسي في باماكو أصبح أكثر حضوراً في الإعلام المحلِّي، وكثيراً مَا يُوَّجِهُ إلى المالدين رسائل التطمين؛ تحدث مرة قائلاً إن «روسيا لن تدخر أى جهد في سبيل تعزيز تعاونها مع مالي، على الصعيد السياسي والأمنى والعسكري، ولن يقف أي أحد في وجه صداقتنا وأخوتنا»، ثم أضاف: «روسيا ستّقف دوماً إلى جانب مالى لمساعدتها، وأنا متأكد من أن مالي من جانبها سوف تساعدنا».

كان التحدى الأكبر أمام حكام مالي الحدد هو تحقيق نتائج على الأرض، لأن ذلك هو السييل لإقناع شعبهم بأن استبدال الروس بالفرنسيين لم يكن خطأ ولا قراراً طائشاً، وهم الذين يدفعون ثمن قرارهم غالياً على شكل حصار اقتصادى وسياسي فرضته دول غرب أفريقيا المتحالفة مع فرنساً. وبالفعل تحققت سربعاً نتائج على الأرض، وبدأ الجيش المالي في شن هُجمات فعالة ضد مقاتلي «القاعدة» و«داعش»، ولكن ذلكّ لا بعنى تحقيق النصر، لأن الجماعات الإرهابية هي الأخرى غيرت استراتيجيتها، واقتربت أكثر من العاصمة باماكو، ذلك ما

«لا تزال الولايات المتحدة

ملتزمة بتعزيز الجهود

لتأمن اتفاق سلام دائم

وشامل لجميع اليمنيين، بما

في ذلك مطالباتهم بتحقيق

المبعوث الأميركي

إلى اليمن

تيم ليندركينغ

العدالة والمساءلة».

يؤكده سيديك آبًا ، وهو صحافي وكاتب من النيجر يقيم في فرنسا، مختص في ملفات الأمنّ والإرهاب في أفريقيا.

سيديك أيًا الذي ألف كثيراً

من الكتب حول التحديات الأمنية في منطقة غرب أفريقيا، من أشهرها كتابه «رحلة إلى عمق بوكو حرام»، قال في حُديَّث معّ «الشرق الأوسط»، إن «التعاون الثنائي بين مالي وروسيا، سمح لسلطات مالي بالحصول على كثير من المعدات العسكرية، منها نصف دزينة من مروحيات على الهجوم، بدل الاختباء سوكوي وميغ 35 وميغ 21، وطائرات شحن الجنود، إلى جانب كميات هائلة من الأسلحة الفردية، ويشكل خاص مدافع

#### الكلاشىنىكوف». الهجمات الإرهابية

وأكد الكاتب والصحافي النيجري أن السنلاح الروسي «مكن الجّيش المالي من تحسينّ قدرته على التنقل، ليصبح أكثر حيوية وفاعلية، ما غير بعضَ الأمور في الميدان، إذ إنه قبل التعاون العسكري مع روسيا، كان الجيش في وضعية الدفاع عن النفس، تقبع وحداته في الثكنات مكتفعة بصد الهجمات الارهابية، ولكنها لا تبادر أبداً بالهجوم، ومنذ أن توجه الماليون نحو التعاون العسكرى مع روسياً، وقطعوا خطوات ملموسة لتطوير هذا التعاون، خصوصاً فيما يتعلق بالقدرات الجوية والاستخباراتية، أصبح الجيش المالي يشن هجمات ضد قواعد الإرهابيين، وهذا بحد ذاته كان تُغيراً كَبيراً فَي موازين

المواجهة على الميدان». يضيف الصحافي الذي يتابع عن كثب التطورات على الأرض، أن جيش مالي حقق «بعض النتائج الإيجابية ميدانياً، على شكل انتصارات في وسط البلاد»، إلا أن الصحافي يبِّدي بعض التّحفظ، مشبراً إلى أنّ «هذا التحسن في قدرات رسى الحيش المالي لا يعني أنّ الوضع الحيش المالي لا يعني أنّ الوضع الأمنى في منطقة الساحل قد تغير إلَّى ٱلَّاحسن، لأنه حتى إن تحسنت الأمور في مالي، إن لم ىشمل ذلك بقية الدول المجاورة، فالوضع سيتقى دومأ يسوده التَّعقيد ُ».

التحسن الذي أدخله السلاح الروسى على قدرات

«قواتنا استعملت طائرات

مسيّرة ضد قوات باشاغا بهدف

الحفاظ على أمن طرابلس

المحاصرة بديانات وراجمات

صواريخ... أمن المواطنين كان

وليد اللافي وزير الدولة

بحكومة الدبيبة

للاتصال والشؤون السياسية

أولوية كبرى».

الماليين، لا يزال غير كافِ للقضاء على بـؤر الإرهــاب، وهـنـا يـؤكد الصحافي سيديك أَبًّا: «في الوَّقت الذى بحقق فيه الجيش المالي معض الانتصارات والنتائج الإيجابية، لا يزال الوضع الأمنى معقداً جداً في البلد، إذ إنه منذ أبام قليلة لاحظنا أن الحماعات الإرهابية حققت هي الأخرى تُوسعاً تُحو مناطق جديدة، ونفذت هجمات قبل أيام معدودة فى مناطق من مالى لم تكن أسداً داخل دائرة نفوذها، في محافظتي كوليكورو وخاي، جنوب البلاد»، ويضيف في السياق ذاته، أن «الملاحظة الثانية التي توقفنا عندها مؤخراً، هي أن المجموعات الإرهابية نفذت ست هجمات متزامنة في مدن

> حدث في مالي». سباق تسلح

السفيرالروسي

في باماكو أصبح أكثر

حضوراً في الإعلام

الحلي ويقول: «روسيا

لن تدخرأي جهد في

سبيل تعزيز تعاونها

مع مالي، على الصعيد

السياسي والأمني

والعسكري»

النموذجُ الذي قدمته مالي، حين تخلت عن الشراكة التقليدية مع المستعمر الفرنسي السابق، واستبدلت به حضن الدب الروسي، بثير انتياه بقية دول الساحل وغرب أفريقيا التي تراقب التجربة المالية، وفي حالة ما إذا نجحت الأمور في مالي، فسيكون الوضغ سيئأ بالنسبة

مختلفة، وهو أمر لم يسبق أن

تلك هي الفكرة التي يدافعُ عنها مامادو سوادوغو، وهو خبير أمنى من بوركينا فاسو، قال فى حديث مع «الشرق الأوسط»، إنه لا يستبعدُ اتساع دائرة النفوذ الروسى في غرب أَفريقيا،

جنود من «الحركة الوطنية لتحرير أزواد» في مدينة كيدال بمالي 26 أغسطس (أ.ف.ب) وأضــاف: «بـإمـكـان روسـيـا أن جيش مالي، ووجود مقاتلي تخلق سوقاً كبرى لبيع سلاحها «فاغنر» إلى جانب الجنود في المنطقة، إذ يمكننا اعتبار دولة مالى البوابة التي ستدخل منّها هذه الأسلحة منطقة غرب أفريقيا، فهنالك عدة دول تراقب الوضع في مالي، وحين تتحقق نتائج ملموسة على الأرض ويقلب السلاح الروسى المعادلة، لا شك أنَّ هذه الدول ستحذو حذو باماكو». إلا أن الخبير الأمنى البوركينابي يستدرك قائلاً إنّ «فرنسا تملّك نفوذاً قوياً في

غرب أفريقيا، حيث مستعمراتها السابقة، وإن كانت قد أخذت على حين غرّة في مالي، فإنها يقظة جِدًا الآن، وأَي دولَّـة تُفكر في أن تسلك طريق مالى مستقبلاً ستواجه ضغوطاً قوية لن تكون قادرة على تحملها». ولكن الكاتب النيجري المختص في قضايا الأمن والإرهاب سيديك آبًا، لديه رأي آخر، إذ يقول: «لست متأكداً من أن النموذج الذي اعتمدته سلطات مالى يُثير اهتمام دول الساحل وغرب أفريقيا»، ويشرخ سيديك أبًّا رأيه بالقول: «على سبيل المثال بوركينا فاسو قررت أن تسلك طريقاً مختلفاً، وهو الاعتماد على نفسها، فشكلت وحدات عسكرية خاصة بمحاربة

الارهاب، وأعادت تمركزها خارج العاصمة، تحديداً في المناطق الأكثر تضرراً من الهجمات». ويضيف في السياق ذاته، أن «النيجر اختارت تعزيز شراكتها العسكرية والأمنية مع فرنسا،

واستقبلت أكثر من ألفَ جندي فرنسى انسحبوا من مالى، كما توجهت النيجر إلى شراء الأسلحة

مروحيات وطائرات من دون طيار لشرائها».

بلد مقاربته الخاصة، ولا أعتقد أن هنالك بلداناً في شبه المنطقة قد تقلد مالي في شراكتها مع موسكو، وأنا شبه متأكد من ذلك»، مشيراً في السياق ذاته إلى أن «السلاح الروسي ليس بالغريب على منطقة السّاحل، رغم أن الحديث عنه زاد مؤخراً، ولكننا نعلم أن النبحر اقتنت موسكو لمحاربة تمرد الطوارق، وهنالك كميات كبيرة من السلاح الروسي في منطقة الساحل، لعنت أدواراً كبيرة في حركات التمرد والحروب، ومن هنا يمكنني القول إن السلاح الروسى لن يكونُ جزءاً

من الحل، ولا أي سلاح آخر». وعبر الكاتب ألنيجري عن قلقه حيال سباق «التسلح الصامت» الدائر في غرب أفريقياً، وهو سباق سبته الأول رغية القوى الدولية في بيع أسلحتها، وقال في هذا السياق، إن «منطقة غرب أقريقيا أصبحت سوقاً كبيرة للسلاح، ولكن هذا السلاح لم يغير أي شيء وإنما زاد من تعُقيد الأوضاع الأمنية، إذ يكفى أن نعلم أن نيجيريا من أجلَّ مواجهة جماعة بوكو حرام، أنفقت 1,3 مليار دولار على السلاح

تهريب السلاح

الموريتاني المختص في الشأن الأفريقي متحفوظ ولد السَّالك، أنَّ الوضع يجعل مالى مقبلة على «السيناريو الأسـوأ»، معتمداً على التجارب السابقة للسّلاح الروسى في أفريقيا، ويوضح فى حديثه مع «الشرق الأوسط»، أنه «قياساً على بعض البلدان الأفريقية الأخرى، التي دخلتها مجموعة فاغنر، وحظيت بالدعم العسكري الروسي، على غرار ليبيا وجمهورية أقريقيا الوسطى والكونغو الديمقراطية

غرب أفريقيا، بعتقدُ الباحث

وأضاف في السياق ذاته، أن الدول التي سبق أن دخلها السلاح الروسي، ضمن سباق التسلح العالمي «تشهد نشاطاً كبيراً لمهربي السّلاح، وهذا ما فتح جبهات أمنية أخرى أشد خطورة، وأصبح السلاح نشاطأ تجارباً ومصدر تمويل مربحاً، تستفيد منه حتى الحماعات المسلحة نفسها، وهكذا تنتقل عدوى عدم الاستقرار إلى دول أخرى آمنة، وهذا السيناريو هو ما يُخشى تكراره في منطقة الساحل، بعد الوجود العسكري

في المستقبل القريب إلى «مصدر لتهريب السلاح»، وفي ذلك خطر كبير يثير قلق دول الجوار، وأضاف: «السّلاح الروسى المتفقد على مالى سيعمق الانتهاكات الإنسانية والحقوقية في البلد، ويذكى الصراع بين مكوناته الاجتماعية، وستكون (فاغنر) هي الرابخ الأول حينها، فمن ناحبة تستفيد من المتاجرة بالسلاح ونشاط التهريب في المنطقة، ومن ناحية أُخْرَى تستفيد من استغلال موارد مالي الطبيعية، لأن ميزانية الدولة على المدى المتوسط لن تكون قادرة على توفير الـ10 ملايين دولار شهرياً،

التى يتحدث الغرب عن أنها مبلغ فاغنر تمتلك نسبة 78 في المائة من أسهم الشركة الوطنية تركية الصنع، نفس الطائرات بدأت بوركينا فاسو تخطط

ويؤكد سيديك آبًا أن «لكل

الأميركي، خلال حكم دونالد ترمب



الصَّفقة بين باماكو وفاغنر». ويضيف ولد السالك أن «وسائل إعلام مالية قالت إن المسؤولة عن تعدين الذهب وتكريره، كما قالت وسائل إعلام أميركية إن المجموعة ونفط وغاز».

في السابق مروحيات ميغ من وغيرها، فإن مالي مقبلة على سيناريو أكثر خطورة مما هو

الروسي المتنامي في مالي». ولتم يستبعد التاحث الموريتاني أن تتحول دولة مالي

> وما مضى من حكم جو بايدن». وفى ظل القلق المتنامى التركية، فأبرمت صفقة لشراء من سباق التسلح الصامت في



عسكريون ماليون يتسلمون شحنة أسلحة روسية في 9 أغسطس (إ.ب.أ)

«لا يوجد شيء أخر يمكن

طرحه للخروج مّن المسأزق...

المقترحات الأخيرة من الإيرانيين لم

تكن مفيدة... يؤسفني أن أقول ذلك،

لكنني لا أتوقع أي انقراج في الأيام

الخارجية في الاتحاد الأوروبي متحدثاً

جوزيب بوريل مسؤول السياسة

عن الاتفاق النووي مع إيران

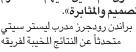
«إنها الحرب. حرب على طاقتنا،

> ومستقبلنا». رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين متحدثة عن الحرب في أوكرانيا





«نحن في وضع لم نكن فيه من قبل. النتائج لم تسر... المهم هو أن نتحلى بالشجاعة... وعلى غرار كل شيىء، في أي رياضة، الأمر لا يتعلق فقط بالموهبة. الأشخاص الذين ينجحون هم الذين لديهم هذا العزم والتصميم والمثابرة».







تولّى كليفرلى منصبه بينما

تمرّ البلاد بظروف اقتصادية

وسياسية عصيبة. فبالإضافة

إلى الحرب الدائرة في أوكرانيا

والعلاقات المتوترة بشكّل مترابد

مع الصين، سيتعيّن عليه إدارة

الخُلافات المتصاعدة مع الاتحاد

الأوروبى بشأن وضع أيرلندا

الشمالية بعد خروج بريطانيا

تبنى كليفرلى شعار

«بريطانيا العالمية» بعد

ىرىكست، ملتزماً «استعادة»

مكانة بلاده على الساحة الدولية

بعد «تحررها» من قيود الاتحاد

الأوروبي. يعوّل كليفرلي على الخبرة

التى اكتسبها في وزارة الخارجية

الملكة، لا شكّ أنها ستتندرج في

اعتمدتها ليز تراس، عند شغلها منصب وزير الخارجية في

من الاتحاد الأوروبي.

بريطانيا العالية

استقالته في 7 يوليو (تموز)

الماضي، ودافع عن أدائه رئيساً

للحكومة رغم التجاوزات التي

اتُّهم بها خلال فترة إغلاقاتً

«بوجبات عربية شهية» وتعلّم

بعض الكلمات العربية الدارجة،

كما قال لـ«الشرق الأوسيط» في

وقبل أيام من شنّ روسيا

حرباً على أوكرانيا في 24 فبراير

الماضي، تسلّم كليفرلي منصب

وزير ألدولة لشوون أوروبا

وأمدركا الشمالية. ولم يتأخّر عن

المساهمة في دفع جهود حكومته

لحشد الدعم لأوكرانيا، وفرض

أكبر حزمة عقوبات غربية على

وبخلاف رئيس الحكومة

حديث سابق.

ANALYSIS

«ليز تفوز» تغريدة من كلمتين أعلن بها وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي فوز زميلته في حزب المحافظين، ورئيسته الجديدة، بسباق رئاسة الحكومة.

لم يكن تعيين كليفرلي، الذي كان يشغل منصب وزير التعليم قبل أسبوعين فقط، على رأس وزارة الخارجية قراراً مفاجئاً. فقد عمدت ليز تراس، رئيسة الحكومة الجديدة، إلى مكافأة النواب الموالين لها، الذين دعموا حملتها في وجه منافسها المحافظ ريشى سوناك؛ وكان كليفرلي في المقدّمة. إلا أن أيامه الأولى في المنصب لم تسِر وفق ما خطّط له. فبعد يومين من تعيينه كبيراً للدبلوماسيين البريطانيين، توفيت الملكة إليزابيث الثانية بعد إمضاء 70 عاماً على العرش. وبعد 3 أيام، وجد نفسه بين أعضاء «مجلس العرش» الذي نصّب تشارلز الثالث ملكاً جديداً على المملكة المتحدة. وعقب ذلك بساعات، توجّه كليفرلي إلى إحدى قاعات قصر باكنغهام، ليمثّل الحكومة البريطانية في لقاءات جمعت العاهل الجديد بممثلين عن دول الكومنولث.

يفخر بخلفيته العسكرية وجذوره الأفريقية

## جيمس كليفرلي... وجه بريطانيا الدبلوماسي الجديد

نقيب في 26 مايو (أيار) 1998،

وإلى رتبة رائد في الأول من نُوفمبر (تشرين الثاني) 2003.

وحتى عام 2005، كان قائد

بطارية 266 التابعة ليطارية

إلى رتبة عقيد في الأول من مارس

خاض كليفرلي أولى تجاربه

السياسية عام 2007، عندما فاز

بمقعد في مجلس لندن. وفي عام

بروفايل

لندن: نجلاء حبريري

دخل كليفرلي، البالغ 53 المدفعية الملكية، ثم تمّت ترقيته عاماً، معترك ويستمنستر السياسي في عام 2015، وتسلم عدة مناصب وزارية، تُوّجت هذا الشهر بثاني أهم حقيبة في

> فمن هو وزير الخارجية البريطاني الجديد؟ ما أولوباته؟ وما علاقته بالعالم العربي؟

> > النشأة والخدمة العسكرية

كان رئيس سيراليون، حوليوس مادا بيو، بين أوّل مهنئني كليفرلي على تعيينه في حكومة تراس. وكانت لهذه التّهنئة رمزية خاصة، إذ حملت إشارة إلى أصول والدته التي يفتخر بها وزيـر الخارجية البريطاني الجديد. وقال الرئيس إن «تعيينك سيلهم الملايين من السيراليونيين الذين يرونك ابناً لهذا البلد. يحتفي السيراليونيون معك، ويتمنون لك التوفيق في دورك الجديد. لا شبكٌ أن والدتك الراحلة إيفلين سونا كليفرلي (...) فخورة

ؤلد كليفرلي في 4 سبتمبر أبلول) 1969 تُمدينة لوبشام في لندن، لوالد بريطاني يدعي جيمس فيليب، عمل مسّاح أراض، ووالدة من سيراليون تدعى الفلين سونا ، عملت ممرضة.

باندازاتك».

تلقى كليفرلي تعليمه في مدرستي ريفرستون وكولف الخَّاصِتَينَ، وكَلاهِمَا فَي «لي غربن» بلندن. ثم انضم إلى الحيش، إلا أنه حُرم من مسيرة عسكرية كاملة بسبب إصابة في الساق عام 1989. التُحق بعد ذلكُ بكليَّة الفُنُونِ التطبيقيَّةُ في غرب لندن؛ حيث حصل على بكالوريوس في إدارة الضيافة، والتقى سوزانا سياركس التى تزوج منها عام 2000. وأنحباً ولدين، هما فريدي وروبرت.

تعد تخرجه، بدأ كليفرلي مسيرة مهنية في قطاع النشر الورقى والرقمى. والتحقّ بشركة «إنفورما» مديراً للمبعات الدولية عام 2002. وفي 2004 انضم إلى شركة «كريمسون» للنشر مديراً للإعلانات، ثم أصبح عام 2006 مديراً للتحارة الإلكترونية في شركة «كاسبيان». وفي 2007 شتارك في تأسيس شركة «بوينت آند ثاير» للنشر على الإنترنت، التي أعلنت إفلاسها عام 2008، وتمحلّها عام

ورغم إصابته في نهاية الثمانينات، انضم كليفرلي إلى جيش الاحتياط البري البريطاني عام 1991. وتم تكليف كليفرلي فى الجيش بصفته ملازماً ثانياً في 6 أكتوبر (تشرين الأول) ، وأصبح مالازماً ثانياً فنياً في يناير (كانون الثاني) 1993. وتمت ترقيته إلى رتبة ملازم أول في 6 أكتوبر 1993، ثم إلى رتبة

من النواب للصمود في انتخابات حزّب المحافظين. ولاء ثابت

شبهدت مسيرة كليفرلي السياسية قفزة نوعية عقب انتخاب بوريس جونسون رئيسأ لحزب المحافظين والحكومة، انتقل خلالها من سياسي مجهول نسبياً لدى غالبية البريطانيين إلى وزير للخارجية.

عُـيِّن كليفرلي عام 2019 رئىساً مشاركاً للحزب، إلى جانب بن إليوت، ثم حصل في 13 فبراير (شباط) على منصب وزير الدولة

ووزيري الخارجية والدفاع ، لميزر لشوون الشرق الأوسيط وشيمال أفريقيا. واستمر المندرج تحت وزارة الخارجية حتى 8 فبراير 2022، وقام خلال هذه الفترة

كليفرلي أوكرانيا، إلا أنه اتّخذ «كورونا». وقال كليفرلي متحدّثاً خطأ صارماً ضد موسكو منذ عن رئيس الحكومة السابق: «عملت معه لسنوات، لقد دعمته بداية الحرب، وأدان خلال جولة وما زلت أعتبره سياسياً رائعاً». أميركية وزيارة إلى إستونيا وبينما قدّم عشرات المسؤولين «الفظائع» التي تمارسها روسيا بحق الأوكرانيين. استقالتهم من حكومة جونسون، وأثار دور كليفرلى في رفض كليفرلي سحب ثقته من إدارة الأزمة الأوكرانية انتقادات واسعة، إذ واجه برنامج اللجوء

رئيس الوزراء السابق. وكافأ جونسون حليفه بمنصب وزير عدّة تحديات عند اطلاقه، و تأخّر في النظر بالاف الطلبات. وكان كليفرلى وفياً لبوريس جونسون حتى إعلان الأخدر

وانتقل هذا الولاء إلى ليز تراس، التي شغلت منصب وزيرة الخارجية في حكومة جونسون. ورأى كليفرلى أن سياسات تراس الاقتصادية ستنجح في إخراج البلاد من أزمة غلاء المعيشة الأسوأ منذ عقود.

وفى 6 سبتمبر، أصبح كليفرلى وزيراً للخارجية في خلاًّل السنتين الماضيتين، وزيراً واحدة من أكثر الحكومات البريطانية تنوعاً، إلى لشؤون الشرق الأوسط ثم أوروبا وأميركا الشمالية. وفيما لمبعلن جانب وزيرة الداخلية بعد عن أولويات وزارته، احتراماً سويلا برافرمان المولودة في الهند، لفترة الحداد الوطنى بعد وفاة ووزير الخزاتة كوازي إطار السياسات الخارجية التي كوارتنغ المنحدر من

حكومة جونسون. وخصص كليفرلى أول تعلىق له، عقب انتخاب تراس زعيمة لحزب المحافظين، للحديث عن الحرب الروسية - الأوكرانية، وقال إن «علينا بكل تأكيد أن نقفىثىات فىدعمنا (فولوديمير) وشعب أوكرانياً ليسلديشكفي حلفاء أقوباء (لكبيف) كما كنا فى عهد بوريس جونسون».

ودعمت تراس سياسة خارجية جريئة، قريبة من توجّهات الحليف الأميركي على الجانب الآخر من الأطلسي. فاتّخذت موقفاً صارماً من روسيا، وكانت من أول الداعمين لإرسال أسلحة هُجومية ثقيلة لأوكرانيا، كما كانت سبّاقة في دعم سكان هونغ كونغ عبربرنامج واسع للتأشيرات، وعززت دور بريطانيا في المحيطين الهندي والهادئ، وحدّرت من اعتمادً بلادها على شبكة «هواوي»

#### علاقة وطيدة مع العالم العربي

خلال شغله منصب وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عمل كليفرلي على تعزيز علاقة بلادة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال . أفريقيا. وانخرط في مباحثات اقتصادية واستثمارية مع دول مجلس التعاون الخليجي على وجه الخصوص، وذلك تبحث تعزيز التعاون التجارى غداة

وقاد كليفرلي مباحثات لإطلاق مراجعة مشتركة للعلاقات التجارية والاستثمارية، «وهي إحدى الأليات التي ستتيح أبحاد طرق لزيادة التجارة بين المملكة المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي»، كما أوضح فى تصريحات سابقة لـ«الشرقّ الأوسط». وقال إن بلاده «حريصة جداً على تعزيز العلاقة التحارية القوية جداً بالفعل، وتوسيع هذه الشراكة إلى مجالات تحظى باهتمام في الخليج، بما في ذلك الطاقة الخضراء والتعليم والرعاية الصحية، فضلاً عن مجالات التعاون الاقتصادي

وأكد الوزير أن «علاقتنا طويلة الأمد (مع دول الخليج) خدّمتنا بشكل جيد». ولكن الأن بعد مغادرة بريطانيا الاتحاد . الأوروبي «نتطلع إلى بناء علاقة أقوى ومستدامة، والبحث عن فرص أعمال في كل من بريطانيا ودول الخليج لسنوات وعقود

وبسؤاله عن الانتقادات التى تواجه المملكة المتحدة؛ خصوصاً من المعارضة، حول العلاقة الجيدة مع السعودية، أجاب الوزير أن «المملكة العربية السعودية اقتصاد رئيسي في الساحة العالمية، ولها تأثير كبيرً في المنطقة، فهي الوصي على أقدس المواقع في الإسلام، ومن الضروري للغاية أن نحافظ على علاقة قوية وإيجابية مع المملكة (...) أعتقد أن الانتقادات غالباً ما تكون غير عادلة، وفي كثير من الأحيان تستند إلى معلومات غير دقبقة».

# وزراء خارجية بصموا تاريخ بريطانيا الحديث

#### لندن: «الشرق الأوسط»

نادراً ما تصمد ذكرى وزراء خارجية بريطانيا أمام صيت رؤساء حكوماتهم. إلا أن بعضهم بصم التاريخ، ولعب دوراً حاسماً في وضع الأسبس التي تشكّلت عليها المملكة المتحدة اليوم والعالم. في ما يلي نبذة عن ثلاثة من أبرز وزراء ّخارجيةٌ بريطانيا في السنوات القليلة التي تلت الحرب العالمية الثانية، والذين قادتهم مسيرتهم لتولى رئاسة الحكومة أو قيادة الحلف الدفاعي الغربي الأبرز.

#### أنتوني إيدن

سياسي محافظ شغل منصب وزير الخارجية ثلاث مرات، قبل أن يخلف وينستون تشيرشل على رأس الحكومة

استقال من وزارة الخارجية، التي تولّاها عن عمر 38 عاماً في 1935، احتجاجاً على سياسة «الاسترضاء» التي انتهجها نيفيل تشامبرلن تجاه نظام موسوليني في إيطاليا في 1938. شغل هذا المنصب مرة أخرى لمعظم الحرب العالمية الثانية بين 22 ديسمبر



سياسى من حزب العمال، تولّى 1970، ووزير الخارجية من عام 1974



جيمس كالهان (غيتي)



1975 متعللاً بتدهور صحته. جيمس كالهان

أربع حقائب وزارية بارزة، فقد شغل منصب وزير الخزانة من 1964 إلى 1967، ووزير الداخلية من 1967 إلى



كان إيدن مُقرّباً من تشيرشل، وخلفه زعيماً لحزب المحافظين ورئيساً للوزراء في عام 1955، وتسبب سوء إدارة إيدن لأزمة السويس في موجة أنتقادات، انتهت باستقالته قي عام



#### (كانون الأول) 1940 و26 يوليو (تموز) 1945، ومرة ثالثة في أوائل الخمسينات من القرن الماضي بين 1951 و1955.



لورد بيتر كارينغتون (غيتي) حتى تعيينه رئيساً للوزراء في عام 1976.

وبعد فوزحزب العمال في انتخابات عام 1974، عُين هارولد ويلسون كالاهان وزيراً للخارجية. وكان مسؤولاً عن إعادة التفاوض بشأن شروط عضوية بريطانيا في المجموعات الأوروبية (EC)، التي تشمل الجماعة الأوروبية

1982، تحمّل كارينغتون المسؤولية وقدّم استقالته. أصبح كارينغتون سادس أمين عام لحلف شيمال الأطلسي (الناتو)، بين 1984 و1988، وساعد في منع نشوب حرب بين اليونان وتركيا خلال أزمة بحر إيجه عام 1987.

دولة زيمبابوي.

للفحم والصلب ومجموعة الطاقة الذرية الأوروبية والجماعة الاقتصادية

الأوروبية. ودعم كالاهان بقوة حملة

التصويت بـ«نعم» في استفتاء عام

1975،الَّذِي أكَّد عضُويةً المملكة المتحدةُ

لورد بيتر كارينغتون

وعضو في مجلس اللوردات. عملً

وزيراً للدفاع بين 1970 و1974. شغل

بعد ذلك منصب وزير الخارجية في

حكومة مارغريت ثاتشر بين 4 مايوً

(أيار) 1979 و5 أبريل (نيسان) 1982.

لعب دوراً رئيسياً في التفاوض على

اتفاقية «لانكستر هـأوس» التي أنهت

الصراع في روديسيا، ما مهّد لتأسيس

وبعد أزمة جزر فوكلاند في 2 أبريل

سياسي في حـزب المحافظين

في المجموعات الأوروبية.

#### تبنّی شعار 2009 عيَّتْه رئيس بلدية العاصمةُ البريطانية بوريس جونسون «بريطانيا العالمية» سفيراً للشباب، وأصبح منذ ذلك الحين حليفاً وثيقاً له. وفي عام 2015، انتخب بعدبریکست،

66

والتزم «استعادة»

مكانة بلاده على

الساحة الدولية

جيمس كليفرلي في البرلمان للمرة الأولى ممثلاً عن دائرة برينتري في إيسيكس، شمال شرقى العاصمةُ. وقدّم نفسه عام 2016 مدافعاً عن الانسحاب من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، ومقرأ بالتعقيدات التي قد ترافق عملية «الطلاق». ورغم التحديات، رأى كليفرلي أن الانسحاب من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، هو أقل ضرراً من التراجع عن تنفيذ

وأعيد انتخاب كليفرلى نائباً عن دائرته في الانتخابات العامة المُدكِّرةُ لعام 2017 بغالبية 62,8 في المائة. وأصبح نائباً لرئيس حزب المحافظين عام 2018، ثم وزير دولة في الوزارة المعنية بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي. رشّح كليفرلي نفسه لخلافة

رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي في 29 مايو 2019 ليسحب ترشّحة في 4 يونيو (حزيران) مقراً بأنه لا يحظى بدعم عدد كاف

المعامل الثلاثة سيبقيان

ب«حالة جهوزية» بعد نهاية العام لاستخدامهما في حالة

الطوارئ، من دون أن يعطى تفاصيل حول العوائق التقنية

التي كان تذرّع بها المستشار.

ويعنى قرار هابيك هذا أن

صيانة معملين من هذه المعامل الثلاثة ستستمر، وسيكون

المعملان جاهزين للعمل ولكن

من دون أن ينتجا كهرباء؛ ما

تسبب بموجة انتقادات واسعة

من قبل المعارضة وخبراء في

صحيفة «راينشيه بوست» عن

الخبيرة في الطاقة كلاوديا

كمفرت قولتها، إن هذا القرار «باهظ الكلفة ويستغرق

الكثير من الجهد بشكل لا

يوازي المنافع». ونقلت صحيفة

«بيلد» عن الخبيرة النووية

أنا فيرونيكا فاندلاند قولها،

إن كلفة صيانة معمل واحد

يومياً تناهز الـ250 ألف يورو،

أي أن إبقاء المعملين في حالة جهوزية من دون استخدامها

لإنتاج الطاقة بكلف بوميا قرابة الـ500 ألف يورو تصرفها

الحكومة من أموال دافعي

النضرائب. ورأت الخبيرة الاقتصادية فيرونيكا غريم

في لقاء مع «القناة الألمانية

الثانية»، أن قرار إبقاء المعامل

النووية فى حالة تأهب من دون

استخدامها لإنتاج الكهرباء

السياسي، فقد انتقد زعيم المعارضة فريدريك ميرتز

الذي خلف ميركل في رئاسة حزب الاتحاد الديمقراطي

المسيحي - قرار الوزير هابيكً

ووصفه بـ«الجنون»، متهماً الحكومة بالقيام بالقليل

للمساعدة في احتواء ارتفاع

الأسعار وغتاب أمن الطاقة.

ويدعو ميرتز منذ أشهر إلى

تمديد العمل بالمعامل النووية

والتخلى عن الالتزام بمهلة

نهانة العام لاغلاقها، لكن

المستشار شولتس رد متهما

مدركل باتخاذ قرار «إغلاق

المعامل النووية ومعامل الفحم

الاقتصاد هابيك اتخذ القرار

«الوسطى» هذا، أمام تزايد

الضغوط السياسية عليه من

المعارضة ومن داخل الحكومة.

فهذا الوزير «الأخضر» الملتزم

تحمانة البيئة يعارض

. الطاقة النووية من منطلق

أيديولوجي، بينما يروّج

الحزب الديمقراطي الحر-

الصديق لمجتمع الأعمال،

والشريك الثالث في الحكومة

مع الاشتراكيين و«أَلخضر ْ» -

منذ بداية الحرب في أوكرانيا

إلى الإبقاء على المعامل

النووية واستمرار إنتاج

الكهرباء منها للتعويض عن

كميات الكهرباء التي كانت

جدير بالذكر، أن وزير

من دون إيجاد بدائل».

أمنا علني الصعيد

«هو أسوأ الحلول المكنة».

وحول هذا الجانب، نقلت

الطاقة النووية.

حصاد الاسبوع ANALYSIS

انقطاع الغاز الروسي بشكل شبه كلّي عن ألمانيا منذ بضعة أيام، أدخَّل البلاد في متاهة من انعدام اليقين فيما يتعلق بأمن الطاقة. وكما كان يخشى كثيرون، أوقفت روسيا فعلاً ضخ الغاز إلى ألمانيا عبر خط «نورد ستريم 1»، وأبقت على كميات ضبئيلة جداً من الغاز الذي يصل ألمانيا عبر خط أنابيب يمر عبر أوكرانيا. على الرغم من أن هذا الانقطاع في الغاز لم يأت فجأة، فإن تأثيره لم يكن بالضرورة أقل. ذلك أنه قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا خلال

فبراير (شباط)الماضي، كانت ألمانيا تستورد أكثر من 55 في المائة

من غازها من روسيا. إلا أن هذه الكمية انخفضت إلى 34 في المائة في أبريل (نيسان) بعد دخول العقوبات الأوروبية حيّز التنفيّذ وردّ روسيا بتخفيض واردات الغاز إليها، حتى وصلت في أغسطس (آب) الماضي إلى أدنى مستوياتها، ولم تتجاوز كمية الغاز الروسي الـ9 في المائة من حاجات ألمانيا من الغاز، قبل أن يتوقف تقريباً قبلً أيام. ومع أن شركة «غازبروم» تقول، إن سبب وقف ضخ الغاز تقنى

فأن ألمانيا ترفض هذه الحجج وتؤكد أن السبب محض سياسي، أن روسيا أصبحت «شريكاً غير موثوق به» فيما يتعلق بالغاز. أيضاً، شركة «سيمنز» الألمانية التي تصون الخط مع شركة «غازبروم»، نفت أن يكون هناك أي سبب تقني يعيق إعادة ضخ الغاز، وقالت، إن العطل يمكن إصلاَّحه بسرعة عبر أعمال الصيانة

الدورية، ثم إنه تكرّر في السابق من دون أن يعيق إمدادات الغاز.

ويعود لقطع يتعين على شركة «سيمنز» الألمانية إصلاحه وإعادته،

ASHARQ AL-AWSAT

#### وسط اختلاف الأولويات بين مكوّناته الحزبية

## الائتلاف الألماني الحاكم يسعى لاحتواء تبعات انقطاع الغاز الروسي

برلين: راغدة بهنام

بغض النظر عن السبب،

تظل النتيجة واحدة هي أن الغاز الروسى توقف. وبّات السؤال الشاغلّ في ألمانيا ، هل يمكن للبلاد أن تجتاز فصل الشتاء من دون الغاز الروسي؟ الحكومة الألمانية تعترق بأن التعايش مع وقف الغاز الروسى لن يكون سهلاً على ألمانيا، لكنها تؤكد أنها قادرة على اجتياز الأشهر المقبلة. ولقد كرّر المستشار الألماني أو لاف شولتس هذا التطمين أمام «البوندستاغ» (مجلس النواب) هذا الأسبوع، قائلاً، إن الخطط التي اعتمدها ألمانيا فى الأشهر الماضية وبدء تخليها عن الغاز الروسي عاملان ساعداها على الوصول إلى مرحلة مطمئنة. وللعلم، تستخدم ألمانيا الغاز في التدفئة بشكل أساسي وأيضاً . لتشغيل المصانع الكبرى. وهى تنتج منه أقل من نصف حَاجِتها من الكهرباء، في حين تستند إلى موارد أخرى لإنتاج الكهرباء من الطاقة

في الواقع، تحاول ألمانيا منذ بداية الحرب في أوكرانيا انتزاع نفسها تدريجياً من الحاجة إلى روسيا من دون أن تتسبب بالكثير من الضرر. وبدأ الوزراء في الحكومة والمستشار شولتس رحلات مكّوكية إلى دول العالم بحثاً عن موارد بديلة للغاز، من كندا إلى السنغال والحزائر. ولقد نجحوا بضمان واردات إضافية من النرويج التي باتت الآن مسزود ألمانيا الرئيس بالغاز ؛إذ تصل نسبة الوّاردات من هنأك إلى 38 في المائة، إلا أنها عندما حاولت أخسراً زبادة هذه الواردات اصطدمت برفض من النرويج التي أبلغتها بأنها الآن تورد لها الغاز بطاقتها القصوى ويستحيل رفع هذه النسبة أكثر. وهكذا باتت هولندا موردها الأساسي الثاني؛ إِذْ تَوَمِّن الآن 24 في المائة من حاجات ألمانيا من الغاز.

#### زيادة الخزون وترشيد الاستهلاك

من جهة ثانية، بالإضافة لى استعداد الحكومة الألمانية لتنويع مصادر النَّغاز، فإنها عملت على زيادة مخزون البلاد من الخاز بسرعة، وحدّدت لنفسها مهلاً زمنية للاء الخزانات قبل فصل الشتاء ومع أن سعة الخزانات المتوافرة الآن وصلت إلى أكثر من 86 في المائة فهي قد لا تمتلئ بأكثر بكثير من ذلك، رغمأن الحكومة تريد الوصول إلى نسبة 90 في المائة بحلول نوفمبر (تشرين الثاني) المقتل كى تضمن مخزوناً يكفى لشُّهرين أو ثلاثةً. ولكن قدًّ يكون هذا الهدف صعباً الآن تعدما أوقفت روسيا ضخ غازها إلى ألمانيا كُلياً."

في أي حال، يقول خبراء، إن ألمأنيا قادرة الآن على اجتياز الأشهر القليلة المقيلة بالمخزون الموجود لديها الذى سيكون كافياً حتى فبراير المقبل على الأرجح، رغم أن الأمر يعتمد على مدى درجات يرودة فصل الشتاء المقبل. ففي العام الماضي مثلاً، أظهرت أرقام رسميةً بأن استخدام الْغاز ٰانخفض بنسبة 10 في المائة عن العام الذي سبق؛ لأنّ درجات الحرارة كانت أعلى من

وربما دفعت أسعار الغاز، التى كانت قد بدأت ترتفع قبل الحرب في أوكرانيا، مع زَّبادة الطلب عليها إثر إعادة الفتح بعد جائحة «كوفيد - 19»، بالمستهلكين لاستخدام كميات أقل من الغاز تفادياً لفواتير ىاھظة.



حدود الـ20 في المائة، على الرغم من أن الحكومة الألمانية الاتصادية لم تصدر بعد قرارات بهذا الشأن، باستثناء تلك المتعلقة بالمقار العامة. دفع نقص الغاز ومع أن الحكومة تكتفى حالباً بالدعوة للاقتصاد الروسي بألمانيا فى استخدامه، فإن ثمة تفكيراً جدياً الآن بإمكانية كذلك للتفكير تقديم مكافأت للشركات التي ترشّيد استهلاكه. وما في وسائل طاقة بستحق الاشبارة هنا ، أن الحكومة قررت منع رفع درجات التدفئة داخل الأبنية بديلة كانت الرسمية إلى أكثر من 19 درجة مئوية، وتحاشى قررت التخلي استخدام الماء الساخن في الحمّامات داخل تلك الأبنية عنها... منها إطفاء أنوار المحال التحاربة معامل الطاقة لىلاً. كذلك، اتخذت بعض الولايات إجراءات إضافية

النووية

أيضاً، تراهن الحكومة على خزانات إضافية للغاز المُسال كانت أقرّت شراءها، والمفترض أن يصبح اثنان منها جاهزين بحلول نهابة العام. ويمكن لهذين الخزانين أن يزيدا من مخزون البلاد من

التاريخية ليلاً.

لتوفير الطاقة، مثل برلين

التى بدأت إطفاء أنوار المعالم

العاز المُسالَ، وبالتّالي يؤمّنان

بعض الخبراء ينصحون حاجاتها لأشهر إضافية. اليوم الأفراد والمصانع ولكن هنا مشكلة أخرى، هي أن سعر استيراد الغاز المُسالّ بتقليص استخدام الغاز إلى من الولايات المتحدة وكندا بشكل أساسي، أعلى بكثير من سعر الخاز الآتى من روسيا والنرويج وغيرها من الدول التى يصلها الغاز منها إلى ألمانيا عبر الأنابيب؛ ما يعني زيادة العبء المالي على المستهلكين.

#### وسائل طاقة بديلة

على صعيد آخر ، دفع نقص الغاز الروسى بألمانيا كذلك للتفكير في وسائل طاقة بديلة كانت قررت التخلى عنها. من هذه الوسائل معامل الطاقة النووية التي كانت قررت المستشارة السابقة أنجيلا والحمّامات العامة، وكذلك ميركل إغلاقها بعد «حادث فوكوشيما» في اليابان عام 2011، رغم أن هذه المعامل النووية - وعددها 17 معملاً -كانت تنتج ثلث حاجة ألمانيا من الكهرباء لغاية العام 2011. وبالفعل، أغلقت هذه المعامل تدريجياً منذ ذلك الحين.

مقابل ذلك، عوضت ألمانيا عن هذه الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء بالغاز والطاقة المتجددة. وكانت ما زالت 6 معامل نووية تنتج الطاقة، أغلقت 3 منها نهاية العام الماضي،

استخدامه لإنتاج الطاقة بحلول العام 2030؛ بهدف الوفاء بالتزاماتها بيد أن الحكومة أولاف شولتس الائتلافية أقرت تمديد العمل يبعض

معامل الفحم الحجري الأحفوري التى كان من المفترض أن تتوقف عن العمل قريباً، رغم أضرارها البيئية الكبيرة. ومع ذلك تصرّ الحكومة بأنها ستكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها البيئية. وزراء الحزب الديمقراطي الحر داخل الحكومة الائتلافية الحالية يدعون إلى أكثر من ذلك بعد، ويريد «عميدهم» وزير المالية كريستيان ليندنر أن تناقش ألمانيا بشكل جدي مسألة التنقيب عن الغاز بهدف تغيير القوانين التى دخلت حيز التنفيذ عام 2017، والتي تمنع ما يعرف بـ «تكسير» الصخر للوصول إلى الغاز، بسبب مخاطر بيئية. ويقول الديمقراطيون الأحرار استناداً إلى تقارير من

وكان من المقرر إغلاق الثلاثة

المتنقنة نهانة العام الحالي

وحتى قبل أيام قليلة بق

المستشار شولتس مصرّأ

على أن تمديد حياة هذه

المعامل أمر غير وارد،

متحججاً بأسباب تقنية.

وكرّر شولتز، أن قضيان

الوقود التى تحتاج إليها

المعامل للإنتاج كأفية

فقط لنهاية العام، وأن

حـول الطاقـة الـنـوويـة، عـاد الـجـدل يمكن أن تنجم عن تكسير الصخر أيضاً حول استخدام الفحم الحجري للوصول إلى مخزون الغاز يمكن الذي كانت ألمانيا قد تعهدت بوقف السيطرة عليها. ومن هذه المخاطر تلويث المياه الجوفية والتسبب بهزات

فى المقابل، يرفض الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) الحاَّكم وحزَّب «النخضر» مجرّد الخُوضَ فى هذا النقاش. لكن الديمقراطيين الأحرار يلقون في هذا الأمر تأييداً من الديمقراطيين المستحيين، مع أن زعيمة الديمقراطيين المسيحيين السابقة والمستشارة السابقة أنجيلا ميركل هي التي مرّرت قانون منع التنقيب عن العّاز. هذا، ويقدر خبراء أن مخرون الغازفي ألمانيا يمكن أن يكفى حاجاتها لـ5 أو 10 سنوات مقبلة، حسب نوعيته. وهــدّا تـحديداً مـا يـدفع معارضي التنقيب لرفض النقاش في الفكرة. وهؤلاء يقولون، إن نوعية وجودة هذا الغاز غير معروفتين، والاختبارات التي ستجرى عليه ستستغرق سنوات وقد

تتوصّل إلى أنه غير صالبح للاستخدام بسبب جودته المتدنية.

الحصول عليها عملية كان الانتظار سيكون طويلاً.

#### وزير الاقتصاد «الأخضر»

تنتج من الغاز. وحول هذا الأمر، بعدما ظل شولتس يستبعد العمل بهذه المصانع الثلاث، عاد وزير الاقتصاد روبرت هابيك - المنتمى إلى حزب «الخضر» البيئي - إلى الإعلان قبل يومين بأن اتنين من هذه

وحقاً، تتكرر دعوات وزير المالية كريستيان ليندنر، المنتمي إلى الديمقراطيين الأحرار، للإبقاء على المعامل النووية الثالثة، ولكن ليس في حالة تأهب فقط، بل في حالة نشاط كامل. ولقد قال ليندنر لصحيفة «تسودويتشه تسايتونغ» قبل يومين، إن الإبقاء على المعامل الثلاثة «يؤمّن استقراراً في الشبكة... ولا يجوز أن نكون انتقائيين كثيراً، بل علينا القبول بما يسهل حياتنا فعلياً واقتصادىاً».

وعليه، بانتظار مرور أشبهر الشتاء الصعبة، بدأت منذ الآن ألمانيا إعادة تقييم كامل لعهد أنجيلا ميركل، المستشارة التى أيقظت ضمير الأمة بفتحها الباب أمام اللاجئين السوريين، لكنها تواجه اليوم اتهامات بأنها أوصلت ألمانيا إلى مكان تحولت فيه فعلاً إلى «أسيرة لروسيا» كما وصفها دونالد ترمب عام 2018.

## حزمة مساعدات حكومية للتخفيف من المعاناة المرتقبة

وفعلاً أقرّت الحكومة الاتحادية • مع احتدام الجدل حول سبل الألمانية حزمتى مساعدات حتى الآن تعويض النقض في الغاز الروسي، لمحاولة تخفيف العبء على المواطنين والبحث عن بدائل بأسعار معقولة، وأصحاب الأعمال، غير أن ارتفاع تستمر الفواتير بالنسبة للمستهلكين أسعار الطاقة - في الوقت نفسه الذي الألمان بالارتفاع. ووفق التقارير يرتفع فيها التضخم ووصل إلى 8ً المتداولة، أصبح العديد من الأعمال فَى المَّائِةُ الشهر الماضي - يعني أنِ والمحال الصغيرة مهددا بالإفلاس هذَّه المساعدات لا تحدث قارقًا كلُّورًا. بسبب العجز عن دفع الفواتير التي ارتفعت معدلاتها 3 أضعاف على وحتى الآن لا يبدو أن الحكومة تخطط لمساعدات يمكنها تنتشل شركات الأقل خلال الأشهر الماضية، وتواصل مهددة بالإفلاس.

المستشار أولاف شولتس

تستغرق 14 شبهراً على

الأقل. هذا، وتعرّض شولتز

لانتقادات كثيرة بسبب تلك

التصريحات ولتحاهله

فكرة إبقاء المعامل النووية

مشغلة تُعدد بدء الحرب في

أوكرانيا. وقال منتقدوه، إنّ

الحكومة لو بدأت البحث

عن أسواق لتأمين قضبان

الوقود في فبراير الماضي، لما

تكثر الملفات، ويعود بنا

غير المتحدة بهيئتها الآنية،

وعدم جدواها المستقبلية،

إن بقيت طويلاً على هذا

النحو، خصوصاً بعد أن

أخفق حديث الإصلاح الذى

علا منذ عام 1995، أي وقت

الاحتفال بيوبيلها الذهبي،

الحديث عن حتمية نقل

مقرها، خارج الولايات

المتحدة، التعى تخالف

كثيراً الاتفاقية اللَّوقُّعة مع

الهبئة الأممية، إذ ترفض

أحتاناً اعطاء تأشيرات

لدبلوماسيين دوليين،

للمشاركة في أعمال

الحمعدة العامة، وحتى وقت

اجتياح أوكرانيا، ومنهآ

منعه من دخول الولايات

عليها، فسوف يبقى سيف

هلالحلهو نسف المبنى

تكفى الإشارة إلى عودة

بمجلسيه، الحديث إلى صيرورة الأمم

وإلى الآن.

من تولى منصب

حسناً، أندرو

الأسبقلولاية

نبلى بلاءً حسناً

نحن أيضاً لا

## بربطانيا 3 ـ أميركا 0

ربمالم تلحظوا، لكن السباب تتراوح فى شهر نوفمبر (تشرين الثّاني)، صنعت كاماً لأ هاريس، التاريخ بكونها أول امرأة تتولى السلطة الرئاسية كومو (الحاكم في الولايات المتحدة. ``

حسناً، كان ذلك لمدة نيويورك). ساعة ونصف الساعة فقط. ولكن لا يزال.

نقل جو بايدن السلطة على الصعيد التنفيدنة - نصفة مؤقتة التشريعي، فربع أعضاء محلس للغاية - إلى نائبة الرئيس عندما كان يستعد لإجراء فحص القولون. ويشمل ذلك من النساء، وحوالي 28 في خضوعه للتخدير، ونحن لا المائة من أعضاء مجلس نربد أن تُدار البلاد من قبل شخص دماغه نائم، حتى وإن مررنا بأربع سنوات من ذُلُّكَ فَى الْمَاضَي القريب جداً. لكن في حقيقة الأمر،

يجب أن يكون هذا على الأقل تذكيراً للمدى الذي لم نبلغه بعد. بلدنا عمره 246 عاماً، وهذا يُترجم إلى ما يقارب 2,160,000 ساعـة. كانت ساعة ونصف الساعة منها عدد أقل من النساء في تحت إدارة امرأة.

من المحرج بعض الشيء العام المقبل». عندما نسمع الأخبار من لندن أن ليز تراس صارت لتوها رئيسة الوزراء الجديدة. وهى ثالث امرأة تُختار لإدارة الحكُّومة في بريطانياً. أما الرقم في الولايات المتحدة بوجود امراة في منصب

حقاً! حقاً لقد فازت!

اليوم مع كامالا هاريس، إضافة إلى أننا بمكن أن نُذكر ذلكُ الوقت في مدينة سالم عندما تولى السحرة يُنظر إليهن باعتبارهن المسؤولية.

ج. أعتقد أننا لا نزال

لا يبدو أن البلد مرتاح جداً مع النساء اللاتي يشغلن . مناصب إدارية. حالياً، تسع فقط من ولاياتنا تترأسها امرأة تنفيذية، وأربع نساء تقدمن للمنصب بعد استقالة الرجل الذي جرى انتخابه، تراس، من حزب المحافظين: خلال العفو عن 100 مجرم في

وباكستان، جزءاً أساسياً من

المجهود الحربي لنظام الأسد.

الكبرى الأخرى، فتخوض

راهناً حرباً في أوكِرانيا،

وهناك تصور عام بأن روسيا

تقلص وجودها في سوريا.

أوكرانيا لأتسير بسلاسة

كما كان الروس يتوقعون،

واضطروا إلى إعادة نشر

بعض قواتهم ومعداتهم

ذلك لا يعني أن روسيا تعمل

على تقليص حجم وجودها

وقدراتها إلى المستوى الذي

قد يجعلها غير ذات أهمية، بل

على العكس، في ظل الظروف

الراهنة، يسعني القول بأن

الوجود والنفوذ الروسي في

سوريا قد صار أكثر أهميةً،

باعتباره أداة في علاقاتها مع

الخصوم و «الأصدقاء» على

على أي حال، تحاول

حد سواء.

صحيح أن التحرب في

أما روسيا، حليفة الأسد

مارغريت ثاتشر لمدة 11 عاماً، ثم تيريزا ماي، التى قادت الحكومة من 2016 إلى 2019.

الشيوخ لدينا بسبب الصراع في جزر النوابهم من النساء. ويمكن للأمور أن تتحول للأسوأ بعد انتخابات التجديد النصفي. أخبرتنى السيناتورة كريستين غيليبراند، التي تضمنت حملة ضد المهاجرين كأنت أكثر نشاطاً في غير الشرعيين عبر إعلانات حمع التبرعات للمرشحين الديمقراطيين، بقولها: «يبدو أنه في ظل السيناريوهات المحتملة سوف يكون لدينا مجلسي النواب والشيوخ

> على الرغم من ذلك، فإن الناخبين الأميركيين يحدون من الأسهل كثيراً تصور وجود امرأة عضو فى الكونغرس مقارنة تنفيذي. قالت ديبي والش أ. واحد - هيلاري فازت من «مركز المرأة الأميركية في السياسة»، «الصور النمطية ب. اثنان - سأحصى ذلك المتعلقة بقيادة المرأة هي أكثر انسحاماً مع الهيئة التشريعية». والمشكلة، كما

قالت والش، هي أن النساء بارعات في التعامل مع الآخرين، ولكن ليس بالضرورة في إدارة الأمور. فى بريطانيا، حيث يكون رئيس الوزراء في العادة زعيم حزب الأغلبية، ربما كان الحزء الخاص بالتوافق

كانت السيدة ما فيرغسون من تكساس واحدة من أول النساء الأميركيات اللواتي انتخين لمنصب الحاكم - عام 1924 بعد عزل زوجها. ثم أكثر قيمة. وكانت المرأتان السابقتان في المنصب، مثل مضت لتترك بصمتها من

المتوسط شهريأ خلال فترة ولايتها الأولى، فيما يبدو أنه يداية من 1979، نظام الحرية مقابل أجر. حسناً، لنعد إلى الجانب الإيجابي: ماذا عن مارغربت تشيس سميث، التي وقفت

ثاتشر معروفة في مجلس الشيوخ عندما باسم «المرأة كأن كل زملائها يرتجفون الحددية»، وتـذكـرت،بين كانتسميث تعد نفسها أمـــور أخــرى،

فوكلاند، درساً لكل رؤساء الدول الأخرى مفاده أن أفضل طريقة ممكنة للفوز بالحرب هي في أقل من 10 أسابيع. نحن لا نمعن النظر كُثيراً الجمهورية». فى حكومة تيريزا ماي، لكنها

اختباراً حقيقياً لمدى النجاح تحذرهم من «العودة إلى ديارهم أو مواجهة الاعتقال»، مع صورة مرفقة للأصفاد

كما أنها ارتدت ذات يوم قميصاً مكتوباً عليه: «هذا ما تمويل الحملة الانتخابية، تبدو عليه مناصرة المرأة»! بطبيعة الحال، لا أحد یرید أن یری أی امرأة تدیر الولاسات المتحدة. ولكن هناك العديد من النساء

كقائدة للطريق. السياسيات اللاتى يتمتعن بالقدر الـذي تتمتع بـه أي امرأة من إمكانات الزعامة. ويجب أن يستمر الكفاح من أحل المساواة حتى يحصلن على فرصة متساوية في تنفس بعمق، ودعونا

حتى الآن. وتجاهل حقيقة أن هناك فصولاً في أكثر القصص إثارة غير ملهمة.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

بشجاعة أمام إغواءات جو مكارثي الحمراء الحنونية تحت مكاتبهم؟ في عام 1964، رئيسة أفضل من المرشيح الجمهوري المحتمل باري

غولدواتر. كما رأت أن الوقت قد حان «لكسر الحاجز الذي يحول دون النظر بجدية في تولى المرأة منصب رئيس أجل، كان ذلك قبل 58

عاماً. وما زلت أنتظر. لم تكن معركة سميث

الذي يمكن أن تقوم به المرأة المرشِّحة، إلا إذا افترضنا أن هذه المرشحة قادرة على التغلب على الحد الأدنى من إلى جانب ميل مؤسف للتأكيد على وصفتها لصنع كعكات التوت. لكنها بالتأكيد شخص يفضل التفكير فيها

وهيلاري كلينتون، التي حصلت على معظم الأصوات في 2016، لكنها لاقت إحباطاً كبيراً لدى المجمع الانتخابي الفريد، الذي يفترض أن كل 193 ألـف شخص في وايومينغ يستحقون النفوذ نفسه مثل حوالي 715 ألف نرى ما حدث في تاريخنا شخص في كاليفورنيا.

غيليبراند، التي قامت هى نفسها بتجربة قصيرة للترشيح للرئاسة، واثقة من أنها سترى امرأة في البيت الأبيض خلال حياتهاً... «من الأفضل أن يحدث ذلك - أنا أمل رؤيته في السنوات العشر المقدلة».

وأنا أبضاً!

من كلّ عام، تزدحم مدينة حاضرات التفاحة الأميركية الشهيرة، أيامنا، هو نسوسورك، سالزائرين من أن

مايجعل

المؤسسة، هيكلاً مفرغاً من

الأرض، بالضبط كما حال

النابا الكاثوليكي في روما،

يترأس 1,4 مليّار إنسان

روحياً، لكنه خلو من الفِرَق

العسكرية، كما تَندُّر عليه

الزعيم الشيوعي، جوزيف

ستالين، ذات مرة، عام 1945.

تبدو البشربة على

نظرة سريعة على بعض

كحراح ثخينة، على طاولة

الأصوات منذراً ومُحذراً من

تنزلق إليها الإنسانية عما

عماقريبفيوجهة

البسيطة برمتها ؛ ملف

الطبيعة أعلنت غضيها

لا أمم متحدة حول أهم

قريب... بل قريب جداً.

جميع أرجاء الكرة الأرضية، القوى الكبرى للمشاركة في المهرجان المهيمنة على السنوي المعروف باسم المنظمة الدولية «الحمعية العامة للأمم تبدو في حالة المتحدة»، وعلى أمل التشاور صراع لآ يمكن بشأن نهضة الأمم ورقى مواراتها الشعوب، وصون السلام أومداراتها، من الثاني عشر من من حقيقة

سيتمبّر (أيلولّ) الحالي، وحتى السابع والعشرين، مقدرات القوة المادية على سوفيحفل المبنى الزجاجي مرة جديدة يضيوفه، حيث الدورة السابعة والسبعون، وبعد عامين من الارتباك والاضبطراب اللذين سبادا العالم، من جراء الفيروس الشائه «كوفيد - 19».

يعنّ للمرء، ونحن بين وعلى القرب من مؤتمر يدى المشهد، التساؤل: هل يالطا الشهير. هناك أمم متحدة فعلاً وقولاً، ولا نقصد بذلك المبنى عتبات أمم غير متحدة، العتيق، وهياكله التي تبدو وعلى غير المصدِّق أن يلقى وكأن الزمن فعل بها فعله، وإنما نتساءل عن حال (وليس كُلّ) مِن الملفات الاتحاد الدولي في مواجهة الاستراتيجية، المفتوحة نوازل الحياة، أو العكس، أي التشتت والافتراق، وفي ظل الأمين العام أنطونيو مؤسسة هرمت وبات حديث غوتيريش، الذي لم ينفك الإصلاح من حولها أثراً بعد مؤخراً يصيح بأعلى

درج الأمين العام السابع المألات الكارثية، التي تكاد للأمم المتحدة، الراحل كوفي أنان، الذي شغل منصبة في الفترة ما بين 1997 وحتى 2006 على القول إنه وأخطر ملف حكماً سينفجر بوصفه أميناً عاماً فإنه المتحدث باسم الأمم المتحدة، ويمارس سلطات محدودة الحرب الإيكولوجية، حيث بالنبابة عن الأمانية، لكن في النهاية تعتمد السلطة على بني البشر، والأخيران بالكامل تقريباً على إرادة مصرّان على المضي قدماً

في طريق وئيد، لا سبما الدول الأعضاء. ولعل ما لم يقله السيد بعد العودة غير المحمودة للكربون، من جراء نقص أنان هو أن حال الأمم الغاز في أوروبا، وتراجع المتحدة، وعقب قرابة الثمانية عقود منذ نشأتها، مصادر الكهرباء في الصين،

المتحدة، حيث الانتخابات في السويد في مثل هذا التوقيت الثانية، وحتى لوبى الفحم أحد تقطع بذلك. أما ألمَّانيا، فهي أهم الداعمين على موعد مع القدر المتطرف رحالات مرة وإلى أحلُّ غير مسمى. إرادات «الكونغرس»

الجمعية العمومية للأمم «غير المتحدة»

الأزرق في طريقه للانتحار. إميل امين

غوتىرىش عينه،وقبلنحو أسبوعين، بدا وكأنه يذرف العبرات مدراراً، حزناً وألماً، على فشل المؤتمر الخاص

فىحملاتهم

الانتَّخابية، ما

يعنى أن الكوكب

بنزع الأسلحة النووية، بعد مداولات استمرت نحو شهر في حنيات المؤسسة الأممية، وها هو المشهد في شرق آسيا يشي بأن الكابوس النووى ريما يكون على مرمى التصر بالمنظار المقرب

أمم لا تبدي أي نيات كتابة هذه السطور، لم تمنح سلمية في اتحاد تحنِّب واشتطن تأشيرة دخول الجميع هول الكارثة لوزير الخارجية الروسي المتوقعة، لا سيما حال سيرغى لافروف، للمشاركةً فى الدورة الحالية، وهو استشعر سيد «الكرملين»، المقروض عليه عقوبات منذ أنه في مأزق أخلاقي ترفضه فبراير (شباط) الماضي، كرامته السلافية، وعوضاً ىسىبىدىمەلبوتىنفى عن بذل جهود الوساطة لإنهاء الأزمسة، ها هي الأسلحة الأميركية الفتاكة، المتحدة، وحتى إن حصل وحنرالات الكواليس يديرون معارك كييف، والجميع ديموقليس مسلّطاً عليه ينتظر الرد المخيف، والأكثر خُوفاً أن يكون شمشوني وعلى غيره في مرات مقبلة. النزعة.

مواجهة أزمات مؤلمة على جون بولتون ذات مرة؟ الحقيقة المؤكدة هي أن عتبات شتاء يقول خبراء زمن مؤسسة كونية أممية الأرصياد إنه سيحمل قسوة غير مستوقة، فتما واحدة، لا سيما إذا كانت قوية واستبدادية وتخضع خطوط الغاز مقطوعة عن الأوروبيين، وعجلة الصناعة لرغبات الكبار فحسب، قد تكاد تتوقف، وقارة التنوير ولى... إنه زمن المؤسسات على موعد مع صحوة كارثية للتيارات اليمينية

تبدو الخلائق في الزجاجي، كما مال إلى ذلك

الأممية المتعددة في وحدتها، والمستندة للعدالة وتنمو في حقول الحقد، في قوتها، وليس للسيادة غداة نهاية الحرب العالمية ومن وراء الجميع الولايات ونظرة سرَّيعة على نتائج الرَّسمية في أُبوكريفيتها.

## جندات وجبهات مختلفة في سوريا

خطوات لتوسيع وجودها انخرطت إيران، منذ اليوم ونفوذها في سورياً. الأول للأزمة السورية، بشكل في هذآ الصدد، توسع مباشر في الجبهات الأمامية ووحدت فيها . وكان «الحرس إيران من قدراتها العسكرية، وتتوغل بشكل أعمق في اللبناني، وميليشيات شيعية الهياكل العسكرية والمدنية أخرى من العراق وأفغانستان

الهندسة السكانية عبر توطين أفراد الميليشيات الشيعية وعائلاتهم في دمشق وما حولها، وفي أماكن أخرى مختلفة من البلاد. حتى وإن كان لأسباب مختلفة، فإن ما تباشره إيران

فى سوريا يشكل مصدر إزعَّاج للجميع تقريباً، بما في ذلك روسيا رغم وقوفها في نفس الجانب، وربما يشمل الانزعاج بعض أجزاء نظام التى كانت فى سوريا. غير أن

إسرائيل هي أكثر الدول انزعاجاً من الوجود الإيراني في سوريا، وهي عازمة على عدم السماح لإيران بحرية التصرف هناك.

وكثيراً ما توجه إسرائيل التضربات ضد الأهداف الإيرانية والتابعة لها هناك. وشيملت هذه الأهداف معسكرات «الحرس الثوري» حول البوكمال، ومستودعات في مصياف يُقال إنها تضم

قصفت مطاري دمشق وحلب لمنع الطائرات الإيرانية من آلهبوط. وقيل إن هذه الطائرات كانت تحمل معدات من شانها تعزيز القدرات العسكرية الإيرانية التي تُستخدم أبضاً ضد إسرائيل.ّ السورية، وتعكف علم ً

وتردد أن روسيا طلبت من إيران وقف أنشطتها، لا سيما في المناطق القريبة من إسرائيل حتى لا تستفرها. وهناك قضية رئيسية

خرى تتعلق بسوريا، ألا وهى سياسة تركيا الجديدة الواضحة. فقد أظهرت تعلَّىقات الرئيس إردوغان، قبل بضعة أسابُع، نبة «التصالح مع نظام الأسد»، وصارت القضية الآن موضع نقاش عام محتدم في تركيا. ومع الانتخابات المقتلة

عام 2023، تحتاج الحكومة التركية إلى أن تفعل شيئاً، أو أن تبدو وكأنها تفعل شبيئاً، حيال قضايا الأمن واللاجئين. وقد أصبح اللاجئون السوريون في تركيا وعودتهم إلى وطنهم من القضايا السياسية الداخلية الكبرى على وجه الخصوص. يتحدث الرئيس إردوغان،

منذ مايو (أيار) الماضي،

المقيمون في تركيا. إِنَّ جميع الجهات الفاعلة تقريباً، سواءً

كانت من «حلفاء» تركبا (الولاسات المتحدة، بلدان الاتحاد الأوروبي) أو مما يسمى الشركاء الإقليميين (روسيا وإيران)، تعارض مثل هذه العملية. ومن الواضح أن بوتين نصح إردوغان بالتحدث إلى الأسد من أحل

أن يعود إليها

معالجة الشواغل الأمنية. ولم يرفض الرئيس إردوغان اقتراح نظيره الروسي. في الواقع، كانت تصريحات إردوغان في طريق عودته من طهران، ولا سيما سوتشي، واضحة للغاية حول الأهمية التي يوليها لما

يقوله بوتين. والعلاقات التركية -الروسية معقدة ومثيرة ألاوهو مواصلة الضغطعلى



الطاقة والخاز الطبيعي والسياحة وغيرها. من جهة أخرى، فإن استمرار الدعم الأميركي لـ«وحدات حماية الشعب» يثير غضب إردوغان ويقرّبه أكثر من روسيا. ووردت الأنساء سأن

وكذلك العلاقات

الثنائية، بما

الولاسات المتحدة أنشأت قاعدة ثالثة بالقرب من مدينة القامشلي، في الجزء الخاضع للنفوذ الكردي، وتسيطر عليه «وحدات حماية الشعب» في سوريا. كما أجرى الجانبان تدريبات عسكرية مشتركة في الطرف الشمالي الشرقي من البلاد. ويُقال إن تنحو 900 جندي أميركي موجودون في سوريا بهدف رئيسي مُعلن،

ومن المعروف أنَّ نظام الأسد و«وحدات حماية الشعب» يتعاونان في مجالات عدة، بما في ذلك تجارة النفط. كما أنهما يتعاونان - أو يعطيان الانطباع بذلك - بتشجيع

تنظيم «داعش».

الخارجية، أي تركيا. وثمة مسألة مهمة تتعلق د «وحدات حماية الشعب»، أو الأكراد، وهي: ماذا سيحدث معهم في مستقبل سوريا؟ وقد صرح قادة «وحدات حماية الشعب» يأنهم سوف يحترمون وحدة أراضي السلاد، لكنهم لن بتنازلوا

من روسيا، ضد التهديدات

وتشكّل هذه القضية مصدر قلق مشترك لأنقرة ودمشق، وكذلك للمعارضة السورية.

عما لديهم الآن؛ ما يعنى أنهم

سيصرون على نوع من الحكم

أعتقدأنُّ هذا يجبأن يكون أحد الموضوعات الرئيسية التي يجب مناقشتها في الاحتماعات سين رؤساء أجهزة الاستخبارات التركية والسورية. وذكرت الأنباء، أنَّ آخر اجتماع بينهما عُقد في موسكو منذ بضعة أيام.

التي تتغذي على الكراهية،

لكن ما قاله وزير الخارجية السوري فيصل المقداد خالال مؤتمره الصحافي في موسكو، أثناء زيارته الأُخيرة هناك، يعطى فكرة جيدة عما هو واضح. فقد أشار المقداد، على وجه التحديد، إلى انسحاب القوات التركية من سوريا، ووضع حد للدعم المقدم للحماعات المسلحة، فضلاً على التدخل في الشؤون الداخلية السورية. وليس من المستغرب أن يكون لدى

الشواغل والطلبات كذلك. السوال الآن، ما إذا كانت المحادثات بين قادة الاستخبارات الأتراك والسوريين قد نضجت بالقدر الكافى، لقيادة العملية

كان وزير الخارجية التركي جاويش أوغلو قد كشف عن أنه التقى نظيره السوري فيصل المقداد في

ولا توجد بيانات رسمية حول هذه المحادثات، ومن ثم، فإنَّ ما ىحدث هناك ليس معروفاً بشكل مؤكد، ويثبر

تركبا نسختها الخاصة من

إلى المرحلة التالية، أي إلى المستوى السياسي.

اجتماع دولي في بلغراد،

في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأنّهما أجريا محادثات سوياً. هل من الممكن أن يتقابل التكهنات.

وزيرا تركيا وسوريا أو بعض كيار المسؤولين الآخرين مرة أخرى، وهذه المرة في أروقة الأمم المتحدة، بمناسبة انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستبدأ في نيويورك في 20 سبتمبر (أيلول)؟ هذا ليس شيئاً لا يمكن حدوثه. وأياً كان الأمس، هناك

العديد من القضايا التي يجب تناولها، بما في ذلك مستقبل الأكراد واللاجئين والجماعات المسلحة والمعارضة السورية ومحافظة إدلب، والقائمة تطول. هذه لیست سوی عناوین

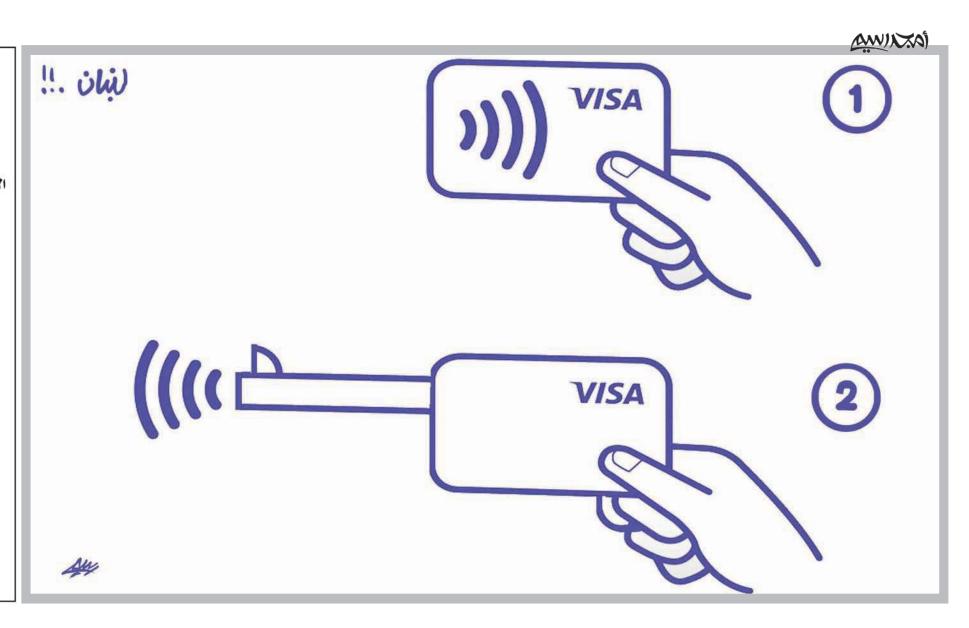
عامة، وعندما بذهب المرء إلى العناوين الفرعية، تصير الأمور أكثر تعقيداً.

وهناك تساؤل كبير حول الكيفية التى تتفاعل بها الجهات الفاعلة الأخرى، مثل روسيا وإيران والولايات المتحدة، والعديد من البلدان العربية، مع أجندات مختلفة، وغالباً ما تكون متضاربة.

من الواضح أنَّ الطريق أمامنا وعرة للغاية، مع الكثير من الطرق المسدودة المحتملة.

إيران استغلال الوضع واتخاذ الصواريخ الإيرانية، كما عن عملية عسكرية كبيرة المكاتب الوكيل الإعلاني المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات

#### وكيل التوزيع Riyadh لريــــاض Rahat Kuwait **SMC** ① +212 37262616 ①+965 2997799 ①+966112128000 \$\Begin{align\*} +965 & 2997800 \end{align\*}\$ ®+966114401440 الشركة العربية للوسائل جريدة العرب الدولية ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY Saudi Media Company واشنطن (ع) +1 202 6628825 هاتف: 966112128000+ فاكس: +96612121774 10th Floor Building7 المركز الرئيسي: KSA + 966 920033777 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com ① +9714 3916500 ① +966126511333 Chiswick Business Park (a) +1 202 6628823 وكيل التوزيع في الإمارات ص.ب 22304 الرياض 11495 (a) +9714 3918353 (a) +966126576159 566 Chiswick High Road Dubai, UAE +971 45684155 London W4 5YG ش كة الأمارات للطباعة والنش" هاتف: 9661121128000 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa دبـــي هاتف: 971 4 3916503 + 971+ United Kingdom Madina المدينة المنبورة فاكس 966114429555+ فاكس: 43918354 4 971 Tel: +4420 78318181 Beirut Cairo https://saudimedia.sa/ بريد الكتروني ① +2023 7492996 ① +9664 8340271 Fax: +4420 78312310 أبوظبي هاتف: 6733555 2 971+ info@arabmedia co.com فاكس: 6733384 2 6733384 +9611 549001 +2023 7492884 +9664 8396618 موقع الكتروني وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia.co.com الدمام Dammam الخرط\_وم Khartoum www.aawsat.com لشيخ الصناعية. شارع الصحافة الكويت جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتطمهم باتها وحدها المسورولة عمـــا ن +96522272734 800-2440076 عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي editorial@aawsat.com ① +9626 5539409 ① +2491 83778301 ① +96613 8353838 فاكس: +96522272736 هدايا لهم، فخير هدية من تزويد أتريقها الصحائي بالمعلومات الواآية لتأدية مهمتهم بأمالة وموضوعية.





أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

## التناقات الأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

رئيس التحرير غسان شربل

#### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

# فرنسا وروسيا في الحرب الأفريقية

روسيا بذراعها العسكرية والمالي موديبو كيتا والمصري الفاغنر، تتحرك في أفريقيا سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. دولة مالى هي غرفة عمليات روسيا بعد رحيل منها فرنسا ونقل قواتها إلى النيجر. القارة الأفريقية كانت خريطة لاستعمار الأوروبي المبكرة. فرنسا وبريطانيا وإسبانيا والبرتغال تقاسمت أرض القارة فى اندفاع أوروبا الاستعمارية في الدنيا الجديدة.

في نهاية خمسينات وبداية ستبنآت القرن الماضي، توالي ستقلال الملدان الأفريقية. غادرت القوات العرتغالية والإسبانية بقع وجودها في القارة، لكن بريطانيا وفرنسا حافظتا على وجودهما في كثير من البلدان التي رفعت أعلام الاستقلال وتغنت بأناشيد وطنية وأرسلت مندوبيها إلى هنئة الأمم المتحدة بنيويورك. وخاصة في إثيوبيا التي قادها المقدم منغيستو هيلا مريام، الاتحاد السوفياتي تحرك مبكرأ والكونغو الديمقراطية بقيادة نحو القارة في خضم الحرب الباردة ودعم حركات الاستقلال، كابيلا، ومناصرة أنظمة يسارية ووقف إلى جانب الدول المستقلة فى زيمبابوي وناميبيا وأنغولا التي قادها زعماء أعلنوا مبكراً وسياد بري في الصومال لفترة منأهضتهم لبقايا الوجود محدودة قبل أن يغير اتجاهه الاستعماري في القارة. الزعيم الغينى أحمد سيكوتوري

حمالاً عبد الناصر ومعهم آخرون، شكّلوا التيار السياسي الداعى للخلاص الكامل من بقاياً الاستتَّعمار القديم، المتمثل في الهيمنة الاقتصادية والسياسية والقواعد العسكرية البريطانية والفرنسية في بعض الدول الأفريقية. مواجهة نظامي الميز العنصري في جنوب أفريقيا وزيمبابوي التي كانت تسمى روديسيا، كانت معركة التحرير الأفريقية الثانية. الاتحاد السوفياتي بادر مبكراً بدعم القادة الأفتارقة الذين رفعوا راية المقاومة لرواسب الاستعمار الأوروبي القديم، وقادوا هبَّة أفريقيا في مواجهة النظم العنصرية، بل نجح الاتحاد السوفياتي في تمكين قوى شيوعية في الوصول إلى الحكم في بعض الدول الأفريقية

السياسي نحو الغرب. بعد عقود رحل فيها والغَانِي كوامي نيكُ روماً زعماء أفارقة، وزالت الكيانات في المنطقة التي تعرف بالساحل

والصحراء، كانت الباب الذي العنصرية، وانكسرت أنظمة ونهضت أخرى، عادت المواجهة مؤخراً بين زمنين إلى القارة وسلاحها إلى المنطقة. دولة للمشروع الديمقراطي الفرنسي الأفريقية. بعد تفكك الاتحاد السوفياتي انسحبت روسيا عسكرياً وسياسياً من أفريقيا، الرئيس الفرنسي الأسبق ورحيل رموز مقاومة الهيمنة هولاند، تدخل عسكرياً في الغربية في أفريقيا، بعد كل شمال مالي وأعاده إلى سيطرة المجموعات الإرهابية قوتها، ذلك عادت قرنسا لتصت الماء حكومة باماكو، بعدما هزم على بقايا بذورها في حقولها مجموعة أزواد المسلحة. رفعت الأفريقية القديمة الوجود الفرنسي في أفريقيا، اختلف عن

عادت منه فرنسا بقوة جنودها الفرنسية في غرب أفريقيا. غرب القارة الأقريقية كلها. الحكومة الفرنسية شعار، الديمقراطية هي الحل. استمر أخيه البريطاني، فقد كان للأول التدخل العسكري الفرنسي

بعد كل ذلك عادت فرنسا لتصبّ الماء على بقايا بذورها في حقولها الأفريقية القديمة "

في مالي بعد مغادرة الرئيس

هولاند قصر الإليزيه، واتسع

بدعم من الاتحاد الأوروبي

والولايات المتحدة الأميركية

والأمم المتحدة، ومساندة قوات

من دول الساحل والصحراء

وخاصة تشاد في عهد الرئيس

إدريس ديبي، وامتد التدخل

إلى دولة بوكينا فاسو. تم

انتخاب إبراهيم أبو بكر كيتا

رئيساً لدولة مالي. الرئيس

الفرنسى إيمانويل ماكرون زار

باماكو، وأقام إلى جانب الرئيس كبتا احتفالاً اعتبره انتصاراً مالى كانت غرفة العمليات ليس في مالى وحدها، بل في انكسر المشروع الفرنسي

عسكرياً وسياسياً. عبّات ووسّعت مساحة نشاطها. قاتلت القوات الفرنسية وقتلت أكثر من خمسة وخمسين جندياً فرنسياً، وقتلت وخطفت الاف

وأسقطوا حكومة كيتا فىانقلاب

عسكري، وشهدت بوركيتا فاسو

أنقُلاباً عسكرياً، وقتل

الرئيس التشادي إدريس ديبي

وهو من أكبر حلفاء فرنسا في

المنطقة ويمتلك أقوى جيش

بها، ويقاتل إلى جانب القوات

سياسية وعسكرية وثقافية شىتاسة قاعلة، فعلت صيرورتين.

تفجّرت في المنطقة قوة

الفرنسية.

سيقان ما زرعته فرنسا في موسم عهدها الاستعماري، وتزاحم

المدنيين. تحرك عسكريون شباب

# بعد تفكك الاتحاد السوفياتي انسحبت روسيا من أفريقيا ورحلت رموز مقاومة الهيمنة الغربية

في أفريقيا، يتمدد بسرعة، عبر

عبد الرحمن شلقم

السياسيون والعسكريون والفقهاء يخاطبون الناس عن ماضى فرنسا الاستعماري في كل أفريقيا وفي مالي خاصة، ويربطون التدخل العسكري الفرنسي الجاري بماضي فرنسا الدي نهب مقدرات أفريقيا وتنصيب حكام عملاء لها، ووضعوا الرئيس المطاح به كيتا على رأسهم. وقدم الخطباء الغاضبون قوائم للخامات التي تنهبها فرنسا، وأولها الذهب واليورانيوم والفوسفات والنفط والغاز وغيرها. الصيرورة الثانية، استدعاء

الماضي غير السحيق، وهو دعم روسيا السوفياتية كفاح الشعوب الأفريقية ضد الاستعمار الفرنسي ونظام الميز العنصري في أفريقيا، ويستحضرون شخصية الرئيس المالى الأسبق موديبو كيتا الذي ارتبط بموسكو بعلاقة قوية من أجل تحرير القارة الأفريقية. تواصل القادة الشيباب الحدد مبكراً مع موسكو، واشتروا منها معدات عسكرية من بينها طائرات «إل - 39» و «سوخوى -25»، وفتحوا أبواب باماكو لها، الأولى، حملة وعي لاقتلاع وبدأت الطائرات الروسية تهبط ألغام موقوتة.

أما فقدان المشروع «البوصلة»

فهو متوفر في مظاهر عديدة،

منها ما هو حجم السكان الأمثل

في المجتمع (التركيبة السكانية)

المرادة؟ ما هي التقنية التي

في مطارها تحمل المئات من قوآت الفاغنر الروسية. الوجود الروسي العسكري

ذراعها العسكرية فاغنر، حيث تسيطر بالكامل على جمهورية أفريقيا الوسطى، التي كانت محمية فرنسية. الحُلقات الروسية تتسع في بحيرة القارة، بعد أن ألقت فيها موسكو صخرة الفاغنر المسلحة، لكن الأقوياء الآخرين لا يتوقفون على التدافع نحو أفريقيا. وزير الخارجية الأميركي بلينكن تنقل بين بعض العواصم الأفريقية مؤخراً، لكن لافروف وزير الخارجية الروسى لميغب. الصين تتحرك بخطوات ناعمة ودون ضجيج أو قعقعة، وتساهم في مشروعات البنية التحتية وتقدم القروض بفوائد رمزية. الصراع الدولي على ما في بطن القارة من ثروآت يزداد بقوة، لكن ما على ظهرها من عنف مسلح ومجاعات وفقر وفساد وتفكك اجتماعي، قابل للانفجار في وجه القادمين الحدد مثلما انفجر في وجه فرنسا التي كانت هناك، اللسان واليد والسلاح والفرنك السيفا. أفريقيا مستنقع باطنه

تسكنه الخامات الثمينة، وظهره

مؤسسات تفكير، أو ما يشبهها، وهو الاقتراب الخطأ من هكذا

إلى درجة الترويج لوثيقة يصر

أصحابها «حراس النيات» على

اعتراف بالأدوات المناسبة الناخبين، من أجل توازن أفضل للإصلاح في ذهن اللاعبين

إن «لا قداسة للنصوص

البعض حتى فيما هو ممكن وسهل نسبياً، وهو سلسلة من التحسينات الواجبة على هيكلية العمل السياسي، منها قانون الانتخاب الذي يتوجب أن ينظر إليه بجدية في سبيل أن يكون أكثر عدالة في التمثيل، للتحولات الاجتماعية، وعدم ومنها عدد الدوائر مقروناً بعدد

صلب القضية القول الشامل

السياسية»هذه الجملة البسيطة عام 1963 بعد أزمة طويلة من لم تُسمع من أحد المرشحين حتى الآن. من السذاحة افتراض أن ذلك الأمر هين أو يسير لأسباب كثيرة خِيض فيها أكثر من مرة، ولكن الإشبارة إلى افتقاد حاد للتأشير على القضايا الكبرى، مؤشرات التنمية؟ أم أنّ الأمور وقد خلا منها النقاش، حتى للحادين من المرشحين، يدل على أننا بعيدون عن القبض على النقاط المفصلية التي تحتاج إلى زيارة، وطرحها للنقاش، حل همهم التنديد بـ «حيازات زراعية وشبهادات مزورة» وما يمثلها، وجميعها نتيجة وليست سببأ في الأزمة المستحكمة ومظهرها

في التمثيل، ومنها اللائحة الداّخلية للمجلس،التي يتوجب أن تطور، ومنها ما كتب عنه كثيراً لأهميته وهو «لجنة القيم

جِذُور عميقة في البلدان التي

سيطر عليها. إذ بقت فرنساً

وخاصة في دول غرب أفريقيا

تهيمن مالياً بقوة الفرنك السيفا،

العملة التى يقوم عليها اقتصاد

تلك الدول والتابعة لفرنسا،

ويقوتها الثقافية المرتكزة على

اللُّغّة الفرنسية، وفي مناهج

غرب القارة الأفريقية، وتحديداً

التنظيمات الإرهابية في

في المجلس»، التي تراقب داخلياً سلوك الأعضاء، والتي كثيراً ما يشتكي من انحراف بعضهم عن الفضائل، منها إنشاء المنابر السياسية، للعبور من الفردية والذاتية إلى المؤسسية، ومنها استقلال القضاء مع رقابة داخلية صارمة. الإدارة العامة في الكويت تعانى من ثقل ضخم من البيروقراطية

الطائفة أو الإسلام الحركي»،

والبعض على المال السياسي، وبدخل الجميع في سباق لىيان «مساوئ الحاضر» من دون اقتراح البدائل، ويتصور المرشح، وأيضاً مؤيدوه، أنه «المصلح القادم». حقيقة الأمر أن قدرته واقعياً على الإصلاح إما معدومة أو في أفضل التوقعات محدودة، لأنة «فرد»، وأجندته خاصة. من دون الحديث الجاد

وقد تم الاقتراب لحل مشكلاتها من خلال تضخيم الأجهزة الرقابية

الوصاية على المجتمع، وتقييد حركته، لإنتاج شكل «قندهاري» من المجتمعات. عن «إنشاء منابر أو تكتلات»

عجز الإدارة التنفيذية عن الإصلاح من جهة أخرى أساسه عاملان؛ عدم وجود المعلومة المركزية الدقيقة من جهة، وعدم وجود المشروع من جهة أخرى؛ في الأولى من أجل إنتاج سياسة عامة فعالة يتوجب أن تعتمد على

المفاصلة بين السياسات، وتفتقد

الإدارة التنفيذية والتشريعية

على السواء إلى «مراكز بحث» أو

فى الحديث لدى الجادين من المرشيّحين يشار إلى «الفساد» المصطلح، فهو كما استقر الرأي لدس فقط «الحصول على المال العام بطرق غير شرعية». الفساد بمعناه العام هو «استخدام سلطة لتحقيق مصلحة» في هذا التعريف الذي يتسع إلى مدخلات

الإدارة العامة في الكويت

# الكويت... هل تقلب الصفحة؟

ىعد أيام قليلة سوف يذهب المواطنون في الكويت إلى الأساسيين. صناديق الانتخاب، من أجل إنتاج المجلس الجديد في تاريخ التمثيل السياسي، الانتخابات التاسعة عشرة منذ الأولى

> الانسداد السياسي. السوّال المهمَّ: هل تُقلب الصفحة بعيداً عن الممارسة السياسية التي أنهكت المجتمع الكويتي، وتراجع في معظم سـوف تبقی کما هـی فی الممارسة؟

لا جدال أن إصلاحات بشكل ما قد حدثت في الأشبهر القليلة الأخيرة جعلت الكثيرين من المتابعين يذهبون إلى التفاؤل، إلاأن معظم المؤشرات تذهب إلى التوقع أن «الأمور العامة سوف تبقى في الغالب كما هي».

تلك القراءة السالبة ليس لعدم وجود نيات لدى بعض المسؤولين والمرشيحين في الإصلاح، وليس إلى نقص في الموارد والرجال (والنساء) القّادرين على الإصلاح، ذاك متوفر،ما ينقص هو فقر الساحة في القراءة الصحيحة

«المراوحة في المكان». «قدسية النصوص» يتبناها

شخص ما أنه «مناسب كي يكون عضواً في المجلس»،

تلك الحزمة من الأفكار غائبة الهيكلي المشار إليه أنفأ، لن يستطيع العضو فعل أي شيء لصيقة، فإن القول إن غياب كلياً عن النقاش الذي تضج به له قيمة، كما أثبتت التجارب «جودة المعلومات» هو حقيقة الساحة الانتخابية، وينحصر السابقة، إلا من تحقيق مصالح النقاش في القضايا الفرعية (على أهميتها) لن تقدم كثيراً شخصية. في العمل السياسي.

من المفارقات السماح الوضع القائم هو أن يقرر لمجموعات «الإسلام الحركي بفرعیه» بالتنظیم مما یؤثر فى القرار بأكثر من حجمها فيستند إلى قدراتُه الشخصية المُجتمعي، ويُسير الدولة مع تعميد من «العائلة، القبيلة، باتجاه التقليد لا التحديث،

يتوجب أن تستحدث لجعل حياة الناس أسهل في إدارة أمورهم؟ أو ما هي بدآئل الاقتصاد الريعى؟ أو ما هي سوية التعليم وكفاءته لتنسجم مع متطلبات الصحية للمواطن، مع تصاعد لها أجندة واضحة في الإصلاح «جودة المعلومات التي يمتلكها نسب التلوث.

صاحب القرار»، ومن ممارسة كثيرة في الفساد، فاستخدام والتنمية. تتمثل نتائجها في القرارات العضو لسلطته لابتزاز جهاز السريعة التي تتخذ، ويتبين تنفيذي هو فساد أيضاً. خطأها بعد حين، سواء في تعيين الأشخاص، أو رسم السياسات أو في تنفيذها، أو حتى في

تعانى من ثقل ضخم من البيروقراطية، وقد تم الاقتراب لحل مشكلاتها من خلال المصالح الخاصة على الخير «تضخيم الأجهزة الرقابية»، العام.

مشكلة، والبديل ثلاث كلمات أصبحت معتمدة في الإدارة الحديثة هي «تفويض، مراقبة، ومعاقبة»، على أن يكون المفوض فى البداية لديه قدر كبير من التراهة والاستقامة، وذلك تتبعه أيضاً المعادلة الصعبة في أن يتولى العمل العام من هو قادر ومؤهل،أى الفصل بن «الكفاءة والولاء»، والدراسات المستقبل؟ أو سوية الخدمة المتوفرة من مجتمعات مماثلة تؤكد لنا أنه يمكن أن يتوفر الولاء في الكفاءة كثيراً، ولكن لا يمكن أن تتوفر الكفاءة في الولاء إلا نادراً! فاختدار تكراراً، من دون تحديد أو تفكيك الكفاءة هو الأسلم من معضلة محاباة الأقارب، وتركهم جهلا يتحكمون في مقدرات المجتمع.

آخر الكلام:

فى غياب كل ذلك سوف يكتب

في الصفحة نفسها، وإن بحبر

مختلف، ولكن لن تحقق النقلة

النوعية المرغوبة في الانسجام

هناك ظاهرة «إدمان» على الكرسي الأخضر، وحتى توريثه، يصعب فهمها، إلا إذا افترضنا أن الهدف تحقيق





















ASHARQ AL-AWSAT

#### M

#### مع بلوغه مستوى قياسياً عند 9,1 %

# «المركزي الأوروبي» يتمسك بإعادة التضخم إلى 2% في «المدى المتوسط»

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت كريستين لاغارد، رئيسة البنك المركزي الأوروبي، إن البنك يريد «بشكل مطلق» تجنّب أن يؤدي معدل التضخم المرتفع إلى ضُّعُوط مفرطة على الأجور، وإنه يجب أن تكون الزيادات الأخيرة في أسعار الفائدة إشارة إلى إصرار البنك على خفض معدل التضخم إلى المستوى المستهدف.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن معدل التضخم في منطقة اليورو وصل خلال أغسطس (آب) الماضي إلى مستوى قياسي قدره 9,1 فيَّ الْمَائَة نتيجة ارتفاعٌ كبير في أسّعار الطاقة بسبب الحرب الرّوسية في أوكرانيا، ولكن على البنك المركزي الأوروبى التحرك لمنع الزيادات واسعة النّطاق في الأسعار من التحول إلى أمر راسخ، بحسب تصريحات لاغارد خلال

الفرنسية باريس. وقالت لاغارد يوم الجمعة: «لدينا مشكلة في جانب العرض

ولدينا مشكلة في الجانبين، لذلك فنحن ملزمون بالتحرك للتعامل مع هذا المزيج المعقد من مشكلات العرض والطلب». وأضافت: «لذلك فالواجب علينا كبنك مركزى أن نركز على تحقيق استقرار الأسعار؛ حيث يكون معدل التضخم عند مستوى 2 في المائة على المدى المتوسط... لذلك علينا استخدام كل أدوات الجاري إلى 1,25 في المائة، ومن

> للوصول إلى هذا الهدف». في الوقت نفسه، صرح نائب رئيس البنك المركزي الأوروبي لويس دي غيندوس، يوم الجمعة، بأن البنك سوف يضطر إلى رفع سعر الفائدة الرئيسي بشكل

التضخم في منطقة العملة الأوروبية الموحدة. وقال في مقابلة مع صحيفة «إكسبرسو® الأسبوعية البرتغالية، إن أكثر منها في جانب الطلب، «التباطو الاقتصادي لن يتولى أمر التضخم من تلقاء نفسه، فلا بد أن مواصلة تطبيع السياسة المالية، وهو أمر ينبغيّ أن يفهمه

وبعد فترة طويلة من التأخير، رفع البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة الرئيسي في يوليو (تموز) الماضى، ثمرفعة مرة أخرى الشهر السماسة النقدية المتاحة لدينا المتوقع أن يرفع القائدة مجدداً خلال الشهور المقبلة.

وقال دي غيندوس: «الواقع أن التضخم يبلغ حالياً 9,1 في المائة، في حين أن نسبة التضخ اليورو ارتفع في أغسطس الماضي المستهدفة تصل إلى 2 في المائة على المدى المتوسط... وهناك فارق إلى مستوى قياسى غير مسبوق،

بالاتفاق مع تقديرات أولية. كما زاد معدل التضخم الأساسي الذي أكس خلال الفترة المقبلة، لمواجهة كبير بين النسبتين». وأشار غيندوس أيضاً إلى يستثنى أسعار الطاقة والغذاء وجود درجة كبيرة من الغموض بشأن تطورات الغزو الروسى لأوكر انسا ، موضحاً أنه «لهذاً السبب نريد أن نتحلى بالمرونة قدر المستطاع حتى نستطيع الاستجابة لهذا النوع من المستهدفة من البنك المركزي

الأوروبي على المدى المتوسط 2 ارتفاعه بنسبة 0,5 في المائة. في المائة، غير أن اندلاع الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الغذاء والطاقة من المحركات الرئيسية لارتفاع التضخم إلى مستوياته المائة في أسعار الطاقة، و10,6 وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات)، يوم الجمعة، أن التضخم في منطقة

والكحوليات والتبغ إلى 4,3 في المائة في أغسطس، بالاتفاق مع التقديرات، مقابل 4 في المائة في يوليو الماضي. وبالمقارنة بشهر يوليو،ارتقع المؤشر المنسق لأسعار المستهلكين بنسبة 0,6 في المائة في أغسطس، فيما كانت التَّقديراتُّ السابقة تشير إلى وجاءت زيادة التضخم في أغسطس على أساس سنوي،

مدفوعة بزيادة نسبتها 38 في في المائَّة في أسعار الغذاء والكحوليات والتبغ. وفي الوقت ذاته، ارتفعت أسعار السلع الصناعية غير المرتبطة بالطاقة بنسبة 5,1 في المائة، وزادت أسعار الخدمات بنسبة 3,8 في المائة.

الخفض، فإنّ شركة «غازبروم»

الواقع بالقرب من بحيرة بايكال

ىخط أنابيب «قوة سيبيريا1».

خط الأنابي المهمّ هذا طاقته

القصوى، سيتمكّن من نقل 61

مليار متر مكعب سنوياً، أي أكثر

من «نورد ستريم1»، منها 38 مليار متر مكعب ستستوردها

الصين وفقاً لعقد رئيسي أبرم في

2014 بين «غازبروم» وتظيرتها

كما وقُعْت اتّفاقتات مع

بكين لبناء طريق عبور جديد من

فلاديفوستوك في أقصى الشرق

الروسي إلى شمّال الصين، أي

«10 مليارات متر مكعب من الغاز

الإضافي سنوياً»، بحسب ما أعلن

في شبكات الأمان.

وحذر برنامج الغذاء العالمي من أن

مستويات الجوع بين 250 مليون طّفل غير

ملتحقين بالمدارس هي بالتأكيد أعلى مما

هى عليه في المدارس. وأكد التقرير أن برامج

الوجبات المدرسية تعد من بين أكبر شبكات

الأمان الاجتماعي وأكثرها فاعلية للأطفال

في سن المدرسة؛ حيث لا يقتصر الأمر على

إبقاء الأطفال، خصوصاً الفتيات في المدرسة؛

لكنها تساعد أيضاً في تحسين نتاتَّج التعلم،

من خلال توفير أنظمة غذائية أفضل وتدعم

الاقتصادات المحلية وتخلق فرص العمل

الوزير الروسى الخميس.

الصينية «سِي إن بي سي».

وفي 2025، عندما سيبلغ



السيت Saturday 2022/9/17 - العدد Issue 15999

ارتفع التضخم بمنطقة اليورو إلى مستوى قياسي عند 9,1 % في أغسطس (رويترز)

عكس التيار العالى

## في إطار توطيد العلاقات مع الصين والنأي عن أوروبا

## الغاز الروسي إلى «قوة سيبيريا 2» محل «نورد ستريم 2»

سمرقند (أوزبكستان): «الشرق الأوسط»

أعلنت موسكو، الخميس، أنّ خطأنابيب «قوة سيبيريا2» الذي تتباحث مع بكين منذ سنوات عدّة لبنائه بهدف تزويد الصين بالغاز الروسى «سيحلّ محل» خط أنابيب «تـورد ستريم2» الذي بُني لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا، لكن تمّ التخلّي عنه إثر

وفى مقابلة أجرتها معه قناة «روسيا - 1» التلفزيونية، سُئل نَائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك عمّا إذا كانت روسيا بصدد تبديل استراتيجيتها في مجال تصدير الطاقة من خط أنابيب «نورد ستريم 2» الأوروبي إلى «قوة سيبيريا2» الأسيوي فأجاب

وكان نوفاك أكد في وقت سابق الخميس، على هامش زيارة لى أو زيكستان، أنّ موسكو ويكين ستوقعان قريباً اتفاقيات تستورد بموجبها الصين من روسيا «50 مليار متر مكعب من الغاز » سنوياً عبر خط أنابيب «قوة سيبيريا2»

الذي سيبدأ بناؤه في 2024. وهده الكمية من الغاز الروسى تعادل تقريباً السعة



أعلنت موسكو أنّ خط أنابيب «قوة سيبيريا 2» مع بكين «سيحلّ محل» خط أنابيب «نورد ستريم 2» مع أوروبا (أب)

القصوى لخط أنابيب «نورد ستريم1» والبالغة 55 مليار مكعب سنوياً. وهذا الخط الاستراتيجي الذي يربط روسيا بالمانيا والمتوقّف عن العمل منذ 2 سبتمبر (أيلول) الحالي كان يمرٌ من خلاله ثُلث شحنات الغاز الروسي إلى الاتحاد الأوروبي. ومن المقرّر أن ينقل خط

المطاف؛ إذ اتفق الغربيون على أنابيب «قوة سيبيريا2» الغاز الروسى إلى الصين، جزئياً دفنه إثر بدء الغزو الروسى لأوكرانيا في نهاية فبراير عدر منغوليا. وبذلك تكون رُسُولُ) الْمَاضِيّ. استراتيجية الطاقة الروسية قد اعتمدت هذا المشروع بديلاً عن «نورد ستريم2»، المشروع الذي لطالما دعمته ألمانيا على الرّغم من

من جهة ثأنية، أعلن نوفاك الخميس، أنّ صادرات الغاز الروسي إلى الاتّحاد الأوروبي الاعتراضات الأميركية الشديدة، «ستنخفض بنحو 50 مليار متر مكعب» في 2022. ومقابل هذا لكنّه لم بدخل الخدمة في نهاية

الحكومية الروسية التى تشغّل خط أنابيب «قوة سيبيريا1» الذي ينقل منذ نهاية 2019 الغاز

عكس اتجاه التيار العالمي للتشديد النقدى، قرر البنك من حقل تشاناندىنا (باقوتيا) المركزي الروسى أمس (الجمعة)، خفض سعر الفائدة الرئيسية البروسي إلى شيميال شيرقي الصين، «ستزيد شحناتهاً» بمقدار نصف نقطة مئوية إلى للوصول إلى «20 مليار متر 7,5% ليستمر خفض سعر مكعب من الغاز » سنوياً ، يحسب الفائدة للمرة السادسة على ما أضاف الوزير الروسي. التوالي، وهو ما جاء متفقاً مع توقعات المحللين. وأوضح، أنّ هذه الزيادة الكبيرة في القدرة على التصدير إلى الصِّين ستتمّ بعد أن يتمّ في مطلع 2023 ربط حقل كوفيتكآ

موسكو: «الشرق الأوسط»

وفى أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا في أواخس فبراير (شُـبِاط) الماضي وانسحاب الاستثمارات الأجنتية بكثافة من روسيا، قرر البنك المركزي زيادة سُعر الفائدة إلى 20%. وشهدت الشهور التالية تراجعاً مطرداً لمعدل التضخم وارتفاع سعر الرويل حتى وصل إلى أعلى من مستوياته قبل الغزو.

وبرر البنك المركزي قرار خفض الفائدة أمس، بالإشارة إلى تراجع الضغوط التضخمية. وبلغ معدل التضخم خلال شهر أغسطس (أب) الماضي نحو 14,3%. وأدى ضعف ألطلب الاستهلاكي وعدد من العوامل الخاصة إلتى تراجع الضغوط التضخمية على الأسعار، حسب العام الحالى بدعوى تأثيرات البنك المركزي الروسي. كما سجل العقوبات الغربية. الاقتصاد الروسي أداء أفضل

روسيا تواصل خفض الفائدة وتأتى خطوة خفض الفائدة

رغم تراجع إيرادات قطاع الطاقة فى روسيا خالل أغسطس الماضي إلى أقل مستوياتها منذ أكثر من عام، بسبب تداعيات العقوبات الغربية المفروضة على موسكو، ولجوء الأخيرة إلى بيع النفط الخام بأسعار مخفضة وخفض إمدادات الغاز الطبيعي إلى أوروبا.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن

رفض بعض العملاء الرئيسيين الأوروبيين شراء الخام الروسي أجبر موسكو على بيع النفظ فى الأسواق الآسيوية بأسعار مخفضة، مما حرمها من الاستفادة الكاملة من أسعار النفط العالمية المرتفعة. في الوقت نفسه فإن ارتفاع أسعار العقود الفورية للغاز الطبيعى في أوروبا ورسوم تصدير النازّ والتى تشكل حصة ضئيلة من ميزانية روسيا لم تعوّض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط. كما قلُّصُّت شُرِكة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة المملوكة للدولة صادراتها من الخاز إلى أوروبا خلال

وتراجعت إيرادات النفط والغاز الطبيعي التي تشكل أكثر من ثلث إيرادات الميزّانية العامة الروسية إلى 671,9 مليار روبل (11 مليار دولار) خلال الشهر الماضي، وهو أقل مستوى له منذ يونيو (حزيران) 2021، حسب بيانات المالية الروسية... كما تقلّ الإيرادات خلال الشهر الماضي بنسبة 13% عن يوليو الماضي. كما تراجعت الإيرادات خلال الشهر الماضي بنسبة 3,4% عن الشهر نفسه من العام الماضي، رغم ارتفاع سعر خام الأورالز الرئيسي للنفط الروسي بنسبة 10% سنوياً.

وحسبوزارة المالية الروسية فإن تراجع إيرادات النفط والغاز خلال أغسطس الماضي نتيجة قواعد سداد الضرائب. وتدفع شركات إنتاج النفط الروسي الضرائب على أساس الأرباح بشكل طبيعي عن الربع السابق فى شهور أبريل (نيسان) ويوليو وأكتوبر (تشرين الأول) وينابر (كانون الثاني) من كل عام. ونتيجة لذلك فإن حصيلة هذه الضرائب أدت إلى زيادة إجمالي إسرادات النفط والغاز الطبيعي خلال يوليو الماضي بنحو 306 مليارات روبل، حسب موقع «أر بي سي» الإخباري.

## «أزمة العقارات» تعوق تقدماً واسعاً للاقتصاد الصيني

بكين: «الشرق الأوسط»

أظهر الاقتصاد الصينى متانة مفاجئة في أغسطس (أب) الماضي، مع نمو أسرع من المتوقع في إنتاج المصانع ومبيعات التجزئة، مما يعزز التعافى من أثار جائحة «كوفيد - 19» وموجات حارة شبهدتها البلاد، لكن الركود العقاري المتزايد أثر على أفاق الاقتصاد. وتُظهر الأرقام التي جاءت أفضل من المتوقع أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم يكتسب بعض الزخم، بعدُّ أن نحاً تصعوبة من الانكماش في الربع المنتهى في يونيو (حزيران) ورفع احتمالات الانتعاش بشكل طفيف ليقية العام.

وأفاد المكتب الوطنى للإحصاء بأن الناتج الصناعي نما 4,2% في . أغسطس عنه قبل عام، وهي أسرع وتيرة منذ مارس (آذار). ويفوق ذلك توقعات المحللين في استطلاع أجرته «رويترز» لزيادة 3,8%، ويتجاوز ارتفاعاً بنسبة 3,8% في يوليو (تموز).

وارتفعت مسعات التجزئة 5,4% عنها قبل عام، وهي أسرع وتيرة في ستة أشهر، وتفوق أيضاً توقعات لنمو 3,5%، والزيادة المسجلة في يوليو البالغة 2,7%.

للإحصاء، إن التحسن الاقتصادي في الصين في أغسطس «تحقق بشق الأنفس ، بفضل السياسات الداعمة، لكنه حذر من أن الانتعاش كان هشاً وأن الظروف العالمية لا تزال معقدة. وعلى النقيض من بيانات النشاط القوية، انكمش . . قطاع العقارات الصينى أكثر في أغسطس مع استمرار الخسائر في أسعار واستثمارات ومبيعات

وهي أسرع وتيرة منذ ديسمبر (كانون الأول) 2021، وفقاً لحسابات «رويترز» بناءً على بيانات رسمية. وانخفضت أسعار المساكن الجديدة 1,3% على أساس سنوى في أغسطس، وهي الوتيرة الأسرع منّذ أغسطس 2015، بعد انخفاضها

المتنازل. وتراجعت الاستثمارات

العقارية الشهر الماضى 13,8%،

0,9% في الشهر السابق. وفى نظرة أكثر توسعاً وتعمقاً، قالت الهبئة الوطنية للإحصاء، إن الاقتصاد الصناعى سجل أداءً قوياً على مدار العقد الماضي. وأضافت فى تقرير لها أن ناتج القيمة المضافة الصناعي للبلاد سجل زيادة سنوية متوسطة بمستوى وحدة في العام الماضي.

وفي تصريحات أعقبت صدور 6,1% من عام 2013 إلى عام 2021، وهو أعلى بكثير من اقتصادات البيانات، قال فولينغ هوي، المتحدث باسم المكتب الوطني رئيسية أخرى في العالم، حسبما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا). وسحلت الشركات الصناعية

التى تبلغ إيرادات الأعمال الرئسسة الستوية لكل منها 20 مليون يوان على الْأُقُل (نحو 2,89 مليونُ دولّار)، أرباحاً مجمعة وصلت إلى 8,7 تريليون يوان في عام 2021، بزيادة 40,7% عن عام 2012، بينما ارتفعت إيرادات الشركات بنسبة 37,7% عن عًام 2012، لتبلغ 128 تريليون يوان في عام 2021.

وأشسار التقرير أيضاً إلى تحسن الهيكل الصناعي. فخلال الفترة ما بين 2013 إلى 2021، سجل قطاعا تصنيع المعدات والتصنيع عالى التقنية نمواً سنوياً متوسطاً بنسبتي 9,2 و11,6% على التوالي. وستجلت المنتجات الصناعية الناشئة نمواً سريعاً، حيث بلغ إنتاج الروبوتات الصناعية نحو

366 ألف وحدة في عام 2021، بزيادة 67,9% على أشاس سنوي، فى حين ارتفع إنتاج مركبات الطَّاقة الجديدة بسنبة 145,6% على أساس سنوي إلى 3,68 مليون

القاهرة: أحمد الغمراوي

الغذاء العالمية دفعت 23 مليون شخص دون سن 18 عاماً - في 82 دولة - إلى حالة من انعدام الأمن الغذائي الحاد منذ بداية العام، ما رفع إجمالي عدد الأطفال المتضررين إلى 153 مليوناً، وهو ما يمثل ما يقرب من نصف الأشخاص البالغ عددهم 345 مليون شخص الذين يواجهون الجوع الحاد. وأشار البرنامج، في تقرير صدر

الجمعة وحصلت «الشّرق الأوسط» على نسخة منه، إلى أن الأطفال في سن المدرسة يتحملون العبء الأكبر للأزمة الحالية، مع عواقب وخيمة على تعليمهم وقدرتهم على تعويض ما فقدوه أثناء إغلاق المدارس بسبب وباء «كورونا».

الأطفال في سن المدرسة يشكل الآن خطراً حقيقياً وقّائماً على التعافي في قطاع التعليم، ودعا برنامج الغذاء إلى خطة عمل طموحة لاستعادة برامج الوجبات المدرسية، التي عطلها الوباء وتوسيع نطاق وصولها إلى 73 مليون طفل

حذّر برنامج الغذاء العالمي من أن أزمة

وقال التقرير إن تصاعد الجوع بين

وأوضح أن تقديرات التكلفة التفصيلية للخطة، توضح أن هناك حاجة إلى نحو 5,8 مليار دولار سنوياً؛ حيث ستكمل الخطة تدابير أوسع لمكافحة جوع الأطفال، بما في ذلك توسيع برامج صحة الطفل والأم ودعم



«أوكسفام» ترصد تفاقم الكارثة في 10 دول بسبب «المناخ»

«الغذاء العالمي»: 345 مليون جائع... نصفهم أطفال

حذر «الغذاء العالمي» من أن 23 مليون شخص انضموا لحالة انعدام الأمن الغذائي الحاد (رويترز)

الأطفال خارج المدرسة وزيادة الاستثمار وسبل العيش في المجتمعات، كما تساعد على كسر الروابط بين الجوع ونظام الغذاء غير المستدام وأزمة التعلم.

وفي شان مستقل، حدرت منظمة وكسفام غير الحكومية بأن موجات الجفاف القصوى والفيضانات الكاسحة وظاهرة التصحّر زادت من شدة «الجوع الحاد» بأكثر من الضعف في الدول الأكثر عرضة للكوارث المناخية، داعيّة الدول الصناعية إلى الحد بشكل كثيف من انبعاثات الغازات المسية للاحترار وإصلاح الأضرار التي تسببت بها. وأفادت «أوكسفام»، فيّ تقرير صدر الحمعة، واطلعت عليه «الشرق الأوسط»، بأن

عشر دول تصنف من الأكثر عرضة للمخاطر المناخية هي الصومال وهايتي وجيبوتي وكينيا والنيجر وأفغانستان وغواتيمالا ومدغشقر وبوركينا فاسو وزيمبابوي. وأورد التقرير أن 48 مليون شخص في هذه الدول العشر يعانون من انعدام الأمنّ الغذائي الحاد ويحتاجون إلى مساعدة عاجلة من أجل البقاء على قيد الحياة،

الجوع الحادّ ازداد بنسبة 123 في المائة في

على شفير المجاعة. وإن كانت النزاعات والأزمات الاقتصادية العاملين الأولين خلف الجوع، فإن «ظواهر الطقس القصوى التي تزداد وتيرة وشدة، تحد هى أيضاً من قدرة الشعوب الفقيرة على التصدي للجوع ومواجهة الصدمات المقبلة»،

مشيراً إلى أن 18 مليون شخص من بينهم

بحسب ما أورد التقرير. وأوردت «أوكسفام» مثل الصومال الذي يواجه أسوأ جفاف في تاريخه أرغم مليون شخص حتى الآن على الفرار من منازلهم، فى حين أنه من الدول الأقل استعداداً لمواجهة

أزمة المناخ. وفى غواتيمالا، تسبب نقص المياه بفقدان 80 في المائة من محصول الذرة وأتى على مزروعات البنّ، ما أرغم العديد من السكان على مغادرة البلاد.

ورأت «أوكسفّام» أن كون الدول التي تتحمل أقلّ قدر من المسؤولية عن الأزمة المناخية هي التي تعانى الأكثر، هو «دلُّدل صارخ على وجود فوارق في العالم». تونس: «الشرق الأوسط»

قال متحدث حكومي يوم

الجمعة إن تونس تأمل في

التوصل لاتفاق مع صندوق

النقد الدولى قبل نهاية الشهر

المقبل، وذلك بعد الوصول

وقال المتحدث الرسمج

باسم الحكومة نصر الدين

النصيبي إن «فريق التفاوض

التونسي كان على اتصال

طيلة يـوم (الخميس) مع

صندوق النقد الدولي

بخصوص البنود الأخيرة

للاتفاق مع الصندوق».

وأبلغ راديو إكسبريس إف.

إم المحلى: «نأمل التوصل إلى

اتفاق مع صندوق النقد قبل

نهاية أكتوبر (تشرين الأول)

حتى تتمكن تونس من الوفاء

بجميع التزاماتها بما في

ذلك توفير السلع الغذائية

ومنتجات الطاقة ودفع الأجور

ووقعت الحكومة

التونسية والاتحاد العام

التونسي للشغل مساء

الخميس اتفاقا يشأن زيادة

أجور القطاع العام بواقع

خمسة في المائة، وهي خطوة

ريما تخفّف من وطأة التوتر

الأجتماعي. وقالت وكالة

فيتش للتصنيف الائتماني إن

«اتفاق الأجور في تونس يزيد

احتمال التوصل لاتفاق مع

صندوق النقد الدولى». وينظر

إلى الصفقة مع صندوق النقد

الدولي على نطاق واسع على

أنها خطوة حيوية لإنقاذ

و خدمة الدين».

لاتفاق يتعلق بالأجور.

## تقديرات بتأسيس 400 منشأة متخصصة وتأهيل 25 ألف كادر بحلول 2030

## شركات عالمية تعتزم الاستثمار في الذكاء الصناعي والروبوتات بالسعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

اقتصاد

بينما انتهت أخيرا في العاصمة السعودية الرياض القمة العالمية للذكاء الصناعي ة في نسختها الثانية المنعقدة تحت شعار «الذكاء الإصطناعي لخير النشرية» يتنظيم الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي «سيدايا»، كشف مستثمرون لـ«الشرق الأوسط» أن شركات عالمية كبرى تعتزم الاستثمار في الذكاء الصناعي والروبوتات وتوقيع اتفاقيات فى قطاعات وأنشطة ترتبط بهذا ∙ي المحال التقنى.

وأوضح عبد الله بن زيد المليحي، مستثمر في الذكاء الصنباعي، أن السعودية تستهدف إنشاء 400 شركة ناشئة في ألذكاء الصناعي، فيما تقدر المساهمة في جلب استثمارات خلال الأعوام العشرة المقبلة بـ80 مليار ريال (21,3 مليار دولار)، وفق توقعات شركة أبحاث السوق «أي - دي – سي»، التي أشارت إلى تصاعد نمو القطاع عالميا إلى أكثر من نصف تريليون دولار بحلول عام 2024، فيما قدرت نمو السوق إلى أكثر من 1,5 تريليون دولار بحلول

ولفت المليحي لـ «الشرق الأوسط» إلى أن السعودية تعمل حاليا على جذب استثمارات في مجال السانات والذكاء الصناعي مع توفير بيئة جاذبة أكثر للاستثمارات الأجنبي في المجال ودعم القطاع بالكوادر المؤهلة، في وقت يتم فيه تدريب 25 ألف متّخصص في البيانات والذكاء عام 2030، منَّ تقديرات بتأسيس

وكشف المليحي، أن هناك تجمع شركات سعودية وأجنبية تقوده شركة التميز السعودية القايضة، تعتزم طرح تقنيات متطورة في مجال مبيناً أن سهولة الوصول إلى

برلين: «الشرق الأوسط»

بلغ النزاع الدائر بين برلين

وموسكو على صعيد الطاقة

مستوى حديداً، بعدما وضعت

ألمانيا يدها على أنشطة المجموعة

الروسية العملاقة «روسنفت» في

البلاد لمدة ستة أشهر مبدئياً بدأت

يوم الجمعة، في خطوة ترمى إلى

بيان، بأن فروع «روسنفت» فيَّ

ألمانيا التي تمثل 12 في المائة منَّ

القدرات الوطنية لتكرير النفط

وضعت تحت «وصاية» الوكالة

الوطنية المسؤولة عن إدارة

شعكات الطاقة. وأوضحت الوزارة

أن الخطوة ترمى إلى «الاستجابة

للمخاطر التي تهدد أمن إمدادات»

فروع «روسنفت» ألمانيا و«أر إن

ريفاينينغ إند ماركتينغ» التي

تملك أسهماً في ثلاث مصافٍّ

كبيرة في البلد، هي شفيت

وميرو وبايرن أويل وبذلك،

سيكون بوسع السلطات الألمانية

التحكم بنفسها بإمدادات مصفاة

شفيت الواقعة في شرق البلاد،

حيث تمتلك «روسنفت» غالبية الأسهم (54,2 في المائة). وتؤمن

المصفاة ضبخ الآمدادات النفطية

ويشمّل قرار وضع اليد على

الطاقة في البالد.

وأفادت وزارة الاقتصاد، في

«ضمان» إمداداتها النفطية



السعودية لتبنى تكنولوجيا الذكاء الصناعى وصناعة الروبوتات · توفير بيئة محلبة استثمارية جاذبة (الشرق الأوسط)

الذكاء الصناعي، بمشاركة كبرى الشركات العالدة المطورة، تكشف النقاب عن تقنيات جديدة واستثمارات متوقعة تفوق 150 مليون دولار خلال العامين المقبلين، في المجالات الطبية والصحية وتقنيات الروبوت، ومنتجات جديدة لتجهيز كافة أنواع الطعام والمشروبات بدون أي تدخل بشري، تنقل الخبرات

للشباب السعودي. من ناحبته، قال سبم الصناعي في السعودية بحلول كوكسال، الرئيس التنفيذي والشريك لشركة «ليجاسي تىكنولوجيس» لـ«الشرق الأوسط» إن جودة وطبيعة المبادرات السعودية من القطاعين العام والخاص تعزز لصناعة تكنولوجيا الذكاء الصناعي

إلى العاصمة برلين وجوارها.

میرو فی کارلسوره وبایرن أویل فى فونبرغ، فلا تملك «روسنفت»

غالبية الأسهم إلى جانب شركات

نفطية غريبة كبيري. وتدخل

الوصاية حيّز التنفيذ الحمعة

على أن تبقى سارية لمدة ستة

يدها مطلع أبريل (نيسان) على

غازبروم جيرمانيا، الفرع الألماني

لغازبروم، لضمان إمدادات الغاز.

ومذَّاك الحين، وفّرت الحكومة

الألمانية مساعدة تراوح قيمتها

بين 9 و10 مليارات يورو لإنقاذ

ضمان أمن الإمدادات النفطية

مستقبلاً بعدما قرر الاتحاد

الأوروبى حظر النفط الروسى

على خلفية غزو روسيا لأوكرانياً.

وتعهدت ألمانيا بالاستغناء عن

استيراد النفط الروسى بالكامل

بحلول نهاية العام. وحالياً

تعمل مصفاة شفيت على تكرير

النفط الروسى الذي يتم ضخّه

عبر أنبوب دروجبا (صداقة

بالروسية)، ولن يطرأ أي تغيير

«روسنفت» في البلاد، تسعي

وبوضعها اليد على أنشطة

على ذلك في الوقت الراهن.

هذه الوحدة المهددة بالإفلاس. وحالياً تسعى البلاد إلى

وسبق لبرلين أن وضعت

أما في الموقعين الآخرين، أي

خدمات الذكاء الاصطناعي المبتكرة المستندة إلى القوة الحاسوبية السريعة تتيح تطوير المنتجات والخدمات ونماذج الأعمال (الذَّكية) الجديدة.

من جهته، أوضح الدكتور محمد الشهيل، مستشار رئيس جامعه الأمير سلطان السعودية

للوصل إلى مراكز متقدمة عالميا ووفق كوكسال، سيزيد قطاع

> مشيراً إلى أنه تم تصميم الذكاء الاصطناعي لدفع حدود الدماغ البشري والخيال البشري، مؤكدا على ذلك حذاب للغانة للمستثمرين لأن هناك الكثير من الخيال فيه، لافتا إلى أن الطريقة السعودية التي تتبعها في هذا القطاع هي الطريقة الوحيدة والصحيحة على حد تعبيره.

لتطوير الأعمال ومتخصص في الذكاء الصناعي والتقنية، أنَّ هناك سعيا حكوميا سعوديا لتطوير قطاع التكنولوجيا في سبيل تعزيز رؤية المملكة 2030،

فى مجال تكنولوجيا المعلومات، الذكاء الصناعي من جاذبية الاستثمار الأجنبي في المملكة، معتبرا أن الذكاء الاصطناعي أحد أهم المفاهيم التي بدأت تغزو الصناعة في العالم، مبينا أن المملكة ليست ببعيدة عن هذا وبينما تعمل الحكومة على جذب مزيد من الاستثمارات الصناعية، وفق الشهيل، فإن

مساراً آخر يبرز لتحقيق قفزات فى المجالات ذات التقنيات المتقدمة التي تعتمد على الذكاء الصناعي، أهمها دور الذكاء الصناعي الذي يتوقع أن يكون

يتيح المبانى الذكية وانتشار السيارات الذاتية القيادة والدرون والروباتك أهم عناصرها. وشدد الشهيل على أن تقنيات الذكاء الأصطناعي في الأعمال، تعد إحدى

الأدوات الأساسية التي تساعد الشركات على تمييزها نفسها من بين الشركات الأخرى في السوق اليوم، مشيرا إلى أنّ بعض الشركات الصنعدرة والمتوسطة تسعى إلى الاستفادة من تقنيات الذِّكاء الصناعي للاكتساب ميزة تنافسية وتطوير أعمالها وزيادة الأرباح، مبينا أن هذا التوجه حظى بدعم سخى من الحكومة السعودية عن

له كبير الأثر على قطاعات

الاتصالات، الرعاية الصحية، التعليم، الترفيه والعمليات

الحكومية بالمملكة، بالإضافة إلى

بذل السعودية جهوداً مكثفة من

أحل استغلال الذكاء الصناعي

لمنح اقتصاد المملكة دفعة كبرى.

لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن

السعودية مستمرة في مسيرة

التحول الرقمي، لتقديم الخدمات

الحكومية الإلكترونية، بينما

تخطط المملكة لدخول عالم المدن

الذكية، حيث يعد مشروع «نيوم» خير مثال على ذلك، والذي برأيه

ولفت الشهيل في حديث

طريق المبادرات التي تطرحها بذكر أن أعمال القمة العالمية للذكاء الصناعي السعودية، التي اختتمت أول من أمس بحثتً تعظيم الاستفادة من تقنيات القطاع، بحانب مستحدات وتحديات وحلول قطاعات المدن الذكية، وتنمية القدرات البشرية، والرعاية الصحية، والمواصلات، والطاقة، والثقافة والتراث، والبيئة، والحراك الاقتصادي، بمشاركة عدد كبير من الخبراء والمختصين والمسؤولين في

الجهات الحكومية وكبرى

شركات التقنية في العالم.

لكن الحكومة التونسية واتحاد الشغل لم يعلنا عن أي اتفاق آخر بشأن الإصلاحات الاقتصادية. وينظر إلى الاتفاق بين الحكومة والاتحاد

بشأن الأجور والدعم ومصير أقساط الزيادة في الأجور الشركات المملوكة للدولة على أنه ضروري لضمان الحصول على قرض من صندوق النقد الدولى والذي بدوره يمكن أن يفتح الباب أمام المزيد من المساعدات المالية الأجنبية.

عقب توقيع اتفاق الأجور بين الحكومة واتحاد الشغل

تونس تأمل التوصل لاتفاق

مع صندوق النقد الشهر المقبل

ويريد صندوق النقد الدولي وجهات مانحة أحنيية كبرى من تونس تطبيق عمليات خفض في الدعم وإعادة هيكلة شركات مملوكة للُدولة، إضافة إلى اتخاذ خطوات لوضع فاتورة أجور القطاع العام تحت السيطرة.

وأشار الصندوق إلى أنه لن يمضى قدما فى حزمة الإِنقّاد المالّي التي تسّعى لها تونس ما لم تتمكن الحكومة من إشراك الاتحاد العام للشغل. ويقول الاتحاد العام التونسي للشغل إنه بضم أكثر من مليون عضو وأثبت قدرته على إغلاق قطاعات رئيسية من الاقتصاد بالإضرابات.

وقالت رئيسة الوزراء نجلاء بودن «نعلن عن المضى قدما في تبني نهج تشاركي في برنامج الإصلاح الوطني لإعادة تونس إلى بر الأمان»، مضيفة أن زيادة الأجور ستساعد في تحقيق السلم

ووقعت الحكومة والاتحاد الاتفاق تحقيقا لمطلب رفع خلال اعتصام شل في يونيو (حزيران) البلاد التي تواجه أزمة مالية خطيرة. وبعد الأخطر أزمة مالية تواجهها. مفاوضات استمرت أشهرا اتفق الطرفان على زيادة الأجور في القطاع العام بنسبة 5 في المائة.

وقال الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطبوبي، على هامش التوقيع إن عملية صرف أول

الثاني) 2024 ويناير 2025. وأشارت وكالة تونس أفريقيا للأنباء الرسمية إلى زيادة بنسبة 7 في المائة على الأجر الأدنى المضمون. وأقر الطبوبي بأن «هذه الاتفاقية تأتي بعد مخاض عسير من المنفاوضات»، فالحكومة لم تكن تؤيد الزيادة نظرا للأزمة المالية التي تشهدها البلاد. ونقلت الوكالة عن رئيسة الحكومة التونسية

بنسبة 5 في المائة من الأحر

الخام، ستنطلق بحلول

أكتوبر (تشرين الأول) 2022

لتشمل تباعا بنابر (كانون

نجلاء بودن قولها إن «الحكومة اعتمدت منهجا تشاركيا مع شريكها الاجتماعي لتجاوز الصعوبات التي تعبشها البلاد جراء تداعبات كوفيد - 19 والحرب الأوكرانية»، وتشديدها على أن هذه الاتفاقية هي «ثمرة وتتويج مسار العمل المشترك» بين الحكومة واتحاد الشغل. وكان الاتحاد التونسي للشغل قد مارس ضغوطا على الحكومة بتنَّظيَّمه في 16 يونيو إضراباً مفتوحا شلَّ العلاد.

ويأتي التوصل لاتفاق لزيادة أجور القطاع العام في توقيت تخوض فيه تونس مفاوضات مع صندوق النقد الدولى للحصول على قرض بنحو ملياري دولار للتصدي وتشهد الأزمة المالية

تفاقمًا منذ أن احتكر الرئيس قيس سعيد السلطات في 25 يوليو (تموز) 2021. ومن جراء الأزمة تشهد البلاد منذ أشهر نقصاً حادا في سلع أساسية عدة يترافق مع تضخم تخطت

## بعد تعديل قانون قديم لضمان أمن الطاقة

## ألمانيا تضع أنشطة «روسنفت» المحلية تحت الوصاية



إحدى المنشأت التابعة لـ«روسنفت» في ألمانيا التي وضعت تحت الحماية بموجب قانون لـ«ضمان أمن الطاقة» (د.ب.أ)

ألمانيا خصوصاً إلى منع الجهة المالكة من التخلي عن بعض أصولها أو حتى تصفيتها لعدم توافر السيولة الكافية أو النفط الروسى. ومن شأن هذا السيناريو أن يهدد أمن الطاقة في ألمانيا.

ولحماية المصفاة، استعرضت الحكومة إلى الآن

الحاكم في ألمانيا بقيادة المستشار الاشتراكي الديمقراطي أولاف

شولتس قآنوناً قديماً على صلة بأمن الطاقة بما يتيح فرض الوصاية أو المصادرة. وتبحث برلين منذ أشهر عن يعرض شولتس لاحقاً مع وزير

سيناريوهات عدة بينها التأميم

الكامل. وأخيراً عدّل الائتلاف

بدائل للنفط الروسي لضمان استمرارية أنشطة مصفاة شفيت. وفي الموقع، يبدي موظفو المنشأة التي تشغّل 1200 شخص والعاملة بالغاز الروسي منذ ستينات القرن الماضي، قلقهم

الاقتصاد خطة لضمان مستقبل منشأة شفيت. ويمكن للمنشأة أن تتلقى إمدادات نفطية عير مرفأي روستوك في شمال البلاد، وغدانسك في بولندا. لكن لم يتم بعد التوصل إلى حل لمعضلة حيال مستقبلهم. ومن اللقرر أن نقل الطاقة الأحفورية من هذين

المرفأين إلى منشأة شفيت عبر فواتير الطاقة في الشتاء. خط لأنابيب النفط. ومصنع شفيت الذي يبعد نحو مائة كيلومتر عن برلين يوفر نحو 90 في المائة من كميات الوقود والمحروقات المستهلكة في العاصمة وجوارها، لا سيما وقود الطيران في المطار الدولي. وسبق لأكبر قوة اقتصادية

فى أوروبا أن قلّصت بشكل كبير من اعتمادها على الواردات النفطية الروسية التي كانت تمثل 35 في المائة من إمداد آتها قبل بدء الغزو الروسى لأوكرانيا.

في مــوازاة ذلك، أوقفت موسكو ضخ الغاز الروسي إلى ألمانيا التي لن تكون قادرة على تعويض هذه الامدادات بالكامل قبل عام 2024، وفق أحدث التوقعات الحكومية.

فى غىضون ذلىك، كشف استطلاع حديث للرأي أن 39 في المائة من الألمان يخشون عدم القدرة على سداد فواتير الطاقة في الشتاء المقبل أو تسديدها

بصعوبات كبيرة. وأظهر الاستطلاع، الذي أجراه معهد «إنفراتست ديماب» بتكليف من شبكة «إيه أر دى» الألمانية الإعلامية، أن الأفراد ذوي الدخل المنخفض والشباب

على وجه الخصوص قلقون من

ويحسب الإستطلاع، فإن 58 في المائة من الأسر التي يقُل صافى دخلها الشهري عن 1500 يورو يتوقعون صعوبات في السداد، بينما بلغت نسبة القلقين من ذلك بين الأسر التي يبلغ صافى دخلها الشهري بين 1500 و3500 يورو نحو 47 في المائة. ويتوقع نحو 50 في المائة من الذين شيملهم الاستطلاع دون سن الـ35 أن تكاليف الطاقة ستمثل لهم مشكلة كبيرة في الشتاء.

وأشار الاستطلاع إلى أن الزيادة الكبيرة في تكاليف الغاز والكهرباء جعلت الألمان يتطلعون إلى المستقبل بتوقعات اقتصادية سلىدة؛ حيث توقع 83 في المائة منهم فقدان الوظائف. وتساور جميع الفئات العمرية وأنصار الأحرزاب المختلفة مخاوف من فقدان الوظائف.

ويخشى 36 في المائة من الألمان حدوث انقطاع في إمدادات الكهرباء والخاز في أشهر الشتَّاء، بينمًا ذكر 59 في المائة أنهم لا يساورهم قلق حيال هذا الأمر. وباستثناء مؤيدى حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي، لا تتوقع غالبية أنصار الأحزاب الأخرى حدوث انقطاع في إمدادات الطاقة في ألماندا.

## رفعت الأولى 75 % لمنع الثاني من بلوغ $100\,\%$

## الأرجنتين تتألم في «تانغو» الفائدة والتضخم

بوينس أيريس: «الشرق الأوسط»

قرر «البنك المركزي الأرجنتيني» زيادة أسعار الفائدة، في محاولة لتعزيز عملته، والتّحدّ من التضخم الآخذ في الاقتراب من مستوى 100 في المائة بنهاية العام الحالي، حسبما أفاد به مصدر مطلع لُّوكالة «بلومبرغ».

المركزي» قرر زيادة سعر الفائدة الرئيسي «ليليك»، بواقع 550 نقطة أساس، ليصل إلى 75 في المائة، بعدما أظهرت بيانات التضخم الصادرة يوم الأربعاء

79 في المائة على أساس سنوي

وقال المصدر إن «البنك

في شبّهر أغسطس (آب) الماضي، في أسرع وتيرة منذ 30 عاماً." ووسط التضخم العالمي الجامح، خرجت توقعات منّ «البنك الدولى» تشير إلى أن الفائدة من البنوك المركزية حول العالم بحاجة لأن تكون أعلى، وخرج «البنك» برؤية متشائمة وــرى للاقتصاد العالمي.

ويرى رئيس «البنك الدولى» أن هناك المزيد من التباطؤ في النمو، مع هبوط عدد أكبر من الدول في ركود. وقفز التضخم الشهرى

في الأرجنتين 7 في المائة في ارتفاع أسعار المستهلكين بنحو أغسطس، متجاوزاً التوقعات، ليصل إلى نحو 80 في المائة على أساس سنوي، رغم جهود الحكومة و «البنك المركزي» لكبح زيادات حادة في الأسعار، بحسب بيانات رسمية. وقراءة التضخم على

أساس شهري التي أوردتها «وكالة الاحصاء الحكومية» أقل من تلكُ المسجلة في يوليو (تموز) البالغة 7,4 في المائة، لكنها تتجاوز متوسط توقعات محللين شملهم استطلاع أجرته «رويترز» يبلغ 6,6 في المائة. ويعانى البلد الواقع في

على شعبية حكومة الرئيس ألبرتو فرنانديز التى تمثل يسار الوسط قبل انتخابات . العام المقبل. وبلغ التضخم في الاثني

عشر شهراً حتى نهاية أغسطس 78,5 في المائة، في حين زادت الأسعار 56,4 في المائلة في الأشهر الثمانية الأولى من العام. وتوقع استطلاع أجراه

رئيسي للحبوب، واحداً من

أعلى معدلات التضخم في

العالم. وتفاقم الوضع مع

تزايد تكاليف الغذاء والوقود

العالمية، وهو ما يؤثر سلباً

معدل الفائدة بواقع 950 نقطة معدل تضخم قدره 95 في المائة، في حين يتوقع محللون أساس إلى 69,5 في المائة، بهدف السيطرة على الارتفاع بالقطاع الخاص أنه سيصل الكبير في معدل التضخم إلى 100 في المائة. السنوي، الذّي بلغ 71 في المائة وهذا الأسبوع، أعلنت وزارة الاقتصاد عن سعر على أساس سنوي خلال شهر صرف تفضيلي لمزارعي فول يوليو، وهو المستوى الأعلى في

«البنك المركزي» مؤخراً أن

الأرجنتين ستنهى العام عند

الصوبا أُطلق عليه «دولار وفي مطلع الشهر الماضي، الصويا»، في مسعى لتشجيع الصادرات، عند سعر يبلغ 200 بيزو للدولار، وهو أعلى كثيراً من السعر الرسمي البالغ 140 وكان «بنك الأرجنتين

وأثناء إعلانه عن الخطوط العريضة لاستراتيجية التغلب على الأزمة المالية المتفاقمة في البلاد، تعهد وزير الاقتصاد الأرجنتيني الجديد، سيرخيو

المركزي» قرر، في اجتماعه

السابق، أوائل أغسطس، رفع

به، بعد أداء اليمين أمام الرئيس ألبرتو فرنانديز، كثالث وزير اقتصاد خلال شهر. كذلك ركّزت إجسراءات ماسا على تعزيز الصادرات، وتقليل العجز المالي للبلاد، وزيادة الاحتياطيات المتضائلة لـ«البنك المركزي»،

ماسا، بالتوقف عن طباعة

ويتسلم مأسا منصبه مقترناً بتحد هائل، يتمثل في محاولة السيطرة على التضخم.

بحسب «بلومبرغ».

النقود المتسببة في زيادة اعتمدت على طباعة النقود التضخم المتفاقم. لتغطية عجزها المالي المزمن، وطرح ماسا خربطة بعد عزلها عن أسوّاق المال الطريق الاقتصادية الخاصة العالمية. وصرّح ماسا بوضوح للصحافيين في بوينس أيرس: «لا يوجد حلّ سحري، وعلينا مواجهة التضخم بحزم».

الخاص. وأفاد ماسا بأن البلاد تدرس أربعة عروض للحصول على قروض من ثلاثة بنوك عالمية وصندوق ثروة سيادى، دون ذكر مبلغ الصفقة المحتملة.

وتعتزم الحكومة تمويل ميزانيتها عن طريق خفض عجزها، أو من خلال الإقراض

وكانت حكومة فرنانديز

وتنافسية السياقات التي تلقي

تخطبطا استراتيجيا لوضع

رباضة سياقات الهجن ضمن

الواجهة التنافسية الدولية من

خلال السباقات والمهرجانات

الدولية بمختلف الدول مع

تنامى عدد الدول المنضوية

السياسية في البلاد، مشيراً إلى

أن ذلك هو الأمر المحفز لتحقيق

مستهدفات خطط اتحاد الهجن

السعودي الهادفة لتحويد

ونشر رباضة الهجن في جميع

وأكد أنهم انتهجوا

شعبية كبيرة.

#### يتوج الفائز بـ«السيف الذهبي وجائزة المليون» على ميدان السباقات في الطائف

## ولى العهد السعودي يرعى اليوم الحفل الختامي لمهرجان الهجن

الرياض: «الشرق الأوسط»

يرعى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولى العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء، اليوم (السبت)، الحفل الختامي لمهرجان ولى العهد للهجن 2022، الذي ينظمه الاتحاد السعودي للهجن ممثلاً باللجنة المنظمة للمهرجان، وذلك بميدان سباقات الهجن ىمحافظة الطائف.

وتم تخصيص حوائز مالية تفوق قيمتها الإحمالية 56 مليون ريال، من ضمنها بينما تركز الفعاليات في جائزة سيف ولى العهد البالغة مليون ريال، تُمنح لملاك الهجن المحلية والدولية الفائرين بأشواط السباقات والإسلامية.

> وبهذه المناسبة، رفع الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية رئيس الاتحاد الدولى للهجن، أسمى أيات الشكر والامتنان لولى العهد «على هذه الرعاية الكريمة التي توكد حرصه على رفعة وازدهار الحركة الرياضية في المملكة بشكل عام ورياضة الأساء والأحداد ىشكل خاص»، مشيراً إلى أن هذه الرعاية الكريمة تُعد تتويجاً لجميع الرياضيين ومحبى رياضة الهجن مع اختتام النسخة الرابعة من المهرجان الذي ئعد الأضخم على مستوى العالم.

وحظيت النسخة الحالية من مهرجان ولى العهد للهجن التي انطلقت في الثالث والعشرين من يوليو (تموز) الماضى بمشاركة محلية وعربية ودولية واسعة، من ملاك ومؤسسات الهجن العملاقة، باهتمام بالغ، بينما جاءالسياق على عدة فُئات في مرحلته التمهيدية، وهي فئة «المفاريد، والحقايق، واللقايا، والجذاع، والثنايا، والحيل،

والزمول، وشيوط الماراثون». مسافات الأشبواط التي تتراوح ما بين 2 و6 كيلومترات. وجاءت المرحلة النهائية في أشواطها على الفئات: يُذكر أن المهرجان الذي يُقام على أعرق ميادين الهجن «الحقايق، واللقايا، والجذاع، في المملكة، افتتح عام 1985م، والثنايا، والحيل، والزمول، وشوط رموز الحيل»، حيث شكلت هذه الأشبواط في مجموعها ما يقارب 591 شوطاً للموروث الأصيل، وذا أثر

> ويحقق مهرجان ولم العهد للهجن عوائد اقتصادية من خلال تنظيم فعاليات متنوعة تدعم الموروث التراثى وتعزز الوطنية، مما يعكس العمق الحضاري للمملكة، جميع نسخ المهرجان على تأصيل تراث الهجن في الثقافة السعودية والعربية

موزعة على أيام السباق.

وتعد الجوائز المرصودة للمهرجان الأكبر في قيمتها على مستوى الرياضات في المملكة والتي قُدرت بأكثر من 56 مليون ريال، من ضمنها جائزة سيف ولى العهد البالغة مليون ريال، قَعما اختلفت

ويعد وجهة رئيسية لملاك وعشاق الهجن وحاضنأ إيجابي كبير على الجانبين الاقتصادي والسياحي، وسيرفع من مستوى السياحة في المنطقة نظير كثافة الحضور المتوقعة. وشهدت ألنسخة السابقة من المهرجان، تسجيل رقم قياسي جديد في موسوعة «غينيس» لـالزرقام القياسية، كأكبر عدد للهجن المشاركة في مهرجانات الهجن على

مشتوى العالم، كما كسرت الأرقام القياسية السابقة التي شُجِلت في النسختين الأولِّي والثانية مِّن المهرجان، حيث شاركت 14843 مطية فى منافسات المهرجان، بيتها 7870 مطية في المرحلة التمهيدية، و6973 مطية في

المرحلة النهائية. وأسهم المهرجان بأن تكون المملكة الوجهة الأولى

على مستوى العالم اهتماماً والوطن العربي. وتنظيماً لرياضة الهجن العريقة، كأن من أبرزها العهد للهجن، إلى تأصيلً

والعربية والإسلامية، إلى جانب دعم الحركة السياحية والاقتصادية بالملكة، بما بعزز المشاركة المجتمعية، ويـؤصَّـل المـوروث الوطنى، ويعكس العمق الحضاري وقبل أيام، كشف الأمير

تراث رياضة سباقات الهجن

وتعزيزها في الثقافة السعودية

تأسيس اتحاد دولي للهجن

برئاسة المملكة ومقره

العاصمة الرياض، وانتخاب

الأمير عبد العزيز الفيصل

بالتزكية رئيساً له، والأمير

العهد للهجن في تعزيز

الجوانب الحضارية والوطنية،

وأسهم في تحقيق عوائد

ثقافية واقتصادية كبيرة،

حيث حقق منذ انطلاقته عدداً

من الإنجازات، منها تسجيل

أرقَّامُ قباسية عالمية، في

موسوعة «غينيس للأرقام

بدعم واهتمام الأمير محمد

بن سلمان لقطاع الهجن

وتطويره، وفق رؤية طموح

تواكب مكانة المملكة وتطلعات

أبنائها، وتحقق أهداف ملاك

الهجن وعشاق هذه الرياضة

فى جميع مناطق المملكة

ترقب كبير لبطل سيف ولى العهد وجائزة المليون اليوم على مضمار سباقات الطائف (الشرق الأوسط)

قال إنه ليس مقتنعاً بعد بوجود البريكان أساسياً

دونيس لإدارة الفتح؛ نعاني من أزمة هجوم

ويسعى مهرجان ولي

ويحظى المهرجان

القياسية».

كما نجح مهرجان ولى

فهد بن جلوي نائباً له.

الاتحاد الدولى ورئيس الاتحاد السعودي للهجن، عن إجراء ترتيبات مدروسة ممثلة بالاتحاد الدولي للهجن من الأسرة الرياضيةً الدولية، بهدف الوصول بها

إلى الألعاب الأولمبية مستقيلاً. اتساع دائرة الاهتمام الدولي لرباضة الهجن أصبح

فهد بن جلوي، نائب رئيس للاعتراف برياضة الهجن

وأوضح الأمير فهد بن جـلـوي فــي حــديــث خـاص لوكالة الأنباء الألمانية أن يشكّل بؤرة اهتمام إيجابية وتنافسية تجمع بين الحفاظ على الموروث التاريخي للهجن

تحت لواء الاتحاد الدولي للهجنليتخطى حاجز الأربعين اتحاداً، وهو رقم تاریخی غیر مسبوق من شانه أن تتواصل من خلاله الترتيبات بشأن الاعتراف بهذا الاتحاد رسمياً مع الطموح بإيصال هذه اللعبة إلى دورة الألعاب الأولمبية مستقبلاً. وأضاف أن الاتحاد يحظى بدعم كبير من القيادة

أنحاء المملكة بالتوازي مع تطبيق معايير الاحترافية. وتابع: «مشاركة الكثير من الدول الخليجية والعربية والدولية في مهرجان ولي العهد للهجن في محافظة الطائف وتنامتي تحقيق النجاحات في النسخ الأربع للمهرجان، يُجسّد القيمة الكبيرة لإحياء رياضة الهجن ومنافساتها وهو أمر يدفعنا لتقديم الأفضل في كل نسخة». واختتم الأمير فهدبن

جلوي حديثه بأن رياضة الهجن ستظهر وللمرة الأولى فى دورة الألعاب الآسيوية عام 2034 والتي ستستضيفها الرياض، الأمر الذي يدل على انتهاج الطريق الصحيح لخدمة اتحادات الهجن بالقارة مضيفاً: «الظهور بمثل تلك المناسبات الكبرى معزز لاستدامة عملية التطوير للاتحادات والملك حيث سيكون التنافس على أشده بين الجميع».



مشاركة محلية ودولية واسعة شهدها السباق خلال الأيام الماضية (الشرق الأوسط)



مدرب الرائد يحتفل مع فوزير عقب تسجيله الهدف الثاني في شباك الاتفاق (تصوير: عيسى الدبيسي)

شهدتها المباراة.

الدمام: علي القطان

منح الروماني سيموديكا مدرب الرائد، لاعبى فريقه إحازة لأربعة أيام وذلك عقب المباراة التي جمعتهم بالاتفاق وحققوا من خلالها فوزا مهما ضمن مباريات الجولة الرابعة من دوري روشن

الثلاثاء تأهدا للمداراة المقبلة التي سيواجه فيها العدالة في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل حيث من المتوقع أن يكتفى المدرب بخوض مباراة ودية خلال فترة التوقف دون إقامة أي معسكر خارجى خلال هذه الفترة الزمنية لضيق الوقت.

وأشاد المدرب بما قدمه لاعبوه خلال المباراة ضد الاتفاق والتي توجها بالفوز في الدقائق الأخيرة رغم التأخر في ألمباراة حتى قبل نهاية الشوط الأول إلا أنه حسم النتيجة في الرمق الأخير من الشوط الثاني وسط أجواء «رطبة وقاسية» مبينًا أن عليهم مواصلة كانت الأهم في ظل رطوبة عالية التألق في المباريات المقبلة بنفس الروح والعزيمة والإصرار من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

ووضعت إدارة نادي الرائد برئاسة فهدالمطوع ضمن أولوياتها أن يكون فريقها ضمن

الخمسة الأوائل في دوري هذا قرار تعليق العقوبة بحقه وهذا الموسم عدا المنافسة على بطولة كأس الملك حيث قدمت صفقات مكلفة على المستوى المادى وأجرت

> ومحمد قوزير اللّذين تناوبا علم. تسجيل الهدفين في المباراة الماضية وسيعاود الفريق تدريباته واثبتا أحقيتهما بالثقة في البقاء في صفوف الفريق. وأكد فهد المطوع أن ناديه يملك لاعبين على مستوى فنى مميز سواء الأجانب منهم أو المُحليين الذين تم استقطابهم كما أن مقاعد

البدلاء تضم أسماء بارزة وهذا ما

ما رفضته إدارة الرائد وقررت رفع احتجاج تم رفضه ليتم الاستئناف

يكون اللاعب عبد العزيز الجبرين في كامل جاهزيته للمشاركة الأولى مع الفريق في مباراة الفتح في الحولة الثامنة بعد أن وقع مع النَّادي قبل إغلاق فترة التسجيل الصيفية إثر تعثر انتقاله لنادي الباطن الممنوع من التسجيل نظراً لعدم الحصول على شبهادة الكفاءة

لصفوف الرائد بعد أن كان انتقل قبل سنوات لنادى النصر فى صفقة كانت حديث الوسط الرياضي حينها نظرا لتنافس قطبى العاصمة النصر والهلال على الصفقة حتى قرر اللاعب اختيار النصر ومن ثم انتقل للاتحاد ورحل لينتهي به المسار

ولم يشارك الجبرين مع الرائد منذ بداية هذا الموسم نظراً لمواصلته العلاج من إصابة تعرض لها في معسكر الباطن، حيث لم يبدي المدرب سيموديكا أي رغبة في الزج باللاعب خلال أي مباراة حيث لعب بفراس قبل التأكد من جاهزيته التامة.

تغييرات واسعة في صفوف وعلى صعيد متصل يتوقع أن اللاعبين الأجانب وأحتفظت بالثنائي المغربي كريم البركاوي

> . بعزز الطموح بتحقيق مركز متقدم في دوري هذا الموسم. وبين المطوع لـ «الشرق الأوسط» أن فريقه استحق الفوز على الاتفاق على أرضه ووسط جماهيره حيث كان الأداء الفنى لفريقه قويا وفرض السيطرة في الشوط الأول ليواصل التفوق ويحصد النتيجة التي إلى ناديه الأول.

يذكر أن الإدارة تواصل حاليا العمل على الاحتجاج الذي تقدمت به بشأن مشاركة اللاعب المغربي عبد البرزاق حمد الله في مباراة فريقه الاتصاد ضد الرآئد بعد

وكشفت مصادر

وسيدشن الجبرين عودته

كما دافع دونيس

#### الدمام: على القطان

تجري إدارة نادي الفتح مناقشات موسعة مع المدرب دونسس، وذلك ليحث سيل النهوض بالفريق الكروي في دوري روشن السعودي، بعد أن تعرض للخسارة الثالثة ضمن الجولات الأربع التي خاضها وحصد من خلالها ثلَّاث نقاط فقط كانت أمام العاطن.

وخسر الفتح مباراتين له على أرضه في الأحساء ضد التعاون ثم الهلال قبل أن بخسر أمام الطائي في حائل فيما كان فوره على الباطن في الجولة الثانية خارج ملعبه وبنتيجة كبيرة قبل أن يعود الفريق لمسار الخسائر.

> «الـشـرق الأوسـط» أن المسدرب بسرر هذه الخسائر إلى ضعف استخلال النفرص السانحة للتسجيل فى المباريات الثلاث التىخسرها بما فيها مياراة الهلال، مشيراً إلى أنه سيعمل على حل هذه الأزمة الهجومية وضعف استغلال الفرص، وإن كان ذلك تحقق في مواحهة الباطن التي سجل من خلالها اللاعبون خمسة أهداف

فى تلك المداراة. ويـــرى المــدرب اليوناني دونيس أن الفريق منظم ويصل لمرمى المنافسين لكن المشكلة الأساسية تكمن في استغلال الفرص.

قناعته بقدرته على

المشاركة أساسياً

لعدم اكتمال

جاهزيته وبجانبه

البيروفي فاليرا

الذي ظل في مباراتي

الباطن والهلال خارج

التشكيلة، قبل أن

ىشىركە أساسىياً فى

دونيس يوجه لاعبيه خلال

المباراة الأخيرة

(تصوير: عدنان مهدلي)

المباراة الأخيرة.

عن موقفه بشأن العمل على حل هذه المعضلة، بالإشارة إلى أنه شارك بمهاجمين صريحين فى مباراة الطائي، البريكان رغم عدم



البريكان شارك أساسياً أمام الطائي رغم عدم اكتمال جاهزيته (تصوير: عدنان مهدلي)

كما أشار دونيس إلى

أن فريقه ليس محظوظاً بما

يكفى لزيارة شباك المنافسين،

خصوصاً أن لاعبه البارز مراد

باتنا الذى يجيد التسجيل

من أصعب الفرص أضاع ركلة

جزاء في مباراة الطائي على

ودافع دونيس عن قراره

بشأن إبعآد المهاجم البيروفي

البارز كريستيان كويفا فى

مواجهة الطائى، مشيراً إلى أنّ

الفريق خسر مباريات بوجود

كويفا ولنذا لا يمكن حصر

غير المعتاد.

مسببات الخسارة بغياب لاعب له قىمته مثل كويفا. وسجل الفتح جميع أهدافه

> وآحدة، فيما عجز عن التسجيل فى بقية المباريات. وكانت مصادر فتحاوية

> شددت على أن غياب كويفا قرار فني بحت، رغم أن المدرب لم يشرك اللاعب حتى في المباراة التى خاضها الفريق الرديف في أولى مبارياته في الدوري المستحدث، حيث لم يكون كويفا ضمن البعثة التي

فى الجولات الماضية في مباراة

سافرت إلى حائل وبقى في ومنح المدرب اللاعبين

إجازة لمدة 4 أسام بعد العودة من حائل دون أن يتخذ قراراً بشأن إقامة معسكر خارجي أو حتى داخلى، ويرجح أن يكتّفي بتدريبات اعتبادية خلال فترة التوقف لأسبوعين، على أن يتم خوض مباراة ودية واحدة مع أحد فرق دوري المحترفين. ومن المقرر أن يستضيف الفتح نظيره أبها في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.



## بطولة إسبانيا: أتلتيكو يسعى لإيقاف انطلاقة الريال الرائعة في ديربي العاصمة

## آرسنال ومانشستر سيتى يتطلعان لاستعادة التوازن في الدوري الإنجليزي

لندن - روما: «الشرق الأوسط»

یسعی کیل مین آرسینال المتصدر ومانشستر سيتى حامل اللقب ومطارده المناشر إلى استعادة التوازن عندما يحلان ضيفين على برينتفورد وولفرهامبتون اليوم وغدأ على التوالى في المرحلة الثامنة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وتعود عجلة السدوري إلى الدوران بعد تأجيل مباربات المرحلة السابعة حبداداً على وفأة الملكة إلىزانيث الثانية، لكنّ المرحلة الثامنة تشهد تأجيل ثلاث معاريات للسبب ذاته.

وأدت مطالبات الشرطة بالتعامل مع الحشود الهائلة المتدفقة إلى لندن لتكريم الملكة والقاء النظرة الأخيرة على نعشها قبل دفنها الاثنس، إلى تأجيل مباراتي ليفربول مع تشیلسی، ومانشستر یونایتد مع ليدز يونايتد، فيما تأجلت مباراة برايتون مع كريستال بالاس في وقت سابق

بسبب إضراب عمال

السكك الحديدية. وقويلت سلطات

اللعبة بانتقادات منمجموعات المشجعين بعد الغاءالماريات علىجميع فىنهاية المًاضي في أعقاب وفأة الملكة. وسيتم الوطنى قبل جميع المساريات الخمس مسع السوقسوف انطلاقها، وسيتم تشجيع الجماهير على التصفيق

تربعالملكة على العرش. الترتيب برصيد 15 نقطة من 5 انتصارات 🎑 انتصارات متتالية وخسارة

فى الدقىقة فى الدقىقة

70 لُلاحتفال

بــمــرور 70

واحدة أمام مانشستر سيتى الذي سقط في فخ تعادل مخت أمام مضيفه أستون فيلا 1 - 1. ويملك سيتى فرصة الانفراد بالمركز الأول كونه يلعب قبل 24 ساعة من «المدفعجية» في ضيافة ولفرهامبتون الذىحقق فوزه الأول هذا الموسم عندما تغلب على ساوثهامبتون 1 - صفر في المرحلة السادسة بعد ثلاثة تعادلات وخسارتين. ويعول سيتى على هدافه الجديد الدولي النرويجي إرلينغ هالاند الذي هز الشباك فُى المُبَارِيات الست الأخيرة في مَخْتَلُفُ الْمُسَابِقَاتَ ويملُّكُ 13 هدفاً في أول تسع مباريات له مع الـ «سيتيزنس» أخرها هدفه الرائع في مرمى فريقه السابق بوروسية دورتموند الألماني (2 - 1) الأربعاء عندما قلب عليه الطاولة وقاده إلى فوز ثمين

السادسة أمام مضيفه مانشستر

يونايتد 1 - 3، بفارق نقطة

الحولة الثانية من دور المحموعات لمسابقة دوري أبطال وبدوره، يملك توتنهام، شريك سيتى في المركز الثاني برصيد 14 نقطة، فرصة مشاركة الأخير في الصدارة عندما يستضيف ليستر سيتي صاحب المركز الأخير اليوم. وعلى غرار أرسنال وسيتى، يطمح رجال المدرب

الإبطالي أنتونيو كونتي إلى استعادة التوازن عقب الخسارة أمام المضيف سبورتينغ الدرتغالي صفّر - 2 الثّلاثاء في لشبونة قَى الجولة الثانية منَّ المسابقة القارية العريقة. وتبدو مهمة أرسنال سهلة نسبياً عندما يلاقى مضيفه برينتفورد الثامن. وسيكون الدفعجية أكثر استعدادا للمواحهة خصوصا بعد تأجيل مباراتهم ضد أيندهوفن الهولندي الخميس

سيخشى عدد من المدربين البارزين على مناصبهم في حال عدم قيادتهم فرقهم إلى تحقيق الفوز في مقدمتهم مدرب ليستر سیتی براندن رودجرز. كتان المسدرب الإيرلىندي الشمالي صريحاً في انتقاده عدم رغبة النادي في الاستثمار

فى فترة الانتقالات الصيفية، وهو يواجه خطر الإقالة بعد كسبه نقطة واحدة فقط حتى الأن كانت في المرحلة الافتتاحية أمام برينتفورد قبل أن يتعرض لخمس هزائم متتالية. وقال رودجرز الخميس: «نحن في وضع لمنكن فيه من قبل. النتائج لم تسر في طريقنا لكن المهم هو أن نتحلى بالشجاعة». وأضاف: «على غرار كل شيء، فى أي رياضة، الأمر لا يتعلَّق فقط بالموهدة. الأشخاص الذين ينجحون هم الذين لديهم هذا العزم والتصميم والمثابرة». ولا يختلف وضع إيفرتون عن ضمن دور المجموعات من الدوري الأوروبي (يوروبا

الوحيدان اللذان لم يتذوقا ليغ)، بسبب نقص في موارد الشرطة في لندن. في النصف طعم الفوز في الدوري حتى الثانى من جدول الترتيب، الآن، لعزداد الضّغط على مدريه فرانك لامدارد قبل الاستضافة المحفوفة بالمخاطر لوستهام يونايتد غداً. وفي مباراة أخرى، يلتقى نيوكاسل يونايتد مع بورنموث اليوم.

ريال مدريد يتطلع لمواصلة انطلاقته المحلية بعد تجاوز لايبزيغ الألماني في دوري الابطال (أ.ب)

الدوري الإسباني

سيكون الهدف الأوحد لأتلتيكو مدريد إنهاء سلسلة الانتصارات المتواصلة لغريمه ريال، عندما بلتقبان غداً على ملعبه «واندا متروبوليتانو» المرحلة السادسة من الدوري الإسباني في كرة القدم. قد بفُتقد المدّرب الإنطالي لربال كارلو أنشيلوتي هدافه الفرنسي كريم بنزيمة الذى يسابق الزمن للتعافى من أصابة في الفخذ، لكن ذلك لن يمنع «الملكي» من مواصلة بدايته المثالية بالعلامة الكاملة. قال أنشيلوتي عن ليسترسيتي فهما الفريقان بنزيمة: «سنرى ما إذا كان

جيداً، فسوف يلعب».

ثمانی مباریات فی مختلف

فرض سيطرة مطلقة في حتى الأن. قال الإيطالي بعد الفوز على لايبزيغ: «لم أطلب وتحسن أتلتيكو بعدما شارك غريزمان فى مواجهة باير مباراة بسيطة، وأن يفوزوا».

بإمكانه المشاركة في التدريبات أم لا، لن نجازف. إذا تدرب في نهاية الأسبوع الماضي،

اكتسخ ريال مدريد ضيفه ريالً مايوركا 4-1 بحلول البلجيكي إيدن هازارد مهاحماً بدبلاً. طريقه للفوز 2 - صَفر عَلَى الأرجنتيني دييغُو سيميوني لايبزيغ الألماني بدوري أبطال بأن الفريق يكون في أفضل أوروبا، معتمداً على البرازيلي رودريغو في وسطالملعب وإلى جانب الدوري، كان ريال ظفر بالكأس السوبر الأوروبية أمام إستراخت فرانكفورت الألماني، وبالتالي في جعبته في ديربي العاصمة في قمة ثمانية انتصارات من أصل

> المباريات، فهناك حتمية معينة حيال فريق أنشيلوتي من الفريق أن يلعب كرة قدم رائعة. طلبت منهم أن يلعبوا

ستحسن عودة بنزيمة من تدفق الهجوم المدريدي، في حين أن هذاك علامات استفهام حيال مواطنه مهاجم أتلتيكو مدريد أنطوان غريزمان. ذلك لأن المهاجم المعار من برشلونة لم يشارك أساسياً حتى الآن وليلة الأربعاء، شق الفريق هذا الموسم، رغم إقرار المدرب

حالاته عندما يلعب «غريزو». قال سيميوني المحبط: «عندما يكون غريزمان على أرض الملعب، يلعب الفريق بشكل أفضل. يعرف كيفية الترابط في الملعب عندما يتعلق الأمر ببناء اللعب مع (البرتغالي) جواو (فيليكس)». وفى خضم تورط أتلتيكو في ورغم أن ريال مدريد لا مشادة الانتقالات مع برشلونة على غريزمان ومحاولة تجنب دفع 40 مليون يورو لجعل صفقة إعارته دائمة إذا لعب أكثر من 50 في المائة من وقت المداراة، كانت البداية مُحبطة للمهاجم الفرنسي.

ليفركوزن الألماني في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء، لكنه خسر 2 - صفر في ألمانيا. فاز سيميونى وفريقه بهدف نظيف على أرضه أمام ريال مدريد في مايو (أيار) الماضي، لكن ذلك كان بعدما حسم فريق أنشيلوتي اللقب.

ويتربع ريال الآن على صدارة الترتيب مع 15 نقطة من 5 مباريات، فيما يحتل أتلتيكو المركز السابع مع عشر نقاط. ورغم أن الربال يسعى لإثبات علو كعيه غداً، بيدو أن التهديد الأكبر أمام دفاع ريال مدريد عن لقبه هذا الموسم، يأتي من غريمه الأزلى برشلونة. فمحلياً، لم بخسر فريق المدرب تشافی هرناندیز سوی نقطتین من تعادل سلبي مع رايو فايكانو في افتتاح الموسم، لكنه يتطلع الآن إلى استعادة توازنه بعد الخسارة أمام بايرن ميونيخ الألماني (صفر - 2) في دوري الأبطال الثلاثاء، رغم وجود الهداف البولندي روبرت ليفاندوفسكي هذه المرة في المعسكر الكاتالُوني. ويتخلف برشلونة عن ريال مدريد بفارق نقطتين في المركز الثاني، وستكون مهمتة سهلة اليوم عندما يستضيف إلتشى النَّذِي تلقت شباكه ثمانيةً أهداف في المباراتين الأخيرتين ولم يحقق أي فوز هذا الموسم ويقبع في المركز التاسع عشر ما قبل الأخبر بنقطة بتيمة.

من جهة أخرى، يسعى المهاجم بورخا إيغليسياس إلى إعادة ريال بيتيس الثالث مع 12 نقطة، إلى سكة الانتصارات أمام جيرونا غداً. وسجل إيغليسياس أربعة أهداف هذا الموسم، ولا يسبقه في قائمة الهدافين غير ليفاندوفسكى (6) وياغو أسباس من سلتا فيغو (5). وبعد تألقه في الفوز على فيا ريال 1 - صفّر رغم أنه لم يسجل، ستكون هذه المباراة وما بعدها فرصته الأخيرة لإبهار مدرب إسبانيا لويس إنريكي ومحاولة الفوز بمقعد للمشاركة في مونديالٍ قطر. وبلعب البيوم أبيضاً، ربال مأيوركا ضد ألميريا وفالنسيا مع سلتا فيغو وأتلتيك بلباو السادس ضد رابو فابكانو، فيما يستضيف أوساسونا الرابع خيتافي وفيا ريال الخامس إشبيلية وريال سوسييداد إسبانيول الأحد.

## مواجهة ساخنة بين روما وأودينيزي... ويوفنتوس يأمل في مداواة جراحه الأوروبية نابولي يواجه تحدياً كبيراً في صراع المنافسة على اللقب أمام ميلان

روما: «الشرق الأوسط»

ر کانت فی

يلتقى ميلان حامل اللقب مع ضيفه تابولي غداً الأحد في قمة فض شراكة صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم ضمن المرحلة السابعة على ملعب «سان سيرو» في ميلانو. ويتقاسم الفريقان المركز الأول مع أتالانتا برصيد 14 نقطة من أربعة انتصارات وتعادلين وهى الأندية الوحيدة إلى جانب يوفنتوس لم تتلق أي خسارة حتى الآن هذا الموسم. وستكون مباراة ميلان ونابولي حدى قمتين في المرحلة السابعة كون شريكهما أتالانتا تنتظره رحلة صعبة إلى العاصمة لمواجهة روما الخامس بفارق نقطة واحدة

وينخوض ميلان المباراة في غدات نحمه رافاتل لياو بسبت الإيقاف لطرده في المباراة الأخيرة أمام سامبدوريا، وبالتالي سيكون مدربه ستيفانو بيولي مطالبأ بإيجاد لاعب في مستوى سرعة ومراوغات الجنّاح البرتغالي. ولعب لياو دوراً مهماً مرة أخرى مساء الأربعاء بقيادته الفريق اللومباردي إلى الفوز على دينامو زغرب الكرواتي 3 - 1 وتحقيق فوزه الأول في مسابقة دوري أبطال أوروبا على أرضه منذ تسع سنوات وتصدر المحموعة الخامسة.

واقتنص اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً ركلة جزاء افتتح منها المهاجم الدولي الفرنسي أوليفييه جيرو التسجّيل 45، ثمّ مرر كرة حاسمة رائعة ترجمها التدولتي البلجيكي أليكسيس

سالماكرز إلى هدف ثان في الدقيقة 47، وسجل لياو حتًى آلاَن هذا الموسم ثلاثة أهداف وصنع خمسة أخرى فى ثمانى مباريات فى جميع

من سلاح هجومي فتاك.

ويعول ميلان على هدافه

المسابقات، وغيابه غداً يجرد ميلان

سنبحث عن حل مختلف». وقال

للتعاقد مع لياو لكنه تم رفضه، مشيراً إلى أن النادي ليس لديه النية لترك نجمه يرحل بسهولة.

جيرو الذى سجل أربعة أهداف حتى الآن هذا الموسم بينهما اثنان من ركلة جزاء ومثلهما إثر تمريرتين حاسمتين من لياو الذي كان هدفاً لتشيلسي الإنجليزي في فترة الانتقالات الصيفية. وقتال بيولى عقب النفوز على دينامو زغرب: «كيف سنعوضه؟ لا نملك نفس مؤهلاته في الفريق...

الفرنسى ندومبيلي يتقدم طابور فرحة نابولي بتخطى رينجرز بثلاثية نظيفة في دوري الأبطال (إبأ) المدير الفنى لميلان نجمه وقائده يحظى أيضاً باهتمام مانشستر سيتى الإنجليزي. السابق باولو مالديني الأربعاء إن تشيلسى قدم عرضاً غير رسمي

وأوضىح مالديني: «يعرف رافا أنه لكي يصبح أقوى، فإن الحل هو البقاء معنا. نحن فريق شاب ويتطور تدريجياً. نحن عازمون على القدام بأشداء عظيمة والتطور معاً». وتابع: «إذا وصل إلى مستوى أعلى في ميلان، نُمكَننا التفكير في الأمر (رحيله)». وانتقل لياو إلى ميلان صيف 2019 قادماً من ليل الفرنسي لمدة خمسة في الفخذ خلال مواجهة ليفربول أعوام تنتهي صيف 2024، وهو

وستكون مواجهة الغد ثاني

اختبار حقيقي لميلان بعد الأولّ الذي حسمه في صالحه أمام جاره وضيفه إنتر (3 - 2)، لكنه يدرك جيداً أن نابولي سيكون خصماً شرساً بالنظر إلى العروض الرائعة التى يحققها منذ بداية الموسم سوآء في الدوري أو في المسابقة القاربة العريقة بفوزين مدويين على ضيفه ليفريول الإنجليزي (4 - 1) ومضيفه رينجرز الاسكتلندي (3 - صفر). وبدوره يعانى نابولى من غياب هدافه الدولي النيجيري فيكتور أوسيمهين الذي أصيب

الأسبوع قبل الماضي، لكن الفريق الجنوبى الساعى إلى لقبه الثالث في تاريخه والأولّ منذ 1989 - 1990 لم يتأثر بغيابه وبدا ذلك وإضحاً

في المعاراة الأخيرة ضد رينجرز

عندما دك شياكه بثلاثية. وعلى الملعب الأولمبي في العاصمة، يلتقى روما مع أتالانتا في مواجهة نارية يسعى كُل منهما إلى استغلال قمة ميلان ونابولي للانقضاض على الصدارة. ويدخل روما المواجهة بمعنويات عالية عقب فوزه الكبير على ضيفه هلسنكي الفنلندي بثلاثية نظيفة في الجولة الثانية من دور المجموعات لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» الخميس. ويمني روما النفس بفوز ثان على التوالي والخامس في الدُوري هذا الموسم، فيما يطمح أتالانتا الذي يغيب عن المسابقات القارية هذا الموسم إلى العودة إلى سكة الانتصارات التي توقفت عند ثلاثة متتالبة في المرحلة الماضية

بسقوطه في فتخ التعادل أمام كريمونيزي الثامن عشر. وتبرز أيضاً الأحد قمة أودينيزي، شريك روما في المركز الرابع، وإنتر ميلان السادس، فيما يأمل يوفنتوس في مداواة جراحه الأوروبية بعد تلقيه الخسارة الثانية على التوالى بسقوطه أمام ضيفه ينفيكا الترتغالي 1 - 2 الأربعاء، عندما بحل ضيفاً على مونتسا صاحب المركز الأخير. وأقال مونتسا الثلاثاء مدريه جوفاني ستروبا وعين بدلاً منه رافايلي بالادينو مدرب فريق تحت 19 عاماً.

لندن: «الشرق الأوسط»

غداة إعلان اعتزاله، أشادت

الصحف العالمية بالسويسري روجيه فيدرر الفائز بعشرين لقباً في البطولات الأربع الكبرى في التنس، بدءاً بعنوان «فليحفظ الله الملك» على غلاف صحيفة «ليكيب» الفرنسية»، وصولاً إلى هيئة الإذاعـة البريطانية «بي بي سي» التي اعتبرت أنـه «بلغ الكمال الرياضي». في فرنسا، حيث يحظى السويسري بشعبية كبيرة رغم أنه لم يفز بلقت رولان غاروس سوى مرة واحدة، عنونت صحيفة «لو فيغارو» مقالها أيضاً «روحيه فيدرر، اعترال الأسطورة». وأضافت «ليكيب» من جهتها أن «مسيرته اقتصرت على الفن والروعة. ألا يمكن اعتبار فيدرر أعظم رياضي في كل العصور، متقدماً عليَّ (البرازيلي) بيليه أو (الأميركي) محمد على كلاي، أو (الجامايكي) أوساين بولت أو (الأميركي) مايكل

جوردان؟». وسلطت صحيفة «سيدنى مورنينغ هيرالد» الأسترالية الضوء على البعد الفنى لأسلوب فيدرر الفائز ست مرات في بطولة أستراليا المفتوحة، قائلة إنَّ فيدرر ارتقى بالتنس «إلى شكل فني». وأضافت: «كلما درسته أكثر، لاحظت أن أي عنصر لم يكن وليد عجلة أو اضطرار» في إشارة إلى الانسيابية الكبيرة قَي أدائه والانطباع بالسهولة الذي يقدمه في الملعب. في سويسرا موطن الأسطورة،أشارت صحيفة «لوتان»



الصحافة العالمية تشيد بفيدرر

فيدرر ينهي مسيرته الذهبية (أ.ب) (الوقت) في افتتاحيتها إلى أن فيدرر «سيبقى دائماً في الذاكرة بحبه للتنس وأسلوبه القريد الذى يتسم بالراحة والجمال والسكون». وكتبت صحيفة «سازل تسايتونغ» في المنطقة التي ينحدر منها فيدرر: «الآن، انتهى الأمر»، مضيفة أن «الأمــر يـبـدو كــوداع لقريب». من جهتها، ودعت صحيفة «تريبون دو جنيف» فيدرر بالقول انه «لن بلعب مرة أخرى، إلا في قلوبنا وذكرياتنا». أما في إسباني فأكدت صحيفة «إل باتيس» أن إعلان اعتزال الرجل صاحب 103 ألقاب إن لم يشكل مفاحأة بحد ذاته، فإنه «لا بجعل الأمر أقل إيلاماً». في بريطانيا، أعادت «بي الصحيفة الأميركية أن «فيدرر أثر بى سى» استخدام صيغة الصربى في الجماهير في كل أنحاء العالم نوفاك ديوكوفيتش الذي كان أحد بأسلوبه المذهل وشخصيته الأنبقة أكبر منافسي فيدرر خلال العقدين داخل الملعب وخارجه». الأولين من القرن الحادى والعشرين:

«يجب أن تتساءلوا ما إذا كان قد جاء من الكوكب نفسه». وأكدت الهيئة البريطانية في معرض إشادتها بالرياضي والرجل المحترم والراقي حسب وصفها أن فيدرر «يضرية أمامية رشيقة، وإرسال دقيق للغاية، ونظرة لطيفة للجمهور، فاز بقلوب

الجماهير كما لم يسبقه

موجة الصدمة الناحمة عن إعلان فيدرر اعتزاله، بعد فترة وحيزة من أسطورة التنس الأميركية سيرينا ويليامز (41 عاماً)، وصلت إلى الصين. واعتبرت صحيفة «بايبر» في شنغهاي، حيث فاز فيدرر ببطولتي ماسترز، أن السويسري «صديق قديم لشعب شنغهای».أما بالنسبة إلى «إندبان إكسبرس»فىنيودلهى،فقد «طُويت صفحة للتو" بإعلان فيدرر، بعد ثلاثة أيام من فوز الإسباني اليافع كارلوس ألكاراس (19 عاماً) تبطولة أميركا المفتوحة وتربعه على عرش صدارة التصنيف العالمي. ووفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز» التي تروي كيف «تحول ملتقط كراتً إلى واحد من أكثر الرياضيين تألقاً في العالم»، فلا يمكن للإسباني راقايل نادال وديوكوفيتش حتى لو فازا بمزيد من بطولات غراند سلام، أن بنافسوا فبدرر من حيث اللباقة والرقى. وتضيف لاعبوه السابقون يتحدثون عن مسيرته التدريبية ورفضه التنازل عن آرائه

# ما الذي يمكن أن يتوقعه تشيلسي من غراهام بوتر؟

لندن؛ بن فيشر

«سأى طريقة تريدون أن تموتوا؟» كان هذا هو السؤال الندى طرحه غراهام بوتر على لاعبيه في اجتماع قبل مداراة فريقه السابق سوانزي سنتى أمام مانشستر سيتى في كأس الاتحاد الإنجليزي قبل ثلاث سنوات. وكما يقولُ مات غرايمز، الذي كان لاعباً أساسياً في تشكيلة سوانزي سيتى خلال الموسم الوحيد الذى قضاه بوتر فى قيادة الفريق، وهو الآن قائد سوانزي سيتى: «كان الأمر كالتالى: ىمكنّ لمانشستر سبتي أن يفوز عليك سوأء تراجعت للخلُّف واعتمدت على الدفاع، أو تقدمت للأمام ولعبت بشكل

بعشرة لاعبين في الخلف، فسوف يخترق خط الدفاع ويفوز عليك على أي حال، لذلك بتعين عليك أن تقوم بعملك على أكمل وجه وتنتظر ما سيحدث. هذه هي الطريقة التي كان يحفزنا بها، فقد كنا جميعاً في نفس القارب، وفى النهآية قمنا يعمل

ويضيف: «اذا دافعت

جيدً وكنا منافساً قوياً بَّانَ شَسَتر سيتي». لمَانَشستر سيتي». كان من المؤسَّف أن خسر سوانزي سيتى هذه المساراة؛ حيث جوسيت غوارديولا، على ركلة جزاء مثيرة للحدل، كما سجّل المهاحم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو هدف الفوز من تسلل. ويؤكد كل من عمل مع بوتر أنه شخص دقيق للغاية، سواءكان ذلك بتعلق بالعمل داخل المستطيل الأخضر أو بتفاصيل الحياة الشخصية للاعبية. وفي تلك الليلة طلب بوتر من غرايمز اللعب كقلب دفاع لأول مرة في مسيرته الكروية ضد تطل

تقول غرايمز: «قال إن مهاجمهم

الدوري الإنجليزي

لذلك فإنه من غير المنطقى أن نلعب بُقلبي دفاع، وبالتّالي يجب الاستفادة من واحد من هذين المدافعين». ويضيف: «أراد غراهام أن ألعب كقلب دفأع ناحية البسار وأتقدم إلى وسط الملعب لمراقبة برناردو سيلفا، الذي كان يلعب في وسُط الملعبُ ناحيةُ اليمينُ، ويتقدم للأمام ليكون قريبأ من المهاجم الصريح. وعندما تكون الكرة على الجانب الآخر من الملعب، كان يتعين على التدخل لمراقبة اللاعب، لأنه إذا لم أفعل ذلك وبقيت واقفاً في

بوتر عقب تعادله مع

َ لَنُّ لَارْبُورْغُ فَي أُولَ مباراة يقود فيها

تشيلسي (رويترز)

دائماً ما يسقط في العمق،

فسوف يمررون الكرة إلى هذا اللاعب الذي سيخترق دفاعنا، تـمـامـاً مـا مانشسترسيتي فى مثل هذه المناطق. كانّت هناك بضع مرات فيها نحوه وقطعت الكرة عدة مرات، وهو الأمر الذى أعطانا ثقة كبيرة في الباراة وجعلنا نشعر تسير بشكل ُ حد. لم يجرب أي فريق أخر اللعب بهذه الطريقة».

يـمـكـن أن عندما سحق سوانزي سيتي، يتسلم لاعبو وميدلسبره بتتيجة إجمالية وبرناردو سيلفا الكرات طريقه لاحتلال المركز العاشر في الشوط الأول تقدمت فرقاً كبيرة جداً في ذلك بأن الخطة التي وضعناها الذي يجري؟». ويضيف: «هذا وكان بوتر قد وصل

أوسترسوند للصعود

إلى سوانزي سيتي وهو يمتلك سمعة لكنا صعدنا إلى الدوري جيدة بعد أن قاد نادي الإنجليزي الممتاز».

المدافع الآخر، من دوري الدرجة الرابعة إلى السذي يسواجسه بسوتس في نقل فلسفته القائمة على الدوري الممتاز في السويد، الاستحواذ إلى نادي تشيلسي والوصول إلى مرحلة خروج المدجج بالنجوم. من المؤكد أنّ المغلوب في الدوري الأوروبي؛ الماحستير الذي حصل عليه حيث فاز على أرسنال في في القيادة والذِّكاء النفسي ملعب الإمارات، كما زاد عدد قد أسهم في صقل مهاراته في المعجبين به عندما تولى الإدارة البشرية. يتذكر جيمي القيادة الفنية لنادى سوانزى هوبكوت، الذي عمل تحت سيتى. يتذكر غرايمز إحدى قيادة بوتر لمدة سبع سنوات سبق له تدريب نادى هامىلتون الفترات قرب نهاية الموسم فى نادى أوسترسوند، ما حدث خلال معسكر الاعداد ستوك سيتى وبرينتفورد للموسم الجديد في تينيريفي،

وصل بوتر إلى سوانزى وهو يمتلك سمعة جيدة بعد قيادته نادى أوسترسوند للصعود من الدرجة الرابعة إلى المتازة (الغارديان)

تُسعة أهداف مقابل هدفين في قبل مغامرة الفريق في الدوري الأوروبي، قائلاً: ﴿كَأَن لدَّنْنَا لاعب يخضع للاختبار وكانت فى دوري الدرجة الأولى. سمعته سيئة في السويد، يقول غرايمز: «لقد كانوا وكان بوتر يسمع همسات من اللاعبين الذين يتساءلون الوقت وكانوا يضمون العديد من اللاعبين الكبار وكانوا عن سبب وجود هذا اللاعب. يصرخون في وجه يعضهم لذلك أحضرنا بوتر جميعاً في قائلين: كيف يُحدث هذا؟ ما إحدى الغرف، وجلسنا جميعاً يمنحك الكتّبر من الثقة، وهكذا أنهدنا ذلك الموسم؛ حيث لم تكن الفرق الأخرى تعرف كيف تلعب ضدنا. أعتقد حقاً أنه لو لعينا موسماً أخر تحت قيادته

وبدأ بذكر كل لاعب بالمكان الذي جاءمنه ويخبره بأنه لبس من حقه أن يحكم على الناس بهذه الطريقة. لقد كان يشرح لنا أننا استسلامنا داخل الملعب وكان حميعاً بدأنا من الصَّفْر، وأنه بختير قوتنا الذهنية». ليس من حقنا أن نحكم على شخص ما يسبب خلفيته. لقد كانت لحظة استثنائية

الاستمرار في الركض دون أن جميعاً نتذكر من أين أتينا. لقد يعرفوا متى سيتوقفون. كنا جعلنا هذا الموقف أكثر ترابطأ وجعلنا نعمل بجدية أكبر». فقط نجري في صفوف خلف وعادةما يكون المدير الفنى البالغ من العمر 47 عاماً هادئاً

مثالي بالنسبة لمساعده بيلي

ريد، الأكثر انفتاحاً الذي بعمل

الاسكتلندي. وينفس القدر

بؤكد أولئك الذبن لعبوا تحت

لطيفاً دائماً»، وأنه قادر على

داخل غرفة خلع الملابس.

الافتتاحية بثلاثية تظيفة في

الدوري، قائلاً: «لقد أخْرِحناً

نركض في صفوف ولم يخبرنا

بالوقت الذي سنتوقف فيه عن

الركض، فقد كان يعاقبنا على

ويضيف: «كان اللاعبون

في حالة صدمة. لقد كان بختير

التجانب الذهني للاعبين،

لم يقل كلمة واحدة لأى من اللاعبين، وبعد نحو ما ومتحفظاً مع لاعبيه، وهو أمر يتراوح بين 30 و40 دقيقة أَطلقُ الصافرة، وقال إن هذا وأفكاره متَّع «البلوز». يقول يكفي. ونجحنا في تُحقيق معه منذ فترة طويلة، والذي الفور في المداراة التالية». لا يخشى بوتر التفكير خارج الصندوق. ففي السويد، كان هو والرئيس السابق دانيال قیادة بوتر علی أنه «لیس كيندبرغ وراء المشروعات السيطرة على الأمور تماماً الثقافية التي نُظمت في نهاية الموسم والتى شبهدت أدآء بوتر يروي هوبكوت قصة حصة للنشيد الوطنى لإقليم لابلاند السويدي قبل فريقه. كما أعطى تدريبية في أوسترسوند بعد هزيمة مقاجئة في الجولة لأحد لاعبيه، وهو كورتيس إدواردز ، كتاباً من تأليف الدالاي لاما لمحاولة منع لاعب

> بشدة بعد ارتكاب أخطاء. ويشير هوبكوت إلى أن فريق عمل بوتر، بمَن فيهم ريد، ومدرب الفريق الأول بيورن هامبرغ، وكايل ماكولاي، الذي كان مساعداً لرئيس لجنة التعاقدات في برايتون، يستحق أيضاً

بشكل كبير في النجاحات التى حققها بوترحتى هذه اللحظة. وضم بوتر أيضاً إلى طاقمه التدريبي في تشيلسي كلاً من مدرب حراس المرمى السابق لبرايتون، بن روبرتس، وقائد برايتون السابق ومدرب الفريق الأول برونو.

ASHARQ AL-AWSAT

يقول هوبكت: «لقد حئت من الدوريات الأدنسي في إنجلترا، وكنت قد فقدت حبي لكرة القدم تماماً، لكنه أعاد هذا الحب لي. ونظراً لأنني لعبت تحت قيّادته لفترة طُّويلة، فربما لم أكن أدرك ما كان لدي في ذلك الوقت. لقد لعبت تحت قيادة مديرين فنيين لا بهتمون حقاً باللاعبين، وكان كل همهم هو تحقيق الفوز فقط، وهو محر حصيل الأمر الذي جعلني أدرك أنني كنت ألعب تحت قيادة مدير . فني استثنائي في حقيقة الأمر، وأنا محظوظ للغاية لأننى قضيت تلك السنوات العديدة معه. يهتم غراهام بالحوانب الإنسانية، وليس فقط بكرة القدم. إنه يريد أن يتعرف على شخصية اللاعبين خارج الملعب».

وتعد تلك المباراة التي لعبها سوانزي سيتى أمام مانشسترسيتي بقيادة غوارديولا مثالاً على ذكاء بوتر، ويأمل تشيلسي أن ينجح المدير الفنى الإنجليزي الشاب في تطبيق فلسفته غرايمز إنه «يؤمن بما يفعله ولا يتردد أبداً في القيام به. أعتقد أن هذه هتى العقلية المثالية لتكون مديراً فنياً من الطراز العالمي، وأنا متأكد من أنه سيتحلى بنفس العقلية في تشيلسي». واختتم غرايمز حديثه

قائلًا: «إذا لم تسر الأمور كما يتوقع الجميع، سيقول الجميع إنه بحاجة إلى تغيير هذا أو ذاك، لكنه سيقول: لا، نحن نحتاج فقط إلى القيام إلى ملعب التدريب وجعلنا خط الوسط من تعنيف نفسه بما نقوم به بشكل أفضل». وتعهد بوتر بتحسن أداء الفريق بمجرد معالجة بعض التفاصيل الصغيرة، وذلك عقب تعادله مع سالزبورغ في دوري أبطال أوروبا في أول مناراة يقود فيها تشيلسي، وقال بوتر: «نحن في حالة حزن بسبب النتيجة. أعَّتقد أن ويتُمثّل التحدي التالى في حقيقة الأمر، فقد جعلتنا لكي يعرف إلى متّى يمكنهم الإشّادة والتّقدير لمساهمته اللاعبين قدموا كلّ ما عندهم».

# توماس توخيل وسكوت باركر فقدا وظيفتيهما في غضون أسبوع... فهل بدأ مسلسل الإقالات مبكراً؟

لندن: كريس إيفانز

يُعد الدوري الإنجليزي الممتاز عملاً شاقاً للغابة بالنسبة للمديرين الفنيين. لقد مرشهر واحد على انطلاق الموسم الجديد بمباراة أرسنال وكريستال بالاس، لكن اثنين من المديرين الفنيين فقدا وظيفتيهما بالفعل. كان سكوت باركر الضحية الأولى عندما أقيل من منصبه كمدير فنى لبورنموث بعد الخسارة الثقيلة أمام ليفربول بتسعة أهداف دون رد. وسترعان ما تبعه توماس توخيل بعد أن قرر مالكو تشيلسي الجدد أن هذا هو «الوقت المناسب لاحراء هذا الانتقال». وهذه هى المرة الأولى التي يُقال فيها اثنان من المديرين الفنيين في الدوري الإنجليزي المتاز في هذا الوقت المبكر من الموسم منذ موسم 2008 - 2009، وفي ظل الحديث عن الاضطرابات المحيطة ببريندان رودجرز فى ليستر سيتى، وستيفن جيرارد في أستون فيلا، فأن هذا الاتجاه لا يُظهر أي علامة على التراجع. ويبدو أن الفوضى فيما يتعلق بمصير المديرين الفنيين مستمرة منذ الموسم الماضي. وعندما أقيل المدير

الفنى النرويجي أولي غونار سولسكاير من منصبة كمدير فنِّي لمانشستر يونايتد في 21 توفمبر (تشرين الثاني)، کان سادس مدیر فنی یترک منصبه في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي - وهو رقم قياسي جديد في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن من الممكن أن يتم كسر هذا الرقم القياسى مرة أخرى هذا العام. هناك وقت في العام يفقد فيه المديرون الفثيون وظائفهم



وفى حين أنه من السهل إلقاء نظرة على الموسمين الماضيين وافتراض عدم وجود وقت آمن للمديرين الفنيين في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن، فإن الحقيقة الواضحة هيأن إقالة المديرين الفنيين في وقت مبكر من الموسم ليست بالأمر الجديد. وعلاوة على ذلك، فإن إقالة توخيل في السابع من سبتمبر (أيلول) تعني أن هذا هو ثالث أقرب وقت يقّال فيه اثنان من

المديرين الفنيين منذ انطلاق الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد. ففي موسم 2008 - 2009، أقتل آلان كوربيشلي من القيادة الفنية لوستهام، وأقيل كيفن كيغان من تدریب نیوکاسل بحلول الرابع من سيتمير. وكانت الأندية أقل صبراً في موسم 2004 - 2005؛ حيث أقيل بول ستوروك وبوبى روبسون من القيادة الفنية لشاوثهاميتون ونيوكاسل، بالترتيب، في أغسطس (آب)، وأكمل غرايم سونيس ثلاثية الراحلين

في السادس من سيتمير.

التى أعقبت إقالة وارنوك، ترك عندما أقيل من قيادة بالاكبيرن

توماس توخيل (رويترز)

يشجع المزيد على الرحيل تساهلاً في إقالة مديريها الفنيين. ففي غَضون الـ46 يوماً

عمليات الإقالة تباعاً، وكأنّ رحيل أحد المديرين الفنيين من الموسم يحدث فيها ذلك. على سبيل المثال، عندما جعل كريستال بالاس نيل وارنوك أول مدير فنى يقال من منصبه في موسم 2014 - 2015 في السَّابِع والعُشرين من ديسمبر (كانون الأول)، أصبحت الأندية الأخرى أكثر

وظائفهم - آلان إيرفين، وآلان ومن المالوف أن تأتى بارديو، وهاري ريدناب، وبول وحدث الشيء نفسه بغض النظر عن أي مرحلة الموسم الماضي. فعندما فقد ستيف بروس وظيفته في 20 أكتوبر (تشرين الأول)، كان بذلك هو من بدأ سلسلة من خمس إقالات خلال 31 يوماً فقط، إذ سرعان ما تبعه نونو إسبريتو سانتو، ودانييل فارك، ودين سميث، وسولسكاير. وعادة ما تأتى عمليات الإقالة في مجموعات متتابعة، لكنها تيست دائماً فى وقت مبكر من الموسم.

أربعة مديرين فنيين آخرين وفي ثمانية مواسم من أصل



سكوت باركر (أ.ف.ب)

31 موسماً للدوري الإنجليزي

الممتاز، لم تكن هناك أي إقالة

قبل الحادي والعشرين من

نوفمبر. وتنتظر العديد من

الأندية حتى فترة التوقف

القيادة الفنية، حتى تتمكن من

استغلال فترة توقف مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز لمدة أسبوعين من أحل البحث عن مدير فني جديد. إنه قرار منطقى، لكنة حديث نسبيًا. الدولي لإجراء تغييرات في وقبل الموسم الماضي، تمت إقالة تسعة مديرين فنيين

فقط خلال فترة التوقف الدولى الأولى في الموسم. ويدلاً من ذلك، فإن سلسلة الإقالات تظهر في أوقات مختلفة. ففي موسم 2019 – 2020 أقيل خمسة مديرين فنيين

فى غضون خمسة أسابيع فقط خلال الفترة من منتصف نوفمبر إلى أواخر ديسمبر. وفي موسم 2016 - 2017 قامت ثلاثة أندىة بإجراء تغييرات خلال أسبوعي الكريسماس؛ وفي موسم 2001 - 2002 أجرى كل من ليستر سيتي وديربي كاونتى وساوثهامبتون تغييرات في القيادة الفنية في فترة ثلاثة أسابيع في شهر أكتوبر بعدما بدأت هذه الأندية الموسم بشكل سيئ.

ولا تعد إقالة المديرين الفنيين بهذا الشكل ظاهرة حديثة، حيث كان ذلك يحدث في فترة التسعينات من القرن الماضي أيضاً. ففي موسم 1993 - 1994 والذي كان الموسم الثانى للدوري الإنجليزي الممتاز بشكلة الحديد، أقالت أربعة أندية مديريها الفنيين في غضون 24 يوماً في شهر ير يتاير (كانون الثاني). وفي الموسم التالي، تـرك ستة مديرين فنيين وظائفهم في غضون 34 يوماً في فصل الخريف. من الواضح أن ما يحدث في أحد الأندية يؤثر على باقى الأندية الأخرى، خصوصاً في أسفل جدول الترتيب. فعندما يتعاقد أحد الأندية مع مدير فني جديد لمساعدته في الهروب من شبح الهدوط، تشعر الأندىة الأخرى بالتوتر وتبدأ في التحرك هي الأخرى. في الحقيقة، لم يكنّ الدوري الإنجليزي الممتاز مكاناً مريحاً أبداً للمديرين الفنيين، خصوصاً إذا فقد أحدهم وظيفته للتو! قال لـ النننرق الأوسط إنه سيطرح «ألبومه» الجديد بعد كأس العالم

جاد شويري: سأطوف العالم بـ «ليالي بيروت»

جاد شويري

#### ENTERTAINMENT

الوترالسادس

قال الفنان هاني رمزي، إنه لن يتخلى أحدث أفلامه «شقاوة أون لاين» خلال أحبني» الذي عُرض عبر إحدى المنصات عن الكوميديا التي يرى أن الجمهور في الفترة المقبلة، وأعرب رمزي خلال حواره الخليجية، مشيراً إلى أن «الفنان عادل أشد الحاجة إليها في ظل ظروف عديدة مع «الشرق الأوسط» عن سعادته بتفاعل إمام يستعد للعودة للسينما بفيلم تعصف بالعالم، وإنه سيبدأ تصوير الجمهور مع مسلسله «القاتل الذي جديد»... وإلى نص الحوار:

## تحدث إلى الننزق الأوسط عن كواليس مسلسله «القاتل الذي أحبني»

## هاني رمزي: متمسك بالكوميديا رغم جاذبية الأدوار «الجادة»

## حوارفني

القاهرة: انتصار دردير

• ما الذي استهواك في شخصية «معتز البرنس» التي قدَّمتها في مسلسل «القاتل الذي أحبني»؟

- جذبتنى فكرته ووجدتها جديدة تماماً، وكنت أبحث منذ فترة على نصوص جيدة وأفكار جديدة وعُرضت على أعمال لم أشعر أنها جاذبة، ورغم أن المسلسل يدور في إطار كوميدي بوليسى، لكنه يجمع أيضاً بين التراجيديا والرومانسية، وقد كتبِه أشرف سالم رحمه الله، والسيناريو والحوار لصلاح العربي، كما أن شخصية الرسام «معتز البرنس» الذي يقوم برسم المجرمين لمساعدة الشرطة في القبض عليهم، الأمر الذي بعرضه لمشكلات عديدة، تعد جديدة أيضاً على الدراما، ومع تطور الأحداث نرى أن كل من يتعرض له يموت، والأحداث تتضمن عناصر تشويق كثيرة تجعل المشاهد في حالة ترقب وبحث عن القاتل.

• المسلسل غُرض على منصة خليجية، هل ترى أن المنصات باتت تتساوى مع العرض التلفزيوني؟

- لا شك أن المنصات فرضت وجودها في عصر التكنولوجيا والديجيتال، ولم بعد باستطاعة مشاهد أن يتابع عملاً درامياً يومياً في توقيت محدد، فالمنصات حلَّت هذه الأزمة وأصبح المشاهد حراً في اختيار التوقيت الذي يلائمه، ونجاح المنصات حعل أغلب الناس تُتجه إليها. بالطبع كنت أتمنى عرضه على إحدى القنوات المصرية لكن حقوق العرض تعود للشركة الكويتية المنتجة، وجرى تصويره كاملاً في الكويت، لكن أحداثه تدور في مصر، وحقق نجاحاً ولا يزال متنذ عرضه الأول خلال شبهر رمضان الماضي، واكتشفت أن جمهوراً كبيراً يتابع العرض على المنصات.

• كيف رأيت العمل مع الفنانة سهير رمز*ي*؟

- أعتز جداً بالمسلسل لأنه يعد عودة لي وللفنانة سهير رمزي للدرامآ التلفزيونية بعد



من كواليس تصوير فيلمه الجديد «القاتل الذي أحبني»

غياب، وكنت سعيداً بها لأنها لايقل عنه، ولو وجدنا هذا النص نجمة كبيرة وسعدت بالتعاون معها، فهي على المستوى الفنى ممثلة كبيَّرة، لكننى اكتشفتهاً على المستوى الإنساني لأجدها متواضعة للغابة وتخلص كثبرأ لعملها، وهي ذات طلة مبهجةً، كما سعدت بمشاركة الفنان أحمد فؤاد سليم ومحمد جمعة، ورانيا منصور، ومحمد أبو داود، وهي مجموعة أحبت العمل، وكذلك المخرج عمر عابدين الذى عملت معه فی مسلسلی «مبروك جالك قلق»، و «عصابة بابا وماماً».

> • هل تتحمس لتقديم مواسم أخرى من المسلسل؟ -أحداث العمل دارت في 30 حلقة فقط، وإذا كان هناك جزء ثان بمستوى الجزء الأول بالتأكيد سأرجب بذلك، وهو الأمر نفسه الذي أواجهه في فيلم «غبي منه فيه» الذي أعتبر أن تقديم جزء ثان منه بات مطلباً حماهد باً، والأنتاج متوفر حداً والمخرج رامى إمام متحمس جداً، وتلقيت أفكاراً للحزء الثاني، لكنني لم أشعر أنها ستكون بمستوى

> الأول، إذ يجب أن يتفوق عليه أو

بشكل لافت. وفيما يخص أيهما

أبرع فيه أكثر؟ أعتقد أنني في

سأقوم بتصويره فوراً. • ظهرت في مسلسل



الفنان هاني رمزي الجزِّء الأول، بالطَّبْع لا أريد للجزء الثاني أن يأخذ من نجاح بعيدة عن الكوميديا، لا سيما

رمضان الماضى كضيف شرف... كيف تقيم التجربة؟

- سعيد جداً بأنني كنت أحد المشاركين في هذا العمّل الوطني الذي نجح بشكل كبير، وأَنا لَّا أتردد أمام الأعمال الوطنية الشائعات ولا يعيرها اهتماماً، وأعتبرها وأجباً علينا، وليس ويدعو الأصدقاء لزيارته لأنه عندى مانع من المشاركة حتى لو بمشهد واحد في هذه الأعمال

• في فيلم «200 جنيه» قدمت دوراً إنسانياً بعيداً عن الكوميديا وهي (ملعبك الأساسي) هل أصبحت تجرب نفسك في الأدوار الجادة؟

- فيلم «200 حنيه» له طبيعة خاصة، فهو يقدم شرائح عديدة من المجتمع تتداول ورقة فئة المائتي جنيه، وهي فكرة إنسانية تأثرت بهاً، والفيلم نجح وأثر في الناس، وكلما التقيت جمهوراً يشيد بها. شخصية ضابط المخابرات التي جسدتها في مسلسل «العاتّدون» جعلتنيّ أثق في أن بإمكاني تقديم أعمال حادة

أنها تلامست مع الناس.

للعرض وبينها ما تعاونت فيها

مع شركة (فىنىكس برودكشن)

و(إم إن برودكشن) و(داى 2

بيكتشرز) وغيرها. فالإفراج

عن أعمال سينمائية، بعود

إلى المنتجين، فهم يتريثون في

تحديد مواعيد عروضهم لأسباب

كثيرة. السينما اليوم تعانى من

تراجع في نسبة مشاهديها بعد

ارتفاع أسعار بطاقات الدخول،

وانتشار الحائحة من ناحية

ثانية. بعضهم قرر اللجوء إلى

أمير رمزى والفنان الكبير عادل إمام؟

• ألا تخشى من ابتعادك عن

- أنا متمسك بالكوميديا رغم مغريات الأدوار الجادة، فلا يمكن أن أبتعد عن الكوميديا،

لأننى أعلم مدى احتياج الناس إليهاً، خصُوصاً في هذه الظروف

الصعبة التي يمر بها العالم

كله، لكن تظل الكتابة الكوميدية

الحيدة قليلة حداً، و لا أحب تقديم

أعمال ليس لها تأثير، وقد أقدم

أعمالاً للضحك فقطّ، بشرط أنْ

تكون كتبت بشكل متميز، وقد وجدتها أخيراً في فيلم «شُعقاوة

أون لاين» الذي كتبه سامح سر

الختم، وناجى محسن، وسأبدأ

تداولها بشكل واسع على السوشيال

ميديا وجمعت بين شقيقك المستشار

• وما هي حقيقة الصورة التي تم

التحضير له قريباً.

- الفنان الكبير عادل إمام، صديق لعائلتي كلها، يسأل عني وعن إخوتي بصفة دائمة، وقد التقطت الصورة هذا الصيف وكنا في بيته، ومعنا شخصيات فنية في جلسة ودية، هو بخير وصحته جيدة، هو نفسه يندهش من بعض الشائعات المسيئة، ويتساءل: «الناس بتجيب الكلام ده منين؟!». هو اعتاد على يحب الناس جداً، وطوال عمره كان مشجعاً لنا، فنحن بمثابة أولاده، تربينا على أفلامه، وهو مثل أعلى لكل الفنانين في كل الأجيال، وقد افتقدنا طلته علي، الشاشية، وعلمت أنه يحضر لفيلم جديد، والفنان عموماً حينماً

بغيث، تشتاق الناس إليه، فما بالك إذا كان هو عادل إمام. • هل شجعت نجلك شادي على

دخول مجال التمثيل؟ - تركت له ولشقيقته جيسى كل الحرية في الاتجاه الذي برغبانه، والاثنان لديهما حس فنى عال. شادي يهوى التمثيل مند صعره، وقد تخرج في الجامعة الأميركية قسم مسرح، هذه الشخصية إلى جانب واختار أن يكمل دراساته في التمثيل بأميركا، ويعمل في الوقت نفسه هناك، وهو صاحب قرار البقاء هناك، أو العودة إلى مصر، فيما تدرس جيس تصميم الغرافيك بالجامعة الأمدركية بالقاهرة.

القاهرة: محمود الرفاعي

قرر الفنان اللبناني جاد شويري تأجيل طرح أغنيات ألبومه الجديد «بوليس شرطة» لما بعد انتهاء بطولة كأس العالم لكرة القدم بقطر 2022؛ لكي يأخذ حقه في الانتشار والتوزيع، مشيراً إلى أنه سيستغلُّ الفترة الجارية في إطلاق مشروعه الفني الجديد «ليالي بيروت» الـذي ينوي أنّ يطوف من خلالة عدداً من دول العالم.

وتحدث شويري في حواره إلى «الشرق الأوسط» عن تفاصيل أغنيته الجديدة «موج» التي أطلقها مع الفنان المصري محمد قماح للترويج للسياحة المصرية، قائلاً: «وضعت منذ فترة أنا وصديقي الفنان محمد قماح، خطة عمل مشتركة لتقديم أعمال فنية لنا ولفنانين أخرين، على غرار أغنية (بمبي) للفنانة اللبنانية كارولينا كرم».

وأضاف أن «أغنية (موج) تعد رسالة فنية لتعريف وتوضيح معالم مصر السياحية الجميلة، فخلال تسجيل الأغنية فوجئت بكمية أماكن مميزة لم أسمع عنها مسبقاً من قبل مثل نويبع، ورأس شيطان، ورأس محمد، وسهل حشيش، ومن المقرر تصوير الأغنية بطريقة الفيديو كليب خلال الفترة المقيلة».

ويرى شويري نفسه «دقيقاً للغاية في عمله»، إذ لا يحب بحسب تعبيره أن «يخرج عمل فنى يحمل توقيعه دون المستوى»، لافتاً إلى أنه «يعمل في اليوم لمدة تصل إلى 16 ساعة متواصلة، لذلك حينما بدأت مُشروعي الفني مع محمد قماح، وضعت استراتيجية مهمة وهي أن كل شخص منا لديه رؤيته الفنية الخّاصة بمنطقته، فمثلاً حينما نختلف في الرؤية الموسيقية تكون الأولوية له، نظراً لمكانته الموسيقية وخبرته فيها، وحينما نذهب إلى الصورة تكون الأولوية لي، لذلك فإن كل الأعمال التي قدمناها حتى الآن كانت جيدة كما أن باريس».

سيما أن ابننا وسيم كبر،

وأصبحنا قادرين على التحرك

بحرية أكبر». وعن مشاريعه

الأخرى يقول: «هناك مسرحية

(ع كعبا) التى نعرضها منذ زمن

وقد تنقلنا بها في عدة مناطق

لبنانية. وهي تلاقي نجاحاً

كبيراً، لأنها ترتكز على التفاعل

المباشر مع الحضور. وأقدمها

مع جاد أبو كرم وطوني داغر

وأنطوني حموي. نقف على

المسرح ونبدأ بالتحدث مع أحد

الحضور. وبناءً عليه نشتد

مشاهد مسرحية،

نقدمها ابنة

اللحظة

هناك أكثر من عمل فني سيكون في ألبومي الجديد من بصمة قماح».

بعد انتهاء بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر 2022: «قررت تأجيل أغنية (بوليس شرطة) من ألحان قماح، التي ستكون عنواناً لألبومي الجديد، بسبب انشغال الجميع بمباريات كأس العالم 2022، قررت تأجيل طرح الأغنية والألبوم بشكل كامل إلى ما بعد المونديال حتى تأخذ الأغنيات حقها في الانتشار؟ فالجميع سيكون منشغلاً منذ بداية شهر نوفمبر (تشرين الثانى) إلى نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) بالمباريات».

وأعرب شويري عن سعادته بانتشار أغنية «دكتور في الحب» التي قدمها مع الفنان اللبناني وليد توفيق وكانت عبارة عنميكس بين أغنية جديدة له وأغنية قديمة لتوفيق وهي «تيجي نقسم القمر»، قائلاً: «أستاذ وليد توفيق من أقرب أصدقائي في الوسط الفني، فلا أنسى مطلقاً أنه كانَّ منّ أشد الداعميّن لي مع انطلاقتي الفنية، حتى في وقت الهجوم على كان من أوائل الذين داقعوا عني وساندوني في مشواري، ولذلك حينما ولدّت لدى فكرةً أغنّية (دكتور في الحب) واقترحتها عليه وافق بشدة، والَّحِمِدِ لِلهُ حالِياً الْأَغْنِيةَ تُم تَرْشُيْحِها لنيل جائزتين في جائزة الموريكس دور».

وتحدث شويري لـ«الشرق الأوسط» عن مشروعه الفنى الجديد الذي يحضر له خلال الفُترة المقبلة قائلاً: «بعيداً عن ألبومي الجديد، وعملي كمخرج لعدة أغنيات مع نجمات الوطن ألعربي، هناك مشروع فني أعمل عليه بعنوان (ليالي بيروت) وسيمثل عودة قوية لى في الحفلات الغنائية وسينطلق مع نهاية شهر سيتمبر (أيلول) في عدة مدن لبنانية، ثم نطوف به عدة مدن عربية منها القاهرة ودبى ثم نخرج إلى

## يستعد لتقديم عمل مسرحي مع زوجته بعنوان «خليًا بيناتنا»

## فؤاد يمّن لـ الننرق الأوسط: الكذب يسود «عالم التلفريون»

بيروت: فيضيان حداد

تنقّل فؤاد يمّين بين مجالات فنية كثيرة، فمواهيه المختلفة سمحت له بدخول الساحة من بابها العريض. إضافة إلى ممارسته التمثيل في أعمال سينمائية وأخرى على الشاشية الصغيرة، شكّل المسرح رفيقه الدائم. كما عمل في مجال التقديم التلفزيوني. وهو موسيقي لديه تجارب غنائية تركت أثرها عند سامعها.

ولكن على مقلب أخر تبقى الكتابة شعفه الأول والأخير، . ولـذلـك أسـس «أبــاجــور» وهــي شركة إنتاج تعنى بتأليف المحتوى الدرامي. ويوضح لـ«الشرق الأوسط»: «هدف هذه الشركة تقديم نصوص للسينما والمسلسلات ومهمتها تنحصر بكتابة النصوص وبيعها. وتيرة العمل في هذه الشركة على أشدها. استطعنا حتى اليوم بيع الكثير من النصوص وبينها ما تم تصويره أو على طريق الإنتاج». وعندما سألناه عمن يتفوق على الآخر عنده، الكاتب أو الممثل؟ أجاب: «القصة لا يمكن تقديرها بالتفوق ولكنى أحب الكتابة أكثر من أي عمل آخر، مع أن الناس عرفتني في مجال التمثيل بشكل أكبر». ويتابع: «منذ صغري أكتب الشعر والأغانى وأعمالاً مسرحية. وعندما درست المسرح وتخصصت به تعلقت بهذه الموهبة أكثر، فهي تستهويني

الحالتين أبذل الجهد المطلوب». يُعرض لفؤاد يمّين حالياً فيلم «عالم التلفزيون» على منصة «شُناهد» الإلكترونية. وهو كناية عن نقل لتجربة واقعية عاشها من خلال تقديمه برنامج «نقشت» (تايك مي أوت). يخرج في الفيلم، من أعماقه كل ما اكتشفه ضمن كواليس لعبة مفيركة كما يقول. ويتابع لـ «الشرق الأوسط»: «أردت

أن أبيِّن كل وجهات النظر الَّتي تغلف العمل التلفزيوني. تناولت الكذب السائد في (الشوّ بزنس»، وأن هذا المجتمع قائم على الازدواجية. الأمور التي تمرَّر من تحت الطاولة لا تشبه بتاتاً تلك التي فوقها وينبهر المشاهد بها».

برأي يمّين أن عدم التصالح بين اللبنانيين، كمجتمع موحد، لن يؤدي بالتأكيد إلى إحداث تطور في «عالم التلفزيون». وعما إذا هو نعى بشكل غير مباشر هذا العالم؟ يرد: «في الواقع هناك تراجع ملموس في نسب مشاهدة التلفزيون، وخصوصاً عند حيل الشباب. فإذا قمنا بإحصاء سريع لمراهقين في عمر الدُدَا أو 16 عاماً ندرك أن غالبيتهم لم تحفظ اسم أي محطة تلفزيونية. فهم منكبون بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، والمنصات الإلكترونية. فهي تقدم المحتوى

تتشابه لغة الترفيه عند أولادنا

التلفزيوني النّذي يجذبهم. وأعتقد أننا في السنوات المقتلة لن

فعلناً، لا أنعاه تماماً، ولكني تحدثت عن واقعه البوم، مع أنَّ الفيلم صور منذ نحو 4 سنوات. مع ذلك، تبين لي أنه يواكب وضّعنا التلفزيوني اليوم، وهو يطرح سؤالاً بدهياً عن مستقبله في السنوات المقيلة». جميع أحداث فيلم «عالم التلفزيون» مقتبسة من واقع عاشبه فؤاد يمين ولكنه أضاف

مع اللغة التلفزيونية التقليدية

ولن تمثلهم أيضاً». ويكمل: «أنا

لتسويقه. ويختم في هذا الموضوع: «أشبّه التلفزيون بكائن قاس بلاً قلب، يلهث وراء الربح المادي مهما كان الثمن، وهو عالم من بعد تجربته التلفزيونية فى «نقشت» قرر يمّين اعتزال

10 أفلام سينمائية جاهزة

البه تعديلات درامية تسهيلاً

العمل التلفزيوني وتقديم استقالته منه. «نقشت» سمح باكتشاف ذاتىي، ودلّني على الأمور التي أود المضيّ فيها والعكُّس. التَّمثيل لا يزّعجني بتاتاً، إنما التقديم التلفزيوني · دخلتهٔ بالغلط ولم يزودني بأي إضافة في مشواري كفنان.ّ اتخذت قراري بعده بمغادرة هذا العالم رغم عروض كثيرة

من ناحية أخرى يحضّر يمين لمجموعة أعمال درامعة ومسرحية توازيها أخرى سنمانَّنة بالعشرات، بعضها لم بتم عرضه بعد. «لديّ نحو



من مسرحيته «ع كعبا» التي تنقل فيها بين لبنان ودول عربية كثيرة

المنصات، لإنقاذ إنتاجه، ولذلك نجهل تماماً مواعيد العروض». عحقة أعمال يحضر لها اليوم يمّين، بينها مسرحية بعنوان «خليًا بيناتنا» التي يقدمها على الخشبة مع زوجته المثلة سيربنا الشامي. وتحكى عن علاقة تجري بين رجل وامرأة تحمل ميزات معينة. «تعالج موضوعات مختلفة في شأن العلاقات ككل والتعقيدات التي

تحملها». لم يسبق أن اجتمع

يمِّين وزوجته فـــى عـمـل وحدهما. وهذه هی الأولــــى

«شعرنا بأن الوقت أصبح مؤاتباً للقبام

الخشبة، ويتخللها ألعاب ارتجالية ومشاركة فعالة من الحضور. قدمنا نحو 150 عرضاً في دول كثيرة بينها لينان وأقربقنا، وقربناً جداً سنحملها إلى أبوظبي والدوحة». وعن رأيه بالأعمال المسرحية

اليوم التي تميل إلى الحداثة وتناولها موضوعات تحاكى جيل الشباب يـوضـح: «هـو أمر واقع بطبيعة الحال، لأن العاملين في هذا المجال اليوم هم من الشُّعابُ اللَّيناني، ولكل زمن رجاله. فين فترة وأخرى يتسلم مهمات المسرح جيل جديد، ولا بد أن يفرض أفكاره. كما أن العولمة التي نعيشها في عصرنا هذاً، أسهمت في انفتاحنا على موضوعات أكثر حداثة. هناك متابعة من جيل الشباب لكل جديد في العالم. وهذا الأمر بنطبق على المسرح عالمياً، وليس فى لىنان فقط». من المسلسلات التي سيطل

فيها يمّين قريباً «براندو الشرق» من كتابة جورج خباز وإنتاج شركة الصبّاح. وكذلك «الحفرة» مع شركة «فالكون فيلمز» من إخراج السوري فادي وفائي. ومن أعماله 🍞 الأخرى «روّح» مع شركة «داي تو برودكشن» و«ترتيب خاص» أيضاً مع شركة «فالكون» مع المخرج ميار النوري نجل الممثل السوري عباس النوري، وقد شارك في كتابة نصه مع يمين ورامي عوض. إلى عناصرها، فهناك العاب،

والحجر الأسود، والركن اليماني،

ومقام إبراهيم، والميزاب، وحجر

إسماعيل والأستار وبعدها

بفرد الكتاب الأول قسماً

لمفتاح الكعبة وللسدنة من بني

شيبة، تفتتح الفصل صورةً

بالغة التعبير ليد كبير السدنة

وهي ممسكة بالمفتاح، القيضة

تبدو قوية وثابته وتترك أثراً

مفاتيح الكعبة منذ الأزل «السدنة

مثيرون للاهتمام، لهم حق ثابت

بشرف السدانة، أنا عندى قناعة

أن المفتاح ليس قطعة التحديد،

يتحدث القريشى عن السدنة

السدنة والمفتاح

بليغاً في النفس.

زال موجوداً على الكسوة)، وهنا والمهمة التي كرمواً بها بحمل

يسردها لنا القريشي قائلاً «أردت

التركيز على هذا الأسم من خلال

اللقطة المقربة»، ويشرح «بعد

جولة التصوير الأولى للكعبة

قمت بتكبير الصور ووجدت

اسمه، ثم عدت لصور قديمة تعود

لأكثر من أربعين عاماً ووجدت

الاسم موجوداً ما يعنى أنه

شخص كبير في السن، وراودتني

رغبة في أن ألتقط صوراً لهذاً

الرجل قبل وفاته. وفي أول زيارة

لمصنع الكسوة طلبت أن أقابل

عبد الرحيم أمين، ولكن الرد جاء

مفاحأة إذا اكتشفت أنه توفى منذ

زمن، وتساءلت (ولكن أسمُّه ما

عرفت أن هناك أمراً ملكياً ببقاء

اسم خطاط الكسوة عليها ما دام

الخط المستخدم له، وقد أكرمه

الله بأن جعل اسمه على الكسوة

#### كتاب للمصور السعودي عادل القريشي في حب الكعبة

## الأستار... رحلة بالصور مع البيت العتيق

لندن: عبير مشخص

بشغف وحب أمضى المصور السعودي عادل القريشى أربعة أعبوام بتصبور لقطات كتابه الشاني، ومن خلاله هامت وأخيراً، نشرت صوره في كتابين من القطع الكبير تحتّ عنوان «أستار». تصفح الكتاب بحتاج إلى وقت وتأن، فقراءة كتاب بهذا لحجم سواءً من ناحية الحجم الفعلى أو من ناحية الموضوع، يحتاج إلى فسحة من التأمل

#### لبدايات

يبدأ القريشي كتابه بتتبع رحلة أستار الكعبّة من ولادتها فى «شِلل» من خيوط الحرير السوداء الملتفة حول بعضها، نراها فى لقطة بديعة تأخذ بيدنا للبدايات ونتبع الخيوط قد ألقى ستارة من الضوء على وهى تنتظم جنباً لجنب ليخرج القماش كما نراه كاسبا ذلك العمران المقدس. تشدني لقطات «شبلل» الخبوط السبوداء، رغم طغيان اللون الأسود فإن هناك حركة تميزين الخيوط يلمعة خاصة وتخيط أبيض وحيد يضم أطرافها كم تضم الشرائط ضفائر الشعر.

وهنا أسأل القريشي عن الكتاب وهو الثاني له بعد كتاب «الأغوات»، كنف حاءت الفكرة؟ يقول «جاءتنى الفكرة بينما كنت أصور في الحرّم المدنى وأنا أعمل على كتاب (الأغوات). بدا بديهياً أن يكون مشروعي التصويري الثاني عن الكعية».

الكعبة موضوع ضخم حداً، ولكنه أيضاً موضّوع غطته ملايين الكاميرات في العالم، يعرف أنها «أكثر مبنى صُوّر في العالم»، ولكنه قرر أن يقدم رؤيته الخاصة وأن تكون صوره مرتبطة بالبيت العتيق كرمز للوحدانية، واختار لتوقيته يوم عرفة في موسم الحج. ولهذا؛ استغرقت عملية التصوير أربعة أعوام،

الباب والمفتاح

من يوم عرفة ليوم عرفة تدربت

لى كمصور، أكثر مبنى صور

في التاريخ، ولم أكن أعتقد أن

أستطيع إنتاج كتاب واحد عن

الكعبة، ولكن في النهاية أنتجت

محصور في شيء يـراه النـاس

كل يوم، فكرت أن الناس متعودة

على رؤية الكعبة والكسوة عليها

مشدودة ومنسدلة بأحسن

طريقة، بينما في يوم عرفة تظهر

الكسوة الجديدة وكأنها متموجة

فأعجبتنى هذه الزاوية لأنطلق

أسأله عن الفترة الطويلة التي قضاها في إعداد الكتاب وخاصة

مرحلة التصوير، يجيب تبساطة

«بطبيعتى أحب أن آخذ وقتى

في التصوير. كنت أنتظر من عامً

للتّالي لأحصل على اللقطّات التي

أريدها». ورغم أنّ الكتاب أنضاً

يضم صوراً للمعتمرين والمصلين

فَى أيام مُحْتلفة يشير إلى أن

جِلَّ الْتَصُويرِ كَانَ فَي أَيَّامُ عَرِفَةً

(تركيزي كان على موسم الحج».

مع عملية تغيير الكسوة، مع

الأستار وهي ترفع عن البناء

المقدس، صوره تريننا الأستار

وهو مبرومة تمسها الحبال

لتسدلها بينما يرفع المصلون

أكفهم بالدعاء. في لقطات أخرى

نرى تفاصيل للحركة الدائية

فى عملية تغيير الكسوة عبر

الصور تتعامل بحب وافتتان

.. وأضــاف «لأن المـوضـوع

يقول «الكُعبة تحدِ كبير

عدسات الكاميرا على الصبر.

لقطات للعمال على سطح الكعبة يخيطون أستارها. تلتقط عدسة الكاميرا التفاصيل بدقة في أحيان وفي أحيان أخرى تبدو التفاصيل غائمة كأن المصور يستخدم فرشاة الرسام، ليحول كاميرته بالكعبة وبعناصرها. صفوف العابدين لأمواج بشرية مجتمعة في طقس واحد. في صورة فائقة الإبداع والتعبير نرى الكعبة وهي تقف شامخة مزهوة بثوبها الأغّلى وتحتها ما نشنه الأمواج البشرية، غائبة الملامح الشخصية ولكنها منتظمة في الموج التشرى النابض بالحب

فى صور أخرى يتفنن المصور في استخدام الضوء للتعبير عن ألقدسية والروحانية، مثل صور للباب يتألق ويضيئ ملقياً ما يشبه الشعاع الذهبي على المعتمرين والمصلين، وفي صورة ثانية يبدو وكأن الضوء الأشخاص والبناء.

#### البداية خيط من الحرير

أعود مع القريشي للمرحلة الأولى من مشروعة الضخم، أسأله إن كان زار مصنع الكسوة فى مكة المكرمة «ماذا كان في بالك والعرض من الذهاب، العاملون أم عملية الحياكة؟»، يجيب بأن هدفه من الزيارة لم يكن لتسجيل عملية الحياكة «لم أرغب في تصوير (مكننة) حياكة الكسوة؛ فذلك كأن سيدخل الكتاب في روح مختلفة». هدفه كان رؤية القماش وأن بجد صبغاً جديدة لتصويره «كنت أريد الخروج بصور غير مألوفة للكسوة، أردت تصويرها وهي لفائف من القماش المطوي فى طَّبقات متتابعة (قمت بنفسي يطى قطعة من القماش لأصل إلى صورة هامة في سرد القصة)».

تابع المصور بعدسته رحلة الخيوط الحريرية السوداء التى تتحول لتصبح «لفات» من القماش تحاك مع مثيلاتها قبل يضاف لها التطريز الدهبي في مرحلة لاحقة. تلفتني صورة لـ«رول» القماش الأسود المطبوع

الكعبة موضوع

ضخِم جداً، ولكنه

أيضاً موضوع غطته

ملايين الكاميرات

قي العالم. يعرف

القريشي أنها «أكثر

مَبْنَى صَّور في

العالم»، ولكنه قرر أن

يقدم رؤيته الخاصة

وأن تكون صوره

مرتبطة بالبيت العتيق

كرمز للوحدانية،

واختار لتوقيته يوم

عرفة في موسم الحج.

ولهذاً؛ استغرقت

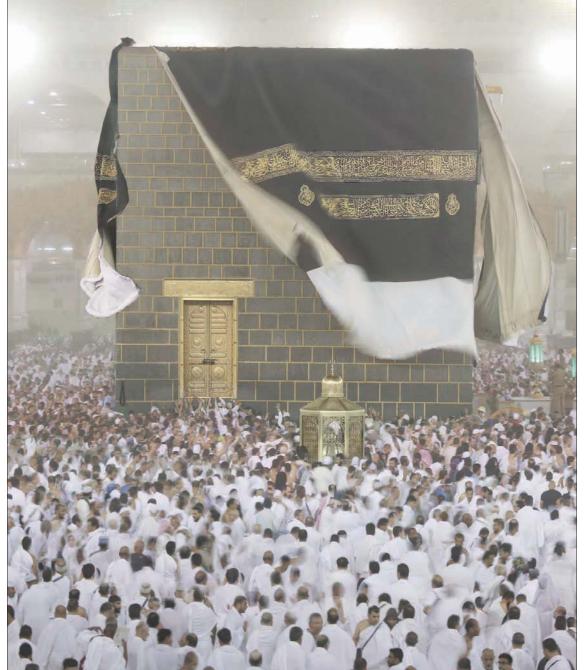
عملية التصوير أربعة

أعوام.. من يوم عرفة

ليوم عرفة تدربت

عدسات الكاميرا

على الصبر



لقطة لعملية إسدال كسوة الكعبة الجديدة (تصوير: عادل القريشي)



لقطة من كتاب «الأستار»









اسم خطاط الكعبة عبد الرحيم أمين على الكسوة (تصوير: عادل القريشي)



عملية تغيير الكسوة في يوم عرفة (تصوير: عادل القريشي)

ضفائر من خيوط الحرير

السوداء في مصنع الكسوة

بالآيات القرآنية وهى مفروده على صفحتين متقابلتين، مكونة ما يشبه الطريق أو الصراط. وراء الكواليس تعرض لقطات تالية الآيات

المطرزة بخبوط الفضة والذهب، لقطات مقربة حداً بحبث نشعر بأننا نسمع تنفس الخطاط، هنا نرى كل خيط وكل غرزة، وأيضاً نلمح اسم «عيد الرحيم أمن» في الأسفل، وكأن اللقطة تأخذنا للشخص الدي قضى أيامه ممسكاً بالإبرة والخيط ليطرز الأسات القرآئية على القماش وهي نظرة لكواليس حياكة الكسوة.

لسنوات طويلة».

تأخذنا هذه الجزئية

العامل الإنساني للحديث عن

صور الأشكاص المختلفين الذي

توقفت عندهم عدسة القريشي

فهناك صور عديدة للمصلين وهم في وضع السجود أو

وهم يبتهلون أمام باب الكعبة

أو يلمسون بأيديهم الحجر

الأسود. ولكن القريشي يقدم لنا

أبضأ وجوهأ باسمة وقفت أمام

عدسته، نساء ورجال وأطفال

من جميع أنحاء العالم، وصور للعاملين في الحرم المكي. أسأله

إن كان تصوير الوجوّه شغفاً

خاصاً عنده، ويجيب «بالفعل، هى شغفى فعلاً، أتمنى أن أصور

أشيير إلى لوحة لفتت

انتباهي وهي للحجاج أمام

الكعبة وهم يحملون مظلات

ملونة، تُعدو مثل لوحة فنية

بها الكثير من الحركة والفرحة،

يقول «فعلاً كأنها حديقة ورد،

الصورة التقطت في أول أبام عبد

الأضحى، حيث درج الحجاج

على حمل المظلات المهداة لهم من

غاب عن كتابه صور العاملين

في مصنع الكسوة، لماذا؟ يقول

«صورت بالفعل عدداً من العمال،

لكن عندما انتهت مرحلة

التصوير قررتأنا ومصمم

الكتاب أننا لو بدأت في إدخال

المكننة، سيتخُذُ الكتابُّ طريقاً

مختلفة؛ لأنه كتاب روحاني

أكثر، فهو ليس تأريخاً لصناعة

إنما هو عن تأريخ الكسوة، كأنها

لِّها حياة منفصلة ولم أرد إدخال

ناس غير العباد».

سحل المصور الكثير من الأشخاص في كتابه، ولكن

الشركات التجارية المختلفة».

(بورتريهاًت)».

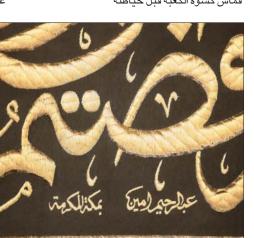
باب الكعبة والضياء (تصوير: عادل القريشي)

الصورة الأولى فيها عنفوان وما أردت قوله هو (البد هي المفتاح) وحرص المصور على إبران وليست قطعة الحديد، التي قد تَتغْدر ولكن السدنة لا يتغدرون، دائماً من بني شيبة».

عبر صور متتالية قدم القريشي صوراً لعدد من المفاتيح، منها صورة لمفتاح الكعبة الرئيسي ثم صورة أخرى لمقام إبراهيم (يفتح فقط عند التنظيف)، ومفتاح باب التوبة داخل الكعبة إضافة إلى صورة لمفتاح الكعية الأثري القابع في متحف الحرمين بمكة المكرمة. غير أن صورة لمفتاح حديث صغير جداً تلفّت انتباهي وأسأله عنه «بقول المفتاح الصغير الحديث هو مفتاح لخزانة داخل الكعبة تستخدم لحفظ القفل والمفتاح عند القيام يغسل الكعبة». ويمكن النظر لصورة المفتاح الحديث على أنها تبرز التسلسل التاريخي للمفاتدح، خاصة مع وجود صورة المفتاح الأثرى الذي يعود لعهد السلطان عيد الحميد الثاني مؤرخ بعام 1309 هجرية.

فىتصويرەلىدكبير السدنة وهي ممسكة بالمفتاح عبر صورتين، يشير إلى أنه أراد التعبير عن مغزى معين «مغزى طريقة مسك المفتاح في الصورة الثانية أردت أن تظهر مسكة الحق، فبنو شيبة لديهم حق إلهى بحمل المفتاح يتوارثون المفاتيح كابراً عن كابر؛ ولهذا صورت أفراد العائلة وأحبالها حتى أصغر طفل، هناك أحيال من المفاتيح كما هناك أجيال من ىنى شىيە».

في مقدمة الكتاب يتحدث القريشي عن سهولة وبساطة العقيدة الإسلامية وهو وصف ينسحب على محتويات كتابه، إذا تميزت صوره بالبساطة وبالعمق بنظرة فلسفية يقول «هناك نقطة مهمة، أن الكعبة هي تختصر عقيدة التوحيد، (الله لا إله إلا هو) إله واحد، الرقم واحد هو قلب العقيدة الإسلامية. وبهذا المفهوم نجد أن الكعبة تمثل الوحدانية، هي مبني واحد وله باب واحد، تمفتاح واحد، الحجرة لا تضم سوى باب واحد في الداخل، مزرات واحد لتصريفَ المداه، فالكعبة هى التجسيد المعماري لعقيدة



لاسم عبد الرحيم أمين قصة

تصميم الكتاب ننتقل في الحديث لعملية تصميم الكتاب وتقسيمه وتوزيع الصور. يرجع ذلك أولًا للمصمم «أنا أشبّه عملي بمن ينقب في منجم، أغوص فيه وأحفر وأخرج مجوهرات، وأنا في بالي عقد ثمين. وعندما أحمل الحواهر وأعطيها للصائغ ليصنع ذلك العقد، قد أتدخل في التصميم

ولكن يظل هو صاحب الصنعة». يشير إلى أنه أراد أن يعبر الكتاب عن طريقة عمله «عند التصوير أردت أن أفكك الكعبة ASHARQ AL-AWSAT

مشاركة عربية في ملتقى

«أو لادنا لذوي القدرات الخاصة»

وزيرة الثقافة المصرية وسهير عبد القادر رئيسة المهرجان

مع عدد من المكرمين (المركز الإعلامي لملتقى «أولادنا»)

تشهد الدورة السادسة من ملتقى «أولادنا الدولي لذوي

ملتقى هذا العام ينطلق حاملاً شعار «كلنا إنسان»، وبقام تحت رعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وبتنسيق

من وزارات الثقافة، والتضامن الاجتماعي، والسياحة والأثار، والتخطيط، والشعاب والرياضة، والهجرة وشيؤون المصريين بالخارج، والهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي. والدورة الجديدة تتضمن مشاركة 34 دولة من بينها «ليبيا، والجزائر، والإمارات العربية المتحدة، والمغرب، واليمن، والأردن،

وفلسطين، وتونس، والكويت، والسودان، وجنوب السودان».

وشهد حفل الافتتاح تكريم اسم المنتج محسن علم الدين،

وتسلمتها عنه ابنته ياسمين، واسم الموسيقار سيد مكاوي

وتسلمتها عنه إيناس مكاوي وأميرة مكاوي، والناشطة الدولية

الإماراتية شيخة القاسمي عن مبادراتها الدولية في التوعية بذوى

القُدرات الخاصة. كما سيشهد الملتقى تكريم الكاتب والصحافي

السعودي الدكتور عمار بوقس عن مبادرة ومؤسسة عمار لدعم

المبدعين من ذوي القدرات الخاصة خلال الأسام المقبلة؛ حيث من

وتضمن حفل الافتتاح أربع فقرات غنائية، قدمها الفنان هاني

رمزي، الأولى كانت للفنانة المصرية ياسمين على، التي قدمت

أغنية «سهر الليالي» للفنانة الكبيرة فيروز مع عدّد من الأطفال

ذوى الاحتياجات الخاصة، ثم قدم الفنان السوري مجد القاسم

والفَّنانة المصرية نيفين رجب دويتو غنائياً بعنوان «حبوا بعض».

وقدمت الفنانة التونسية لطيفة أغنية خاصة للحفل يعنوان

«فاتحة الحياة بانها» من كلمات الشاعر أمير طعيمة وألحان

عمرو مصطفى وتوزيع تميم، إلى أن اختتم الحفل بإعادة تقديم

أوبريت الليلة الكبيرة من خلال عدد كبير من الأطفال المشاركين.

حفل افتتاح الملتقى. وقالت لـ«الشرق الأوسىط»: «لم أتردد لحظة

واحدة حين ما عُرضت عليّ الدعوة للغناء في حفل الافتتاح،

فالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة هم أولادي، وحينما غنيت

معهم، وجدت فيهم قدرات فنية هائلة فهم ذوو قدرات هائلة أنعم

فني تجمعني بالملحن عمرو مصطفي، وأُمير طعيمة، وأحييت

التعاون معهما للغاية، وأكثّر ما أحببته هو صوت الطفلة أميرة

لـ«الشرق الأوسط»، إن «الهدف الرئيسي وراء تنظيم الملتقى هذا

من جهتها، قالت سهير عبد القادر، مؤسس ورئيس الملتقى،

وأضافت لطيفة أن «أغنية الافتتاح التي قدمتها تعد أول عمل

وأعربت الفنانة لطيفة عن سعادتها البالغة لمشاركتها في

المقرر أن تنتهيّ فعاليات الملتقى 21 سبتمبر (أيلول).

القدرات الخاصة» التي افتتحت فعالياتها مساء (الخميس)، ىمشاركة عربية «لافتة»، حيث تشارك 12 دولة عربية في الفعاليات

. من خلال فرق غنائية واستعراضية ومكرمين.

# زهير الحارثي أميناً عاماً لركز الحوار العالمي «كايسيد»



أُعلن أمس عن تعيين د.زهير بن فهد الحارثي أميناً عاماً لمركز الملك عبد الله العالمي للحواربين أتباع الأديان والثقافات «كايسيد» بعد موافقة مجلس الأطراف للمركز الذي يتكون من مملكة إسبانيا وجمهورية النمسا والمملكة ألعرسة السعودية والفاتيكان، ليحل مكان الأمين العام السابق معالى الأستاذ فيصل بن

وتعد منظمة «كالسيد» من المنظمات الدولية المرموقة ولها شراكات مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد د. زهير بن فهد الحارثي (الشرق الأوسط) الأفريقي فضالاً عن مؤسسات مجتمع

والسلام والتماسك المجتّمعي والبحث عن حلول لتجنب العنف والصيّدام والفرقة. وسيق أن احتمعت قيادات من الديانات البوذية والمستحية والهندوسية والبهودية والأسلامية، وحكومات السعودية والنمسا وإسبانيا والفاتيكان (بصفته مؤسس مراقب) معاً لتجسيد رؤية المركز على الواقع من خلال مقره الجديد في العاصما البرتغالية لشبونة التي انتقل إليها من

له خلفية ثقافية ثرية وخلفية برلمانيا وحقوقية وقانونية وسياسية. حيث كان عضواً في مجلس الشورى السعودي لمدة 12

الأديان والثقافات وهي تكرس التواصل الرسمي لها في عام 2008.

الجدير بالذكر أن د زهير الحارثي

مدنى ومنظمات دولية معنية بالحواريين عاماً، وكان رئيساً للجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى السعودي. كما أنه عضو . في مجلس أمناء مركز الملك عبد العزيز للتحوار الوطني. عمل د الحارثي رئيساً لـ «دائرة تحقيق وادّعاء» بالنيابة العامة السعودية (هيئة التحقيق والادعاء العام سابقاً)، ثم صدر أمر ملكى بتعيينه عضواً في مجلس هيئة حقوق الإنسان والناطق

الحارثي مارس الكتابة الصحافية في عدة صحف سعودية وعربية منذ ثلاثة عقود وما زال كاتباً وباحثاً في قضايا الفكر والسياسة والقانون.

نال درجة الماجستير في القانون من جامعة «برونيل» ببريطانيا، كما أنه حاصل على درجة الدكتوراه في فلسفة

القانون من جامعة «كنت» بكانتبري في

ومقالات متنوعة في دور الإعلام والتسامح الدينى والعنصرية وحقوق الإنسان والتلاقح الثقافي والملفات الإقليمية وبكتب حالياً مقالاً أسبوعياً في جريدة

بريطانيا. هو أيضاً عضو في عدد من مُجَّالِسُ ٱلإدارةُ لَجْمعياتَ أَهْلِيةً وخيرية، وله مشاركات في برامج سياسية وإخبارية في الفضائدات منذ عقدين كمحلل وخبير

والتعايش ومكافحة الإرهاب والتعصب والإسلام السياسي وصراع الحضارات والعلاقات الخليجية الإيرانية وغيرها، «الشرق الأوسط».

سيًّاسي، فضلاً عن مشاركاته في المؤتمرات والمُلتقيّات العربية والدولية. نشر د الحارثي أوراق عمل وأبحاثاً

## يتضمن ورشات عمل فنية وعروضاً مسرحية

وغيرهم. كما بطل فيه الفنان

خالد العبد الله وسيربنا الشوفي

وحنين وآية جوني، فيقدمون حفلاً

غنائياً يستمر من الثامنة مساء

لغاية العاشرة ليلاً، والدخول إليه

مجاني. وفي 22 الجاري وابتداءً من الحادية عشرة صباحاً لغاية

الثامنة مساء، يشهد مسرح المدينة

ورش عمل منوعة، تفتتحها الفنانة

الأوبرالية غادة غانم، ويتبعها

ورشية أخرى مع الفنانة أماني،

لتختتم مع عرض فيلم «مدينتان»

وتشير الأشقر إلى أن «غانم»

هي «سوبرانو» محترفة ورغم

إنجًازاتها الكثيرة، فإنها لا تزال

تميل إلى التواصل مع هواة الفن

من الشباب اللبناني. وتحت

عنوان «اكتشف صوتك» تحاول

غانم وأمام الحضور مباشرة،

إلقاء الضوء على قواعد الغناء

لعمر نعيم ومدته 60 دفيقة.

## «مشكال»... حفنة من الفرح ينثرها «مسرح المدينة» على بيروت

بيروت: فيضيان حداد

تتمسك «نضال الأشقر» كعادتها في كل سنة في افتتاح الموسم الفتي لـ«مسرح المدينة بملتقىٰ الشياب» «مشكال». وهو عبارة عن مهرجان فنى متعدد الوجوه يلقي الضوء على أعمال مسرحية وغنائية، كما تواكبه ورشيات عمل. فرائدة المسرح الليناني نضال الأشقر، مؤمنة بأن الناس اليوم هم في أمس الحاجة وُتخَفف من همومهم. وفي النسخة العاشرة من هذا الحدث تركيز ضمن برنامج غني ومفيد، على إزاحة غياشة الإنحطاط السائدة في البلاد. وتقول الأشيقر لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نعمل عكس هذه الموجة السلبية الطاغية على حياة اللبناني. نريد تحقيق فسحة من الفرح والضوء من خلال المسرح

«مشكال 2022» بتضمن هذا العام نشاطات تحمل في طياتها عروضاً سينمائية ومسرحية وحفلات غنائية ومحترفات تعليمية، تضفى جواً من الأمل، وتحفّر هواة الفّن على التزود بخلفية فنية على المستوى المطلوب. وتتابع الأشقر في سياق حديثها: «نحّن في مسرح المدينة هدفنا أن نبقى أبوابنا مفتوحة للتواصل مع النّاس على اختلاف مشاربهم. لم نتقاعس عن تحقيقنا هذا الهدف حتى في أحلك الظروف وأقساها. فهذا المسرح أسسته

نوعية خاصة من المحترفات بأعلى المستويات». ويفتتح «مشكال 2022» في

لكى يكون منصة حرة ومفتوحة

أمام الجميع ليعبروا من خلاله

عن أحوالهم من خلال الفن. وهذا العام ارتأينا أن يحمل هذا الملتقي



الفنانة أماني تقيم ورشة عمل خاصة بالرقص الشرقي (الشرق الأوسط)

تقول الأشقر:

«الجميع كان متحمساً للمشاركة

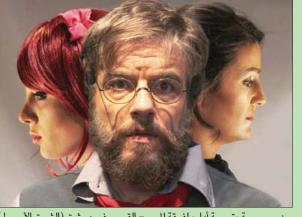
في هذا الحدث بحيث

لم ألق أي رفض من

ي به. وهي إشارة حيوية وأكيدة، تدل

أليم يعيشونه من خلالِ الفنون على

عن مدى حماس اللبنانيين لتغيير واقع



من مسرحية «تجربة أداء» لفرقة المسرح القومي في دمشق (الشرق الأوسط)

21 سبتمبر (أيلول) الحالي بحفل وكيفية التفاعل والتعامل مع بحمل عنوان «همروجة فرح». الصوت. فالتعرف إلى إمكانيات وتشارك فيه باقة من العازفين وقدرات صوت جميل يلزمه قواعد اللبنانيين أمثال أسامة الخطيب وأصول، سيطلع

الملقية بـ «سيدة الرقص الشرقي» فتقدم في اليوم نفسه ورشبة عمل خاصة بالرقص الشرقى انطلاقا من انتمائه إلى التراث الفني العريق. فأماني الباحثة والمتعمقة بهذا الفن من خلال شهاداتها الجامعية ودروسها العليا، استطاعت أن تكتشف أهمية هذا

الفن عبر التاريخ. وهي الرسالة

التى ستحملها لطلاب صفوفها

في هذه الورشة. وفي ختام هذا اليوم الطويل يجري عرض فيلم «مدينتان» لعمر نعيم الذي يحكى فيه عن بلده لبنان من خُلال والديه فؤاد نعيم

ونضال الأشقر. فى اليوم الثاني لملتقى «مشكالً» يوم 23 سبتمبر تطل زينة دكاش في ورشة عمل تحاكي واقعنا الحالي في زمن الضغوطات والصدمات التّي تعيشها. وتتناول مدى تأثير هذا الواقع على الصحة النفسية عند اللبناني، فتقدم تمارين خاصة لمعالجتها أوتكشف عن مهارات التعدير لدى المشاركين من باب العلاج الدرامي الذي

ً أما البوم الثالث فبلتقي «أرثر ليسترانج» مع رواد ورشة عمله التى يقيمها تحت عنوان «مقتطفات شكسبيرية جديدة». فيقوم المشاركون بتأليف اثنين إلى أربعة مقاطع شكسبيرية جديدة من خلال اتباع عملية منهجية دقيقة. فيستخدمون مواد من مسرحيات ثلاث لشكسبير ويحدثونها. «هي ورشية ممتعة» تقول الأشقر التي تتابع: «سيتعلم الحضور فيها من هواة مؤلفات شكسيير ميزات هذا المؤلف المسرحي العريق في التمثيل والكتابة. فيكون ليسترانج بمثابة الحكواتي الذي يروي عن شكسبير

ليستراتج في يوم 25 سبتمبر ورشية عمل حديدة يعنوان «أحلام الجوقة هيرميون وايموجين» في مقدمة لمناهج المسرح المبتكر ضمن معايير العالم الشكسبيري. وفي الثامنة مساء تعتلي خشبة مسرح المدينة فرقة المسرح القومي في دمشق، فتقدم عرض «تجربة أداء» من تأليف وإخراج سامر محمد إسماعيل وتمثيل عامر العلي دلع نادر ومجد نعيم. وتحكى المسرحية عن مخرج يحاول اختيار بطلة لفيلمه الموعود. وبعد فقدانه الأمل من إبحاد صالته تظهر جوليا التي

وعن اختيار البرنامج وضيوفه، تقول نضال الأشقر: «عادة ما بشاركنا طلاب الحامعات في وضع عناوينه وضيوفه. ولكن فيّ ظل هّذه اللخيطة التي شهدها التدريس الجامعي هذا العام، قمت شخصياً بهذه المهمة. وارتأيت اختيار الأفضل من المحترفات الفنية كي تنعكس إيجاباً على

وكما في الأمسية الأولى من افتتاح المهرجان «همروجة فرح»، كذلك في ختامه مع مسرحية «تجربة أداء»، سيكون الدُخول إليهما مجانياً، فيما صفوف ورشات العمل سيدفع طلابها كلفة اشتراكهم فيها إلى الأساتذة الذين سيديرونها.

وتختتم الأشقر: «الجميع كان متحمساً للمشاركة في هذا الحدث بحيث لم ألق أي رَفض من أي شخص اتصلت به. وهي إشارة حيوية وأكيدة، تدل عن مدى حماس اللبنانيين لتغيير واقع أليم يعيشونه من خلال الفنون على أنواعها».

لبنان، حضر أول من أمس، فعالية نظّمتها

سفارة دولة فلسطين لدى الجمهورية

اللبنانية ولجنة «كي لا ننسى صبرا

وشاتيلا»، لإحياء الذكرى الأربعين

لمجزرة صبرا وشاتيلا، بحضور

رئيس اللحنة إنزو إنفونتينو. ودعا

دبور في كلمته إلى إعلاء الصوت في وجة المحتل الغاصب من كل

المتضامنين وأصحاب الضمائر الحية في العالم، وأن تكون الذكري

عن خصائص مؤلفاته وحركته

. وفی ختام «مشکال» بقیم

سوف تغير مجرى الأحداث.

العام، هو التأكيد على أن مصر هي أرض السلام والأمان، والتأكيد للعالم أجمع أن مصر لا تفرق بين الإنسان الذي كرمه الله بكل النعم، والإنسان ذي الاحتياجات والقدرات الخاصة، وهو الأمر الذي على أثره تم إطلاق شعار (كلنا إنسان) للمهرجان». أما الفنانة باسمن

التي شاركتني في غناء الأغنية».

على فقد كشفت عن أن سبب إصرارها في المشاركة بحفل افتتاح الملتَّقي هذا العام، هو إحساسُها بأهميةً دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، نظراً لكون شقيقها يحيى من ذوي الهمم. وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن «الملتقى يدعم ذوي القدرات والاحتياجات الخاصة، وشارك فيه على مدار السنوات الماضية نخبة من كبار المطربين أمثال أنغام وسميرة سعيد، وحينما عرض على هذا العام الدعوة لغناء أغنية سهر الليالي لم أتردد وأحببت أن أشارك في الحفل، وكان شقيقَى معى في الحُّفلُ أثناء أداء الأغنية».

#### كل ما يهم قراؤه البحرين وجمهورية كوريا، بما يحقق المصالح • وائل عطية، سفير مصر المعين لدى المشتركة لكلا البلدين والشعبين الصديقين. • أشرف دبور، سفير فلسطين لدى

جمهورية كينيا، استقبله أول من أمس، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري السيد القصير، في مقر الوزارة، وتنَّاول اللقاء بحث أوجه التعاون الثنائية والفرص الاستثمارية المتاحة بدولة كبنيا. واتفق الطرفان على

التواصل بشكل مستمر. وأكد السفير أنه سيقوم بعد تسلم عمله بصفة . رسمية بتفعيل التعاون فى مجالات الشروة الحبوانية والسمكية والبحوث الزراعية، من خلال تفعيل مذكرات التعاون التي تم توقيعها مع الجانب الكيني خلال

• راشد مطر سلطان

الصيري القمزي، قدم أول

السبيعي الفترة القليلة الماضية.

4 6 6

من أمس، أوراق اعتماده سفيراً غير مقدم لدولة

يحقق مصالح وطموحات البلدين والشعبين الصديقين. وأعرب السفير عن اعتزازه بتمثيل دولة الإمارات لدى جمهورية

• های کوان تشونغ، سفیر جمهوریة كوريا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحريني نواف بن محمد المعاودة، ورحب الوزير بالسفير الكوري، مشيداً بمستوى العلاقات الثنائية التي تربط مملكة





• ویلی غومیز، سفیر جمهورية غواتيمالا لدى دولة الإمسارات، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده، إلى وكيل الوزارة المساعد لشؤون المراسم



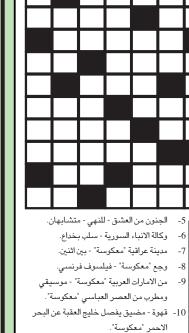
في مجال المرأة والطفل. • تيرثا راج واجل، سفير جمهورية نيبال الديمقراطية الفيدرالية لدى البحرين، استقبله أول من أمس، وزير العمل البحريني جميل بن محمد على حميدان، بمناسبة تعبينة سفيرا حديدا

لدلاده بالمنامة، واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية من البلدين الصديقين وسبل تطويرها، خصوصاً فنما بتعلّق بالتعاون العمالي، كما أطلع الوزيئ سفير النيبال على تجربة البحرين فى مجال تطوير سوق العمل وتطبيقها للتشريعات العمالية الوطنية المتوافقة مع معايير العمل الدولية.





بالإنابة بوزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية عبد الله محمد البلوكي، في ديوان عام الـوزارة. وتمنّى وكيل الـوزّارة للسفير التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يعزز علاقات التعاون الوثيقة بين دولة . الإمارات وبلاده. من جانبه، أعرب السفير عن سعادته بتمثيل بلاده لدى دولة الإمارات لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة.



و		بسام جمع سبب.
ة	-10	ضد عبد "معكوسة" - من الحيوانات -
11		نظير "معكوسة".
		علم مذكر - بشر.
H	5	ولة افريقية - فائدة محرمة
		معكوسة".
1		فاصتنا - قصر.
ك	-1	رجع "معكوسة" - حيوان بري ضخم.
I	-2	هر افريقي - متشابهان.
	-3	ناعدة العدد - ضد أيمن - رداء.
J		
۲	_/	

2- مدينة امريكية - من الالوان "معكوسة"

9

افتيا

		زتا	ger	
		مصري ک		
"معكوسة"	جرى الماء	سوري -	ممثل	-2
		- قيود.	حاكم	-3
صب	- حرف ن	ِ - عطوف	مقدار	-4
		وسىة".	"معك	

	U	J	7	J	4	1		
	ڬ	١	w	J	9	ك	-1	بري ضخم.
		٦	1	ي	w	1	-2	ι.
	٩	ي		م	1	J	-3	رداء.
	١	w	J		٩	ي	-4	
	Ü	و	م	1		w	-5	
		Ü	1	w	ي	٠.	-6	ىعكوسىة".
	٩		J	ı	٩	ŵ	-7	
	١	Ü		٩	Ü	1	-8	ب
١	ی	J	9	ی		J	0	

د ي م ا ل ي ل

ل ي ا س ح م ا

الإمارات في فيجي، إلى راتو ويليامي كاتونتيفير، رئيس جمهورية فيجى وذلك بالمقر الرئاسي أوكا هيروشي تيرثا راج واجل بالعاصمة سوفا، وتد ىدوره، لفت السفير النيبالي . خلال اللقاء استعراض محالات التعاون بين إلى ما تشهده البحرين من تطور ونماء في مختلف دولة الإمارات وجمهورية فيجي، وبحث سيل 30 تنميتهاً وتطويرها، بما (m)

فيجى، وحرصه على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتفعيلها في شتى المجالات.

الأربعين مناسبة لفتح ملف هذه الجريمة لمحاسبة إسرائيل على ما أشرف دبور قامت به من جرائم. • أوكا هيروشي، سفير اليابان بالقاهرة، التقى أول من أمس، وزير النقل المصري كامل الوزير، لبحث 9.6

تدعيم التعاون بين الجانبين في محال مُترو الأنفاق، حيث أكد الوزير عمق العلاقات المصرية - اليابانية والصداقة القوية بين القيادة السماسمة والشعبين المصري والياباني، مشيداً بالتعاون المثمر بين الجانبين في الكثير من المجالات ومنها مجال النقل، وبخاصة مشروعات مترو الأنفاق، مشيراً إلى تطلعه إلى استمرار وزيادة التعاون مع الجانب الياباني نظراً لما تملكه اليابان من خبرات وتكنولوجيا

• خورخي إيبيا، سفير مملكة إسبانيا لدى المملكة العرسة السعودية، التقى أول من أمس: عضو مجلس الشورى السعودي رئىس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الْإسبانية بالمجلس، عساف بن سالم أبو ثنين، في مكتبه بمقر المجلس. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيز علاقات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات لا سيما

العلاقات البركمانية بين مجلس الشورى

والبرلمان الإسباني.

		6	4	8			9	
		<b>6 7</b>				2		8
			6			4		
9				6				
<b>9 4</b>	2	5	3			6		
	3		8	7				
						9		3
1					9			<b>3 5</b>

#### الحل السابق

لعدة «سودوكو»

هى عبارة عن شبكة من 9

مربعات كل مربع فيها يضم

9 خانات، لتشكل بمجملها 9

أعمدة أفقية وأخرى رأسية،

تملأ هذه الخانات بأرقام من

1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم

الواحد في المربع الواحد ولا

في العمود الواحد عموديا

أو أفقيا.

5 4 2	2 9 8 3	3 7 1 8	1 2 3	8 4 7	5 6 9	<b>8 6</b>	9	7 1
4	8	1	3		_		_	1
_		1		7	9	6	_	
2	3	Q				U	2	5
		0	4	9	7	5	1	6
9	1	5	6	2	8	3	7	4
7	6	4	5	3	1	2	8	9
8	5	6	9	1	2	7	4	3
3	7	9	8	6	4	1	5	2
1	4	2	7	5	3	9	6	8
	5 7	6 9	9 8	<b>1 6</b>	4	7 1	<b>4 5</b>	3 2

ما الذي يمكن أن يتوقعه تشيلسي من غراهام بوتر؟

السبت 21 صفر 1444 - 17 سبتمبر (أيلول) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 15999

London - Saturday - 17 September 2022 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 15999



## سميرعطاالله

#### الجنرال في ثلوجه

ألحق الروس الهزيمة بجيوش نابليون عندما استدرجوها للتوغّل في أراضيهم إلى حين هطول الثلج، فغرقت فيه وهُزمِت شر هزيمة. ومن يومها أصبح «الجنرال ثلج» مصطلحاً عسكرياً، يستخدم للدلالة المريرة في البلَّدان الباردة، وللسخرية في البلدان الحارة، كما حدثُ في مصر أيام حرب سيناء... في انتظار «الجنرال ثلج». يقف العالم على رؤوس أصابعه بين يدى اثنين من عتاة جنرالات الثلوج: فلاديمير بوتين وفولوديمير زيلينسكي.

عن الإهانة الأوكرانية التاريخية. كُلاهما بفاقم هزائمه، يوماً بعد يوم، منذ نصف عام. لكن الخسارة الكبرى في هذه الحرب المريعة يتكبدها بوتين جالس ينتظر ثلوج الخريف والشتاء وفي يده

بطلان قوميان. الأول يدافع عن الكرامة الروسية، والثاني

المصري والهندي والإيطالي والمكسيكي وسائر البشر. الأوروبي ماكرون يواجه مواطنيه بالحقيقة: ودّعوا

صراع ديوك مكسيكية، كل منهما ينتف ريش الآخر حتى الموت، فالمسألة مسألة شرف «لا يسلم من الأذى إلا إذا أريق على جوانبه الدم». أما بالنسبة للذين لا علاقة لهم بموسكو وكييف، فالحرب دخلت بيوتهم من أسعار الطاقة والوقود والغذاء والكهرباء التي انقطعت حتى عن مدينة مثل برلين، رمز المجد الصناعي عبر التاريخ. عبثاً يحذّر الأمين العام للأمم المتحدة من أنّ «كوارث كبرى تنتظر العالم هذا الشتاء». يقول السنيور غوتيريش: «كل يوم يمرّ يحمل إلى الذين على الأرض المزيد من سفك الدماء والمعاناة، وبالنسبة إلى الآخرين حول العالم تحمل الحرب أخطار مجاعات وكوارث وأزمات لا سابقة لها في التاريخ». هناك 1,8 مليار بشري في 94 بلداً سوف يتضررون مباشرة من أزمة الطاقة، وقد توالدت الأزمات من بعضها:

غلاء الطاقة سبب أزمة نقل، وأزمة النقل ولَّدت أزمة نقص، والنقص أدّى إلى التضخم وارتفاع الأسعار. تراجع الأقتصاد الروسي 45 في المائة. وطالت

العقوبات كل روسي في بيته. وتبادل الروس والأوكرانيون أوسع عملية ذبح وقتّل هذا القرن. لكن المهم ألا يتخلى بوتين عن منظر الكتفين العريضتين، وغريمه عن منظر القميص القطنى القصير الكمين. لا بد أن المصممين يعملون على بزة شتائية.



المثلة الهندية عليا بهات خلال الترويج لفيلمها الجديد «براهماسترا» في مدينة أحمد آباد (أ.ف.ب)

## صتنعلالسديري

#### مقتطفات السبت

حسب الأنظمة في الولايات المتحدة يمنع السفر بين ولايتين عن طريق الصحراء إلا بوجود شخصين في السيارة (شريك سفر). وفى أحد المواقف الطريفة عند وصول امرأة إلى الولاية الثانية أوقفتها شرطة المرور ونظمت بحقها مخالفة كونها لم تلتزم بالتعليمات وبوجود شريك لها في السيارة. وكون المخالفة كانت باهظة، فتوكل صديقها المحامي بإلغاتها، فرفع دعوى على شرطة المرور، كونها لم تكن وحيدة بالسيارة، وكان معها أبنها في الشهر السادس في بطنها، وقانون هذه الولاية يكتسب الجنين صفة مواطن من الشهر الخامس، وبالفعل تم إلغاء المخالفة، إلا أن الشرطة لم يهدأ لها بال وعادت ونظمت بحقها مخالفة وهي جلوس شخصين بنفس المقعد (الأم وجنينها) وعدم مراعاة أنظمة الأمان. لهذا تضاعفت عليها الغرامة، ويا فرحة ما تمت.

ضربت عجوز صينية (حدباء) عمرها 76 عاماً، مثالاً يحتذى في الإخلاصُ والوفَّاءُ لرَوجُها الكفيف، بقيادته في المشي بالشوارع كل يومّ طبلة الثلاثين عاماً، رغم أنها أصيبت بهشاشة العظام لكير سنها، مما جعلها تصبح حدباء لا تقوى على المشى بشكل مستقيم، فيما فقد الزوج البالغ من العمر 80 عاماً بصره، وقد تزوّجا منذ 55 عاماً، ولم ينجبا ولا يقل عن شبهامة تلك المرأة العجوز هو ذلك الشاب الشهم المفتول

ففى الصين تولى (شيه شو) مهمة حمل صديقه المعاق (تشانغ تشي) البالغ من العمر 19 عاماً، لمدة ثلاث سنوات، من مساكن الطلبة إلى المدرسة كما كان يحمله من فصل إلى فصل ويساعده في مهام أخرى مثل غسيل

غير أن الأهبل (كحالاتنا) وقع في الحب وتزوج، ومن يومه ترك صديقه بعد أن فرضت زوجته عليه أن يحملها هي كلما (هفتها نفسها) إلى ذلك،

(شبهامة عن شبهامة تفرق)!! أبدى غالبية القضاة في المحكمة العليا الأميركية أمس تأييداً لامرأة

مسلمة أقامت دعوى قضائيّة بعدما حرمت من الحصول على وظيفة في متجر (ابركرومبي أند فيتش) للملابس النسائية في أوكلاهوما بسبب أقدر موقف القضاة وقرارهم العادل، ولكن المرأة المسلمة كانت في غنى عن هذه الوظيفة في مكان بيع ملابس وهي المحجبة - مع تقديري

واحترامي لحجابها - وأنتم تعرفون مثلما أعرف، ففي الملابس النسائدة ما يزغلل العقل والعين، من أشكال الملابس وطولها وقصرها، بل إن هناك (مايوهات) من قطعة واحدة (!!)

هيا عليكم بالله فهموني: كيف تبيع المايوهات (الفاضحة) وهي

## العثور على قلب سمكة منقرضة عمره 380 مليون سنة



قلب سمكة «فكّيّات الفم» (جامعة كيرتن)

القاهرة: حازم بدر

اكتشف الباحثون من جامعة كبرتن الأسترالية، قلباً عمره 380 مليون سنة، هو الأقدم على الإطلاق، جنباً إلى جنب مع معدة وأمعاء وكبد متحجرة، يعود إلى سمكة «فكّنات الفم» المنقرضة، مما يلقي ضوءاً جديداً على تطور أجسام

الفقاريات، ومن بينها البشر. ووجد البحث الجديد، الذي نُشر أمس (الخميس) في مجلة «ساينس» أن وضع الأعضاء في

ازدهرت خلال العصر الديفوني من 419,2 مليون سنة مضت إلى 358,9 مليون سنة، تشبه سمك القرش الحديث تشريحياً، وتقدم أدلة تطورية جديدة وحيوية. وتقول الباحثة الرئيسية كيت تريانجستيك، من جامعة كيرتن

للعلوم الجزيئية وعلوم الحياة، فى تقرير نشره الموقع الرسمى للحامعة، بالتزامن مع نشر الدراسة، إن «الاكتشاف كان رائعاً،

منقرضة من الأسماك المدرعة التي القديمة نادراً ما يتمالحفاظ عليها، وكان من النادر العثور على حفظ الأحافس لأكشر من 20 عاماً، وأدهشتي حقاً العثور على قلب ثلاثى الأنعاد محفوظ بشكل حيد في سلف عمره 380 مليون عام».

وغالباً ما يُنظر إلى التطور على أنه سلسلة من الخطوات الصغيرة، ولكن هذه الحفريات القديمة تشير إلى وجود قفزة أكبر بين الفقاريات التي ليس لها فك وتلك التي لديها

جسم «فكّيّات الفم»، وهي فئة نظراً لأن الأنسجة الرخوة للأنواع فك، وهذه الأسماك لها قلوب تشبه تماماً أسماك القرش اليوم. ويقدم هذا البحث أول نموذج ثلاثي الأبعاد». وتضيف: «درست ثلاثي الأبعاد لقلب معقد على شكل حرف «S» مكون من غرفتين، مع وجود غرفة أصغر في الأعلى.

وتقول ترينجستيك إن «هذه الميزات التي تم تطويرها في مثل هذه الفقاريات المبكرة، توفر تافذة فريدة من نوعها حول كيفية تغير منطقة الرأس والرقبة لاستيعاب الفكين، وهي مرحلة حاسمة في تطور أجسام البشر، فلأول مرة،

فَى سمكة (فكّيّات الفم)، وفوجئنا بشكل خاص عندما علمنا أنها لم جوهري واحد، كانت الكيد كبيرة ومكّن الأسماك من البقاء طافية،

تماماً مثل أسماك القرش اليوم». وعُثر على هذه الحفريات في تكوين «جوجو» بمنطقة كيمبرلى في غرب أستراليا، ومن خلال الأستعانة بمساعدة العلماء في المنظمة الأسترالية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

بلغ الروبوت الجوال

«برسيفرنس» الموجود على

سطح المريخ مرحلة أساسية من

مهمته الرامعة إلى العجث عن

آثار للحياة على الكوكب الأحمر،

بجمعه عينات هي «الأكثر قيمة»

حتى اليوم لاحتوائها بصمات

حيوية محتملة ينبغى التأكد

منها بتحليلات تجرى على

الأرض، على ما أعلنت وكالة

يشكل دليلاً على أن الحياة كانت

قائمة سابقاً على المريخ، لكنه

يمثل أفضل فرصة حتى اليوم

للتمكن يوما من رصد حياة

المحتملة عن وجود حياة لكنها

قد تحصل أيضاً مع غياب

الحياة. ولتأكيد هذه البصمة

وقد تنتج البصمة الحيوية

جرثومية سابقة.

ومع أن هذا الاكتشاف لا

الفضاء الأميركية (ناسا).

يمكننا رؤية جميع الأعضاء معأ للعلوم والتكنولوجيا النووية فى سيدني والمرفق الأوروبي للإِشعاع السنكروتروني في تكن مختلفة جداً عنا». وتضيف: فرنسا. استخدم الباحثون «ومع ذلك، كان هناك اختلاف حزماً من النيوترونات وأشعة السنكروترون السينية لمسح العينات، والتي لا تزال مدمجة في خرسانات التحجر الجيري، وتمكنوا من بناء ثلاثي الأبعاد لصور الأنسجة الرخوة بداخلها بناءً على الكثافات المختلفة للمعادن التي ترسبها البكتيريا

ومصفوفة الصخور المحيطة

عمليات حفر في صخرة تسمى

«وایلدکات ریدج» ببلغ ارتفاعها

حوالي متر واحد وتقع في دلتا

تشكلت منذ حوالي 3,5 مليارات

سنةعند نقطة التقاءنهر

خصوصاً عن كونها صخرة

رسوبية يبدو أنها تشكلت عندما

وايلدكات ريدج تتمتع بإمكانية

عالية لحفظ البصمات الحبوية».

للصخرة بواسطة أداة مثبتة

على ذراع «برسيفرنس»، أظهرت

النتائج وجود مركبات عضوية

هى الأكثر وفرة يجري اكتشافها

منذ انطلاق المهمة قبل عام

المسؤول عن القسم العلّمي في

المهمة، أن هذه المركبات المولقة

تحديداً من الكربون والتي قد

تحوي أيضاً الهيدروجين تمثل «العناصر الأساسية للحياة».

وأشارت سوناندا شارما،

وأكد كين فارلي، وهو

تبخر الماء من البحيرة.

وتنجم أهمية هذه الصخرة

وأوضح شوستر أن «صخرة

وبعد إجراء تحليل منفصل

وبحيرة قديمة.

ونصف العام.

الروبوت «برسيفرنس» يرصد

بصمات حيوية محتملة على المريخ

## أول ظهور للدراجة الطائرة في الولايات المتحدة

ديترويت: «الشرق الأوسط»

غرضت دراجة طائرة بخطط المصنعون البابانيون لاطلاقها في الولايات المتحدة العام المقبل لأولّ مرة في معرض ديترويت للسيارات، وأعادت إلى أذهان البعض المركبات الطائرة السريعة التي اشتهرت في سلسلة أفلام (ستار وورز) «حرب

والدراجة إكس توريزمو الطائرة تصنعها شبركة إيروينز تكنولوجيز اليابانية ويمكنها الطيران لمدة 40 دقيقة، وتصل سرعتها إلى 100 كيلومتر في

قال ثاد سوت، الرئيس المشارك لمعرض السيارات بعد إجراء اختبار قيادة، أو ربما اختبار تحليق «أشبعر حقا وكأن عمري 15 عاما وقد خرجت توا من (حرب النجوم) وركبت دراجتهم».

وأضاف «أعنى، إنه شيء رائع!

للبيع بالفعل في اليابان، وقال شوهي كوماتسو، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة إيروينز، إن هناك خططا لبيع نسخة أصغر في الولايات المتحدة في عام 2023

ويبلغ سعر الدراحة 777 ألف دولار، رغم أن كوماتسو قال إن الشركة تأمل في خفض التكلفة إلى 50 ألفا لنموذج كهربائي أصغر يحلول عام 2025.

الحالى، قالت إيروينز إنها تتطلع إلى الإدراج على المؤشر ناسداك عبر الاندماج مع شركة استحواذ خاصة تبلغ قيمتها 600 مليون دولار.



وفي وقت سابق من الشهر

بالطبع، هناك القلّيل من التّحوف، لكني كنت متحمسا للغاية. انتابتنى قشعريرة وشعرت وكأننى والدراجة الطائرة معروضة

حسب تقرير وكالة رويترز.



نموذج الدراجة الطائرة

## «ديزني» تسحب أحدث أفلام «حرب النجوم» من قائمة إنتاجها



لم تذكر «ديزني» أسباب سحب فيلمها (رويترز)

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

سحبت شركة «والت ديــزنـــى» فـيـلـم «روغ ســكــوادرون»، أي (الـٰسـرب المارق)، وهو أحد أفلام سلسلة «ستار وورز» (حرب النجوم)، من جدول أفلام العام المقبل، ولم تذكر متى ستصدر فيلماً جديداً في سلسلة أفلام

الفضاء الناحجة. كان من المفترض أن يكون «روج سكوادرون» أول فيلم من أفلام «حرب النجوم» يُعرض فى دور السينما، منذ عرض

فيلم «ذا رايـز أوف سكاي ووكـر»، أي «صعود سكاي وُوكر»، لأول مرة في ديسمبر (كانون الأول) 2019. والمعروف أن مخرجة

مخرجة فيلم «واتدر وومان» (المرأة المعجزة). كان الفيلم قد تأجُّل في السابق من عام 2022 إلى ديسمبر (كانون الأول) 2023 بسبب تضارب مواعيد

ولم ترد الشركة على الفور على طلب للتعليق على سبب سحب الفيلم من قائمة أفلام

من عروض «حرب النجوم» التلفزيونية في السنوات القلطلة الماضية على خدمة الحث المباشر «ديرني». وسيذاع مسلسلها المقبل «أنسدور» لأول مسرة يوم

الحيوية، ينبغى تحليل العينات بواسطة أدوات مخبرية قوية على كوكب الأرض. وتعتزم ناسا الفيلم هي باتي جينكينز، العام المقبل، حسب تقرير إرسال العينات إلى الأرض عبر مهمة جديدة تطلقها بحلول وكالة «رويترز». وبثت «ديزني» العديد الصحافة الفرنسية.

يعمل على هذه العينات في مؤتمر صحافي «يمكننا القولّ إنها أكثر عينات الصخور أهمية جمعت على الإطلاق».

وهي عالمة في مختبر الدفع سنة 2033 حسب تقرير وكالة النفأث التابع لناسا، إلى أن الروبوت الجوال سبق أن رصد المركبات لكن بكميات أقل خلال وقال ديفيد شوستر الذي تحليلات سابقة في فوهة «جيزيرو» التي كانت تحوي

البحيرة، لكن «كلما تقدمنا في الدلتا تصبح الأدلة أقوى بشكل وأخذت عينتان نتيجة